المصري اليوم

www.almasryalyoum.com

الجمعة ١٩ إبريل ٢٠٢٤م - ١٠ شوال ١٤٤٥ هـ - ١١ برمودة ١٧٤٠ - السنة العشرون - العدد ٧٢٤٩ | تصدر عن مؤسسة المصرى للصحافة والطباعة والنشر والإعلان والتوزيع | ٢٤ صفحة - ٥ جنيهات | Al Masry Al Youm - Friday - April 19 th - 2024 - Issue No. 7249 - Vol.20

الأمم المتحدة تدعو لإقامة الدولة الفلسطينية

الجزائر: حق تاريخى.. و«المالكى»: يرفع الظلم

«إنترسبت» يكشف مخطط الولايات المتحدة لمنع الموافقة

كتب- محمد عبدالخالق مساهل وإسراء جمال:

عقد مجلس الأمن الدولى، أمس الخميس، جلسة طارئة للتصويت على منح دولة فلسطين العضوية الكاملة فى الأمم المتحدة، إذ دعا الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو جوتيريش، إلى نزع فتيل التوتر على نحو واسع فى الشرق الأوسط وتوفير بيئة لإنشاء دولة فلسطينية قادرة على العمل بكفاءة، فيما مارست الولايات المتحدة الأمريكية ضغوطًا مكثفة على الدول الأعضاء بمجلس الأمن، لرفض عضوية فلسطين، بينما أوضح تقرير موقع «إنترسبت» أنه حصل على نسخ من برقيات سرية صادرة من وزارة الخارجية الأمريكية، تنطوى على الجهود الأمريكية لرفض الطلب الفلسطينى بالضغط على هذه الدول، ما يتنافى مع تعهد إدارة الرئيس الأمريكى جو بايدن بالدعم الكامل لحل الدولتين.

قال الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو جوتيريش، إن الشرق الأوسط أصبح على حافة الهاوية ولا ينقصه سوى خطأ واحد لنشوب نزاع أوسع مدمر، مشيرًا إلى أن الوقت حان لوضع حد لهذه الدوامة من الانتقام الدموى لنزع فتيل التوتر على نحو واسع فى الشرق الأوسط.

وحث «جوتيريش»، خلال جلسة مجلس الأمن الدولى، على النظر فى منح فلسطين العضوية الكاملة فى الأمم المتحدة، مطالبًا المجتمع الدولى بتوفير بيئة لإنشاء حكومة فلسطينية قادرة على العمل بكفاءة، معتبرًا أن الفشل فى إحراز تقدم نحو حل الدولتين سيجبر كلا من الإسرائيليين والفلسطينيين على العيش فى ظل خطر عنف دائم.

وقال ممثل الرئيس الفلسطينى، رياض المالكى، أمام مجلس الأمن، إن الشعب الفلسطينى كان دومًا ضحية أحداث وقرارات دولية لم تكن له يد فيها، مؤكدًا أن منح فلسطين العضوية الكاملة من شأنه أن يرفع جزءًا من الظلم التاريخى.

وأوضح مندوب الجزائر، عمار بن جامع، أن للفلسطينيين الحق التاريخى فى تأسيس دولتهم، معتبرًا أن مجلس الأمن أمام مسؤولية تاريخية للتحرك العاجل لفرض حل الدولتين وقيام الدولة الفلسطينية.

فى المقابل، اعتبر مندوب إسرائيل بمجلس الأمن، جلعاد إردان، اعتماد مجلس الأمن الدولى قرار منح العضوية الكاملة لفلسطين سيُعقّد أى مفاوضات بشأن التسوية.

إلى ذلك، لفت تقرير لموقع «إنترسبت» إلى أن البرقيات السرية الصادرة من وزارة الخارجية الأمريكية تتضمن تفاصيل تكشف عن ممارسة الضغوط هذا الشهر على الدول الأعضاء بمجلس الأمن، من بينها مالطا، رئيس المجلس بالتناوب لهذه الدورة، إذ يجرى مطالبة الإكوادور بشكل خاص للضغط على مالطا وغيرها من الدول، من بينها فرنسا، لمعارضة اعتراف الأمم المتحدة بالعضوية الكاملة لفلسطين، وفقًا للبرقيات.

ولفت إلى أن مبرر «الخارجية» الأمريكية فى هذا السياق هو أن تطبيع العلاقات بين إسرائيل والدول العربية هو الأسلوب الأكثر فاعلية وسرعة فى إنجاز دولة مستمرة ومثمرة.

(تغطية شاملة داخل العدد)

جانب من جلسة مجلس الأمن

الحكومة تتعاقد مع شركة خاصة لتسوية مستحقات المستثمرين

إقامة منطقة حرة لتصنيع اليخوت

كتبت- داليا عثمان:

أعلنت الحكومة الموافقة على تعاقد وزارة المالية مع إحدى الشركات لتقديم خدمات منظومة المقاصة والتسويات المالية لمستحقات المستثمرين، وذلك لمدة ثلاث سنوات، إضافة إلى الموافقة على مشروع قرار بإنشاء منطقة حرة خاصة باسم شركة قناة السويس للقوارب الحديثة (ش. م. م)، للعمل فى مجال تصنيع وصيانة اليخوت والوحدات البحرية، مؤكدة حرص الدولة على إتاحة الدعم اللازم للمصنعين والمصدرين المصريين، من خلال تذليل مختلف المعوقات أمام دفع وزيادة الصادرات المصرية.

أكد الدكتور مصطفى مدبولى، رئيس مجلس الوزراء، أن الدولة بقيادتها السياسية، ومؤسساتها المختلفة، تبذل جهودًا كبيرة من خلال تنسيقات تتم على مدار اليوم لمتابعة حركة الأسواق وتوافر السلع للمواطنين، إضافة إلى الحرص على إتاحة الدعم اللازم للمصنعين والمصدرين المصريين، من خلال تذليل مختلف المعوقات أمام دفع وزيادة الصادرات المصرية.

مصطفى مدبولى

كما وافق المجلس على قيام وزارة المالية بالتعاقد مع إحدى الشركات لتقديم خدمات منظومة المقاصة والتسويات المالية لمستحقات المستثمرين، وذلك لمدة ثلاث سنوات، وكذا الموافقة على مشروع قرار بإنشاء منطقة حرة خاصة باسم شركة قناة السويس للقوارب الحديثة (ش. م. م) على مساحة ٥١١٥٠ مترًا، كائنة بالكيلو ٨ جنوب سفاجا بجوار شركة ترسانة جنوب البحر الأحمر من الاتجاه الغربى، وذلك للعمل فى مجال تصنيع وصيانة اليخوت والوحدات البحرية.

(طالع ص٥)

قضايا ساخنة ٥

«المصري اليوم» ترصد تراجع أسعار السكر وارتفاعًا فى الألبان

رأى

حمدى رزق

الغضب الساطع آتٍ..

نعم، «دعونا لا نتشتت ولا نترك الحق الفلسطينى يتراجع فى وعينا واهتمامنا ودعمنا، كما تراجعت أنباء حصار غزة فى جدول برامج القنوات التليفزيونية العالمية، فليست القضية الفلسطينية خبرًا عابرًا ولا قصة مثيرة، بل مصير شعب محاصر ومعتدى عليه وواقع تحت الاحتلال، وهذه لاتزال الأولوية».

يعدينا بعقل راجح، الدكتور «زياد بهاء الدين» إلى جادة الطريق، يحفزنا مجددًا إلى تحرى «فقه الأولويات» العربية والوطنية. يدعونا إلى الاصطفاف سريعًا فى قلب محنة شعب ممتحن، مبتلى باحتلال عقود، يستهدف الحرث والنسل، ويستخدم ترسانة أسلحة تدميرية لإبادة شعب وقطع نسله، لاحظ التركيز على حصد أرواح النساء حتى ينقطع خلف الفلسطينيين، والأطفال لمصادرة المستقبل.

ليست خسائر حرب، كما يزعم ألسنة الاحتلال فى الغرب، وبين ظهرانينا للأسف، بل «حرب إبادة» كما تترجمها المراجع العسكرية العالمية، وتصفها القواعد الأخلاقية الحاكمة فى زمن الحرب.

جد ضبطت (نفسى) وقد غادرت مربع العمليات فى الأرض المحتلة، كما غادرها كثير لأسباب، تتعدد الأسباب والنار التى يكتوى بها أطفال فلسطين مستعرة، وتلبسنى أسى وحزن شفيق، أيقظنى (من غفوتى الوقتية) ما خطه الدكتور زياد لمس جرحًا لايزال طريًا، عد الجروح يا قلم.

القضية الفلسطينية رأس الأمر، وعموده الحق الفلسطينى فى دولته المستقلة، وذروة سنامه النضال لوقف (حرب الإبادة). وتعاونوا على كف العدوان الإسرائيلى، والمعنى فى الحديث الشريف فى «صلاة الجماعة» ينسحب على الحالة العربية إزاء القضية الفلسطينية، ووجب سماع النداء الشريف: «أَقِيمُوا الصُّفُوفَ، وَحَاذُوا بَيْنَ الْمَنَاكِبِ، وَسُدُّوا الْخَلَلَ، وَلِينُوا بِأَيْدِي إِخْوَانِكُمْ، وَلَا تَذَرُوا فُرُجَاتٍ لِلشَّيْطَانِ، وَمَنْ وَصَلَ صَفًّا وَصَلَهُ اللَّهُ، وَمَنْ قَطَعَ صَفًّا قَطَعَهُ اللَّهُ».

والدعاء موصول «من المحيط الهادر إلى الخليج الثائر»، والعبارة من مأثورات طيب الذكر الراحل «أحمد بهاء الدين»، والد المفكر الكبير «زياد بهاء الدين»، وسكّه فى عدد من مجلة «الهلال» المصرية عام ١٩٦٢.

صحيح الفضاء العربى تبدلت أوصافه من المحيط إلى الخليج، ولكن الشعوب العربية العظيمة لا تتغير مياهها، ولا تتبدل أولوياتها، وتظل القضية الفلسطينية رأس أولوياتها بحسب فقه الأولويات.

قد تنحرف الأقلام، وتضل، وقد تشيه الصور وتغيم، وقد يختلط علينا الأمر فى ضبابية المشهد الكئيب، والثابت أن الحرب على غزة فطرت قلوب أجيال جديدة، فسكنتها القضية الفلسطينية، عادوا سريعًا من التيه والشتات إلى موقعهم الطبيعى من القضية، باتت أولوية أولى، تلهج أفئدتهم باسم وطن عزيز سليب اسمه «فلسطين».

لو علم مجرمو الحرب حماقةَ فعلتهم الغادرة، وحصادهم المر، سيجنون خسارة مستقبلا، وسيدفعون الثمن غاليًا، الشباب العربى على اختلاف مشاربهم عادوا سيرتهم الأولى اصطفافا حول شعب الصابرين.

القضية الفلسطينية استعادت موقعها فى الإعراب العربى، والحق الفلسطينى يتحلق حوله المليارات من القلوب المفطورة من هول ما ترى على الهواء مباشرة.

قد يكسب «نتنياهو» معركة مختلة موازين القوة، ولكنه سقط من حالق وشعبه فى بئر الغضب العربى.. وسيرى عجبًا. الغضب الساطع آت، وأنا كلى إيمان، الغضب الساطع آت، سأمر على الأحزان، من كل طريق (آت)، بجياد الرهبة (آتٍ)، وكوجه الله الغامر (آت، آت، آت). (من كلمات أغنية «زهرة المدائن»، القدس، لفيروز. ألّفها ولحنها الأخوان رحبانى، عقب هزيمة العرب فى حرب ١٩٦٧).

«التعليم» تحدد مواصفات أسئلة الثانوية العامة

الامتحانات بنفس الضوابط الخاصة بالعام الماضى

وزير التعليم يتحدث خلال الاجتماع أمس

كتبت- وفاء يحيى:

قال الدكتور رضا حجازى، وزير التربية والتعليم والتعليم الفنى، إنه سيتم سحب الامتحانات بنفس مواصفات العام الماضى من بنوك الأسئلة بما يضمن جودتها ودقتها، مشيرًا إلى أنه سيتم تشكيل لجان من الخبراء لاعتماد نموذج الإجابة حرصًا على تحقيق تكافؤ الفرص وضمان حصول كل طالب على حقه كاملا.

وأضاف خلال الاجتماع الذى عقده مع رؤساء لجان النظام والمراقبة ورؤساء لجان الإدارة على مستوى الجمهورية؛ لاستعراض التعليمات الخاصة بسير أعمال الامتحانات، وسلامة الإجراءات المتبعة داخل الكنترولات لامتحانات الثانوية العامة للعام الدراسى ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤، فى إطار الاستعدادات المبكرة لامتحانات الثانوية العامة والتى من المقرر أن تبدأ يوم ١٠ يونيو المقبل، أنه سيتم تصحيح إجابات أسئلة «البابل شيت» إلكترونيًا وتصحيح إجابات الأسئلة المقالية من خلال إرسال صورة إجابة الطالب لاثنين من المعلمين عبر التابلت الخاص بالمعلم وفى حال وجود اختلاف فى التقييم بأكثر من نصف درجة يتم مراجعة تصحيح الإجابة عبر معلم ثالث لضمان حصول الطالب على حقه كاملا، مضيفًا أنه سيتم توزيع درجات إجابة الأسئلة المقالية على خطوات الإجابة وليس على الإجابة النهائية فقط.

وأشار إلى حصر جميع المشكلات التى واجهت الامتحانات خلال الأعوام الماضية، ليتم تفاديها هذا العام، وشدد فى هذا الإطار على التفتيش الدقيق قبل دخول اللجان واستخدام العصا الإلكترونية للكشف عن الإلكترونيات ومنع اصطحاب المراقبين الهواتف المحمولة داخل اللجان وقال إن هناك تقنيات حديثة سيتم تطبيقها العام الحالى فى مواجهة محاولات الغش الإلكترونى، وأكد على صرف مكافآت إجادة مجزية الأسبوع المقبل لجميع العاملين بأعمال الامتحانات «ثانوية عامة» و«دبلومات فنية» عن العام الماضى ٢٠٢٣ والمعاونين والعمال.

وشدد على ضرورة إحكام السيطرة على لجان السير، فضلًا عن موافاة الإدارة العامة للامتحانات بأسماء اللجان التى تحتاج إلى زيادة تأمين، بالإضافة إلى تأمين استراحات المعلمين، ووجه بضرورة توافر أعضاء قانونيين لجميع اللجان على مستوى الجمهورية، وتدريب أعضاء لجان الإدارة المكلفين للعمل داخل لجان سير الامتحانات على طبيعة عملهم داخل اللجان وإعداد تقرير يومى بما يحدث فى اللجنة وشدد على حظر الندب المحلى نهائيًا إلا عن طريق لجنة الإدارة.

استراتيجية للنزول بمعدلات الدين لأقل من ٨٠٪ فى ٢٠٢٧

كتب- محسن عبدالرازق:

تستهدف وزارة المالية تبنى استراتيجية متكاملة لإدارة الدين لإطالة متوسط عمر الدين من ٣,٢ سنة فى يونيو ٢٠٢٣ إلى ٤,٥ أو ٥ سنوات فى يونيو ٢٠٢٨ والنزول بمعدلاته لأقل من ٨٠٪ فى ٢٠٢٧.

وقال الدكتور محمد معيط، وزير المالية، على هامش اجتماعات الربيع لصندوق النقد والبنك الدوليين بواشنطن، إن الحكومة تسعى لتقليل فاتورة خدمة الدين بشكل تدريجى على المدى المتوسط، والعمل على تنويع مصادر وأدوات التمويل والاعتماد بشكل أكبر على السندات الخضراء والصكوك والأدوات غير التقليدية ذات التكلفة المنخفضة، مثل سندات الساموراى والباندا، لافتًا إلى عدم وجود خطة طرح بالأسواق الدولية حتى نهاية العام المالى الحالى فى يونيو المقبل.

وأشار إلى سداد كل الالتزامات فى مواعيد الاستحقاق وبنفس شروط الإصدارات دون تغيير، موضحًا أن التدفقات النقدية الأخيرة والمتوقعة مع برنامج الإصلاح الاقتصادى المدعوم من صندوق النقد الدولى، تساعد فى تخفيف الضغوط التمويلية، وتقليل الحاجة للتمويلات السريعة، موضحًا أن الإجراءات التصحيحية لمسار الاقتصاد المصرى التى نفذتها الدولة تعكس سياسات متكاملة ومتسقة، تستهدف سرعة استعادة الاستقرار الاقتصادى.

(طالع ص٥)

◆ الحملات الانتخابية تحشد الناخبين فى الهند بالتكنولوجيا الجديدة.. ونحو مليار ناخب يختارون حكومتهم اليوم

الذكاء الاصطناعى يخترق عالم السياسة.. ومخاوف من «المعلومات المضللة»

كتب- محمد عبدالخالق مساهل:

كيف يمكن أن تغير أدوات الذكاء الاصطناعى الانتخابات فى الهند؟.. سؤال طرحته صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية، قائلة: «انظر إلى الهند (الديمقراطية الأكبر) فى العالم، وهى تتجه إلى صناديق الانتخابات، ولكن من خلال نظرة سريعة لعالم الذكاء الاصطناعى فى الحملات الانتخابية التى لجأ بعضها إليه».

«نيويورك تايمز» أضافت فى تقرير لها، أمس، إن نسخة تم إنشاؤها بالذكاء الاصطناعى لرئيس الوزراء الهندى ناريندا مودى، وجرى مشاركتها على «واتساب»، توضح إمكانيات التواصل الشخصى المفروض فى دولة تضم نحو مليار ناخب، مشيرة إلى أن مقطعًا تجريبيًا مجهول المصدر تظهر فيه صورة «أفاتار» لـ«مودى» وهو يخاطب سلسلة من الناخبين بشكل مباشر، بالاسم.

واستدرك التقرير بأن المقطع لم يكن على أكمل وجه، مشيرًا إلى أن «مودى» يبدو وهو يرتدى نظارتين مختلفتين، كما تبدو الصورة فى بعض أجزاء المقطع غير نقية.

نحو مليار ناخب هندى يشاركون فى أكبر حدث انتخابى فى العالم

وأشار إلى أن بعض العاملين فى حزب «مودى» يرسلون مقاطع مصورة عبر «واتساب» والتى توصل صوره المركبة بالذكاء الاصطناعى رسائل شخصية لناخبين بأعينهم بشأن المنافع الحكومية التى يتلقونها ويطالبهم بالتصويت فى الانتخابات.

ولفت إلى أن الرسائل المصورة يمكن أن تتولد بشكل آلى بأى من عشرات اللغات التى يتحدثها الناخبون الهنود، لذا تستطيع الرسائل التليفونية عبر الذكاء الاصطناعى والمدعومة بروبوتات الدردشة أن تصل للناخبين وتدعوهم بأصوات الزعماء السياسيين للمشاركة وطلب دعمهم فى الانتخابات.

وعبَّر الخبراء عن قلقهم من أن الناخبين سوف يكون أمامهم وقت صعب فى التمييز بين الرسائل الحقيقية والأخرى المركبة، فى الوقت الذى تتطور فيه التكنولوجيا وتنتشر، كما حذروا من إمكانية سوء استخدام التقنية فى البلاد المفعمة بالمعلومات المضللة. ولفت إلى أنه خلال الانتخابات التمهيدية فى نيوهمشاير، تلقى الناخبون رسائل آلية صوتية تحثهم على عدم التصويت، وذلك فى صوت تم تصميمه صناعيًا ليبدو مثل صوت الرئيس الأمريكى جو بايدن.

وأشار إلى أنه فى الهند، تبادل حزب رئيس الوزراء «مودى»، المعروف باسم «بهارتيا جناتا»، وحزب المؤتمر الوطنى الهندى الاتهامات بشأن نشر محتوى مصنوع بتقنية «التزييف العميق» ومرتبط بالانتخابات على الإنترنت.

الجمعة ٢٠٢٤/٤/١٩ - السنة العشرون - العدد ٧٢٤٩
Al Masry Al Youm - No. 7249 - Friday 19/4/2024
المصري اليوم

يوم ويوم

أسامة غريب

فى الهوا سوا

إن من يقرأ الصحف ويتابع المواقع وهى تعلق على الضربة الإيرانية لإسرائيل لا بد سيصاب بدهشة تدفع للتساؤل: ما هو بالضبط الموقف الذى كان يأمله هؤلاء من إيران بعد قصف قنصليتها فى دمشق؟، هل سكوت إيران عن الرد كان سيدعوهم لتقدير الحكمة وصوت العقل، أم كان سيسعّر ردود أفعالهم تجاه الجعجعة بلا طحين، التى تميز طهران على الدوام؟، هل كانوا يرغبون فى ضربة إيرانية ساحقة تخلف مئات القتلى ودمارًا كبيرًا للبنية التحتية فى إسرائيل، أم أن حدوث هذا كان سيدفع للولولة على التهور الذى فتح بوابات النار على منطقة هى ملتهبة بطبعها؟. حقيقة المشكلة هى غياب حلم عربى نجتمع عليه، فأصبح تقييمنا للمواقف يخضع لاتجاهات المتلاعبين بعقولنا.. فإذا كان اللاعب بالعقول هو رجل دين داعشى من الذين يحرضون على القتال ضد الجميع ما عدا إسرائيل، فإن أتباعه قد يرغبون فى التطوع للقتال ضد إيران. وإذا كان رجل دين وهابى طائفى فإن أتباعه سينثرون سموماً فكرية على طريقة أن الإيرانيين مجوس كفرة يعبدون النار حتى لو تدثروا بعباءة الإسلام، وعلى هذا فقتالهم فريضة، أو فى أقل القليل الشماتة فيهم واجبة!. ولو كان المتلاعب بالعقول هو صحفى عربى من المتأثرين بتوماس فريدمان وفريد زكريا، فإن أتباعه سيميلون فى الغالب مع الطرف القوى أينما مال، بصرف النظر عن الحق والحقيقة. وإلى جانب هؤلاء، فهناك الرأى العام الذى يتأثر، ليس فقط بموقف الكاهن الشرير والإعلامى المنسحق، وإنما يبحث عن الموقف الحكومى ليتماهى مع السلطة جيئة وذهابا، وفى هذا شعور بالأمان.

الضربة الإيرانية لم تلحق الدمار بإسرائيل، ولعل معظم الصواريخ والمسيرات قد تم اعتراضها، ولكن إسرائيل عاشت رعبا حقيقيا لمدة أسبوعين، وتبيّن للعالم كله أنها أعجز من أن تتصدى وحدها لإيران، رغم تفوقها بمعايير القوة النارية. هذا الوضع لا يطمئن الإسرائيليين، فرغم معرفتهم بأن الأمريكان والبريطانيين والفرنسيين، وبعض العرب، قاموا بدور كبير فى صد الضربة الإيرانية، فإنهم يخشون أن يأتى اليوم الذى ينصرف عنهم هؤلاء أو يقل حماسهم فى مساندة جرائم إسرائيل. أما إيران فإنها طوال الوقت تُمنى بالخسائر البشرية والمادية، ومع ذلك تزداد ثقة بالنفس وتراكم الخبرات المعرفية والتقنية وتسعى لتأجيل الحرب الشاملة لأطول فترة زمنية ممكنة.

العداء الغربى لإيران مفهوم وأسبابه وجيهة، فهى واحدة من دول قليلة لا يزيد عددها عن أصابع اليد الواحدة، ترفض أن تشرب السم الإسرائيلى بتلذذ، معلنة أنه ترياق. معظم دول العالم تفعل هذا، حتى التى لا مصلحة لها فى تفوق إسرائيل وتغوّلها. النظام الغربى الكولونيالى أذاق دول العالم كله السم الإسرائيلى وأرغمها على التظاهر بالاستمتاع. إيران لن تحظى بسلام مع الغرب إلا إذا استسلمت كغيرها وقدمت المواقع النووية لرافائيل جروسى ليقيم مكانها مدن ملاه ومحلات بيتزا وشاورما، كما لن تحظى بسلامٍ مع دول العالم الثالث الكارهة لها إلا إذا قبلت أن تشرب من نفس الكأس، وبهذا يصبح الجميع فى الهوا سوا!.

بدء سداد الدفعة الثانية لحج الجمعيات الأهلية

«شحاتة» يلتقى العمالة المشاركة بالموسم: تواصلوا معنا حال التعرض لأى مشكلة

كتب- محمد طه وولاء نبيل:

فتحت وزارة التضامن الاجتماعى باب سداد الدفعة الثانية للفائزين بقرعة حج الجمعيات الأهلية لموسم ١٤٤٥هـ - ٢٠٢٤م، فيما التقى حسن شحاتة، وزير العمل، أمس، عددا من العمالة المصرية الموسمية، المرشحين للعمل كعمال بالمطارات فى موسم الحج هذا العام.

وأعلنت وزارة التضامن الاجتماعى فتح باب سداد الدفعة الثانية للفائزين بقرعة حج الجمعيات الأهلية لموسم ١٤٤٥هـ - ٢٠٢٤م، وعددهم ٧٥٠٠ حاج ممن وقع عليهم الاختيار فى القرعة الإلكترونية العلنية التى أجرتها وزارة التضامن الاجتماعى بحضور الوزيرة، نيفين القباج، رئيس مجلس إدارة المؤسسة القومية لتيسير الحج، نهاية ديسمبر الماضى.

وتنظم المؤسسة القومية لتيسير الحج هذا العام ثلاثة برامج للحج، تشمل: مستوى أول، «فنادق خمسة نجوم بساحة الحرم المكى»، ومستوى ثان، عبارة عن «فنادق مصنفة تبعد ٧٥٠ مترًا من الحرم المكى»، والمستوى الثالث، بـ«فنادق مصنفة تبعد ١٤٠٠ متر من الحرم المكى».

وسبق أن قام الفائزون بالقرعة الإلكترونية العلنية فور وقوع الاختيار عليهم بسداد أسعار برامج الحج وفقًا لكل برنامج، حيث قام الفائزون بالمستوى الأول بسداد ٢٣٥ ألف جنيه، والمستوى الثانى سددوا ١٦٨ ألف جنيه، أما الفائزون بالمستوى الثالث فقد قاموا بسداد ١٥١ ألف جنيه.

وزير العمل خلال لقائه بالعمالة المشاركة بموسم الحج

وفتحت وزارة التضامن الاجتماعى باب سداد الدفعة الثانية للبرامج الثلاثة فى أحد البنوك الحكومية «مصر- الأهلى- القاهرة» أو البريد المصرى، بما يشمل سعر تذكرة الطيران، وذلك فى إطار التنسيق مع شركة مصر للطيران، فضلا عن سداد باقى رسوم إجراءات الحج على النحو التالى، المستوى الأول ٦٢ ألف جنيه، المستوى الثانى ٤٨ ألف جنيه، المستوى الثالث ٤٣ ألف جنيه، ليكون بذلك الفائز بقرعة حج الجمعيات الأهلية قد قام بسداد كافة الرسوم المقررة عليه لأداء الفريضة.

وتسعى وزارة التضامن الاجتماعى لاستمرارها فى تقديم أفضل البرامج لحج الجمعيات بأسعار تتفق بشكل عادل مع الخدمات المقدمة، فتم التعاقد مع إحدى أفضل شركات النقل لتوفير الباصات التى ستقل الحجاج للمشاعر المقدسة، كما سيتم خلال رحلة الحج توفير الوعظ الدينى للحجاج، وذلك بالتنسيق مع وزارة الأوقاف ودار الإفتاء المصرية، وسيتم توفير دليل للحجاج يشمل كافة الإجراءات التى يمر بها الحاج ويغطى مختلف الاستفسارات المتعلقة برحلة الحج سواء الإدارية أو الدينية.

فى سياق مواز، التقى حسن شحاتة، وزير العمل، أمس، عددًا من العمالة المصرية الموسمية، المرشحين للعمل كعمالٍ بالمطارات فى موسم الحج ٢٠٢٤.

«الهجرة»: تعاون مع «رجال الأعمال» لتدريب الشباب

كتبت- سحر المليجى:

ناقشت السفيرة سها جندى، وزيرة الدولة للهجرة وشؤون المصريين بالخارج، التعاون مع جمعية رجال أعمال الإسكندرية، فى مجالات تدريب وتأهيل الشباب المصرى وفقاً للمعايير العالمية، وتعزيز فرص الهجرة الآمنة للأسواق الخارجية؛ تماشيا مع الرؤية السياسية من أهمية فتح أسواق عمل للشباب المصرى المؤهل بالخارج وتحقيق المردود المجتمعى وزيادة فرص التدريب والتأهيل وريادة الأعمال للشباب.

وأكدت «جندى»، خلال استقبالها محمد هنو، رئيس مجلس إدارة الجمعية، والوفد المرافق له، أن الجمعية من الكيانات المهمة داخل الدولة المصرية، ولها باع كبير ولديها من القدرات والخبرات ما يؤهلها لخدمة الاقتصاد المصرى والمشاركة فى مسار التنمية التى تخوضه بمختلف الأصعدة.

استعرضت وزيرة الهجرة جهود الوزارة فى تشجيع المصريين بالخارج للاستثمار فى مصر والترويج للمناخ المواتى والمحفزات الاستثمارية التى تطرحها الدولة، مشيرة إلى قصة النجاح التى توفرها وزارة الهجرة لسوق العمل فى مصر ولأبنائه المتحمسين لدخول أسواق العمل الأجنبية.

«الرقابة الصحية» توحد جهود البحوث لحفظ الحقوق والسلامة

ضوابط ومعايير وطنية لتدعيم أخلاقيات البحوث الطبية

كتب- إبراهيم الطيب:

أكد الدكتور أحمد طه، رئيس الهيئة العامة للاعتماد والرقابة الصحية، أهمية التعاون لتدعيم أخلاقيات البحوث الطبية من خلال وضع الضوابط والمعايير الوطنية اللازمة لمراكز البحث العلمى ولجان الأخلاقيات والمنظمات التى تتعامل معها، بما يضمن جودة ونزاهة البحوث الطبية الإكلينيكية التى يتم إجراؤها فى هذه المراكز وحماية حقوق وسلامة المشاركين فى التجارب السريرية، وسلامة وفاعلية العلاجات والأجهزة الطبية التى يتم اختبارها فى هذه المراكز واتباع الممارسات الأخلاقية للبحث العلمى.

ورحب طه بالتعاون مع المجلس الأعلى لمراجعة أخلاقيات البحوث الطبية الإكلينيكية، سواء فى إصدار المعايير والضوابط، أو فى إجراء المسوح التقييمية المشتركة مع المجلس، للتأكد من تحققها بالمراكز البحثية، كما ثمن مناقشات اللجنة التى تستهدف التصدى لمعوقات البحوث الطبية الإكلينيكية فى مصر بأنواعها المختلفة، من خلال تنظيم إجراءاتها مع خفض الوقت المستغرق فى إتمامها وزيادة أعدادها، بما يتناسب مع مكانة مصر العلمية والطبية.

ومن جهته، أكد الدكتور شريف وديع، رئيس المجلس الأعلى لمراجعة أخلاقيات البحوث الطبية الإكلينيكية، على أهمية التعاون مع الهيئة العامة للاعتماد والرقابة الصحية، فى وضع معايير وضوابط المراكز واللجان البحثية، بما يعزز الدور التنظيمى والرقابى على هذه المراكز، وبما يتوافق مع اشتراطات تسجيل المراكز البحثية الواردة فى قانون البحث العلمى، والتى تشمل الالتزام بالممارسات الأخلاقية للبحث العلمى والحصول على الموافقات التنظيمية وتوافر التجهيزات اللازمة والعاملين المؤهلين واتباع إجراءات جودة البيانات لضمان دقتها وسلامتها وسريتها، بما ينعكس على جودة البحث العلمى والحفاظ على حقوق المبحوثين.

جانب من الاجتماع

٧ ستات

د. نادين عبدالله

nadine.abdalla1984@gmail.com

للمشاة حقوق

هى حقوق متعارف عليها، منها توفير بنية تحتية آمنة لهم، بما فى ذلك المسارات والممرات الآمنة، ومناطق الجلوس، والإشارات المرورية المناسبة، وتصميم الشوارع، التى تأخذ فى الاعتبار احتياجات المشاة وقدراتهم على التنقل والتجول فى الشارع بدون عقبات، فلابد أن يكون للمشاة الحق فى الوصول السهل والآمن إلى أماكن عملهم، وإلى الخدمات الأساسية مثل المدارس والمستشفيات والمحال التجارية... إلخ.

فهل أُخذت هذه الحقوق فى الحسبان؟. لا أعتقد، فقد تم إعمال تغييرات عمرانية كثيفة فى العديد من الأحياء السكنية المهمة، شملت توسيع الشوارع بدرجة كبيرة، بناء الكبارى بهدف تسهيل السيولة المرورية، وهو ما أدى إلى صعوبة بالغة بالنسبة للمشاة لعبور هذه الشوارع الواسعة المؤهلة فقط لمرور السيارات. وانعكس ذلك على حوادث السير مؤخرًا، تلك التى راح ضحيتها بعض مَن غامروا بحياتهم فقط لتعدية الشارع!. أما عن المسنين، فحدِّث ولا حرج، غالبًا ما انحبس أغلبهم فى بيته، فلا قدرة لهم على عمل «الشقلابظات» المناسبة للمرور والعبور فى هذه الشوارع.

لماذا لم يتم التفكير فى مصير المواطنين من المشاة وسلامتهم قبل إدخال تغييرات عمرانية جذرية؟، ولِمَ لا يُعتبر الاهتمام بالشارع أمرًا ذا أهمية لدى المخططين رغم أنه المكان الذى يتواجد فى ويتحرك من خلاله المواطن أغلب الوقت؟. للأسف، بات الشارع مكانًا مخيفًا، فالمشى فيه يتطلب قدرة على مقابلة المخاطر بصدر رحب وبشجاعة نادرة. أن تنزل الشارع للتسوق أو قضاء حاجتك يعنى أن تبدأ رحلة شاقة للبحث عن رصيف يمكنك المشى عليه، فذلك غير متاح فى شوارع عديدة. ولو أوعزت إليك نفسك بالتنزه أو التريض فيه، فعليك بذل قصارى جهدك لتلافى السيارات هنا وهناك، وأن تركز كل طاقتك فقط فى العودة إلى المنزل سليمًا.

ألم يَحن الوقت لتعديل السياسات العمرانية الحالية؟. أليس من أبسط حقوق المواطن أن يتحرك بسلامة فى الشارع. فعليًّا، يضمن الاهتمام بالمساحات العامة، تلك التى يتشارك فيها أغلب المواطنين، تماسك المجتمع، وهو أسرع طريق لبناء انتماء قوى للوطن، وعلى العكس، يؤدى تقليص المساحات العامة إلى تفكيك المجتمع لأنه يضعف فرص التواصل الإنسانى بين أفراده، ويقضى على الشعور بالملكية العامة؛ ومن ثَمَّ بالانتماء.

الموافقة على تطوير «الفرنساوى» واستكمال «ثابت ثابت»

كتب- محمد كامل:

وافق مجلس الوزراء، خلال اجتماعه أمس، على تنفيذ جامعة القاهرة مشروع تطوير ورفع كفاءة مستشفى قصر العينى التعليمى الجديد (الفرنساوى)، وكذا استكمال الجامعة المرحلة الأخيرة من أعمال مشروع مستشفى «ثابت ثابت» للأمراض المتوطنة بالهرم.

وأعلن الدكتور محمد الخشت، رئيس جامعة القاهرة، أنه تم استكمال الإجراءات اللازمة لتطوير مستشفى قصر العينى التعليمى الجديد (الفرنساوى)، لتطويره جذريًا بعد مرور أكثر من ٣٠ عامًا على إنشائه، وتم إعداد خطة للتطوير شارك فيها الأساتذة المختصون ومجلس إدارة المستشفيات الجامعية، كما تم التنسيق مع الجهات ذات الاختصاص، موضحًا أن الدراسات العلمية لمشروع التطوير تمت بالتعاون بين كلية الهندسة وإدارة مستشفى الفرنساوى وكلية الطب وأطراف متعددة متخصصة ذات علاقة بالمشروع. وأشار إلى حجم الإنجاز الذى تحقق بمستشفى الفرنساوى خلال جائحة كورونا لعلاج واستيعاب عدد كبير من الحالات المصابة لتلقى العلاج، لافتًا إلى تحقيق معدلات نجاح عالمية فى علاج الحالات المصابة.

محمد الخشت

وقال إن استكمال الأعمال بمشروع مستشفى «ثابت ثابت» للأمراض الباطنة والمتوطنة، يعد من أكبر مشروعات المستشفيات فى علاج الأمراض السارية وغير السارية، وتم إنجاز المرحلة الأولى منه، وجار العمل بالمرحلة الثانية حتى تكونَ ملاذًا للمرضى من محافظة الجيزة.

وأكد أن استراتيجية الجامعة فى تطوير مستشفيات قصر العينى هى الارتقاء بالخدمات التعليمية والبحثية والعلاجية، لافتًا إلى أن مستشفى «ثابت ثابت» يعد من المشاريع المهمة التى تنفذها الجامعة، لافتًا إلى أن المستشفى سيتميز بوجود جناح لعزل المرضى، وسيضم ٤ مبان متصلة ببعضها بعدد (٢٤٢) سريرًا تضم أسرة إقامة وطوارئ وغسيل كلوى ورعاية وعزل، وغرف كشف، وغرف أشعة (X-Ray،CT،MRi)، وغرف عمليات جراحية، وغرف إفاقة، وغرف ملاحظة، ووحدة تعقيم، وغرف مناظير، وغرف معامل، وغرف سونار، بالإضافة إلى العيادات الخارجية، ليصبح من أكبر المستشفيات فى العالم لعلاج الأمراض المعدية والباطنة والمتوطنة، وأول معهد طبى بحثى متخصص فى الأمراض المعدية.

زى النهارده
سنة ١٨٨٢

وفاة تشارلز داروين

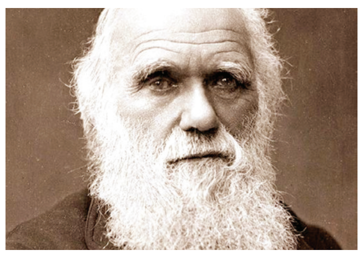

تشارلز داروين

ظلت نظرية «النشوء والارتقاء»، للعالم «تشارلز روبرت داروين» مثار جدل وخلاف علمى حتى لحظتنا الراهنة، وقد استخلصها داروين إثر دراسة متعمقة التاريخ الطبيعى للإنسان والحيوان والنبات أيضًا، وكان أكثر الناس جدلا حول نظريته هذه وهجوما عليها رجال الدين، ومما يذكر أن موقع «سكاى نيوز عربية» فى فبراير ٢٠٢٢ قد نشر تقريرا عن كتاب جيد بعنوان «الاحتيال العلمى: سرقة داروين لنظرية باتريك ماثيو» يتهم فيه داروين بأنه سرق نظرية التطور التى تنسب له، وساق المؤلف ما قال إنها أدلة تثبت ذلك والكتاب، تأليف الدكتور مايك سوتون الذى قال إن هناك تطابقا شبه تام بين كتاب داروين الذى صاغ فيه نظرية التطور وكتاب آخر لعالم آخر متخصص فى الطب هو باتريك ماثيو. و«داروين» مولود فى ١٢ فبراير ١٨٠٩، وينحدر من عائلة علماء، فوالده هو الدكتور روبرت وارنج داروين، وجده هو «أرازموس داروين»، الذى كان عالما ومؤلفا، كما أن له كتابا بعنوان «قوانين الحياة الحيوانية». كان تشارلز داروين منذ طفولته ميالا لتأمل عالم الطبيعة وكائناتها وكان يجمع نماذج الحشرات والنباتات، وحينما بلغ السادسة عشرة انتقل إلى أدنبرة لدراسة الطب، غير أنه هجر الدراسة بعد عامين. اتجه داروين إلى كامبريدج فى ١٨٢٨ وظل هناك لثلاث سنوات، عاكفا على القراءة والبحث والدراسة، ثم تخرج حاملا الدرجة العلمية ثم ذهب فى بعثة علمية لأرض النار، امتدت خمس سنوات، بدءا من عام ١٨٣١م، وخرج منها بحصيلة دراسات غنية عن النباتات والحيوانات، إلى أن أصدر كتابه القنبلة «أصل الأنواع» فى عام ١٨٥٩م، الذى طرح فكرة الأصل المشترك للكائنات، والذى ووجه بهجوم شديد من رجال الدين، لكن لم يكن هذا هو الكتاب الوحيد له، فله كتب أخرى مهمة فى مجال الدراسات الطبيعية للنبات والإنسان.

توفى داروين «زى النهارده» فى ١٩ إبريل ١٨٨٢.

ماهر حسن

سودوكو

السودوكو لعبة يابانية سهلة، من دون عمليات حسابية، تتألف شبكتها من ٨١ خانة صغيرة، أو من ٩ مربعات كبيرة يحتوى كل منها على ٩ خانات صغيرة، على اللاعب إكمال الشبكة بواسطة أرقام من ١ إلى ٩، شرط استعمال كل رقم مرة واحدة فقط، فى كل خط أفقى وفى كل خط عمودى وفى كل مربع من المربعات التسعة.

				9	5		4	
		1	2					6
					8			3
		9					1	
	7	3	9		2	8	5	
	6					9		
5			7					
8					6	2		
	3		5	8				

حل أمس

4	7	9	2	1	5	3	6	8
1	6	2	8	3	4	9	7	5
3	5	8	7	6	9	2	4	1
2	3	7	4	9	8	1	5	6
6	8	1	3	5	2	4	9	7
5	9	4	6	7	1	8	3	2
8	2	6	9	4	7	5	1	3
9	1	3	5	2	6	7	8	4
7	4	5	1	8	3	6	2	9

الحل والتعليمات وبرنامج الكمبيوتر على موقع:
www.sudoku.com

الأبراج

د. هالة عمر
www.horoscopeus.com

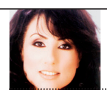

الحمل: ٣/٢١ إلى ٤/٢٠
قد تشعر بأنك تتلقى إشارة الانطلاق وتعود لإيقاعك الذى تعرفه عن نفسك فى الحياة.

الثور: ٤/٢١ إلى ٥/٢٠
ربما تشعر بالضيق لتأخرك أو تقصيرك فيما تعمل فيه.

الجوزاء: ٥/٢١ إلى ٦/٢٠
ربما تفاجأ بدعم مالى أو من يسمعك ويشجعك وقد تعيش بهجة وشعورا بالانتصار.

السرطان: ٦/٢١ إلى ٧/٢٠
لا تتعامل بانفعال وقم بواجباتك على أكمل وجه وكن واضحا.

الأسد: ٧/٢١ إلى ٨/٢٠
وكأنك مشحون بالرغبة فى المغامرة وكعادتك تبحث عما ينعشك.

العذراء: ٨/٢١ إلى ٩/٢٠
أحداث كثيرة قد تقابلها وربما حقائق كل ما عليك أن تتحكم فى أعصابك.

الميزان: ٩/٢١ إلى ١٠/٢٠
زيادة مسؤوليات الحياة فى البيت أو العمل أو تجاه بعض البشر يوترونك.

العقرب: ١٠/٢١ إلى ١١/٢٠
الهدوء والنظام هما سبيلك الوحيد إذا أربكتك المواقف أو حدث أى تقصير من أحد فى شىء ما.

القوس: ١١/٢١ إلى ١٢/٢٠
قد تكون فترة إيجابية لإثبات وجهة نظرك أو ربما لإظهار كل إمكانياتك فى العمل.

الجدى: ١٢/٢١ إلى ١/٢٠
ربما فترة واعدة وإن كانت نسبية فالحياة مليئة بالنعم والإنجازات عليك أن تستمتع بها.

الدلو: ١/٢١ إلى ٢/٢٠
دائما ما تحل كل ما يحدث فى حياتك فتفقد لحظة الاستمتاع بحثا عن سببه.

الحوت: ٢/٢١ إلى ٣/٢٠
قد يكون من المتعقل أن تسأل وتتحرى قبل الشراء أو البيع أو الارتباط.

كلمات متقاطعة

يقدمها: محمد إمام

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
				■	■					١
			■			■				٢
		■					■			٣
	■							■		٤
		■					■			٥
		■	■			■	■			٦
				■	■					٧
			■			■				٨
■		■					■		■	٩
■	■							■	■	١٠

أفقيًا:
١- شكل هندسى فرعونى «معكوسة» - ملك آلهة قدماء المصريين.
٢- حتب «مبعثرة» - رمز جبرى - مضىء متلألئ.
٣- بحر - مشيد الهرم الأكبر - آلة إيقاع.
٤- «.... » قيصر» سيد روما وقائدها.
٥- قط «معكوسة» - بانى الهرم الأوسط - إلهة الشر.
٦- هرب - نصف «قهار» - للنداء.
٧- طيار «مبعثرة» - وقور «معكوسة».
٨- بحث بجدية - حرف موسيقى «معكوسة» - حروف متشابهة.
٩- ابن «أوزوريس» ووريث العرش.
١٠- زهرة فرعونية مصرية المنبت.

رأسيًا:
١- من أشهر ملكات مصر القديمة «معكوسة».
٢- نصف «محميات» - هرم مدرج بمحافظة الجيزة «معكوسة».
٣- إله - أحد أفرع العلوم التى برع فيها قدماء المصريين.
٤- من الفاكهة الصيفية - إجابة.
٥- أغلقوا «معكوسة» - نصف «يوليوس».
٦- ممثلة بلدها فى بلد آخر - شجر صنوبرى للزينة.
٧- تجدها فى «وعود» - ثلثا «ستر».
٨- سائل الحياة «معكوسة» - متشابهان.
٩- هدية مناسبات - رمز الأمومة والحنان «معكوسة».
١٠- ملكة اسمها يعنى «أجمل الجميلات».

حل أمس

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■	ن	ى	م	س	ا	ى	ل	ا	■	١
■	■	ع	ى	ب	ر	ل	ا	■	■	٢
■	ا	■	ا	ل	غ	ض	■	ا	■	٣
ح	ل	■	ل	ا	و	م	■	ل	ن	٤
ل	ح	ن	■	ت	ل	■	ع	ت	ر	٥
ى	ر	ق	د	■	■	د	ا	و	ج	٦
ب	ى	■	ل	ح	ر	ا	■	ع	س	٧
■	ر	■	ى	ض	م	ا	■	ج	■	٨
■	■	ن	س	و	س	ل	ا	■	■	٩
■	ن	ح	ل	ا	ا	ى	ى	ر	■	١٠

المصري اليوم SMS
جورنالك فى جيبك
اشترك الآن
فى خدمة الرسائل الإخبارية
أرسل إلى 9999
MB لخدمة الأخبار
MS لخدمة الرياضة
أرسل إلى 1666
masryn لخدمة الأخبار
masrys لخدمة الرياضة
orange
أرسل إلى 4543
1 لخدمة الأخبار
2 لخدمة الرياضة

تعاون «مصرى- كويتى» لتطوير وإدارة وتشغيل ميناء برنيس البحرى

«الوزير»: يسهم فى زيادة الصادرات والواردات بين مصر وإفريقيا.. و«الغانم»: سيضاهى الموانئ العالمية فى نقل الأفراد والبضائع

كتب- خير راغب وآيات الحبال ومحمد السيد سليمان:

شهد الفريق مهندس كامل الوزير، وزير النقل، توقيع مذكرة تفاهم بشأن بناء وتطوير البنية الفوقية واستخدام وإدارة وتشغيل واستغلال وصيانة وإعادة تسليم ميناء برنيس البحرى بين شركة ميناء برنيس البحرى، إحدى شركات هيئة موانئ البحر الأحمر، وممثّلها فى التوقيع، اللواء محمد عبدالرحيم، رئيس مجلس الإدارة، وشركة برنيس الإقليمى لأنشطة الموانئ، إحدى شركات مجموعة الغانم الكويتية، وممثّلها فى التوقيع، رهام فؤاد الغانم، رئيس مجلس إدارة مجموعة الغانم، ورئيس مجلس إدارة شركة برنيس الإقليمى لأنشطة الموانئ.

تضمنت مذكرة التفاهم تسهيل التعاون بين الطرفين لوضع الترتيبات اللازمة لضمان التعاون الفعال فى المجالات ذات الاهتمام المشترك فى بناء وتطوير البنية الفوقية، واستخدام وإدارة وتشغيل واستغلال وصيانة وإعادة تسليم ميناء برنيس البحرى لمزاولة كافة أنشطة النقل البحرى، والتعاون المشترك فى المشاريع التى تقع فى النطاق والتعاون فى أى مجالات أخرى ذات اهتمام مشترك قد تكون ضرورية لتحقيق أهداف الاتفاقية.

ورحب وزير النقل برئيس مجلس إدارة وقيادات شركة برنيس الإقليمى، إحدى شركات مجموعة الغانم الكويتية، معربًا عن سعادته بالتعاون مع الأشقاء فى الكويت فى هذا المشروع، والتطلع لأن يكون بداية لانطلاقة التعاون الكبير بين وزارة النقل ومجموعة الغانم الكويتية فى إنجاز العديد من المشروعات، مؤكدًا أن كل الاستثمارات العربية مُرحب بها فى مصر، مشيرًا إلى أن هذا التوقيع يأتى فى إطار تنفيذ الخطة الطموح التى وجه بها الرئيس عبدالفتاح السيسى بتحويل مصر لمركز إقليمى للنقل واللوجستيات وتجارة الترانزيت، والتى تعتمد أساسًا على مجموعة من العناصر

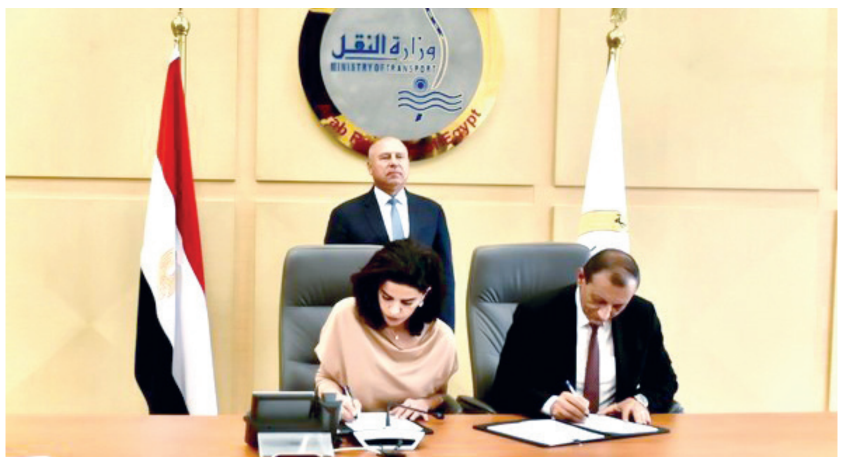

توقيع المذكرة من الجانبين المصرى والكويتى بحضور وزير النقل

السياحية والصناعية والزراعية والمرتبطة بالمواقع البحرية من خلال مجموعة من الطرق الحرة والسريعة وخطوط السكك الحديدية، (ديزل- كهرباء)، والتى ترتبط بوجود مطارات وموانئ بحرية على البحرين الأحمر والمتوسط.

لافتًا إلى أن ميناء برنيس البحرى سيساهم فى زيادة حركة الصادرات والواردات بين صعيد مصر والدول الإفريقية لما يتمتع به من موقع متميز، وأن هذا المشروع سيشمل تطوير واستغلال الإمكانيات الكبيرة فى منطقة برنيس ليس فقط الإمكانات السياحية الكبيرة بالمنطقة، والتى ترتبط بمجموعة من الطرق الطولية، مثل طريق ساحل البحر الأحمر (السويس- الغردقة- سفاجا- القصير- مرسى علم حتى برنيس ومنها إلى شلاتين- حلايب) حتى خط عرض ٢٢ بطول ١٠٨٠ كم، والطرق العرضية التى تربط ساحل البحر الأحمر بوادى النيل، ومن أهمها طريق برنيس- أسوان بطول ٣٣٠ كم حتى محور بديل خزان أسوان، وامتداده حتى توشكى وأبوسمبل، ومنها إلى أرقين ثم إلى السودان الشقيقة، مضيفًا أنه سيتم تقديم كافة أشكال التعاون والتنسيق لشركة برنيس الإقليمى لتنفيذ كافة أنواع الدراسات الخاصة بالمشروع (الفنية والمالية والجدوى الاقتصادية والأثر البيئى). وأضاف أن هذا التوقيع يدخل فى إطار تعظيم مشاركة القطاع الخاص فى مشروعات وزارة النقل، ومنها مشروعات قطاع النقل البحرى.

ورحبت رهام فؤاد الغانم، رئيس مجلس إدارة مجموعة الغانم، بالتوقيع بين الشركتين على إدارة مشروع ميناء برنيس التجارى، وتطوير النقل اللوجستى وتطوير الميناء التجارى، وإنشاء كافة الخدمات والمبانى ليصبح ميناء مهمًا، والبوابة الجنوبية التجارية، وليُضاهِ الموانئ العالمية ويركز على الخدمات الدينية لنقل المعتمرين والحجاج والناحية التجارية للحاويات والبضائع وخلق بيئة تجارية متكاملة بالمنطقة لنقل داخلى وجوى وبرى.

الصفحة الثالثة

المصري اليوم

الجمعة ١٩ إبريل ٢٠٢٤م - ١٠ شوال ١٤٤٥ هـ - ١١ برمودة ١٧٤٠ - السنة العشرون - العدد ٧٢٤٩

Al Masry Al Youm - Friday - April 19 th - 2024 - Issue No. 7249 - Vol.20

رفع الحظر عن تصدير الفراولة المصرية إلى كندا

كتبت- أميرة صالح:

رفعت كندا الحظر المفروض على صادرات الفراولة المصرية الطازجة، وقال المهندس أحمد سمير، وزير التجارة والصناعة، إن جهود المكتب التجارى المصرى فى أوتاوا نجحت فى إعلان وكالة فحص الغذاء الكندية والحصول على موافقتها المبدئية على استيراد الفراولة المصرية بشرط قيام المستورد الكندى باستخراج تصريح لاستيرادها قبل إتمام الاستيراد، فضلًا عن خضوع الفراولة فى مصر لعدد من إجراءات الحجر الزراعى لضمان خلوها من الآفات.

وأوضح الوزير مفوض تجارى يحيى الواثق بالله، رئيس التمثيل التجارى، أنه سيتم تطبيق متطلبات الاستيراد العامة على صادرات الفراولة المصرية، والتى تتضمن ضرورة أن تكون الفراولة منتجة تجاريًا ووجود شهادة صحة نباتية مرفقة بالشحنات المصدرة من مصر صادرة قبل ١٤ يومًا من التصدير، ووجوب أن تكون شهادة التصدير مستندة إلى خلو الشحنة من الآفات وفقًا للقواعد الكندية بما فى ذلك التربة والأوراق وبقايا النبات.

«التضامن» تبحث مع «القومى للأمومة» رعاية الطفولة المبكرة

«القباج»: ٦,٨ مليون طفل يستفيدون من برنامج الحماية «تكافل وكرامة»

كتب- محمد طه:

قالت نيفين القباج، وزيرة التضامن الاجتماعى، إن عدد الأطفال المستفيدين من برنامج الدعم النقدى «تكافل وكرامة» بلغ ٦,٨ مليون طفل من الأولى بالرعاية، ويستفيدون كذلك من مجانية التعليم بالشراكة مع وزارة التربية والتعليم، لافتة إلى وجود ٣ ملايين طفل آخرين غير مسجلين بالبرنامج تتحمل الوزارة مصروفاتهم، وأوضحت أن مؤسسات المجتمع المدنى تساهم فى دعم الأطفال من فاقدى الرعاية الأسرية.

وناقشت «القباج» مع المهندسة نيفين عثمان، الأمين العام للمجلس القومى للطفولة والأمومة، آليات

وزيرة التضامن تتحدث خلال الاجتماع

التعاون المشترك بين الوزارة والمجلس فيما يخص برامج ومجالات حماية الطفل ودعم حقوقه لتحقيق المصلحة الفضلى للأطفال.

وأكدت على الأولوية التى تمنحها الدولة لقضايا الطفولة، وبحثت ما يشهده برنامج تنمية الطفولة المبكرة الذى تنفذه الوزارة من خطوات سريعة فى إطار تطوير الحضانات، إذ تم بناء وتطوير ١٢٠٠ حضانة ليصل إجمالى الحضانات إلى ٢٧ ألف حضانة يستفيد منها أكثر من مليون طفل ممن هم أقل من ٤ سنوات، وهناك ٧٨ ألف طفل وأم يتلقون الرعاية الصحية والتربوية للأطفال فى الألف يوم الأولى فى حياة الطفل. وتطرق اللقاء لملف العدالة التصالحية والعدالة الصديقة، والأطفال ضحايا النزاعات المسلحة، والأطفال ضحايا الاتجار بالبشر، والأطفال فاقدى الرعاية الأسرية، والجهود المقدمة فى هذا الإطار، فضلًا عن بحث التطوير المؤسسى وأهمية تطبيق منهجية إدارة الحالة على الفئات المستهدفة. وأكدت الأمين العام للمجلس القومى للطفولة والأمومة، على التعاون المثمر لتعزيز حماية حقوق الطفل بالشراكة مع وزارة التضامن، من خلال تحقيق الأهداف المشتركة لتوفير بيئة مناسبة لنمو الأطفال، والعمل على حمايتهم من كل أشكال العنف والإساءة والاستغلال.

ترامب يتهم إدارة بايدن بشن حرب ضده

استئناف محاكمة «ترامب» فى «التزوير المحاسبى»

الرئيس الأمريكى السابق: حملة «شعواء» دبرتها إدارة «بايدن»

كتبت- إسراء جمال:

كان من المقرر عقد جلسة جديدة لاستئناف محاكمة الرئيس الأمريكى السابق، دونالد ترامب، أمس، (حتى مثول الجريدة للطبع)، فى قضية تزوير وثائق محاسبية لشركته «منظمة ترامب»، حيث يزعم بأنّه تم إخفاء مبلغ ١٣٠ ألف دولار دفعت إلى ممثلة الأفلام الإباحية ستورمى دانييلز من قبل محاميه فى ذلك الوقت مايكل كوهن، وذلك تحت غطاء «رسوم قانونية»، فى ظل التوقعات التى تشير إلى انتهاء اختيار هيئة المحلفين بحلول اليوم الجمعة، ما سيسمح ببدء المرافعات الافتتاحية للادعاء والدفاع.

وأدى ٧ من المحلّفين الـ(١٢) اللازمين (إضافة إلى ٦ مناوبين) اليمين، الثلاثاء الماضى، قبل استراحة ليوم واحد، أمس الأول.

والمحلفون الذين يستعين بهم القضاء الأمريكى هم مواطنون مجهولون اختيروا ليصبحوا جزءًا من قضية تاريخية بين ليلة وضحاها، وليجدوا حياتهم قيد التدقيق. وسيكون عليهم الإجابة عن استبيان طويل بشأن مهنتهم ووضعهم العائلى ومصادر المعلومات ومراكز الاهتمام ورأيهم فى دونالد ترامب، علاوة على أسئلة أكثر تفصيلًا يضعها الادعاء أو الدفاع بعد رصد أى علامة محتملة على أى تحيز ضد المتهمين، خاصة فيما يتعلق بمنشوراتهم على شبكات التواصل الاجتماعى.

وعبر القاضى خوان ميرشان عن أمله فى الانتهاء من عملية اختيار هيئة المحلّفين بحلول مساء اليوم الجمعة، مما سيسمح ببدء المرافعات الافتتاحية للادعاء والدفاع، الإثنين المقبل.

فى المقابل، قال ترامب، عبر شبكته «تروث سوشال»، إنه اكتشف للتو أن عدد الطعون المقدمة أمام هيئة المحلفين محدود، مجددًا وصف الأمر بـ«حملة شعواء» دبرتها إدارة الرئيس جو بايدن.

وكان ترامب قد تمكن من خلال الطعون من تأجيل محاكماته الجنائية الثلاث الأخرى، ٢ منها بتهمة محاولات غير مشروعة لقلب نتائج انتخابات العام ٢٠٢٠، وواحدة بسبب التعامل غير الرسمى مع وثائق سرية.

رسائل نصية من «التخطيط» و«الصحة» لتوعية الأسر بمواعيد تطعيمات المواليد

كتب- محسن عبدالرازق:

بهدف توعية أولياء الأمور بأهمية الحصول على التطعيمات الروتينية لأطفالهم قبل ٤٨ ساعة من موعد الجرعات المستحقة، أطلقت وزارتا التخطيط والصحة، خدمة إرسال رسائل نصية من خلال المنظومة المتكاملة لخدمات مكاتب الصحة، اعتبارًا من أول إبريل الجارى.

وقالت وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية، فى بيان، إن الخدمة الجديدة تأتى بالتعاون مع وزارة الصحة والسكان، وتهدف إلى توعية أولياء الأمور بأهمية الحصول على التطعيمات الروتينية لأطفالهم وتوجيههم إلى أقرب وحدة صحية للحصول على الجرعات المقررة.

وأوضحت الدكتورة هالة السعيد، وزير التخطيط، أن الخدمة تأتى ضمن الشراكة بين الوزارتين، وفى ضوء العمل على تكامل قواعد البيانات بين جهات الدولة المختلفة، وقالت إن الهدف الرئيسى تحسين جودة الخدمات الصحية المقدمة للمواطنين وفتح قناة مباشرة بين الجهات المعنية والمواطن، مؤكدة اهتمام الدولة بصحة المواليد الجُدد، وتلقى التطعيمات الدورية فى مواعيدها والتوعية بأهميتها من أجل بناء جيل سليم.

وأوضح المهندس أشرف عبد الحفيظ، مساعد الوزيرة للتحول الرقمى والبنية المعلوماتية، أن وزارة التخطيط تعمل على دعم عمليات التحول الرقمى وتوفير كل سبل الدعم لتطوير النظام الصحى فى مصر وتحسين كفاءة أداء الخدمات من خلال وسائل جديدة وقنوات متعددة. وأكد الدكتور عمرو قنديل، مساعد وزير الصحة للطب الوقائى، أن تلك الخدمة تعد خطوة مهمة فى إطار جهود الدولة لضمان حصول جميع الأطفال على التطعيمات الروتينية، والتى تُعدّ من أهم وسائل الوقاية من الأمراض المعدية حفاظا على صحة الأجيال القادمة.

يذكر أن المنظومة تستهدف كل المواليد الجدد المصريين وغير المصريين المقيمين داخل الأراضى المصرية، وتشمل التوعية بأهمية الحصول على التطعيمات ضد الأمراض المستهدفة مثل شلل الأطفال، الدرن، الالتهاب الكبدى الفيروسى ب، التيتانوس الوليدى، الدفتيريا، السعال الديكى، الإنفلونزا البكتيرية ب، الحصبة، الحصبة الألمانية.

◆ المفتى: يُسهم فى تعميق التفاهم وتعزيز الصداقة

معرض للعلاقات الروحية بين «مصر وروسيا»

كتب- أحمد البحيرى:

فى إطار تعميق التفاهم المتبادل، وتعزيز علاقات الصداقة بين مصر وروسيا، افتتح الدكتور شوقى علام، مفتى الجمهورية، رئيس الأمانة العامة لدور وهيئات الإفتاء فى العالم، أمس، أول معرض عالمى تستضيفه دار الإفتاء المصرية بالتعاون مع جمهورية روسيا الاتحادية، تحت عنوان: «روسيا- مصر: العلاقات الروحية عبر العصور».

بدأ المعرض بجولة لمفتى الجمهورية بصحبة الدكتور روشان عباسوف، مفتى منطقة موسكو، نائب رئيس الإدارة الدينية لمسلمى روسيا الاتحادية، حيث تم استعراض تاريخ العلاقات الثنائية بين الجانبين المصرى والروسى على كافة المستويات والأصعدة.

مفتى الجمهورية، أكد أن افتتاح المعرض دليل على جهود مسلمى روسيا من أجل توطيد علاقات الصداقة والتعاون من

المفتى مع نائب رئيس الإدارة الدينية لمسلمى روسيا   تصوير- محمد التمسلى

خلال اطلاعهم على تاريخ بلادهم الضارب فى القدم، مشيرًا إلى أن إقامة المعرض فى مصر يُسهم فى تعميق التفاهم المتبادل وتعزيز علاقات الصداقة المتينة بين البلدين، كما يرسخ مرادفات التعاون، حيث إن التواصل بين الشعوب يُعدُّ أمرًا ضروريًّا ومقصدًا شرعيًّا، وإن اختلفوا فى أديانهم وأعراقهم، إلا أنهم لا مفر إلا أن يتفقوا فى الجانب الأخلاقى.

وأضاف المفتى أن التجارب الحياتية أثبتت أن ما يحقق التعايش هو الحوار والتعارف، مؤكدًا أن دار الإفتاء المصرية كانت- وستظل- شريكا فى التواصل مع مختلف دول العالم، وذلك من خلال الأمانة العامة لدُور وهيئات الإفتاء فى العالم، التى تضم فى عضويتها أكثر من ٨٠ دولة لإيجاد مساحة مشتركة بين المفتين من مختلف دول العالم.

وأوضح أن العلاقات بين دار الإفتاء المصرية والإدارة الدينية لمسلمى روسيا علاقات وطيدة، حيث يجمعهما تواصل مستمر وتبادل للزيارات.

وفى كلمته، عبَّر نائب رئيس الإدارة الدينية لمسلمى روسيا الاتحادية عن شكره لمفتى الجمهورية لاستضافة هذا المعرض المهم، ناقلًا تحيات الشيخ راوى عين الدين، مفتى روسيا الاتحادية، رئيس الإدارة الدينية لمسلمى روسيا الاتحادية.

◆ تأجيل عروض أوبرا كارمن

أزمة فى الأوبرا.. الأجور ومطالب بالتعيين «كلمة السر»

كتب- سعيد خالد:

بعد نشوب أزمة داخل أروقة دار الأوبرا، واعتصام عدد كبير من عازفى أوركسترا أوبرا القاهرة، قررت الدكتورة لمياء زايد، رئيس دار الأوبرا، تأجيل عروض أوبرا كارمن، التى كان مقررًا تنظيمها أيام ١٨، ١٩، ٢١ إبريل الجارى، ولم يتم الكشف عن مواعيد أخرى لتنظيم تلك الحفلات، ما أكده المايسترو نادر عباسى، فى تصريحات خاصة لـ«المصرى اليوم».

قرار تأجيل العروض جاء بعد نشوب أزمة داخل أروقة دار الأوبرا، واعتصام عدد كبير من عازفى أوركسترا أوبرا القاهرة، التى تشارك فى تلك العروض تحت قيادة المايسترو نادر عباسى، وتقدموا بطلب للدكتورة لمياء زايد، يفيد بضرورة تعديل عقودهم ومعاملاتهم المادية التى تربطهم بالأوبرا، ومطالبتهم برفع وتحريك

مشهد من إحدى عروض «أوبرا كارمن»

أجورهم حتى تتناسب مع القرارات الحكومية الأخيرة بخصوص تحديد الحد الأدنى للأجور بقيمة ٦ آلاف جنيه، ولهذا السبب تقرر تأجيل الحفلات الخاصة بالأوركسترا.

وبعد جلسة مطولة جمعت رئيس دار الأوبرا وعددًا كبيرًا من عازفى الأوركسترا، ولقائهم مع وزيرة الثقافة الدكتورة نيفين الكيلانى، تم الاتفاق على حل المشكلة الخاصة بالأجور، لكن تستمر الأزمة لوجود مطالب أخرى تصر الفرقة على تنفيذها.

وفى سياق آخر، تشهد فرقة الموسيقى العربية للتراث أزمة أخرى، حسبما أكدت مصادر فى كورال الفرقة، فى تصريحات لـ«المصرى اليوم»، إذ أوضحت: نشارك فى الفرقة منذ عام تقريبًا، دون عقود، بمكافأة استعانة، وفرقة التراث هى الوحيدة فى الأوبرا التى لا تتضمن عقد كورال لمطرب واحد، ومع كل عام يتم تأجيل مطالبنا بحجة عدم وجود عقود.

وأضافت المصادر: «تقدمنا فى العمر وفرصة التعيين فى أى مكان آخر باتت صعبة، نطالب بتعيين كورال فقط، وبعدما طلب المسؤولون إجراء اختبارات للتعيين، نجحنا بها دون اتخاذ خطوة، ولهذا السبب قررنا الاعتصام أمام مكتب رئيس الهيئة».

الطقس	الإسكندرية	مطروح	الغردقة
القاهرة ٣٠° ١٨° حار	٢٤° ١٦°	٢٣° ١٥°	٣٤° ٢١°
	شرم الشيخ	الأقصر	أسوان
	٣٥° ٢٢°	٣٨° ٢١°	٣٩° ٢٢°

تابعونا على facebook /almasryalyoum

مواقيت الصلاة

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
القاهرة	٣:٥٢	٥:٢٣	١١:٥٤	٣:٣٠	٦:٢٥	٧:٤٧
الإسكندرية	٣:٥٤	٥:٣٢٧	١١:٥٩	٣:٣٦	٦:٣٢	٧:٥٥
أسوان	٣:٥٧	٥:٢٣	١١:٤٧	٣:١٥	٦:١٢	٧:٢٩

تابعونا على twitter @AlMasryAlYoum

متوسط أسعار العملات

الدولار		اليورو		الإسترلينى	
٤٨,٢٨	٤٨,٣٨	٥١,٤٩	٥١,٧١	٦٠,٠٩	٦٠,٣٩
الريال السعودى		**الدينار الكويتى**		**الدرهم الإماراتى**	
١٢,٨٦	١٢,٨٩	١٥٦,٠٦	١٥٧,١٠	١٣,١٥	١٣,١٧

«التموين» تطلق أكبر قافلة مساعدات لأهالى غزة

كتبت- رنا حمدى، وشمال سيناء- خالد محمد:

أطلقت وزارة التموين والتجارة الداخلية، أمس، ممثلة فى اللجنة العامة للمساعدات الأجنبية، القافلة السادسة من مساعدات الإغاثة العاجلة لأهالى قطاع غزة، والتى تعد الأكبر منذ بداية الأحداث، وتضمنت ٣٠ شاحنة محملة بكمية ١٠٠ طن من المهمات.

وقال الدكتور على المصيلحى، وزير التموين والتجارة الداخلية، رئيس اللجنة العامة للمساعدات الأجنبية، إن المساعدات المقدمة تأتى بالتنسيق بين كل من مكتب الإغاثة بقطاع غزة وهيئة الإغاثة الكاثوليكية فى مصر واللجنة العامة للمساعدات الأجنبية بوزارة التموين والتجارة الداخلية.

وقال اللواء أحمد فتحى، نائب رئيس اللجنة العامة للمساعدات الأجنبية بوزارة التموين، خلال تفقد القافلة، قبل توجهها إلى معبر رفح البرى، إن القافلة السادسة جاءت بناءً على دراسة الموقف ومتطلبات القطاع، من خلال التنسيق المستمر بين اللجنة وهيئة الإغاثة الكاثوليكية، حيث شملت ٧٠٠٠ بطانية و٥٠٠٠ مرتبة و٢٠٠٠ حصيرة نوم.

وأضاف أن إجمالى عدد قوافل المساعدات التى تم إرسالها إلى قطاع غزة بلغ ٦ قوافل من لجنة المساعدات الأجنبية، بالتعاون مع هيئة الإغاثة الكاثوليكية.

شاحنات فى طريقها للقطاع

نظرة أخرى

عبد اللطيف المناوى
menawy@gmail.com

عامٌ يبدو أنه لن يكون الأخير

هكذا تمر الأيام، ويبتعد الأمل يوما بعد يوم، يستمر نزيف الدم ونزيف الأحلام البسيطة بالعيش فى أمان. ينطبق هذا الوصف على كثير من مناطق العالم، ونحظى نحن فى منطقتنا بالكثير من هذه الحالة.

واليوم نستحضر، إن كنا نسينا، الأشقاء فى السودان الذين مر عليهم العام الأول، من آخر حروبهم العديدة، التى يقتل فيها السودانيون السودانيين، والقاسم المشترك بينهم- غير جنون السلطة المسيطر على قادة الطرفين- أن كل طرف يحمل شعار وحدة السودان ويرفع راية الإسلام.

هكذا تدخل الحرب فى السودان عامها الثانى وسط نزوح الملايين مع تحذيرات دولية من مجاعة هائلة فى دولة دمرت بنيتها التحتية بشكل شبه كامل، وتركت دمارًا هائلا ومعاناة إنسانية لا تُطاق.

سبب الأزمة هو التنافس بين الرجلين القويين فى السودان، قائد الجيش السودانى ورئيس مجلس السيادة عبد الفتاح البرهان، وبين محمود حمدان دقلو (حميدتى) قائد قوات الدعم السريع أو الميليشيا الموازية للجيش. وكلاهما يتهم القوى المدنية بأنها السبب إما لتواضع الكفاءات أو لرفض الصالح منها المغامرة باستلام إدارة شؤون السودان. لا تتحمل الأطراف العسكرية فقط مسؤولية ما يحدث، لكن للأسف فإن الأطراف السياسية مختلفة ومنقسمة بصورة كبيرة، والكثير منها تحاول أن تحجز مقاعدها فى سلطة ما بعد الحرب.

إن الخلاف بدأ بين القوى السياسية المدنية التى انقسمت على نفسها فى أعقاب سقوط نظام الرئيس السابق عمر البشير، وعدم تمكن تلك القوى من امتلاك رؤية واضحة لاستعادة الحكم المدنى الانتقالى. أدى ذلك فى النهاية إلى أن تنشأ عملية استقطاب جديدة بين الأطراف العسكرية أدت فى النهاية إلى الوصول لمرحلة الحرب. تُعدّ الكارثة الإنسانية فى السودان من أسوأ الكوارث فى العالم، فالملايين من المدنيين يعانون من نقص الغذاء والدواء والخدمات الأساسية، بينما يتعرضون للقتل والتشريد والاعتداءات الوحشية من قبل أطراف الصراع.

وقبل أيام، حذر برنامج الأغذية العالمى التابع للأمم المتحدة، من أن أزمة الجوع فى السودان ستصل لمستويات غير مسبوقة ما لم يحدث تدفق مستمر للمساعدات عبر جميع الممرات الإنسانية الممكنة. ويحتاج نصف سكان السودان، أى حوالى ٢٥ مليون شخص، إلى المساعدة الإنسانية والحماية، ويواجه ما يقرب من ١٨ مليون شخص انعدام الأمن الغذائى الحاد، وفقا لأرقام الأمم المتحدة.

فشلت جميع محاولات حل الصراع فى السودان حتى الآن، سواء من خلال المفاوضات أو الضغوط الدولية، ويقف تعنت الأطراف المتنازعة، وعدم وجود إرادة حقيقية للوصول إلى حلول وسط، أسبابا حقيقية لهذا الفشل. ويستمر نهر الدم ومعاناة الباقين على قيد الحياة، ويتوارى الأمل فى عيون أطفال تعانى جوع اللحظة ولا ترى ما يطلق عليه البشر «الأمل».

وليهنأ المتقاتلون من السودانيين بما فعلت أيديهم فى أهلهم.

برقيات سرية: «ضغوط أمريكية» لرفض الموافقة على «الدولة الفلسطينية»

«إنترسبت»: «واشنطن» ترى أن المسار الأسرع هو اتفاقية تطبيع بين إسرائيل وجيرانها

كتب- محمد عبدالخالق مساهل:

كشف تقرير لموقع «إنترسبت» الأمريكى عن ممارسة الولايات المتحدة الضغط على الدول الأعضاء بمجلس الأمن الدولى، التابع للأمم المتحدة، لرفض عضوية فلسطين، وذلك قبل تحرك المجلس للتفكير فى طلب السلطة الفلسطينية.

وأرجع التقرير الموقف الأمريكى إلى أمل واشنطن فى تجنب استخدام حق النقض «الفيتو» علانية.

ولفت تقرير موقع «إنترسبت» إلى أنه حصل على نسخ من برقيات سرية صادرة من وزارة الخارجية الأمريكية، تنطوى على الجهود الأمريكية لرفض الطلب الفلسطينى بالضغط على هذه الدول، ما يتنافى مع تعهد إدارة الرئيس الأمريكى جو بايدن، بالدعم الكامل لحل الدولتين.

وتتضمن البرقيات الدبلوماسية تفاصيل تكشف عن ممارسة الضغوط هذا الشهر على الدول الأعضاء بمجلس الأمن، من بينها مالطا، رئيس المجلس بالتناوب لهذه الدورة، حسب التقرير الذى أشار إلى أنه يجرى مطالبة الإكوادور بشكل خاص للضغط على مالطا وغيرها من الدول، من بينها فرنسا، لمعارضة اعتراف الأمم المتحدة بالعضوية الكاملة لفلسطين، وفقًا للبرقيات.

ولفت إلى أن مبرر الخارجية الأمريكية فى هذا السياق هو أن تطبيع العلاقات بين إسرائيل والدول العربية هو الأسلوب الأكثر فاعلية وسرعة فى إنجاز دولة مستمرة ومثمرة.

ولفت الموقع إلى أن إحدى البرقيات الدبلوماسية التى يعود تاريخها إلى ١٢ إبريل، تتضمن تفاصيل عن نقاط نقاش أمريكية ضد التصويت لصالح الدولة الفلسطينية، بينما توضح أن الرئيس الأمريكى عمل بقوة لدعم التطلعات الفلسطينية لإقامة دولة فى سياق سلام شامل من شأنه أن يحل الصراع الإسرائيلى- الفلسطينى.

وأكدت البرقية على ضرورة إقناع أعضاء مجلس الأمن برفض أى اقتراح لإقامة دولة فلسطينية، وما يترتب على الاعتراف من وجود دولة ذات سيادة، وذلك قبل نقاش مجلس الأمن المفتوح حول الشرق الأوسط الذى تقرر فى ١٨ إبريل.

وقالت البرقية: «تبقى الرؤية الأمريكية بأن المسار الأسرع نحو أفق سياسى لصالح الشعب الفلسطينى هو فى سياق اتفاقية تطبيع بين إسرائيل وجيرانها»، مضيفة: «نعتقد أن هذا المسلك يمكن أن يقدم الأهداف الفلسطينية بشكل ملموس بطريقة دائمة وهادفة».

وأضافت: «نحثكم من أجل ذلك على ألا تدعموا أى قرار محتمل من مجلس الأمن من شأنه أن يوصى بقبول فلسطين كدولة عضو بالأمم المتحدة، وذلك حال طرح مثل هذا القرار فى مجلس الأمن لاتخاذ قرار بشأنه فى الأيام والأسابيع المقبلة».

ولفت التقرير إلى قول الخبراء إنه بدون التصويت الجماعى بمجلس الأمن فإن أى تصويت من الجمعية العامة بالأمم المتحدة لا يعدو أن يكون «تصويتًا رمزيًا» على نحو كبير.

وفى هذا السياق، قال مدير مجموعة الأزمات الدولية الأممى، ريتشارد جوان، لـ«إنترسبت»: «سواء شئنا أم أبينا، يعتبر تصويت الجمعية العامة على هذه المسألة له وزن سياسى وليس وزنًا قانونيًا».

وأضاف أن الجمعية يمكن أن تقبل فقط بدولة جديدة بناء على توصية مجلس الأمن.

ولفت الموقع إلى أن البرقية تتضمن تبريرًا لمعارضة الإدارة للتصويت، وتستشهد فى ذلك بخطورة اندلاع التوترات ورد الفعل السياسى، وما يؤدى حسبما هو محتمل إلى قطع الكونجرس الأمريكى لتمويل الأمم المتحدة.

وأوضح أن «التحركات السابقة لأوانها فى مجلس الأمن بالأمم المتحدة، حتى مع أفضل النوايا، سوف لا تنجز إقامة الدولة أو تحديد المصير للشعب الفلسطينى»، وأن مثل هذه المبادرات سوف تعرض جهود التطبيع للخطر، وتدفع إلى تفريق الأطراف، وتُصعد من خطورة العنف على الأرض، والذى قد يزهق أرواح الأبرياء من الجانبين.

مجلس الأمن الدولى

ولُفت الموقع إلى أن وزارة الخارجية الأمريكية لم تُجب على سؤال حول البرقية، وما إذا كان معارضتها للاعتراف بدولة فلسطين يتناقض مع موقف إدارة بايدن الذى يدعم حل الدولتين.

وأشار الموقع إلى برقية ثانية يعود تاريخها إلى ١٣ إبريل الجارى، والتى أرسلت من السفارة الأمريكية فى كيتو بالإكوادور، والتى تنقل اتفاق وزيرة الخارجية الإكوادورية جابرييلا سمرفيلد مع الولايات المتحدة بألا يتم الاعتراف بفلسطين كدولة.

وذكرت البرقية أنه بالتعاون مع الولايات المتحدة، أصدرت سمرفيلد تعليماتها لمندوب الإكوادور الدائم بالأمم المتحدة، خوسيه دى لاجسكا، للضغط على اليابان وكوريا ومالطا لرفض الاقتراح، كما أشارت إلى الضغط على فرنسا العضو الدائم.

ووافقت سمرفيلد، وفقًا للبرقية على أنه من الأهمية بمكان أن يفشل أى قرار مقترح فى حشد الأصوات الضرورية بدون الفيتو الأمريكى، وأن الإكوادور لا تريد أن تبدو معزولة (وحدها مع الولايات المتحدة) فى رفضها لحل «دولة فلسطين» خاصة فى وقت تنتقد فيه الدول الأعضاء بالأمم المتحدة الإكوادور بسبب اقتحامها فى ٥ إبريل السفارة المكسيكية فى كيتو، «فالإكوادور تجد نفسها فى صراع متصاعد مع المكسيك حول قرار اعتقال نائب الرئيس الإكوادرى السابق داخل السفارة المكسيكية».

ولفت الموقع إلى أن وزارة الخارجية الأمريكية وسفارة الإكوادور فى واشنطن لم تردا على طلبات للتعليق.

ونبه الموقع إلى أن الإكوادور تتمتع بنفوذ كبير فى التصويت ضد الاعتراف بالاقتراح الفلسطينى، وذلك انطلاقًا من مقعدها الذى تشغله لعام بمجلس الأمن المؤلف من ١٥ عضوًا قويًا.

وقالت البرقية: «من المهم أن ينظر أعضاء مجلس الأمن فى هذه المرحلة من العملية بأن عددًا من الأعضاء لديهم أسئلة تحتاج مزيدًا من الدراسة بشأن الطلب الرسمى الذى قدمته السلطة الفلسطينية للحصول على عضوية الأمم المتحدة عبر مجلس الأمن، وأنه إذا تم فرض صوت على هذه القضية فإنك بذلك تنضم للولايات المتحدة، ولا تدعم الموافقة على الطلب (الفلسطينى)».

يذكر أن الجمعية العامة للأمم المتحدة مررت فى ٢٠١٢ قرارًا يمنح فلسطين وضع دولة مراقب غير عضو. ومنذ ٢٠١١، رفض مجلس الأمن طلب السلطة الفلسطينية الحصول على وضع عضو كامل العضوية.

وطلبت بعثة المراقب الفلسطينية لدى الأمم المتحدة من جديد أن يؤخذ طلب عضويتها فى الاعتبار، ووفقًا لبرقية وزارة الخارجية الأولى، تشير اجتماعات الأمم المتحدة منذ بداية إبريل إلى أن الجزائر والصين وجواينا وموزمبيق وروسيا وسلوفينيا وسيراليون ومالطا تدعم منح فلسطين عضوية كاملة فى الأمم المتحدة، مؤكدة فى الوقت نفسه أن فرنسا واليابان وكوريا لم تقرر، بينما يرجح أن تمتنع المملكة المتحدة عن التصويت.

«جوتيريش»: المنطقة على حافة الهاوية.. وحان الوقت لوقف دوامة الانتقام

مندوب الجزائر: للفلسطينيين الحق فى تأسيس دولتهم.. والممثل الإسرائيلى: سيُعقِّد أى مفاوضات بشأن التسوية

كتبت- إسراء جمال:

قال الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو جوتيريش، إن الشرق الأوسط أصبح على حافة الهاوية ولا ينقصه سوى خطأ واحد لنشوب نزاع أوسع مدمر، مشيرًا إلى أن الوقت حان لوضع حد لهذه الدوامة من الانتقام الدموى لنزع فتيل التوتر على نحو واسع فى الشرق الأوسط.

وحث «جوتيريش»، خلال جلسة مجلس الأمن الدولى، على النظر فى منح فلسطين العضوية الكاملة فى الأمم المتحدة، مطالبًا المجتمع الدولى بتوفير بيئة لإنشاء حكومة فلسطينية قادرة على العمل بكفاءة، معتبرًا أن الفشل بإحراز تقدم نحو حل الدولتين سيجبر كلا من الإسرائيليين والفلسطينيين على العيش فى ظل خطر عنف دائم.

وقال ممثل الرئيس الفلسطينى، رياض المالكى، أمام مجلس الأمن، إن الشعب الفلسطينى كان دومًا ضحية أحداث وقرارات دولية لم تكن له يد فيها، مؤكدًا أن منح فلسطين العضوية الكاملة من شأنه أن يرفع جزءًا من الظلم التاريخى.

واعتبر أن من يعطل قرار منح العضوية الكاملة لا يساعد فى تعزيز فرص السلام فى المنطقة.

وأشار «المالكى» إلى الانشغال بطلب العضوية الكاملة لا يُنسى ما يجرى فى غزة من حرب شاملة، محملاً مسؤولية العدوان على قطاع غزة على عاتق الدول التى تسلح إسرائيل.

وقال مندوب الجزائر، عمار بن جامع، إن للفلسطينيين الحق التاريخى فى تأسيس دولتهم، معتبرًا أن مجلس الأمن أمام مسؤولية تاريخية للتحرك العاجل لفرض حل الدولتين وقيام الدولة الفلسطينية.

فى المقابل، اعتبر مندوب إسرائيل بمجلس الأمن، جلعاد إردان، اعتماد مجلس الأمن الدولى قرار منح العضوية الكاملة لفلسطين سيُعقّد أى مفاوضات بشأن التسوية.

الاحتلال يدمر الأبراج الجديدة بمخيم النصيرات

صور الأقمار الصناعية تُظهر تدمير ٢٤ مستشفى بالقطاع

كتب- ممدوح ثابت:

انسحبت قوات الاحتلال الإسرائيلى من شمال النصيرات فى وسط قطاع غزة، وأعلن الدفاع المدنى فى غزة عن انتشال جثامين الشهداء، ولايزال هناك العديد من الشهداء مدفونين تحت الأنقاض والركام الذى لم تتم إزالته بعد.

ودمرت قوات الاحتلال الأبراج السكنية فى منطقة المخيم الجديد بالكامل، بالإضافة إلى تجريف الأراضى الزراعية وهدم البنية التحتية.

وأعلن الدفاع المدنى الفلسطينى، أمس، عن اكتمال عملية انسحاب الجيش الإسرائيلى من شمال مخيم النصيرات فى وسط قطاع غزة، ما أدى إلى وفاة عدد من الشهداء بعد عملية عسكرية استمرت لمدة ٨ أيام متتالية.

وفى بيان صدر عن الدفاع المدنى، أكد أنه بعد انسحاب قوات الاحتلال الإسرائيلى من شمال النصيرات فى وسط قطاع غزة تمكنت فرق الدفاع المدنى من انتشال عدد من الشهداء. ومازال هناك العديد من الشهداء مدفونين تحت الأنقاض والركام الذى لم تتم إزالته بعد.

وفى السياق نفسه، أظهرت الصور التى التقطتها الأقمار الصناعية بين ٢٢ أكتوبر ٢٠٢٣ و٢٧ مارس من العام الجارى، عن تدمير كامل أو جزئى لعدة مستشفيات فى قطاع غزة، الذى يتعرض لهجوم إسرائيلى مستمر منذ أكثر من ٦ أشهر.

وتظهر الصور التى التقطتها الأقمار الصناعية أن ٢٤ مستشفى فى غزة قد تضررت، حيث يمكن رؤية آثار الدمار بشكل واضح عند مقارنة حالة المنشآت الطبية قبل وبعد التدمير الذى نفذه جيش الاحتلال الإسرائيلى.

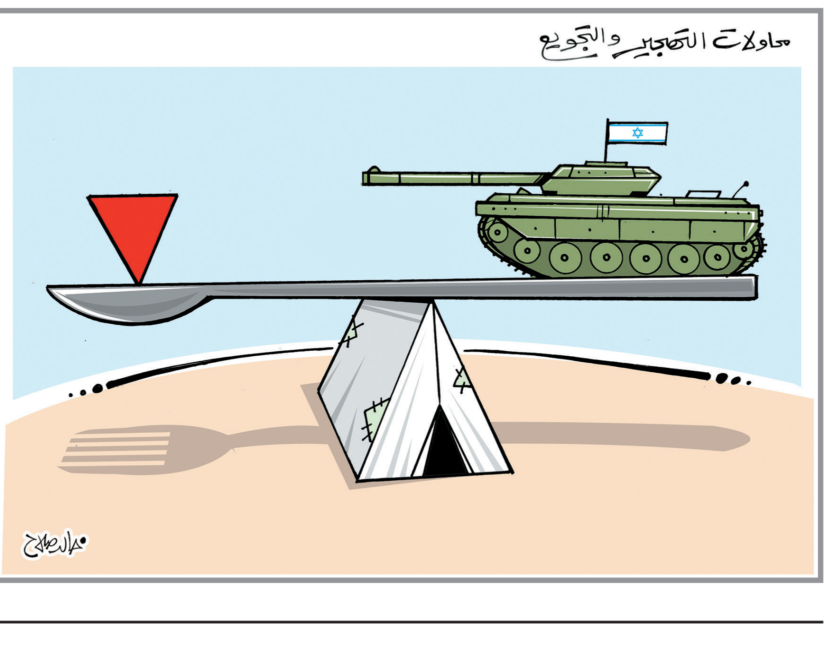

«بايدن» يتهم إيران برغبتها فى محو «الدولة اليهودية»

طهران تكشف عن مراسلات الضربة مع واشنطن.. و«معاريف»: نسبة الاعتراض ٨٤٪

كتبت- إسراء جمال:

اتهم الرئيس الأمريكى، جو بايدن، إيران، بأنها تريد محو الدولة اليهودية، فى إشارة منه إلى إسرائيل، بينما أكدت وزارة الدفاع الأمريكية أنها لن تتردد فى الدفاع عن أمن «تل أبيب»، وفى المقابل، كشف وزير الخارجية الإيرانى، حسين أمير عبد اللهيان، عن وجود مراسلات بين بلاده والولايات المتحدة قبل وبعد الهجوم، بينما فرض الاتحاد الأوروبى عقوبات على طهران.

وقال الرئيس الأمريكى، مساء أمس الأول، إن إيران تريد تدمير إسرائيل إلى الأبد ومحو الدولة اليهودية الوحيدة فى العالم من الخريطة، مؤكدا أن بلاده يجب ألا تتقبل أبدا هذا الأمر، وأضاف فى مقال له نشر بصحيفة «وول ستريت جورنال» أنه إذا صعدت إيران هجومها على إسرائيل بشكل كبير فقد تنجر الولايات المتحدة.

وجدد بايدن تأكيده على دعم بلاده لإسرائيل، مشيرا إلى أن بلاده تستطيع أن تجعل هذا السيناريو أقل احتمالا، من خلال تجديد الدفاعات الجوية الإسرائيلية وتقديم المساعدة العسكرية اللازمة لإسرائيل، حتى تظل بكامل جاهزيتها.

وفى سياق متصل، قال المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاجون)، باتريك رايدر، إن رد تل أبيب المتوقع على إيران «قرار سيادى لإسرائيل»، ولكنه أكد أن بلاده لن تتردد فى الدفاع عن إسرائيل وحماية قواتها فى المنطقة، وأكد أن بلاده ركزت على العمل مع الشركاء فى المنطقة حتى لا تتحول التوترات إلى حرب إقليمية، مشيرا إلى إجراء وزير الدفاع الأمريكى، لويد أوستن، سلسلة اتصالات لخفض التصعيد.

وفى هذا السياق، قالت مصادر أمريكية وإسرائيلية إن إسرائيل تراجعت عن هجومين على إيران مرتين على الأقل خلال هذا الأسبوع.

وأوضحت هذه المصادر لشبكة «إيه بى سى» أن الردود شملت خيارات، منها مهاجمة أذرع إيران فى المنطقة، وشن هجوم إلكترونى، لكنهم استبعدوا أن تنفذ إسرائيل ضربة ضد إيران قبل عيد الفصح، مشيرين إلى أن الحرس الثورى وقادة آخرين فى حالة تأهب وبعضهم فى منازل آمنة ومنشآت تحت الأرض. وقال مسؤولون أمريكيون لـ«صحيفة نيويورك تايمز» إن الإسرائيليين أخطأوا فى حساباتهم بالاعتقاد أن إيران لن ترد بقوة، واعتبروا أن سوء التقدير أدى لتصعيد الصراع بين إسرائيل وإيران. وذكرت المصادر أن الولايات المتحدة تفاجأت بقرار الضربة الإسرائيلية للقنصلية الإيرانية فى دمشق، بالرغم أن المسؤولين الأمريكيين أعلنوا دعمهم لإسرائيل، إلا أنهم عبروا سرا عن غضبهم من اتخاذ القرار دون استشارة واشنطن.

من جهتهم، قال مسؤولون إسرائيليون للصحيفة الأمريكية إن التخطيط للضربة فى دمشق بدأ قبل شهرين، والضابط فى الحرس الثورى الإيرانى محمد رضا زاهدى كان الهدف وفقا لسجلات الدفاع، موضحين أن مجلس الحرب وافق على الضربة فى ٢٢ مارس الماضى، ولم تكن هناك تنبؤات بـ«شراسة» الرد الإيرانى.

وكشف وزير الخارجية الإيرانى، حسين أمير عبد اللهيان، تفاصيل المراسلات بين بلاده والولايات المتحدة قبل وبعد الهجوم الإيرانى على إسرائيل.

وقال: «لقد أطلعنا أمريكا منذ أن اتخذ القرار فى الجمهورية الإسلامية الإيرانية، بأنه يجب الرد اللازم على الكيان الإسرائيلى فى إطار القانون الدولى والدفاع المشروع، وتوجيه الإنذار والعقاب اللازمين». وأضاف: «قلنا للأمريكيين إن الرد على الكيان الإسرائيلى أمر محسوم، وتم تبادل رسائل قبل العملية أيضًا، وبعد تنفيذ العملية»، وتابع: «وجهنا رسالة أخرى إلى الولايات المتحدة عبر القنوات الدبلوماسية، حيث سعينا إلى أن نقول بصراحة ووضوح للولايات المتحدة فى هذه الرسائل إننا لا نسعى لتصعيد التوتر فى المنطقة، وما يمكن أن يزيد من تصعيد التوتر هو سلوك الكيان الصهيونى».

وتابع: «قبل عملية (الوعد الصادق) الرد الإيرانى، قلنا للجانب الأمريكى بوضوح إننا لن نستهدف القواعد والمصالح الأمريكية، بهدف الحيلولة دون توسع نطاق التوتر والأزمة فى المنطقة».

وكان مقررا توجه وزير الخارجية الإيرانى، أمس، (حتى مثول الجريدة للطبع) إلى نيويورك لحضور اجتماع مجلس الأمن الدولى لبحث التطورات فى الشرق الأوسط والتركيز على القضية الفلسطينية.

وأكد عبد اللهيان أن هذا الاجتماع سيعقد على مستوى وزراء الخارجية، للنظر فى التطورات التى تشهدها المنطقة، وحقيقة أن الوضع فى غزة قد وصل بالفعل إلى نقطة الغليان.

إلى ذلك، أعلن رئيس المجلس الأوروبى، شارل ميشال، أن الاتحاد قرر فرض عقوبات جديدة على إيران تستهدف شركات تنتج طائرات مسيرة وصواريخ. وقال ميشال، فى ختام قمة فى «بروكسل»، شارك فيها قادة الدول الـ٢٧ الأعضاء فى التكتل: «لقد قررنا فرض عقوبات على إيران، وأردنا أن نبعث برسالة واضحة إلى الجمهورية الإسلامية بعد هجومها غير المسبوق على إسرائيل».

وأضاف أن «الفكرة هى استهداف الشركات التى لها دور فى تصنيع الطائرات المسيرة والصواريخ»، بينما دعا قادة الاتحاد جميع الأطراف إلى ممارسة أكبر قدر من ضبط النفس والابتعاد عن أى عمل من شأنه أن يزيد التوترات فى المنطقة. ورحب وزير الخارجية الإسرائيلى، يسرائيل كاتس، بقرار الاتحاد الأوروبى، واصفا إياه بأنه «خطوة مهمة».

وفى سياق متصل، قالت صحيفة «معاريف»، الإسرائيلية، إن نسبة اعتراض صواريخ ومسيرات الهجوم الإيرانى على إسرائيل كانت ٨٤٪، وليس ٩٩٪ كما ادعى الجيش، مرجحة إصابة مفاعل ديمونة النووى وقاعدتى نفاطيم ورامون.

الهجوم الإيرانى على إسرائيل

اليوم الثانى لمبادرة خفض سعر الخبز السياحى.. ومخابز ترفض التنفيذ

«المصري اليوم» تواصل جولاتها فى القاهرة.. وحملات التموين على المخابز «مستمرة»

كتبت- ياسمين كرم وأكرم عبدالرحيم وتقى الحكيم ومى الوزير والمحافظات- محمود ملا وسعيد نافع وتريزا كمال:

فيما أعلنت شعبة المخابز بدء التطبيق الفعلى لقرار وزير التموين، تخفيض أسعار الخبز السياحى، وأطلقت مديريات التموين حملاتها على الأسواق والمخابز، تواصلت مبادرات أصحاب المخابز، فى المحافظات لتخفيض الأسعار، فى الوقت الذى كشفت فيه جولة «المصرى اليوم»، بشوارع القاهرة، عن رفض عدد كبير من أصحاب المخابز السياحية، العمل بالتسعيرة، طالما ظلت أسعار الدقيق - حسب قولهم- على سعرها القديم.

وفى جولة تفقدية لـ«المصرى اليوم»، رصدت خلالها مدى تطبيق التسعيرة الجديدة لرغيف الخبز السياحى والأفرنجى، بعدة مناطق، منها المرج والمنيرة والمبتديان، والسيدة زينب، أكد خلالها، بعض أصحاب المخابز، أنهم لا يزالون يبيعون بالسعر القديم، بحجة شرائهم الدقيق بسعر ما قبل التخفيض، «٢٢ ألف جنيه للطن»، رغم تشديد وزارة التموين، الرقابة على المخابز التى لم تطبق الأسعار الجديدة بعد التخفيض، أو التى تتلاعب فى وزن الرغيف.

عادل صبحى، عامل بأحد مخابز المرج، أكد لـ«المصرى اليوم»، أن سعر الدقيق لم ينخفض، وتجار الدقيق يبيعون الطن بالسعر القديم، مضيفا: «أنا موافق أقفل المخبز يومين تلاتة لحد ما الأسعار تستقر ونعرف نشترى ونبيع بكام، عندى رغيف بـ١٢٥ قرش ومعرفش وزنه، والرغيف الكبير بـ٢٥٠ قرش»، وبالسؤال فى عدد من المخابز المجاورة فى نفس المنطقة، أكدوا جميعا أن السعر كما هو.

فى منطقة السيدة زينب، أكد عبد الحميد محجوب، صاحب مخبز سياحى، لـ«المصرى اليوم»: «ببيع بالسعر القديم، مفيش انخفاض لحد ما نشترى الدقيق بالسعر اللى بتقولوه، تجار الدقيق والخامات الأخرى بتبيعلنا بسعرغالى، اسألوهم هما».

ورأى محمود السيد، من أمام أحد مخابز المنيرة، أن «الأسعار اللى بترتفع مبتنزلش تاني»، مضيفا: «نفسنا يرجع الرغيف بنص جنيه تانى زى زمان، هما عارفين اننا هنشترى هنشترى، والتجار بيشتروا بالزيادة، وبيبيعولنا أضعاف»، وطالب بوضع حد لضبط الأسعار وتشديد الرقابة على التجار أولا لأنهم المتحكم الأول والأخير قبلنا.

من جانبه، أكد عبدالله غراب رئيس الشعبة العامة للمخابز، أن عددا كبيرا من أصحاب المخابز السياحية بأغلب المحافظات، بدأوا بالفعل تطبيق تخفيض أسعار الخبز السياحى، تزامنا مع تشديد الرقابه على المخابز بداية من أمس الأول، لمكافحة جشع التجار.

وأشار غراب لـ«المصرى اليوم»، إلى أنه تم التوصل إلى اتفاق مع شعبة المخابز بوزارة التموين، بشأن تحديد سعر ووزن الخبز السياحى والفينو، وضمان عدم الانحراف عن الأسعار فى الفترة المقبلة والالتزام بالسعر المعلن بعد انخفاض أسعار الدقيق على أن يكون سعر رغيف الخبز السياحى وزن ٨٠ جرامًا ١٥٠ قرشا، ووزن ٤٠ جرامًا ٧٥ قرشا، و٢٥ جرامًا ٥٠ قرشا، بينما يصل سعر رغيف الفينو ١٠٠ قرش للرغيف ٢٥ جرامًا، و١٥٠ قرشا لوزن ٥٠ جرامًا.

وقال طارق حسانين، رئيس غرفة صناعة الحبوب، إن الحكومة طرحت كميات كبيرة من الدقيق فى الأسواق بأسعار مخفضة عن السابق ليصل سعر الطن ١٦ ألف جنيه، بعدما وصل إلى ٢٢ ألف جنيه، وذلك لتسريع آليات خفض الأسعار على جميع المنتجات المخبوزة وعلى رأسها الخبز السياحى.

وأشار حسانين إلى أنه سيتم الإعلان الرسمى من رئيس الوزراء عن التسعيرة الجديدة والالتزام بها وتشديد الرقابة على الأسواق لمنع المخالفات.

وأوضح عبد الغفار السلامونى نائب رئيس غرفة صناعة الحبوب باتحاد الصناعات المصرية، أن سعر طن الدقيق للمخابز السياحية حاليا ١٦ ألف جنيه، والدقيق المستخدم فى صناعة المكرونة أرض المطحن من ١٧ -١٨ ألف جنيه.

وأضاف السلامونى أنه تم التواصل مع أصحاب الشركات والمطاحن بتخفيض أسعار الدقيق والمنتجات وطرحها بالأسعار العادلة والمناسبة ليعقب ذلك أيضا تخفيض فى أسعار المنتج النهائى للخبز السياحى والأفرنجى «الفينو»، وكذلك انخفاض فى أسعار المخبوزات المنتجة من الدقيق الفاخر استخراج ٧٢٪.

وفى المحافظات، انطلقت، أمس، مبادرات من أصحاب المخابز لتخفيض أسعار المخبوزات.

فى أسوان، عقدت الغرفة التجارية بأسوان ٣ اجتماعات لدراسة تداعيات انخفاض أسعار الدقيق وآلية تطبيق تخفيض الأسعار لتحقيق التوازن المطلوب بين سعر المخبوزات والمستهلك وأرباح أصحاب المخابز ومحلات بيع الخبز السياحى، كما انطلقت العديد من المبادرات الشخصية لتخفيض أسعار المخبوزات بعد انخفاض أسعار الدقيق.

وفى المنيا، تمكنت مديرية التموين، من ضبط ٨٧ مخالفة تموينية متنوعة خلال حملات تفتيشية ورقابية على المخابز البلدية والأسواق ومحطات توزيع الطاقة والمواد البترولية.

وأوضح الدكتور عبدالباسط عبد النعيم، وكيل وزارة التموين بالمنيا، أن الحملات أسفرت عن ضبط ٨٧ مخالفة تموينية منها ٥٥ مخالفة فى مجال متابعة ومراقبة المخابز البلدية تنوعت بين (إنتاج خبز ناقص الوزن- إنتاج خبز غير مطابق للمواصفات- عدم وجود سجلات- عدم وجود ميزان - أخرى متنوعة).

وفى الجيزة تابع المحافظ الجهود فى مجال المخابز والتى أسفرت عن تحرير ٢٣٠٢ محضر شمل ٨٣٣ محضر مخالفة لإنتاج خبز ناقص الوزن، و٤٩٥ مخالفة لإنتاج خبز غير مطابق للمواصفات و٢٤٦ مخالفة توقف وغلق، و٢٩١ تصرف ومراجعة رصيد، و٣٥ مخالفة لعدم وجود سجل تفتيش و٨ مخالفات لعدم وجود ميزان، و٣٩١ مخالفة لعدم نظافة أدوات المعجن وعدم إعطاء بون.

استمرار الجدل بشأن قرار خفض أسعار الخبز السياحى

تصوير - محمود الخواص

.. وترصد أسعار السلع بالأسواق: السكر يتراجع وارتفاع فى الألبان

كتبت- هدير حنتيش:

رغم إعلان بوابة الأسعار، التابعة لمجلس الوزراء، انخفاض أسعار السلع الأساسية على مدار الأيام الماضية بالتزامن مع مبادرة تخفيض الأسعار من مجلس الوزراء، إلا أن بعض السلع فى الأسواق مازالت تشهد ارتفاعات كبيرة فى الأسعار، مع انخفاض بعض أسعار السلع الأساسية الأخرى، كالأرز والسكر والدقيق والزيت.

من جهتها، أجرت «المصرى اليوم» جولة داخل الأسواق لرصد أسعار السلع الغذائية، ومنها الأرز، والفول، والبيض، واللبن، والجبن، والعدس، والسكر، والمكرونة، وقارنتها بالأسعار المعلنة على بوابة الحكومة، وتبين أن بعض الأسعار داخل المحال التجارية والأسواق تختلف تمامًا، إذ لم تتراجع السلع الأساسية بالأسواق منذ شهر رمضان وفق تصريحات عدد من أصحاب المحال التجارية.

وسجل كيلو اللبن السائب على بوابة مجلس الوزراء ٢٦ جنيهًا، بينما وصل سعره إلى ٣٢ جنيهًا فى الأسواق، وسجل سعر كيلو الجبن الأبيض على البوابة ١٤٣ جنيهًا، بينما وصل سعره إلى ١٦٠ جنيهًا داخل المحال، ويصل سعر كرتونة البيض إلى ١٥٣ بينما سعرها فى الأسواق يصل إلى ١٦٥ جنيهًا.

وأكد سمير يحيى، صاحب محل تجارى فى منطقة السيدة زينب، على تراجع بعض السلع الأساسية فى الأسواق، كالأرز الذى انخفض بقيمة ١٠ جنيهات خلال الأيام الماضية، بينما تراجع سعر كيلو السكر من ٦٠ جنيهًا إلى ٣٨ جنيهًا، مشيرًا إلى أن المكرونة كانت تُباع فى تعاملات أمس بـ٣٠ جنيها وتراجع سعرها إلى ٢٨ جنيهًا.

وأرجع محمد فريد، صاحب محل تجارى آخر بمنطقة وسط البلد، سبب اختلاف أسعار اللبن السائب من محل إلى آخر إلى جودة اللبن واختلافه بين «الجاموسى والبقرى»، مشيرًا إلى أنه ليس هناك انخفاض فى أسعار الألبان والجبن منذ أواخر شهر رمضان.

وأضاف لـ«المصرى اليوم» أن الأسعار كل يوم تختلف، لافتًا إلى أن هناك شركات رفعت الأسعار بعد إجازة عيد الفطر، وحاليًا اتجهت لشراء كميات قليلة من البضائع بسبب تغير الأسعار لتجنب الخسارة.

بينما قالت فاتن محمد، ربة منزل: «أسعار السلع الأساسية مرتفعة منذ رمضان، ومفيش أسعار نزلت غير الزيت والأرز، وهناك تفاوت فى الأسعار بين المحلات التجارية بشكل كبير»، مطالبة بتطبيق الرقابة على المحال لضبط وتخفيض الأسعار.

من جهته، قال حازم المنوفى، رئيس شعبة المواد الغذائية بالاتحاد العام للغرف التجارية، إن اختلاف الأسعار بين بوابة مجلس الوزراء والمحال التجارية يرجع لعدد من الأسباب، أهمها اختلاف كل سلعة وجودتها وشركة إنتاجها، فلا يمكن مقارنة سعر نفس المنتج من شركات مختلفة.

وأضاف فى تصريحات خاصة لـ«المصرى اليوم» أن الألبان أيضًا تختلف بسبب اختلاف جودة اللبن، وعلى أساس بنط اللبن يتحدد سعره، والبنط يتحدد على حسب نوع العلف، لذا تختلف الأسعار بين بوابة مجلس الوزراء والأسواق، وبين المحال التجارية وبعضها.

خط أحمر

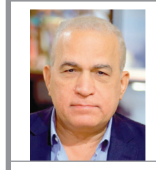

سليمان جودة

للعبادة معنى أشمل

كانت قناة التليفزيون الأولى قد نقلت صلاة التراويح طوال رمضان، وكان هذا من بين أفضل ما قدمته للمشاهدين فى شهر الصيام.

كان من بين الأفضل لأنه أتاح لمشاهديها أن يعرفوا أن إلى جوار مسجد الحسين مسجدًا آخر هو الجامع الأزهر، وأنهما متجاوران فلا يفصل بينهما إلا شارع الأزهر، وأن الثانى لا يقل فى روعة النقوش، ولا فى إبداع العمارة، ولا فى رحابة الصحن الممتد أمامه، ولا فى الأجواء الروحانية التى تغمر المكان وتملؤه.

كانت الكاميرا تتحرك فى أثناء نقل التراويح فتجعل المشاهد لا يتابع نقلها وفقط، ولكن يجد نفسه مستغرقًا فى تأمل بهاء الجامع وجماله.. كان المتابع يظل غارقًا فى تأمل تفاصيل ودقائق العراقة التى كانت تتجلى فى كل لقطة.. وربما أغرى ذلك بعض المشاهدين فخرجوا من بيوتهم قاصدين الأزهر ليروا بأعينهم ما كانت القناة تعرضه وتستعرضه أمامهم فى كل ليلة.

والحقيقة أن الجامع الأزهر يمثل نقلة فى وظيفة الجوامع بين الناس، إذا ما تطلعنا إليه فى زمانه الذى أنشأه الفاطميون فيه.. ومن قبل كانت البداية من مسجد الرسول عليه الصلاة والسلام فى المدينة المنورة.. فهذا المسجد لم يكن للعبادة وفقط، ولكنه كان للعبادة والحكم معًا، وكان للتعلم أيضًا.

منه كان الرسول الكريم يؤم الناس للصلاة، ومنه أيضًا كان يحكم الدولة الإسلامية عند النشأة فى بدايتها، ومن بعده كان الحكم منه للخلفاء الراشدين، الذين وسعوه سنة بعد سنة إلى أن جاء عثمان فلم يشأ أن يكتفى بتوسعته، ولكن أعاد بناءه، وجدد فى جدرانه وفى سقفه، وأضاف إليه من الزينة فى الأحجار والجدران ما يتناسب مع تمدد واتساع الدولة فى أيامه.

وعندما أنشئ الجامع الأزهر قبل أكثر من ألف سنة، لم يكن مركزًا للحكم، ولكنه كان مركزًا للتعليم وللعبادة معًا، وكانت حلقات العلم إلى جوار أعمدته لا تتوقف، فلما أنشئت جامعة الأزهر انتقلت إليها مهمة التعليم الحديث للطالب الأزهرى، وبقى الجامع للعبادة ومعها بعض الدروس ذات الطابع الدينى فى الأساس.

وما بين مسجد الرسول حيث العبادة، والحكم، والتعلم، وبين جامع الأزهر حيث التعليم والعبادة، تقع بقية المساجد والجوامع، التى لا تعرف إلا العبادة وحدها، فالتعليم أصبح له مكانه فى الجامعات والمدارس، والحكم صار له مقره فى قصور الحكم.. ولكن العبادة التى بقيت فى الجوامع والمساجد هى العبادة بمعناها الأشمل، الذى يعنى فيما يعنى عمارة الأرض بالعمل.. والعمل المقصود ليس أى عمل، ولكنه العمل الذى إذا اقترن بالإتقان صادف التوفيق من السماء.

تطبيق استراتيجية للنزول بمعدلات الدين لأقل من ٨٠٪ بـ٢٠٢٧

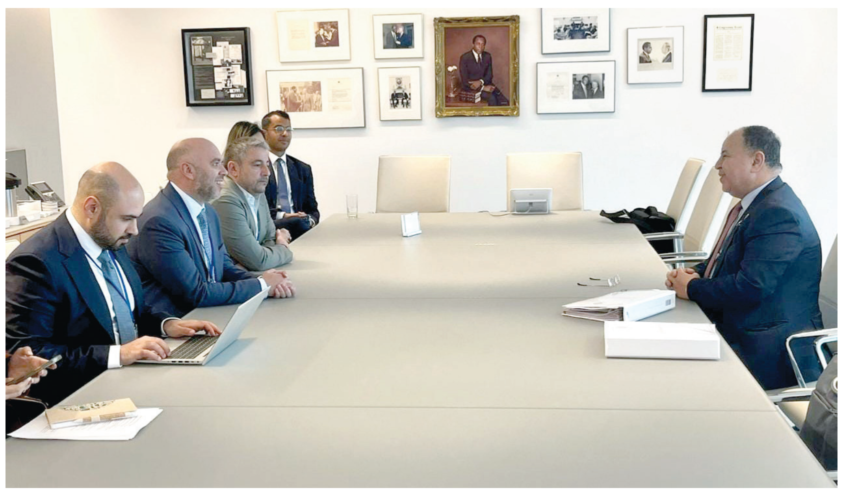

معيط فى أحد لقاءاته على هامش اجتماعات صندوق النقد

كتب- محسن عبد الرازق:

أكد الدكتور محمد معيط، وزير المالية، على العمل وفقًا لاستراتيجية متكاملة لإدارة الدين والنزول بمعدلاته لأقل من ٨٠٪ فى ٢٠٢٧ ، وإطالة متوسط عمر الدين من ٣,٢ سنة فى يونيو ٢٠٢٣ إلى ٤,٥ أو ٥ سنوات فى يونيو ٢٠٢٨ لتخفيف أعباء وتكلفة خدمة الدين، من خلال تخفيض الإصدارات قصيرة الأجل، والتحول إلى الإصدارات متوسطة وطويلة الأجل.

وأشار، فى تصريحات صحفية على هامش اجتماعات الربيع لصندوق النقد والبنك الدوليين بواشنطن، إلى السعى لتقليل فاتورة خدمة الدين بشكل تدريجى على المدى المتوسط، والعمل على تنويع مصادر وأدوات التمويل والاعتماد بشكل أكبر على السندات الخضراء والصكوك والأدوات غير التقليدية ذات التكلفة المنخفضة، مثل سندات الساموراى والباندا، لافتًا إلى عدم وجود خطة طرح بالأسواق الدولية حتى نهاية العام المالى الحالى فى يونيو المقبل.

ولفت معيط إلى سداد كل الالتزامات فى مواعيد الاستحقاق وبنفس شروط الإصدارات دون تغيير، موضحًا أن التدفقات النقدية الأخيرة والمتوقعة مع برنامج الإصلاح الاقتصادى المدعوم من صندوق النقد الدولى، تساعد فى تخفيف الضغوط التمويلية، وتقليل الحاجة للتمويلات السريعة.

وعقد وزير المالية مجموعة من اللقاءات على هامش الاجتماعات والتقى وكيل وزارة الخزانة الأمريكية للشؤون الدولية، وأكد خلال اللقاء على استمرار الحكومة فى تحسين مستوى معيشة المواطنين، وإقرار المزيد من برامج الحماية للتعامل مع الآثار السلبية للموجة التضخمية فى الفترات الأخيرة. وأوضح الوزير أن الإجراءات التصحيحية لمسار الاقتصاد المصرى التى نفذتها الدولة تعكس سياسات متكاملة ومتسقة، تستهدف سرعة استعادة الاستقرار الاقتصادى، مؤكدًا على دعم الأنشطة الإنتاجية والتصديرية والقطاع الخاص لتحقيق استدامة الاستقرار الاقتصادى والنمو وخلق المزيد من فرص العمل.

وخلال لقائه مع وكيل الأمين العام للأمم المتحدة، والأمين التنفيذى للجنة الاقتصادية لإفريقيا، كلافر جاتيتى، أشار الوزير إلى دعوة مصر اللجنة الاقتصادية لإفريقيا لدعم إصدار السندات الخضراء والزرقاء الإقليمية، وسط تأكيدات بجاهزية نقل التجربة المصرية فى طرح السندات الخضراء وسندات الباندا فى السوق الصينية، من أجل توسيع نطاق الاستفادة من الفرص الواعدة لتمويل التنمية والمناخ.

وقال معيط إن الفجوة التمويلية بإفريقيا تؤدى إلى تراجع معدلات الاستثمارات التنموية، وإن تحقيق الأهداف الإنمائية والمناخية بالدول الإفريقية يتطلب تخفيف أعباء الديون، التى زادت نتيجة للأزمات الاقتصادية العالمية المتلاحقة، مضيفًا أنه يجب تعظيم الجهود الدولية لإصلاح هيكل الديون لدعم قضايا التنمية المستدامة بشكل أكبر، فالنظام المالى العالمى الحالى لم ينجح فى معالجة تحديات الديون للاقتصادات الإفريقية.

وأوضح الوزير أن دمج الاقتصاد غير الرسمى أصبح ضرورة لوقف تآكل الإيرادات الضريبية بالدول الإفريقية، فضلًا على تأثيره السلبى على عملية جذب الاستثمارات الأجنبية، تخوفًا من المنافسة غير العادلة.

الحكومة: تنسيق يومى لمتابعة حركة الأسواق وتوافر السلع

مجلس الوزراء يتعاقد مع شركة لتقديم خدمات التسويات للمستثمرين

كتبت- داليا عثمان:

أكد الدكتور مصطفى مدبولى، رئيس مجلس الوزراء، أن الدولة بقيادتها السياسية، ومؤسساتها المختلفة، تبذل جهودا كبيرة من خلال تنسيقات تتم على مدار اليوم لمتابعة حركة الأسواق وتوافر السلع للمواطنين، إضافة إلى الحرص على إتاحة الدعم اللازم للمصنعين والمصدرين المصريين، من خلال تذليل مختلف المعوقات أمام دفع وزيادة الصادرات المصرية، لافتا إلى أن المجلس وافق على عدة قرارات هامة من بينها الموافقة على مشروع قانون بتعديل بعض أحكام قانون إنشاء المحاكم الاقتصادية، والموافقة على مشروع قرار مجلس الوزراء بتعديل بعض أحكام اللائحة التنفيذية لقانون التمويل العقارى، وكذا الموافقة على تعاقد وزارة المالية مع إحدى الشركات لتقديم خدمات منظومة المقاصة والتسويات المالية لمستحقات المستثمرين، وذلك لمدة ثلاث سنوات.

قال رئيس مجلس الوزراء، خلال اجتماع الحكومة الأسبوعى، فى مقرها بالعاصمة الإدارية الجديدة؛ وذلك لمناقشة عدد من الملفات المهمة، أمس، إن الدولة تحرص على متابعة حركة الأسواق وتوافر السلع للمواطنين، فى ضوء القرارات والإجراءات التى اتخذتها الدولة مؤخرا مع الجهات المعنية لخفض الأسعار واستدامة توافر السلع فى الأسواق المحلية، لافتا إلى أنه سبق تشكيل لجنة تضم عددا من الوزراء ومسؤولى الجهات المعنية لإدارة هذا الملف، كما تم تشكيل مجموعة عمل مصغرة فى كل محافظة، برئاسة المحافظ؛ لمتابعة توافر السلع فى الأسواق.

وأكد اهتمامه بعقد اجتماع أسبوعى؛ بهدف المتابعة الدورية لحركة الأسواق وأسعار السلع، ورصد لما يحدث من انخفاض فى أسعارها خلال الفترة الماضية، اتساقا مع ما اتخذته الحكومة مؤخرا من خطوات وإجراءات بالتعاون مع القطاع المصرفى لتوفير العملة الأجنبية، بما يسهم فى زيادة حجم المفرج عنه من سلع وبضائع خلال هذه الفترة، لافتا إلى أن الحكومة تتابع وترصد موقف انخفاض الأسعار؛ تنفيذا لتوجيهات رئيس الجمهورية فى هذا الشأن. وأوضح «مدبولى» حرص الدولة بمختلف أجهزتها على إتاحة الدعم اللازم للمصنعين والمصدرين المصريين، من خلال تذليل مختلف المعوقات أمام دفع وزيادة الصادرات المصرية، بالرغم من أية تحديات، وفى هذا الصدد تم عقد اجتماع مؤخرا بحضور رؤساء ومسؤولى المجالس التصديرية؛ لمتابعة جهود تعزيز معدلات الصادرات من القطاعات الإنتاجية المختلفة، وكذا سُبل تعميق الصناعات المحلية التى تُسهم بدورها فى زيادة نسب الصادرات، ما يُعزز بالتبعية من الحصيلة الدولارية من التصدير.

على نحو متصل، وافق مجلس الوزراء خلال اجتماعه على عدة قرارات، من بينها الموافقة على مشروع قانون بتعديل بعض أحكام قانون إنشاء المحاكم الاقتصادية الصادر بالقانون رقم ١٢٠ لسنة ٢٠٠٨. ونص مشروع القانون على استبدال المادتين (٢)، و(٥ / فقرة ثانية) من قانون إنشاء المحاكم الاقتصادية المشار إليه، حيث نظمت المادة (٢) تشكيل الدوائر الابتدائية والاستئنافية الاقتصادية والقضاة الذين تشكل منهم هذه الدوائر، وكذا تشكيل دوائر الجنايات الاقتصادية بدرجتيها، فيما نظمت المادة (٥) فى فقرتها الثانية اختصاص دوائر المحاكم الجنائية الاقتصادية بدرجتيها، وقررت سريان أحكام قانون الإجراءات الجنائية على الطعون فى الأحكام الصادرة من دوائر جنايات أول درجة الاقتصادية.

وأوجب مشروع القانون عدم سريان أحكامه بعد نفاذه إلا على دعاوى الجنايات التى تنظر ابتداء ولم يُفصل فيها من الدوائر الاستئنافية بالمحاكم الاقتصادية اعتبارا من تاريخ العمل بهذا القانون.

ووافق مجلس الوزراء على مشروع قرار مجلس الوزراء بتعديل بعض أحكام اللائحة التنفيذية لقانون التمويل العقارى؛ الصادرة بقرار مجلس الوزراء رقم ١ لسنة ٢٠٠١.

ويأتى هذا التعديل بهدف مواكبة التغيرات الكبيرة والمتسارعة التى شهدها الاقتصاد خلال الفترة الماضية، على المستويين العالمى والمحلى، والتى أثرت بشكل ملحوظ على ارتفاع تكلفة مستلزمات الإنتاج والمواد الخام المستخدمة فى القطاع العقارى؛ ومن ثم زيادة فى قيمة الأصول العقارية التى قد تصبح محلاً للتمويل العقارى، الأمر الذى استوجب العمل على زيادة الملاءة المالية لشركات التمويل العقارى، من خلال ما تضمنه التعديل من النص على زيادة الحد الأدنى لرأس المال المصدر والمدفوع للشركات المرخص لها بمزاولة نشاط التمويل العقارى؛ ليكون ١٠٠ مليون جنيه بدلاً من ٥٠ مليون جنيه، وذلك سواء نقداً أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية بسعر الصرف المعلن من البنك المركزى المصرى.

ونص مشروع القرار على أن تلتزم الشركات المرخص لها بمزاولة نشاط التمويل العقارى بتوفيق أوضاعها بزيادة رأسمالها وفقا لأحكام الفقرة السابقة، خلال مدة لا تجاوز عاما من تاريخ العمل به، ويكون لمجلس إدارة الهيئة العامة للرقابة المالية مد هذه المهلة لمدد أخرى لا تجاوز عامين؛ فى ضوء المبررات الجدية التى تقدمها الشركة.

ووافق مجلس الوزراء على قيام وزارة المالية بالتعاقد مع إحدى الشركات لتقديم خدمات منظومة المقاصة والتسويات المالية لمستحقات المستثمرين، وذلك لمدة ثلاث سنوات.

ويأتى ذلك ضمن خطة الوزارة لاستكمال إجراءات الميكنة الكاملة لهذه المنظومة بما يضمن الإسراع فى تنفيذ الإجراءات الخاصة بها خلال فترة زمنية محددة، تنفيذاً لقرارات المجلس الأعلى للاستثمار فى هذا الشأن. كما وافق مجلس الوزراء على مشروع قرار بإنشاء منطقة حرة خاصة باسم شركة قناة السويس للقوارب الحديثة (ش.م.م) على مساحة ٥١١٥٠ مترا، كائنة بالكيلو ٨ جنوب سفاجا بجوار شركة ترسانة جنوب البحر الأحمر من الاتجاه الغربى، وذلك للعمل فى مجال تصنيع وصيانة اليخوت والوحدات البحرية.

جانب من اجتماع مجلس الوزراء برئاسة مدبولى

تصوير - سليمان العطيفى

«دى بى ورلد» السخنة تستقبل أول سفينة تابعة للخط الصينى Culines

كتبت- أمل عباس:

استقبلت مجموعة موانئ دبى العالمية «دى بى ورلد» مشغل المحطة متعددة الأغراض فى ميناء العين السخنة، أول سفينة تابعة للخط الملاحى الصينى China United Lines Ltd. (CULines) ضمن الخدمات المنتظمة للخط الملاحى الذى يربط موانئ دبى العالمية بموانئ الشرق الأقصى.

ووصلت السفينة CUL YANGPU ذات الحمولة بسعة ١٩٣٠ حاوية مكافئة قادمة من ميناء نينغبو فى الصين، مرورًا بموانئ شرق آسيا، لتستقر فى ميناء السخنة بمصر، حيث استقبل الفريق التجارى المحلى بموانئ دبى العالمية طاقم السفينة، وقدم درعا تذكاريا لقبطان السفينة، احتفالا باستقبال سفينة الخط الصينى والتى ترسو لأول مرة بميناء مصرى.

ويعد وصول CUL YANGPU علامة فارقة ومهمة لمحطة «دى بى ورلد» فى ميناء العين السخنة، إذ يعمل الفريق المحلى على جذب المزيد من خطوط الشحن وتوسيع عمليات المحطة التى يدعمها موقعها الاستراتيجى واستثماراتها فى البنية التحتية ذات المعايير العالمية لدعم المتعاملين.

وتخطط شركة CULines لزيادة مساراتها المباشرة من موانئ الصين إلى مصر عبر ميناء العين السخنة، من خلال تسيير رحلة أسبوعية بدءًا من مايو المقبل، وستساهم الخدمة الجديدة أيضاً فى تمكين التجار الصينيين من الوصول إلى الأسواق الإفريقية عبر ميناء السخنة.

ونجحت دى بى وورلد- السخنة فى جذب ٥ خدمات جديدة من مشغلى الخطوط الرئيسية لمحطتها، خلال الربع الأول من العام الحالى ٢٠٢٤، ما أدى إلى تعزيز التدفقات التجارية بين مصر ومختلف الأسواق.

الجمعة ١٩/٤/٢٠٢٤ - السنة العشرون - العدد ٧٢٤٩
Al Masry Al Youm - No. 7249 - Friday 19/4/2024
المصري اليوم

فنجان القهوة يكلف المصريين أكثر من ١٤ مليار جنيه سنويًا

ارتفاع أسعار البن يدفع إلى توطين زراعته فى مصر لتوفير العملة الصعبة

كشفت تقارير مركز البحوث الزراعية التابع لوزارة الزراعة عن أهمية التوسع فى زراعة البن على المستوى البحثى والتطبيقى لتلبية احتياجات الاستهلاك المحلى المتزايدة، البالغة ٧٠ ألف طن من القهوة للحد من استنزاف الملايين من الدولارات لتلبية احتياجات الاستيراد من الخارج، مع تعديل معدل حموضة التربة باستخدام بعض الأحماض العضوية لان معظم الأراضى المصرية قلويه وتحتاج زراعة البن لتربة حامضية.

وأوضحت التقارير أن زراعة البن فى مصر تقلل من استنزاف رصيد الدولة من العملة الأجنبية فى استيراد البن من الخارج، بقيمة ٢٩٤ مليون دولار سنويا وهو ما يزيد على ١٤ مليار جنيه، خاصة فى ظل تزايد معدلات استهلاك القهوة فى مصر لمستويات «غير مسبوقة» تستوجب إعادة النظر فى زراعة المحاصيل النوعية المتميزة فى مصر وجلبها من مناطق الزراعة خارج مصر وتنفيذ برامج لأقلمتها داخل التربة والمناخ المصرى لتحقيق أعلى عائد.

وأشارت التقارير إلى أن أقلمة زراعة البن فى مصر ليست جديدة على الأراضى المصرية وبدأت أولى مراحلها البحثية فى منتصف الثمانينيات من القرن الماضى، ولكنها ضمن المحاصيل تمثل إحياء للثرات الزراعى المصرى الذى اشتهرت بزراعة عدد من المحاصيل قبل عقود من الزمن وهو ما يستوجب الشفافية فى التعامل مع هذا الملف من أجل المصلحة الوطنية واختيار المناطق المناسبة للزراعة لكل محصول.

متولى سالم

«المصري اليوم» تشهد أول نجاح لزراعة البن بالقناطر الخيرية بـ١,٥ طن للفدان

مدير معهد البساتين: أبحاث تطبيقية للتوسع فى إنتاج الشتلات لخدمة المزارعين

حمودة: الشجرة تنتج ٩ كجم مع بعض المعاملات

من جانبه، قال الدكتور أيمن حمودة، مدير معهد البساتين، إنه يتم حاليا استكمال إجراء الأبحاث لبعض العمليات الفنية الزراعية التى تم البدء فيها من ٢٠٢٣م وحتى الآن والتى شملت الإكثار الجنسى بالبذرة باستخدام مختلف المعاملات لتقصير فترة الإنبات التى تستغرق فى الظروف الطبيعية من ٥٠ : ٧٠ يوما بهدف توفير الوقت وسرعة توفير الشتلات لنشرها على المزارعين والمستثمرين والإكثار الخضرى بالعقل بهدف المحافظة على تطابق الصنف وكذلك تقصير العمر الإنتاجى.

وأضاف «حمودة» أنه زيادة الإنتاجية والجودة لأشجار البن حيث وصلت إنتاجية الشجر إلى من ٧-٩ كجم /شجرة عند استخدام بعض المعاملات تحت ظروف الزراعة المكشوفة بدون الزراعة تحت ظلال الأشجار وكذلك تقييم نسبة الكافيين والحموضة ما بين المعاملات، مشيرا إلى استخدام الرش ببعض المركبات التى تحد من التأثير الضار للتغيرات المناخية تحت الزراعة المكشوفة بدون ظلال الأشجار.

وأوضح مدير معهد البساتين أنه يجرى حاليا دراسة مقارنة ما بين زراعة الأشجار فى الأرض المستديمة تحت نظامى التغطية والزراعة المكشوفة، مشيرا إلى أنه سيتم متابعة معدلات الإنتاج ونسب الكافيين فى البن بكل منطقة للوقوف على أفضل المناطق الملائمة لزراعته فى الجمهورية لإنتاج القهوة المصرية بجودة مرتفعة.

وأشار «حمودة» إلى أن النتائج المبدئية المبشرة لنجاح تجربة زراعة البن أوضحت أن الإنتاجية وصلت إلى متوسط من ٧-٩ كجم /شجرة للأشجار المعمرة عند اتباع جميع العمليات الفنية الزراعية بمحطة بحوث بساتين القناطر الخيرية، موضحا أن التغيرات المناخية حيث الارتفاع فى درجة الحرارة مع المعاملات لها تأثير ملحوظ على الأشجار المزروعة حيث حدث تبكير فى التزهير والحصاد.

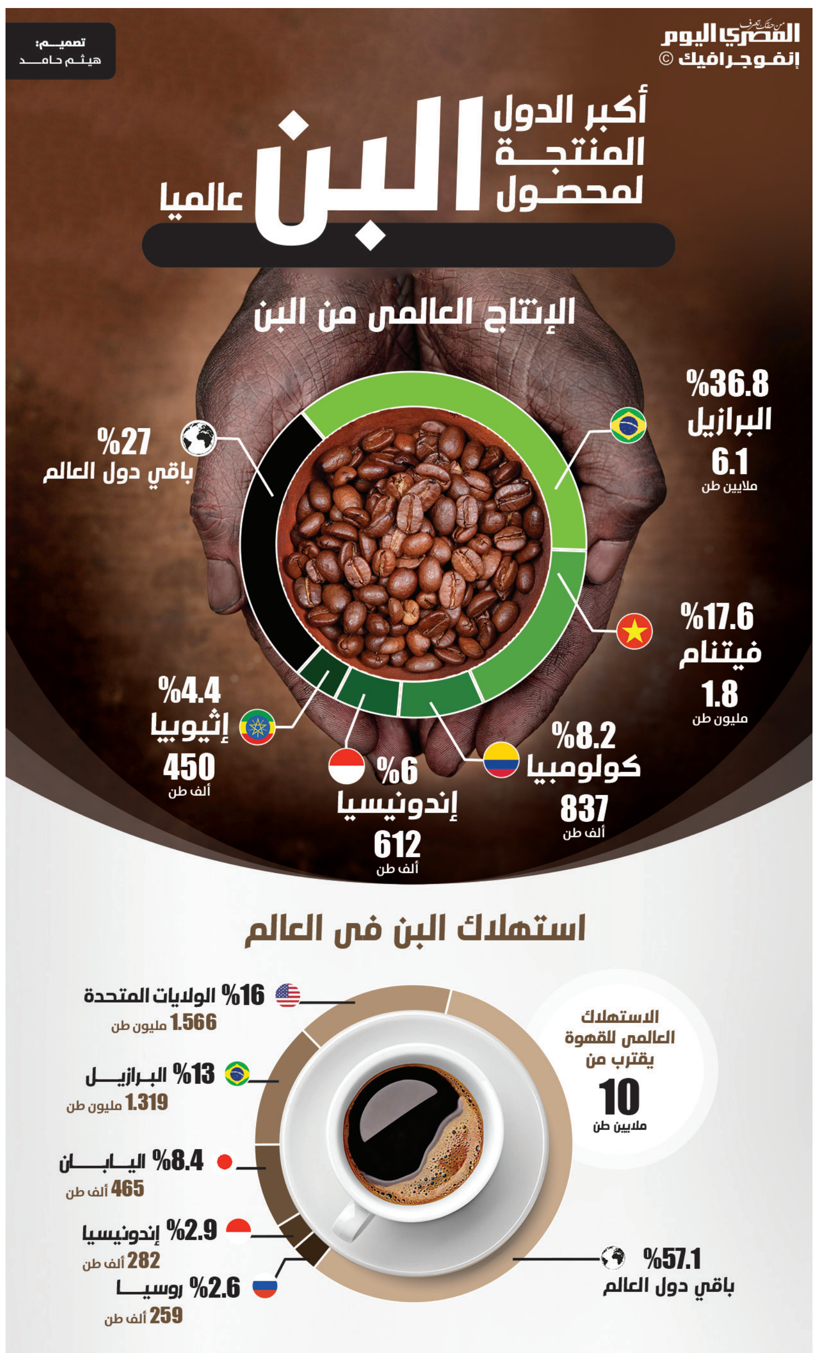

التغيرات المناخية شجعت الدول على زراعته خارج المناطق الاستوائية

استهلاك الفرد تضاعف فى مصر الأعوام الأخيرة

وفقا لخبراء زراعة المحاصيل البستانية فإن التغيرات المناخية وراء تشجيع الدول على زراعته خارج المناطق الاستوائية ومنها زراعة البن فى مصر نظرا لارتفاع معدلات الرطوبة بسبب هذه التغيرات فى المناطق غير الاستوائية.

وتسببت موجة الجفاف التى تعرضت لها البرازيل المصدر الأول لإنتاج البن فى العالم فى حالة من الفزع فى العالم بسبب انخفاض المعروض من البن فى الأسواق الدولية مما انعكس على تغيير الخريطة العالمية لاستهلاك البن والقهوة.

وتنشر «المصرى اليوم»، خريطة الإنتاج والاستهلاك للبن فى العالم فى عدد من المعلومات وهى:

تسيطر أميركا الجنوبية وآسيا على الإنتاج العالمى فى المناطق الاستوائية على معظم الإنتاج العالمى، بينما تتصدر البرازيل دول العالم المنتجة والمصدرة للقهوة، رغم أن البن والقهوة يتم إنتاجه فى أكثر من ٥٠ دولة عبر العالم.

تستحوذ أوروبا على أغلبية الاستهلاك العالمى من البن والقهوة.، وتتصدر فنلندا قائمة أكثر شعوب العالم استهلاكا لها حسب الفرد، والولايات المتحدة من حيث الاستهلاك الكلى.

يستهلك سكان الأرض يوميا ٣ مليارات كأس من القهوة، وهو من أكثر المشروبات استهلاكا فى العالم بعد الشاى.

٨٠٪ من الإنتاج العالمى من القهوة لدى صغار المزارعين البالغ عددهم ٢٥ مليون مزارع يمتلكون مساحات صغيرة المساحة من البن.

يعمل فى زراعة البن وإنتاج القهوة ١٠ ملايين شخص فى مختلف مراحل التداول من فروع صناعة القهوة من الإنتاج إلى التحميص إلى تقديم المشروب فى المقاهى.

يعيش أكثر من ١٢٠ مليون شخص عبر العالم على قطاع القهوة بمختلف فروعه.

نجاح تجارب زراعة البن فى البحيرة والإسماعيلية والقليوبية وأسيوط والمنيا

«مصطفى»: نجهز شتلات جديدة لزراعتها فى الموسم المقبل.. و«حسن»: قلصنا فترة إنبات البذور من ٧٠ يومًا إلى ٧ أيام

قالت الدكتورة نهاد مصطفى، أستاذ البن فى معهد بحوث البساتين، إنه يجرى حاليا تجهيز زراعة شتلات من المحصول للموسم القادم نظرا لوجود إقبال خلال الفترة الأخيرة على زراعة البن من جانب المزارعين بشكل تجريبى فى حقولهم للوقوف على جدواه الاقتصادية، حيث نجد هناك تجارب خاصة صغيرة ناجحة فى أماكن متفرقة نجحت بها نمو وإثمار نبات البن كما فى إدكو البحيرة والإسماعيلية والقليوبية وأسيوط والمنيا.

وأضافت «مصطفى»: ونتيجة لتطور تكنولوجيا البحث العلمى وتكنولوجيا الإنترنت وتبادل المعرفة والمعلومات وكذلك العامل الهام والرئيسى التغيرات المناخية المصرية الملاحظ من ارتفاع درجة الحرارة مع الرطوبة الجوية النسبية أصبح هذا يلائم نمو وتزهير وعقد ثمار أغلب الفواكه الاستوائية مثل الدراجون فروت والباشون فروت والجاك فروت والليتشى واللونجان والبن.

وأوضحت أستاذ البن فى معهد البساتين أن الفترة الأخيرة شهدت ارتفاعا فى أسعار البن عالميا حيث وصل سعر الطن من ٤٢٠٠ إلى ٥٥٠٠ دولار لأسباب مناخية كما حدث فى البرازيل أو سياسيا وتستورد مصر منه قرابة ٧٠ ألف طن سنويا، الأمر الذى أدى إلى بدء مركز البحوث الزراعية ممثلا فى معهد بحوث البساتين قسم الفاكهة الاستوائية بإجراء كافة الأبحاث التى تؤدى لنجاح تجربة الزراعة للبن تحت الأجواء المصرية للحد من تقليل تكلفة الاستيراد جزئيا.

وأشارت «مصطفى» إلى أن تطوير أبحاث توطين زراعة البن فى مصر ليست وليدة اليوم ولكن تم البدء فى إجراء البحوث العلمية منذ ٢٠٠٧ م بهدف إنشاء قاعدة معلومات عن جميع الاحتياجات لجميع العمليات الفنية الزراعية لنبات البن لتمام النجاح من أول الإكثار ثم الزراعة فى الأرض المستديمة حتى الإثمار والحصاد.

ولفتت أستاذ البن فى معهد البساتين إلى أن شجيرة البن تزهر بعد ثلاث أو أربع سنوات وتعطى محصولا جيدا بعد ٥ سنوات من الزراعة فى الأرض المستديمة إذا توافرت لها الظروف المناخية الملائمة وخاصة معدلات الرطوبة والظل، مشيرة إلى أنه تم تدقيق إنتاجية أشجار البن على المستوى البحوث التطبيقى وحققت مصر نجاحا خلال الموسم الحالى حيث بلغت إنتاجية الشجرة الواحدة من البن فى محطة بحوث البساتين فى القناطر الخيرية ما يتراوح بين ٧ — ٩ كجم للشجرة الواحدة.

وأضافت «مصطفى» أن زراعة فدان البن تحتاج إلى ٣٠٠ شجرة بن تحقق إنتاجية تصل لأكثر من ١,٥ طن للفدان كحد أدنى مع الالتزام بالتوصيات الفنية الصادرة عن المتخصصين فى زراعة البن لضمان تحقيق أفضل إنتاجية، مشيرة إلى أنه رغم نجاح تجارب زراعة البن فى الأراضى المكشوفة فى القناطر الخيرية إلا أنه يمكننا استغلال المساحات المنزرعة بحدائق الموالح والمانجو لزراعة البن داخلها على طريقة الزراعة المزدوجة دون الحاجة لتعديل المناخ.

وأوضحت أستاذ بحوث البن فى معهد بحوث البساتين أن التغيرات المناخية التى يتعرض لها العالم ومنها مصر ساهمت فى ارتفاع معدلات الرطوبة فى مختلف الأراضى والتى تعد بيئة مناسبة لضمان تحقيق إنتاجية مناسبة لزراعة البن فى مصر، أو زراعتها تحت الصوب الزراعية.

ولفت «مصطفى» إلى أن الموطن الأصلى للبن هو المناطق الاستوائية فى إفريقيا مثل إثيوبيا والجزيرة العربية فى اليمن ثم باقى المناطق الحارة فى العالم فى البرازيل، بينما تمت زراعته فى مصر بمزرعة محطة بحوث البساتين بالقناطر الخيرية فى محافظة القليوبية التابعة لمعهد بحوث البساتين ومركز البحوث الزراعية وأيضا فى مناطق محدودة من محافظة البحيرة، موضحة أنه يجرى حاليا العمل على إنتاج الشتلات بطرق الإكثار المختلفة لزيادة مساحة زراعته لما للثمار من أهمية وطلب المزارعين له.

محرر «المصرى اليوم» خلال جولته بمزرعة البن بالقناطر

وأشارت أستاذ بحوث البن إلى أن ثمرة البن تتميز بعدد من الصفات منها أنها تكون فى البداية مثل العنبة كروية الشكل وقطرها من ١ — ١,٥ سم تأخذ اللون الأخضر عند النمو وتتحول تدريجيا إلى اللون الأحمر عند النضج وهنا تحصد، مشيرة إلى أنه إذا تركت على الأشجار فتتحول إلى اللون الغامق أو الداكن وتكون غير صالحة للاستهلاك وتستمر من بداية التزهير حتى النضج حوالى من ٧:٦ شهور وتحتوى الثمرة على بذرتين محاط بكل بذرة غلاف جلدى.

ومن جانبها قالت الدكتورة أميرة حسن الباحث فى معهد بحوث البساتين إن زراعة بذور البن فى المشتل تتم فى صفوف داخل أحواض والمسافة بين كل صف ١٥ سم وتزرع من ١ — ٢ بذرة فى الجورة والمسافة بين الجورتين ١٥ سم، وبعد الأنبات تنقل الشتلات إلى المشتل على مسافة ٣ سم إلى أن تصل لارتفاع ١٠ –١٥ سم لنقلها للأراضى المستديمة.

وأوضحت الباحث فى قسم بحوث المحاصيل الاستوائية أن الدراسات العلمية تؤكد أنه عند عدم معاملة البذور فإن الإنبات تم بعد ٧٠ يوما ولكن بمعاملة البذور ببنزيل الأدنين ٥٠ جزء فى المليون أو بالبوراكس ٥ جزء فى المليون فان الإنبات تم بعد ٦ — ٧ أيام أى تقصير فترة الأنبات ؛ كما وجد ان نقع البذور فى محلول كبريتات الزنك أو المنجنيز أدى ذلك إلى زيادة النسبة المئوية للإنبات.

وأشارت «حسن»، إلى أن الإكثار الخضرى لزراعات البن يتم من خلال ٣ طرق الأولى وهى التطعيم وذلك نادرا لأنه غير مجز اقتصاديا، والثانية وهى العقل الورقية حيث وجد أن العقل الورقية البرعمية التى تحمل برعما واحدا أكثر نجاحا؛ وتؤخذ من الفروع الساقية القائمة وليس من الجانبية المتدلية، والثالثة بنظام زراعة الأنسجة بغرض إنتاج نباتات خالية من الأمراض الفيروسية وكذلك إنتاج نباتات مشابهة لنبات وأيضا وسيلة من وسائل الإكثار السريع.

ما هى التوصيات الفنية لزراعة البن فى مصر لضمان أعلى إنتاجية؟

أكد تقرير رسمى أصدره معهد بحوث البساتين أن أشجار البن من الأشجار الفاكهة الاستوائية المعمرة مستديمة الخضرة تحتاج لنموها إلى درجة حرارة معتدلة إلى مرتفعة نسبيا ورطوبة جوية نسبية مرتفعة صيفا، ومناخ خالى من الصقيع شتاءً، كما تجود زراعتها فى الأراضى الطمية الى الرملية الخفيفة.

وأضاف التقرير أنه تم التوصل من خلال الأبحاث التى أجريت وتم نشرها إلى أنسب معدل تسميد NPK لأشجار البن أنسب طريقة تقليم لأشجار البن ووضع بروتوكول الإكثار الخضرى بواسطة تكنيك زراعة الأنسجة وتم عمل نشرة فنية لأهم التوصيات عن البن.

ووفقا للتقرير، تزرع تحت ظلال الأشجار العالية مثل الأفوكادو أو المانجو أو النخيل أو الخشبية أو تحت سيران بشرط وجود الرى الضبابى وذلك للحماية من أشعة الشمس المباشرة التى تؤدى إلى جفاف واحتراق الأوراق وبالتالى إنتاج ثمار غير ذات جودة، كما أنه لابد من الانتظام والاعتدال فى الرى.

وأوضح التقرير أن التزهير فى البن يكون فى مجاميع فى آباط الأوراق على الأفرع الجانبية والتلقيح ذاتى كما فى البن صنف العربى أو خلطى كما فى الصنف الروبستا والثمار تحتوى بداخلها على بذرتين، وتستغرق نمو الثمار حتى الحصاد من ٧ — ١١ شهرا وفقا لكل صنف يتم زراعته وكذلك الظروف المناخية وتحصد الثمار عند تمام تلونها باللون الأحمر الزاهى.

وأشار تقرير معهد البساتين إلى أن نبات البن يبدأ فى الإنتاج من بداية السنة الخامسة من الزراعة بالأرض المستديمة ومسافات الزراعة ما بين ٢,٥ * ٣ مترا او ٣*٣م ويمكن زراعة ما يتراوح يبين ٢٥٠ - ٣٠٠ شتلة فى الفدان الواحد، لافتا إلى إدخال شتلات البن من الصنف العربى، والصنف الروبستا وهما من اهم الأصناف العالمية التجارية هدية من دولة اليمن الشقيقة لوزارة الزراعة المصرية منذ اكثر من ٣٥ سنة بغرض اجراء الأبحاث عليها وقد وزعت على عدة محطات.

وزرعت هذه الأصناف من البن حينئذ تحت ظلال الأشجار المتوفرة وقتها وهى أشجار المانجو لحمايتها من أشعة الشمس لعدم وجود صوب زراعية ونتيجة عدم كفاية المعلومات عن الاحتياجات الفنية الزراعية اللازمة للتعامل مع الشتلات ووجود قصور بإجراء البحوث فقد تم فقد الكثير من هذه الشتلات وما تبقى منها هى موجودة بمحطة بحوث بساتين القناطر الخيرية حوالى ٣٣ شجرة معمرة من البن على مساحة ٤ قراريط.

أعلى ٥ أسهم ارتفاعًا فى تداولات البورصة

اسم الشركة	سعر الإغلاق	نسبة التغير
رواد السياحة - الرواد	٣٦,٥٧	٤,٨٥
المجموعة المصرية العقارية	١,٠٢	٤,٧١
شارم دريمز للاستثمار السياحى	١٦,٣٤	٣,٥٥
شركة مستشفى كليوباترا	٦,٦٩	٢,٩٢
مصر بنى سويف للأسمنت	٤٠,٩٧	١,١١

أعلى ٥ أسهم انخفاضًا فى تداولات البورصة

اسم الشركة	سعر الإغلاق	نسبة التغير
جيتكس للاستثمارات التجارية والصناعية$	٠,٠٣	-١١,٦٣
التعمير والاستشارات الهندسية	٦٩,٦٥	-١١,٠٥
أسمنت سيناء	١١,١٣	-١٠,٥٣
الأهلى للتنمية والاستثمار	٢٥,٦٦	-٩,٩٣
المصرية لخدمات النقل (إيجيترانس)	٣,٦١	-٩,٣٠

أسعار الذهب

العيار	السعر «الجرام»
عيار ٢٤	٣٧٢٠ جنيهًا
عيار ٢١	٣٢٥٥ جنيهًا
عيار ١٨	٢٧٩٠ جنيهًا
الجنيه الذهب	٢٦٠٤٠ جنيهًا

«التخطيط»: ١١,٦ مليار جنيه قيمة الاستثمارات العامة لـ«أسيوط» بخطة العام الحالى

«السعيد»: زيادة ٤٥٪ عن العام الماضى لتنفيذ ٤٧٨ مشروعًا تنمويًا

كتب- محسن عبد الرازق:

أعلنت وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية خطة المواطن الاستثمارية لمحافظة أسيوط للعام المالى الحالى ٢٠٢٣ /٢٠٢٤.

وأكدت الدكتورة هالة السعيد، وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية، أن خطة التنمية تحرص على توجيه عناية خاصة بأقاليم الصعيد، وذلك من خلال تطبيق معادلة تمويلية فى توجيه الاستثمارات، تعتمد على مُؤشّرات الفجوات التنموية، وفى الوقت ذاته التركيز على إحداث طفرة فى محافظات بعينها لم تكن تحظى فيما سبق بالقدر المُلائم من العناية، ليُعظّم الاستفادة مما تزخر به من خيرات وثروات وإمكانيّات تنموية، موضحة أن عدد المشروعات التنموية بمحافظة أسيوط يصل إلى ٤٧٨ مشروعًا، وأن قيمة الاستثمارات العامة الموجهة لمحافظة أسيوط بخطة عام ٢٣ /٢٠٢٤ تبلغ ١١,٦ مليار جنيه بنسبة زيادة ٤٥٪ عن خطة ٢٢ /٢٠٢٣.

وفيما يتعلق بالتوزيع القطاعى للاستثمارات العامة المستهدفة بمحافظة أسيوط بخطة عام ٢٣ /٢٠٢٤ أشار تقرير وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية إلى توجيه استثمارات بقيمة ٤ مليارات جنيه لقطاع النقل بنسبة ٣٥٪، يليه قطاع البترول بقيمة ٢,٥ مليار جنيه بنسبة ٢٢٪، وتبلغ استثمارات قطاع التنمية المحلية ١,٨ مليار جنيه بنسبة ١٦٪، ويخص قطاع الإسكان مليار جنيه بنسبة ٩٪، وقطاع التعليم العالى ٩٧١ مليون جنيه بنسبة ٨٪، أما القطاعات الأخرى فيخصها استثمارات بقيمة ١,٢ مليار جنيه بنسبة ١١٪، هذا بخلاف المشروعات الموجهة من خلال مشروع تطوير الريف المصرى «حياة كريمة».

١٥٠ قرية ضمن المرحلة الأولى من مبادرة حياة كريمة بأسيوط

وأوضح التقرير أن عدد القرى المستهدفة من المرحلة الأولى من مبادرة «حياة كريمة» بمحافظة أسيوط ١٥٠ قرية، ويبلغ عدد السكان المستفيدين ٢,٤ مليون نسمة، وتبلغ نسبة الإناث منهم ٤٨٪، وتتضمن مشروعات المبادرة، والتى تحقق جميع أهداف التنمية المستدامة، إنشاء ٤ عمارات سكنية للأسر الأولى بالرعاية، عدد ٤ وحدات اجتماعية، ٣٥ مجمع خدمات زراعية، ٣٩ نقطة إسعاف، ١١٨ وحدة صحية، ٤ مستشفيات مركزية، ١٢٢٦ فصلا دراسيا، ١٦٤ مدرسة، ٧ مراكز تنمية أسرة، مركز تأهيل، ٤٢ محطة مياه شرب، ١٤٩ مشروع صرف صحى، ١١ محطة معالجة، ١٤٦ برج شبكات محمول توصيل شبكة الألياف الضوئية، ٨٢ مركز شباب، ٣٥ مجمع خدمات حكومية، ٩٤ مكتب بريد، ٣٣ نقطة شرطة، إلى جانب تأهيل وتبطين ترع بطول (٢٢٣ كم)، رصف طرق رئيسية وداخلية بطول ٣١٤ كم، إنشاء ١٧١ كوبرى رى، ١٤٦ مشروع كهرباء وتوصيل شبكة الغاز الطبيعى.

وأوضح التقرير أن الخطة تستهدف تنفيذ ٦٣ مشروعًا تنمويًا فى مجال خدمات الإسكان بمحافظة أسيوط، وتتمثل أهم المستهدفات التنموية فى هذا القطاع فى توجيه نحو ٧٠٩,٥ مليون جنيه لخدمات مياه الشرب والصرف الصحى، إلى جانب تنفيذ ٢٧٥ مشروعا فى مجال التنمية المحلية، منها استكمال إنشاء مصنع المخلفات الصلبة، رصف طرق داخلية بالمحافظة.

حصاد محصول البصل

تصوير - محمود الحفناوى

«شعبة الخضروات»: إعادة تصدير البصل لن تؤدى لارتفاع الأسعار

«النجيب»: سعر الثوم يعود للارتفاع بالأسواق

كتبت - نجوى قطب:

قال أحمد النجيب، رئيس شعبة الخضروات والفواكه بغرفة القاهرة التجارية، إن أسعار البصل تشهد استقرارًا فى الأسواق بعد انتهاء مدة العمل بقرار وقف تصدير البصل نهاية مارس الماضى، وعودة التصدير مرة أخرى إلى الأسواق الخارجية.

وأضاف النجيب، لـ«المصرى اليوم»، أن القرار لن يؤثر إطلاقًا على سعر البصل فى السوق المحلية، نظرًا لزيادة حجم المساحة المزروعة وضخ كميات كبيرة فى الأسواق هذا العام مقارنة بالعام السابق ٢٠٢٣.

وأوضح «النجيب» أن أسعار البصل تشهد تراجعًا فى الأسواق، بعد ضخ كميات كبيرة وزيادة حجم المساحات المزروعة هذا العام ٢٠٢٤، حيث تراوح سعر البصل الأبيض والأحمر فى سوق الجملة بين ٧ إلى ١٠ جنيهات، وللتجزئة من ١٢ إلى ١٥ جنيهًا، مشيرًا إلى أن البصل المصرى يحظى بقبول كبير من الأسواق الخارجية نظرًا لجودته المرتفعة.

وتابع رئيس شعبة الخضروات والفواكه بغرفة القاهرة التجارية أن سعر الثوم البلدى يشهد خلال الأيام القليلة الماضية، ارتفاعًا فى الأسواق، بعد انتهاء موسم العام الجارى، بالإضافة إلى تعرض الحبة للجفاف، وهو أمر طبيعى يحدث عادة خلال فترة معينة من الحصاد، إلا أنه تأثر هذا العام بارتفاع درجات الحرارة، موضحًا أن سعر الثوم البلدى يتراوح من ٢٥ إلى ٣٠ جنيهًا بدلًا من ١٥ جنيهًا وسعر الثوم الأحمر ٤٥ جنيهًا للكيلو.

بحسب النجيب، يتم زراعة الثوم فى شهر أكتوبر من كل عام ويتم الحصاد فى شهر فبراير.

كانت الإدارة المركزية للتجارة الخارجية بوزارة الصناعة، قد أعلنت إبريل الجارى ٢٠٢٤، انتهاء مدة العمل بالقرارين الوزاريين رقمى ٣٤٩ و٥٠١ لسنة ٢٠٢٣ بشأن حظر تصدير البصل مع نهاية مارس الماضى ٢٠٢٤، دون صدور أى قرار وزارى لتجديد الحظر.

يأتى ذلك على خلفية إصدار الحكومة قرارًا بحظر تصدير البصل إلى الخارج، فى أكتوبر الماضى ٢٠٢٣، نظرًا لارتفاع أسعاره بشكل كبير فى الأسواق حيث تخطى سعر البصل فى الأسواق ٣٥ جنيهًا للكيلو الواحد.

٪١٤,٤٣ معدل صعود البورصة منذ بداية العام. (موقع البورصة الرسمى)

١٥,٥٠٠ جنيه سعر طن الدقيق بعد انخفاضه ٣٥٪. (غرفة الحبوب باتحاد الصناعات)

١,٦٨٣ تريليون جنيه قيمة نقود الاحتياطى «MO» بنهاية مارس. (البنك المركزى)

١٠٠ مليون جنيه الحد الأدنى لرأس مال شركات التمويل العقارى. (بيان مجلس الوزراء)

مركز تحديث الصناعة يوقع بروتوكول تعاون مع جامعة الجلالة الأهلية

كتبت- ياسمين كرم:

وقع مركز تحديث الصناعة بروتوكول تعاون مع جامعة الجلالة الأهلية، بهدف ربط البحث العلمى بالصناعة والاستفادة من الخبرات العلمية لتعزيز عمل مختلف القطاعات الصناعية، وتوفير حلول متكاملة للمشكلات الفنية لدعم وتنمية الصناعة المصرية بمختلف قطاعاتها على مستوى الجمهورية.

وقع البروتوكول دعاء سليمة، المدير التنفيذى لمركز تحديث الصناعة، والدكتور محمد الشناوى، رئيس جامعة الجلالة الأهلية.

ويهدف البروتوكول إلى التعاون فى مجالات استغلال قدرات الباحثين وطلبة الجامعة، لإيجاد حلول تطبيقية للتحديات الإدارية والإنتاجية المختلفة للشركات العاملة بالقطاع الصناعى، تطوير منتجات تساهم فى زيادة تنافسية الشركات الصناعية من خلال تسويق مخرجات مشروعات التصميم الخاصة بالطلبة والباحثين على الشركات الصناعية وتقديم خدمات استشارية للشركات الصناعية، خاصة فى مجالات تحسين العمليات الإنتاجية، تعزيز مفاهيم التكنولوجيا الخضراء والتحول الرقمى والثورة الصناعية الرابعة.

جانب من توقيع برتوكول التعاون

كما تتضمن بنود البروتوكول توفير فرص تدريبيةٍ لطلبة جامعة الجلالة الأهلية، فضلًا عن تنمية ورفع كفاءة الموارد البشرية فى القطاع الصناعى من خلال البرامج العلمية والتعليمية والتدريبية المتوفرة لدى الجامعة.

٩,٩ مليون مركبة مرخصة نهاية ٢٠٢٣ ومحافظة القاهرة فى المقدمة

كتبت- أميرة صالح:

أعلن الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء عن ارتفاع إجمالى عدد المركبات المرخصة بمحافظات الجمهورية إلى ٩,٩٥ مليون مركبة فى ٣١ /١٢ /٢٠٢٣، مقابل ٩,٩٤ مليون مركبة فى ٣١/١٢ /٢٠٢٢ بنسبة ارتفاع قدرها ٠,٠٤ ٪.

وجاءت محافظة القاهرة فى المرتبة الأولى، حيث بلغ عدد المركبات بها ٢,٦ مليون مركبة بنسبة ٢٦,٢٪، ومحافظة الجيزة فى المرتبة الثانية بعدد ١,٤ مليون مركبة بنسبة ١٤,٠٪، ثم محافظة الإسكندرية فى المرتبة الثالثة بعدد ٧٣١,٤ ألف مركبة بنسبة ٧,٤٪، وجاءت محافظة جنوب سيناء فى المرتبة الأخيرة، حيث بلغ عدد المركبات بها ٤١,٩ ألف مركبة بنسبة ٠,٤ ٪ من إجمالى المركبات، ذلك فى ٣١/١٢/٢٠٢٣.

خيرت بركات

وبلغ إجمالى عدد السيارات المرخصة ٥,٦ مليون سيارة بنسبة ٥٥,٨ ٪ من إجمالى المركبات فى ٣١/١٢/٢٠٢٣، وكان العدد الأكبر للسيارات الخاصة (ملاكى)، حيث بلغ ٥,٢ مليون سيارة بنسبة ٩٤,٣ ٪، تليها سيارات الأجرة بعدد ٣١٠,٣ ألف سيارة بنسبة ٥,٦٪، وأقلها سيارات مؤقتة بعدد ٢٨٤ سيارة.

كما بلغ إجمالى عدد الأتوبيسات المرخصة ١٧٢,٤ ألف أتوبيس بنسبة ١,٧٪ من إجمالى المركبات فى ٣١/١٢/٢٠٢٣، وجاء الأتوبيس الخاص فى المرتبة الأولى بعدد ٧٦,٧ ألف أتوبيس بنسبة ٤٤,٥٪ والأتوبيس العام فى المرتبة الأخيرة بعدد ١٢,٨ ألف أتوبيس بنسبة ٧,٤٪ من إجمالى عدد الأتوبيسات.

بلغ إجمالى عدد سيارات النقل والمقطورات المرخصة ١,٣ مليون سيارة بنسبة ١٣,٠٪ من إجمالى المركبات فى ٣١/١٢/٢٠٢٣، حيث بلغ إجمالى عدد سيارات النقل المرخصة ١,٢ مليون سيارة بنسبة ٩٢,٦٪، وبلغ إجمالى عدد المقطورات المرخصة ٩٤,٩ ألف مقطورة بنسبة ٧,٤٪ من إجمالى عدد سيارات النقل والمقطورات فى ٣١/١٢/٢٠٢٣.

«المصرى للدراسات»: ارتفاع إنتاج الوظائف الجديدة فى ٢٠٢٤

٣٠٪ تتركز فى قطاع خدمة العملاء.. وسها جندى: إنشاء مركز مصر للهجرة وتدريب العمالة

كتب- مصباح قطب وياسمين كرم:

أظهرت دراسة تحليل الطلب فى سوق العمل المصرية ارتفاع إنتاج الوظائف الجديدة لذوى الياقات البيضاء خلال الربع الأول من العام الجارى ٢٠٢٤، مسجلا نحو ٢٢ ألف وظيفة تقريبًا، مقارنة بالربع السابق الذى سجل نحو ١٩ ألفا تقريبًا، وبشكل عام بدأ إنتاج الوظائف الجديدة فى التراجع بقوة بداية من الربع الرابع ٢٠٢٢ حتى الربع الثانى ٢٠٢٣، ثم عودة ارتفاعه بعد ذلك.

جاء ذلك خلال الندوة التى عقدها المركز المصرى للدراسات الاقتصادية لمناقشة نتائج تحليل الطلب فى سوق العمل المصرية بالربع الأول من ٢٠٢٤، أضاف المركز فى نتائج الربع الأول لعام ٢٠٢٤ تحليلا تفصيليًا لأهم الفرص المتاحة للمصريين ذوى الياقات البيضاء فى دول الخليج بالتركيز على الإمارات والسعودية، وبشكل عام يقدم المركز تحليلا متعمقا لجميع الأبعاد ذات الصلة، سواء كانت جغرافية أو ديموغرافية أو فنية، وذلك بحضور نخبة من المسؤولين والخبراء والمتخصصين.

وأكد أن المركزية الشديدة فى إنتاج الوظائف مستمرة، حيث يتركز ٨٧٪ من إنتاج الوظائف بالعاصمة، ومن الناحية القطاعية فإن قطاع خدمة ودعم العملاء هو الأكثر إنتاجًا للوظائف بنحو ٣٠,١٪ من الوظائف المنتجة خلال ربع الدراسة، فى حين أن هناك تراجعا مستمرا فى قطاعات تطوير البرمجيات والمبيعات والتجزئة، وارتفاعا شبه مستمر فى الهندسة المدنية والمعمارية، واستقرار المحاسبة والتمويل. وتضمن التحليل أهم الفرص المتاحة للمصريين ذوى الياقات البيضاء فى دول الخليج بالتركيز على الإمارات والسعودية، وهو ما يرجع إلى ظهور فرص للعمل فى الخليج على مواقع التوظيف المصرية لأول مرة منذ أكثر من عامين، ومثلت هذه الوظائف حوالى ٤٠٪ من الوظائف المصرية المتاحة فى الربع الأول من ٢٠٢٤، وهو ما يتطلب تحليلها لفهم طبيعة المهارات التى تسعى دول الخليج إلى اجتذابها من مصر.

وأظهرت أهم النتائج أن الفرص المتاحة للوظائف فى دول الخليج يتطلب أغلبها العمل من الدولة وليس من خارجها، وتنحصر ٧٥٪ من الوظائف فى جميع هذه الدول فى ٨ مجالات، هى: تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، إدارة الأعمال، الهندسة المدنية والمعمارية، المحاسبة والمالية، تطوير الأعمال، اللوجستيات، ولكن باختلاف الوزن النسبى من دولة لأخرى. على سبيل المثال، مجال تكنولوجيات المعلومات والاتصالات هو الأكثر إنتاجًا للوظائف فى السعودية، والثانى فى الإمارات، وقطر، والخامس فى الكويت، وتعد دول الخليج الأكثر طلبًا لمستويات الخبرة الأعلى.

وفيما يتعلق بأهم نتائج تحليل الطلب على وظائف ذوى الياقات الزرقاء فى مصر، فبشكل عام ينتج الاقتصاد المصرى نصف ما كان ينتجه من وظائف لذوى الياقات الزرقاء منذ عامين، ولا تمثل الوظائف الصناعية سوى ١٠٪ فقط فى المتوسط من إجمالى إنتاج الوظائف فى مصر، كما تظهر النتائج تزايد إنتاج الوظائف الصناعية بشكل مستمر منذ بداية ٢٠٢٣ بعد تراجع متواصل فى ٢٠٢٢، وتعافى القطاع السياحى نسبيًا خلال النصف الأول من ٢٠٢٣، وتراجعه مرة أخرى فى الربع الثالث ٢٠٢٣ قبيل الأحداث فى غزة. وتشترط ٣٨٪ على الأقل من الوظائف تعليمًا عاليًا، وهو ما يمثل هدرًا للموارد البشرية وتوظيفها فى غير موضعها.

وزيرة الهجرة خلال فعاليات الندوة

من جانبها، قالت السفيرة سها جندى، وزيرة الدولة للهجرة وشؤون المصريين بالخارج، أن موضوع التدريب من أجل التوظيف وربط الدراسة بسوق العمل على رأس أولويات الوزارة، وهناك اتجاه متزايد للتعاون مع عدد من الدول، خاصة الأوروبية، والتى تعانى من فجوة ديموغرافية فى عدد الشباب، حيث تهتم هذه الدول باستيراد العمالة المصرية، وتركز الوزارة على تدريب العمالة وتأهيلها لمتطلبات سوق العمل فى هذه الدول ومواجهة ظاهرة الهجرة غير الشرعية من خلال التوسع فى مراكز التدريب.

وأكدت «جندى» أنه بدراسة أسباب تصدر دول الهند والفلبين والصين قائمة الدول الأكثر تحقيقًا لتدفقات من تحويلات العاملين بالخارج، تبين أن السبب هو وجود عمالة مدربة قادرة على المنافسة بشدة فى السوق العالمية. وتعليقًا على تأثير دعوات توطين الوظائف فى دول الخليج على الطلب على العمالة المصرية، خاصة السعودية، أوضحت «جندى» أن العمالة المصرية مطلوبة وليس هناك رغبة فى الاستغناء عنها، ولكن دول الخليج تسعى لاستقطاب عمالة مدربة على مستوى عال، وهناك رغبة سعودية فى تكرار تجرِبة المركز المصرى- الألمانى لتدريب العمالة من أجلِ السفر لألمانيا، بحيث يتم ذلك أيضًا مع العمالة المسافرة للسعودية، لافتًا إلى أن التقديرات تشير إلى أن عدد العمالة المصرية بالسعودية نحو ٣ ملايين مصرى، عاد منهم مليون عامل بعد أزمة «كوفيد- ١٩».

وأشارت إلى مشكلة تتعلق بوجود سماسرة من الدول الأوروبية والمملكة المتحدة يسعون لاجتذاب الأطباء والممرضين المصريين للسفر بالخارج، حيث هناك حاجة شديدة لهذه الفئات فى هذه الدول، ولكن هذا يتسبب فى مشكلة كبيرة نظرًا لضرورة تحقيق التوازن مع الاحتياج الداخلى من هذه الأطقم الطبية والتمريض.

وأعلنت وزيرة الهجرة عن دراسة إنشاء مركز مصر للهجرة لتدريب العمالة من أجل توظيفهم بكفاءة، بناء على رغبة عدد من الدول الراغبة فى العمالة المصرية، منها إيطاليا وهولندا وبلجيكا وإنجلترا والسعودية، مشيرة فى الوقت نفسه إلى وجود طلب على العمالة المصرية الموسمية فى مجالات الزراعة والمقاولات والتشييد.

من جانبه، أشاد السفير إسماعيل خيرت، مساعد وزير الخارجية للشؤون القنصلية والمصريين بالخارج، بنتائج التحليل، معربًا عن استعداده للتعاون مع المركز فى مزيد من الدراسات التفصيلية حول الموضوع، وأشار إلى أهم التحديات التى تواجه العمالة المصرية فى الخارج وهى توطين الوظائف، خاصة فى دول الخليج، مؤكدًا أنه ليس المقصود منها سياسة ضد مصر، وقال إنه ليس لدينا إحصائيات جيدة للعمالة المصرية بالخارج، ويقدر عدد العمالة المصرية بالسعودية ما بينٍ ٢- ٣ ملايين مصرى، وتقوم أيضًا دولة الكويت بـ«تكويت» الوظائف، وبدأ عدد كبير من المدرسين المصريين هناك فى العودة، وأيضًا قطر والإمارات.

وأشار «خيرت» إلى أن الطلب على العمالة فى دول الخليج يتغير من مرحلة لأخرى، فبعدما كان الطلب على المدرسين والأطباء أصبح الآن الطلب على المبرمجين والعاملين بقطاع السياحة والنقل الجوى والبحرى، وهناك ضرورة ملحة لتطوير العمالة المصرية للتوافق مع الاحتياجات المطلوبة.

وعلى جانب آخر، أشار إلى مشكلة الهجرة غير الشرعية، حيث يتم القبض على نحو ٥٠٠- ١٠٠٠ شخص شهريًا أثناء محاولة الهجرة غير الشرعية عبر ليبيا، ومن ناحية أخرى تواجه العمالة الرسمية مشكلات تتمثل فى عدم معرفتهم بقوانين الدول التى يسافرون إليها مما يعرض كثيرًا منهم إلى عقوبات تصل إلى الحبس، خاصة فى دول الخليج.

وقالت حنان الشيخة، الرئيس التنفيذى للموارد البشرية بالبنك الأهلى المصرى، إنه على مدار فترة التحليل يظهر تراجع مهارات الخريجين، وهو ما يتطابق مع الواقع تمامًا، حيث لم يعد الخريج مؤهلا لسوق العمل، سواء من الناحية المهنية أو المهارات الحياتية، باستثناء خريجى تكنولوجيا المعلومات، مؤكدة ضرورة وجود وقفة لتأهيل خريجى الجامعات لمتطلبات سوق العمل.

وعلقت الدكتورة عبلة عبداللطيف، المدير التنفيذى، مدير البحوث بالمركز، على ذلك بأن التحليل منذ بدايته يُظهر مشكلة تراجع مهارات العمالة، خاصة الخريجين، وهو ما يتطلب تغييرًا هيكليًا ومؤسسيًا فى منظومة التعليم بالكامل وليس فقط برامج لتأهيل العمالة بعد التخرج، باستثناء قطاع التكنولوجيا الذى يعمل بشكل جيد ولكن هناك حاجة لاتخاذ كل الخطوات اللازمة من قبل الحكومة للحفاظ على الكفاءات من الشباب فى هذا القطاع نظرًا للطلب المرتفع عليهم بالخارج.

«الدفاع» صداع فى رأس «العميد» قبل «بوركينا وغينيا».. والبحث عن وجوه جديدة

حسام

كتب- معاذ عبدالمنعم:

يواجه حسام حسن، المدير الفنى لمنتخب مصر، أزمة قبل معسكر منتخب مصر فى شهر يونيو المقبل، الذى سيتخلله خوض مباراتى بوركينا فاسو وغينيا بيساو، فى تصفيات إفريقيا المؤهلة إلى نهائيات كأس مصر ٢٠٢٦.

ويمثل مركز خط الدفاع صداعًا لحسام حسن قبل مباراتى بوركينا فاسو وغينيا بيساو، فى ظل تراجع مستوى أحمد حجازى، مدافع فريق اتحاد جدة السعودى، ومحمد عبدالمنعم ورامى ربيعة، مدافعى الأهلى، وهو ما ظهر جليًا فى مباريات الفريق الأحمر الأخيرة، فضلًا عن عدم تماثل ياسر إبراهيم، لاعب الأهلى، للشفاء من الإصابة بمزق فى العضلة الخلفية، وإصابة محمود حمدى «الونش» بالرباط الصليبى.

ويراقب المدير الفنى لمنتخب مصر فى الفترة المقبلة بعض الوجوه الجديدة لاختيار أفضلهم فى معسكر منتخب مصر المقبل، على رأسهم حسام عبدالمجيد، مدافع نادى الزمالك، وأحمد كالوشا، مدافع إنبى، بالإضافة إلى أحمد سامى، مدافع بيراميدز.

ومن المقرر أن ينتظم منتخب مصر فى معسكر مغلق فى نهاية شهر مايو المقبل، استعدادًا لخوض مباراتى بوركينا فاسو وغينيا بيساو، المقرر لهما يومى ٣ و١٠ يونيو المقبل، ضمن مباريات الجولتين الثالثة والرابعة من التصفيات المؤهلة لبطولة كأس العالم ٢٠٢٦. ويقع منتخب مصر فى المجموعة الأولى فى تصفيات قارة إفريقيا المؤهلة إلى كأس العالم ٢٠٢٦، رفقة منتخبات بوركينا فاسو وغينيا بيساو وجيبوتى وسيراليون.

«يحيا الملك».. احتفالات بتأهل «الريال» على حساب «السيتى»

«روديجر» يتصدر المشهد بـ«الله أكبر».. «أنشيلوتى»: «الملكى» لا يموت.. و«جوارديولا» يشكر اللاعبين ويتهم «الحظ»

كتب- وائل عباس:

احتفلت الصحف الإسبانية بتأهل فريق ريال مدريد إلى الدور نصف النهائى للنسخة الحالية من مسابقة دورى أبطال أوروبا.

وأطاح الفريق الملكى بنظيره مانشستر سيتى، حامل اللقب، من الدور ربع النهائى، بركلات الجزاء الترجيحية بنتيجة ٤-٣، بعد انتهاء الوقتين الأصلى والإضافى بالتعادل ١-١.

وكتبت صحيفة «ماركا» الإسبانية: «يحيا الملك.. ريال مدريد يصل إلى نصف النهائى بطريقة ملحمية».

وأضافت: «وضع رودريجو الفريق الأبيض فى المقدمة، والذى قاوم باستمرار هجوم السيتى.. دى بروين عادل النتيجة.. تم حسم كل شىء بركلات الترجيح.. أنقذ لونين هدفين وسجل روديجر الهدف الحاسم».

أما صحيفة «آس» الإسبانية فكتبت فى الغلاف: «ريال مدريد لايموت أبدًا.. لونين يقود مدريد إلى نصف النهائى ليواجه بايرن بأداء بطولى فى المباراة وبركلات الترجيح.. سدد السيتى ٣٣ مرة ونفذ ١٨ ركلة ركنية».

فيما قالت صحيفة «سبورت» الإسبانية: «غير معقول.. الريال يُخرج السيتى بركلات الترجيح».

فيما قالت صحيفة «ذا صن» الإنجليزية: «السيتى يخرج على يد الريال بضربات الترجيح.. بيلينجهام وزملاؤه يتأهلون إلى الدور نصف النهائى».

ومن المقرر أن تقام المباراة الأولى بين الملكى والبافارى بملعب «أليانز أرينا»، معقل بايرن ميونيخ، قبل أن يلتقيا مجددًا فى الإياب على ملعب «سانتياجو بيرنابيو».

فيما قالت شبكة «أوبتا» للإحصائيات إن ريال مدريد استطاع إقصاء حامل اللقب من دورى الأبطال للمرة السادسة من مراحل خروج المغلوب، أكثر مرتين من أى فريق آخر فى تاريخ المسابقة.

وأفادت أيضًا بأن الريال وصل لنصف النهائى للمرة ١٧ فى تاريخه، أكثر من أى فريق آخر فى البطولة.

ولا يقترب من رقم الميرنجى سوى بايرن ميونخ، الذى بلغ المربع الذهبى ١٣ مرة.

فيما ذكرت شبكة «سكواكا» للإحصائيات أن كارلو أنشيلوتى، مدرب الريال، أصبح أول من يُقصى جوارديولا من دورى الأبطال فى ٣ مواسم مختلفة.

المثير أن المدرب الإيطالى فعل ذلك مع ريال مدريد وحده، بينما ذاق جوارديولا مرارة الخروج أمامه مع فريقين مختلفين.

البداية كانت فى نصف النهائى عام ٢٠١٤، حينما ودع جوارديولا البطولة مع بايرن ميونخ على يد كتيبة أنشيلوتى.

ومع مانشستر سيتى، خرج الفريق بقيادة مدربه الإسبانى أمام الريال من نصف نهائى ٢٠٢٢، قبل أن يتكرر الأمر ذاته فى المباراة الماضية فى ربع النهائى.

فيما تصدر اسم الألمانى أنطونيو روديجر، مدافع ريال مدريد، المشهد، خلال الساعات القليلة الماضية، وذلك بعد احتفاله الخاص بفوز الميرنجى على مانشستر سيتى.

وبعد نهاية اللقاء ظهر روديجر وهو يحتفل بالفوز على مانشستر سيتى، قائلًا: «الله أكبر»، ليتصدر المشهد منذ ذاك الحين، ويتم تداول تلك اللقطة عبر منصات التواصل الاجتماعى.

ولم يكن روديجر بطلًا لهذه اللقطة فقط، وإنما رصدت الجماهير مساعدة اللاعب لزميله لونين، حارس ريال مدريد، فى تصدى إحدى ركلات الجزاء الترجيحية.

وعلقت صحيفة «سبورت بيلد» الألمانية فى هذا الصدد: «رصد المشجعون ما فعله روديجر قبل أن ينفذ كوفاسيتش، زميله السابق فى تشيلسى، ركلة الترجيح».

وأشار روديجر للحارس لونين بمكان تسديد كوفاسيتش، لينجح الأول فى التصدى لها، قبل أن يسجل روديجر فى النهاية ركلة الترجيح التى صعدت بريال مدريد إلى نصف نهائى الدورى الأوروبى.

من جانبه، أبدى الإيطالى كارلو أنشيلوتى، المدير الفنى لريال مدريد، سعادته بالعبور للدور نصف النهائى لدورى أبطال أوروبا.

وقال أنشيلوتى، خلال تصريحات نقلتها صحيفة «موندو ديبورتيفو» الإسبانية: «لا يجب أن تعتبر ريال مدريد ميتًا أبدًا، لأن الريال لا يموت».

وعن حديثه مع جوارديولا، كشف: «لقد هنأنى على التأهل وتمنى لى التوفيق، حيث كان رجلًا نبيلًا، كما كان دائمًا». وأوضح: «لقد دافعنا بشكل جيد جدًا، وبالنسبة لى كانت هذه هى الطريقة الوحيدة للخروج من هذه المواجهة، وفى ركلات الترجيح كنا مقتنعين بأننا قادرون على التأهل».

وتابع: «لونين لعب مباراة رائعة، وأراد العديد من اللاعبين تنفيذ ركلات الترجيح».

وأتم: «لقد بدأنا المباراة بشكل جيد، وتقدمنا فى النتيجة، ثم بدأنا نعانى ونقاتل، وكان للسيتى سيطرة أكبر، ونحن دافعنا بشكل كبير جدًا».

فيما علق بيب جوارديولا على خسارة فريقه أمام ريال مدريد، والفشل فى التأهل إلى نصف نهائى دورى أبطال أوروبا، قائلًا فى تصريحات أبرزتها هيئة الإذاعة البريطانية «بى بى سى»: «يجب قول شكرًا لهؤلاء اللاعبين من أعماق قلبى، بسبب الطريقة التى لعبوا بها. لكن كرة القدم تتعلق بالانتصارات، ولم نفعل ما يكفى للفوز، لكننا كنا استثنائيين».

وأضاف: «فى بعض الأحيان يمكنك الفوز بركلات الترجيح، وأحيانًا لا يمكنك ذلك. لكن فى المباراة لم نستغل الفرص التى أتيحت لنا، على الرغم من أننا دافعنا حقًا عن حظوظنا. أدى الجميع بمستوى عال».

وتابع: «لقد قلت إننا يجب أن نكون فى أفضل حالاتنا لمواجهة ريال مدريد، وقد فعل اللاعبون ذلك».

وواصل: «كنت أفضل الفوز، ولكن تهانينا لريال مدريد. لقد فعلنا كل شىء لذلك لست نادمًا على الإطلاق على أى شىء قمنا به».

وأردف: «أقول دائمًا كمدرب إن الأمر يتعلق بتسجيل المزيد من الأهداف واستقبال أقل عدد وقد فعلنا كل شىء. لقد لعبنا بشكل استثنائى ولكن لسوء الحظ لم نتمكن من الفوز».

واختتم جوارديولا عن ركلة الجزاء التى نفذها برناردو سيلفا: «قال إنه يريد تنفيذ ركلة جزاء وهو لاعب يمكن الاعتماد عليه.. إنه قدم مباراة كبيرة».

يُذكر أن المباراة اتجهت إلى الأشواط الإضافية بعد نهاية الوقت الأصلى بالتعادل الإيجابى بهدف لمثله، وانتصر الميرنجى بنتيجة (٤-٣) بركلات الترجيح، وسجل روديجر الركلة الأخيرة للملكى.

فرحة لاعبى الريال بالتأهل لنصف النهائى لدورى أبطال أوروبا

أنشيلوتى

وجوه على ورق

ياسر أيوب
yaserayoub810@gmail.com

اليونان والتاريخ والمطامع الأوليمبية

فى مدينة أوليمبيا، فى شبه جزيرة بيلوبونيسى، جنوب اليونان، حيث أقيمت أول دورة أوليمبية فى التاريخ منذ ٢٨٠٠ عام.. وأمام مئات الحاضرين، تتقدمهم كاترينا ساكيلاوروبولو، رئيسة اليونان، وتوماس باخ، رئيس اللجنة الأوليمبية الدولية، ووزيرة الرياضة الفرنسية، أميلى كاستيرا، وعمدة باريس آن هيدالجو.. قامت الممثلة اليونانية مارى مينا، منذ يومين، بإيقاد شعلة دورة باريس الأوليمبية المقبلة.. وكان الأمر يتطلب ممثلة لتجسيد شخصية الكاهنة الكبرى فى معبد هيرا وهى التى تشعل النار الأوليمبية، تقديرًا لزيوس الذى سرق النار وأهداها للبشر.. وحول الكاهنة الكبرى تتراقص كاهنات المعبد الصغيرات احتفالًا بإيقاد الشعلة التى بجوارها غصن زيتون ليلعب الجميع فى سلام وأمان.. وستظل هذه الشعلة التى أوقدتها مارى فى معبد هيرا بمدينة أوليمبيا تطوف كل أرجاء اليونان طيلة ١١ يومًا، حيث سيتناوب على حملها ٦٠٠ يونانية ويونانى، سيجرون بها ٥٠٠٠ كيلو متر، ويطوفون بها ٤١ مدينة ومقاطعة يونانية.. وبالتأكيد يستحق اليونانيون الاحترام لمحافظتهم على تقاليدهم الأوليمبية، منذ بدأوا أول دورة أوليمبية فى التاريخ ٧٧٦ قبل الميلاد، وأول دورة فى العصر الحديث ١٨٩٦.. لكنه احترام قد لا يستحقه بعض ممن يتاجرون بالتاريخ والطقوس والشعارات الأوليمبية ويزعمون تقديرهم واعتزازهم بها.. ولا أزال أذكر ما جرى فى ١٨ سبتمبر ١٩٨٩ حين جرى اختيار مدينة أتلانتا الأمريكية لاستضافة الدورة الأوليمبية ١٩٩٦.. دورة كانت تريد أثينا تنظيمها احتفالًا بمرور مئة سنة على تنظيم أول دورة أوليمبية فى العصر الحديث.. وانحاز كثيرون جدًا فى العالم لمدينة أثينا، وأنه من حقها استضافة هذه الدورة، تكريمًا للمدينة الأوليمبية.. ولم يكن هذا بالضرورة رأى ورؤية معظم أعضاء اللجنة الأوليمبية الدولية الذين منحوا أصواتهم لأتلانتا وليس أثينا.. وكان ذلك نقطة فاصلة فى المسار الأوليمبى الذى لم يعد بعد ذلك يحترم تاريخًا وحقوقًا ومكانة، إنما تحكمه السياسة وحساباتها والمال وإغراءاته.. ولم تكن أثينا هى التى سقطت يومها، إنما هم هؤلاء الذين على استعداد لإزعاج العالم كله، دفاعًا عن الميثاق والقواعد والتاريخ الأوليمبى، بينما يبقون على استعداد لبيع كل ذلك، إما خوفًا ومجاملة، أو طمعًا فى مال ومكافأة.. وكان الأكثر إزعاجًا أن شعلة أتلانتا بدأت أيضًا فى أوليمبيا وأثينا احترامًا لتاريخ اليونان الأوليمبى الذى لم يتذكره أحد حين جرى الاختيار والتصويت.. أما شعلة باريس ٢٠٢٤ فسيتم تسليمها للفرنسيين فى أثينا ٢٦ إبريل، لتنتقل بالبحر على سطح السفينة الفرنسية التاريخية بيليم، التى هى أقدم سفينة فرنسية لا تزال قابلة للإبحار.. وفى ٨ مايو.. سينتظر الفرنسيون وصول السفينة بيليم إلى مارسيليا لتبدأ الشعلة الأوليمبية رحلة ١٢ ألف كيلو متر فى ٤٠٠ مدينة وإقليم حتى تصل إلى باريس.

«الترتان» يثير مخاوف الأهلى قبل مواجهة مازيمبى

«كولر» يقدم نصائح للاعبين لتفادى الإصابات.. و«أبوعلى» يقود الهجوم

كتب- أيمن هريدى:

تسود حالة من القلق داخل بعثة الفريق الكروى الأول بالنادى الأهلى بسبب خوض مباراة مازيمبى الكونغولى المقررة عصر غد السبت فى ذهاب نصف نهائى دورى أبطال إفريقيا، على ملعب تى بى مازيمبى، وهو نجيل صناعى «ترتان»، حيث يخشى بعض اللاعبين من تعرضهم للإصابة خصوصًا العناصر التى سبق تعرضهم لإصابة فى الركبة.

وبهدف تعود اللاعبين على ملعب الترتان فضل مارسيل كولر، المدير الفنى، خوض الفريق مرانه الأخير فى القاهرة على ملعب ترتان بملاعب النادى بمدينة نصر.

وخصص كولر جزءًا من المحاضرة الفنية التى عقدها مع اللاعبين للحديث عن ملعب المباراة «الترتان»، ووجه لهم عدة نصائح فى كيفية التعامل مع الالتحامات لتجنب الإصابات بالشكل الذى لا يخالف الخطة، ويضمن الظهور بمستوى جيد خلال المباراة، كما شدد عليهم بضرورة التسجيل لوضع المنافس تحت ضغط وإجباره على فتح خطوطه لتسهيل المهمة أمام المهاجمين للوصول إلى مرمى المنافس، كما طالبهم بتحقيق نتيجة ترضى الجماهير الأهلاوية الغاضبة بعد خسارة مباراة القمة الأخيرة، والتى فجرت براكين الغضب على الفريق.

وعقد الدكتور محمد شوقى، عضو مجلس الإدارة، رئيس البعثة، اجتماعًا مع خالد بيبو، مدير الكرة، من أجل الاطمئنان على كافة الأمور المتعلقة بالبعثة، وحل أى مشاكل أو عقبات مبكرًا لتوفير الأجواء المناسبة للجهاز الفنى واللاعبين استعدادًا للمواجهة.

وكانت بعثة الأهلى قد وصلت إلى الكونغو بعد رحلة طيران شاقة استغرقت ما يقرب من ٧ ساعات.

وكان فى استقبال بعثة الأهلى فى مطار مدينة لوبومباشى خالد بيبو، مدير الكرة، والكابتن سمير عدلى، المدير الإدارى للفريق، ووفد السفارة المصرية، حيث تم إنهاء إجراءات دخول البعثة والتوجه لفندق الإقامة.

ويختتم الأهلى تحضيراته للمباراة بخوض المران الختامى اليوم الجمعة على ملعب المباراة، وينتظر أن يسبق المران محاضرة فنية كعادة الفريق قبل التدريبات الأخيرة لمراجعة التكليفات الفنية، وتحفيز اللاعبين على الظهور بمستوى جيد فى المباراة.

وحسب مصادر فى الأهلى، فإن السويسرى مارسيل كولر، المدير الفنى للأهلى، ينوى إجراء بعض التغييرات فى تشكيل الفريق خلال مباراة مازيمبى، حيث يدرس الدفع بالمهاجم الفلسطينى وسام أبوعلى كمهاجم من بداية المباراة بعدما استبعد فكرة البدء بالفرنسى أنتونى موديست بسبب سوء مستواه الفترة الماضية، وآخرها مباراة الزمالك بالدورى التى فاز فيها الأبيض بهدفين لهدف.

من ناحية أخرى، قال أحمد جاب الله، طبيب الأهلى، إن بيرسى تاو، لاعب الفريق، تعافى تمامًا من الإصابة التى تعرض لها، وأصبح جاهزًا للمشاركة فى المباريات وفقًا لرؤية الجهاز الفنى بقيادة مارسيل كولر.

وأضاف أن بيرسى تاو كان يعانى من آلام فى الكاحل تسببت فى ابتعاده عن المشاركة فى المباريات الأخيرة وخضع لبرنامج علاجى، وبات جاهزًا للمشاركة فى المباريات بصورة طبيعية.

وأوضح طبيب الفريق أن الثنائى إمام عاشور ومروان عطية يواصلان أداء برنامجهما العلاجى ويخضعان لإجراء أشعة الأسبوع المقبل، للاطمئنان على حالتهما.

وأجرى أمام عاشور جراحة بعد إصابته بخلع ما بين عظمة الترقوة ولوح الكتف، فيما يعانى مروان عطية من الإصابة بشد فى العضلة الخلفية.

وبالنسبة لحسين الشحات، يواصل أداء برنامجه العلاجى فى الجيم للحفاظ على لياقته، حيث يعانى من إصابة بشرخ فى عظمة الوجه.

جدية وإصرار فى تدريبات الأهلى

جانب من تدريبات الزمالك استعدادا لمواجهة بطل غانا

«جوميز» يضع الرتوش الأخيرة لمواجهة الزمالك مع «دريمز»

كتب - معاذ عبد المنعم:

يواصل الفريق الأول لكرة القدم بنادى الزمالك، اليوم الجمعة، تدريباته على ملعب عبد اللطيف أبو رجيلة، استعدادًا لمواجهة دريمز الغانى، المقرر إقامتها بعد غد الأحد، على استاد القاهرة، فى ذهاب نصف نهائى دورى أبطال إفريقيا.

ويركز البرتغالى جوزيه جوميز، المدير الفنى للزمالك، فى مران اليوم، على بعض الجملة الفنية التى يرغب فى تطبيقها بالمباراة والاستقرار على التشكيل الذى سيخوض به المواجهة المرتقبة، والذى سيشهد تغييرات عن التشكيل الذى لعب به مباراة الأهلى، فى بطولة الدورى، بسبب الغيابات. فقد تأكد صعوبة لحاق أحمد فتوح وأحمد مصطفى «زيزو» بمباراة دريمز الغانى، حيث يُعانى الأول من الإصابة بشد فى العضلة الخلفية، والثانى من الإصابة فى كاحل القدم، كما سيستمر غياب محمود علاء، يوسف أوباما، محمد عبد الشافى ومحمود حمدى «الونش»، بسبب الإصابة، بالإضافة إلى الثلاثى عبدالله السعيد، ناصر ماهر، سيف فاروق جعفر، بسبب عدم قيدهم فى قائمة الفريق الإفريقية، لمشاركتهم مع أنديتهم السابقة فى البطولات الإفريقية. ومن ناحية أخرى، يسعى مسؤولو نادى الزمالك للتعاقد مع محمد بسام، حارس مرمى فريق سيراميكا كليوباترا، خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة.

وعلمت «المصرى اليوم» أن نادى الزمالك يسعى للتعاقد مع محمد بسام، فى نهاية الموسم الجارى، لحل الأزمة التى يُعانى منها الفريق فى مركز حراسة المرمى، خاصة بعد الاستقرار على عدم تجديد التعاقد مع محمد صبحى، الذى ينتهى عقده مع الفريق فى نهاية الموسم الجارى، فضلًا عن تراجع مستوى محمد عواد، هذا الموسم، وهو ما ظهر جليًا فى مباريات الفريق الأخيرة.

ومن المنتظر أن تشهد الأيام المقبلة دخول إدارة الزمالك فى مفاوضات مع نادى سيراميكا كليوباترا، لمعرفة شروطهم المالية، للتخلى عن خدمات الحارس صاحب الـ٣٣ عامًا. ويُقدم «بسام» أداءً مميزًا مع فريق سيراميكا كليوباترا، هذا الموسم، حيث لعب مع الفريق ٢٢ مباراة فى مختلف المسابقات، تلقت شباكه خلالها ٢٢ هدفًا، وحافظ على نظافة شباكه فى ٦ مباريات.

البلدية والمقاولون يبحثان عن الهروب من شبح الهبوط

كتب- هشام أبوحديد:

تختتم، عصر اليوم، وتحديدًا الساعة الرابعة، منافسات الجولة الثامنة عشرة لبطولة الدورى الممتاز، بمباراة واحدة تجمع بين بلدية المحلة والمقاولون العرب، على أرض ملعب نادى غزل المحلة.

وكانت جميع الفرق خاضت مباريات هذه الجولة باستثناء فريقى الأهلى والزمالك، بعدما تقرر تأجيل مباراة الأهلى والمصرى البورسعيدى والزمالك مع بيراميدز لظروف مشاركتهما إفريقيًا.

يدخل بلدية المحلة المباراة، بقيادة مدربه أحمد عبد الرؤوف، المباراة محتلا المركز الخامس عشر بجدول المسابقة بـ١٦ نقطة، ويسعى الفريق لتعويض هزيمته الأخيرة أمام الجونة ومحاولة الهروب من شبح الهبوط لدورى المحترفين.

فى المقابل يدخل المقاولون العرب المباراة وهو فى مأزق شديد، بعدما اكتفى الفريق بالحصول على ١٢ نقطة فقط منذ انطلاق المسابقة، احتل بها المركز السابع عشر بالمسابقة.

مدرب منتخب المغرب للصالات: لن نتنازل عن بطولة إفريقيا

أكد هشام الدكيك مدرب منتخب المغرب لكرة القدم داخل الصالات عزمهم على مواصلة المشوار نحو نهائى كأس أمم إفريقيا التى تحتضنها بلاده.

وتابع: «بعد العبور بالعلامة الكاملة وصدارة دور المجموعات ينبغى التريث قليلا ومناقشة نصف النهائى بالحكمة البالغة لضمان الترشح للنهائى، والتواجد فى كأس العالم».

وأضاف مدرب المغرب: «سحق زامبيا بتلك الحصة لا يعنى شيئا، أثق فى هذه المجموعة وأعلم قدر صلابتها الذهنية وتحليها بالتواضع لذلك أنا على يقين أنهم سيلعبون نصف النهائى كأنه نهائى».

وختم هشام الدكيك: «الاحتفالية فى المدرجات والحضور القوى لجماهير المنتخب المغربى يسعدنا كثيرا ويحفزنا بقوة لتقديم مردود وافر، ولا شىء تغير فى وعودنا ببلوغ المونديال ثم المنافسة على اللقب».

هشام الدكيك

«إنفانتينو» يحضر نهائى «الصالات» فى الرباط

أكدت العديد من المصادر حلول رئيس الفيفا جيانى إنفانتينو، بالمغرب الأسبوع الحالى لحضور نهائى أمم إفريقيا داخل الصالات يوم ٢١ من الشهر الجارى، بصالة مولاى عبد الله بالرباط. واعتاد رئيس الفيفا الحضور والتواجد المستمر بالمغرب فى زيارات مختلفة، كان آخرها نهائيات مونديال الأندية، وزيارته التفقدية لمنشأة مجمع محمد السادس، التى تشهد معسكرات الأسود وإقامة مبنى اتحاد الكرة المغربى الجديد.

وأكدت مصادر مغربية أن حضور إنفانتينو يتزامن مع نهائى هذه المسابقة، مع تنسيقه المستمر مع كل من فوزى لقجع رئيس اتحاد الكرة المغربى وباتريس موتسيبى رئيس الكاف، قصد إيجاد تسوية لتاريخ وموعد نهائيات الكان بالمغرب، والذى سيصادف نفس الفترة التى اختارها الفيفا لمونديال الأندية فى شكله الجديد فى أمريكا أملا فى تغيير النظام الذى كان معمولا به خلال الفترة الأخيرة.

إنفانتينو

«دورتموند» يحلم بالمجد بعد إقصاء «أتلتيكو» من «دورى الأبطال»

إيدين تيرزيتش: حققنا الفوز على فريق كبير.. وأمامنا تحدٍّ كبير فى مباراتين من أجل الوصول لنهائى البطولة

كتب- إسلام صادق:

أطاح بوروسيا دورتموند الألمانى بأتلتيكو مدريد الإسبانى، من ربع نهائى دورى أبطال أوروبا، بعد التغلب عليه بنتيجة (٤-٢) فى لقاء الإياب الذى أقيم على ملعب سيجنال إيدونا بارك، مساء الثلاثاء الماضى، مستفيدًا من خسارته ذهابًا (٢-١).

وسجل رباعية دورتموند جوليان براندت (ق ٣٤)، وإيان ماتسين (ق ٣٩)، ونيكلاس فولكروج (ق ٧١)، ومارسيل سابيتزر (ق ٧٤)، بينما أحرز ثنائية أتلتيكو ماتس هوميلز بالخطأ فى مرماه (ق ٤٩)، وأنخيل كوريا (ق ٦٤)، ليتأهل الفريق الألمانى لنصف نهائى دورى الأبطال للمرة الأولى منذ موسم (٢٠١٢- ٢٠١٣).

من جانبه، أعرب إيدين تيرزيتش، مدرب بوروسيا دورتموند، عن سعادته الغامرة بتأهل فريقه إلى نصف نهائى دورى أبطال أوروبا، وقال تيرزيتش، فى تصريحات عقب المباراة نقلها موقع «سكاى سبورتس»: «أنا سعيد للغاية وفخور باللاعبين، إذا نظرنا للمباراتين نجد أننا قدمنا نصف ساعة ضعيفة فى مدريد، وكانت لدينا مشكلة فى بداية الشوط الثانى اليوم عندما تمكنوا من تسجيل هدفين».

وأضاف: «تطلب منا الأمر بعض الوقت للدخول فى اللقاء، عدا ذلك كنا الطرف الأفضل والفريق الأكثر نشاطا وبالطبع استحققنا الانتصار».

وعن هدف تعادل أتلتيكو مدريد الثانى: «ناقشنا ذلك قبل المباراة، لم نعرف كيف سيسير اللقاء، وبصرف النظر عما حدث حافظنا على الهدوء والإيمان بأنفسنا، فبدون إيمان لن نحقق شيئا، لا يهم إذا استقبلنا هدفا أو أهدرنا فرصًا محققة».

وتابع: «بدأنا بصورة سيئة، ومع ذلك قدمنا الشوط الأول بصورة مذهلة وكنا جيدين للغاية فى الضغط المعاكس، أظهرنا كل شىء فى الشوط الأول للتأهل لنصف النهائى».

وواصل: «سجلوا هدفا فى الشوط الثانى وتغير الأمر بعض الشىء، وطالبونا بالتالى بمهام جديدة واستقبلنا هدفا جديدًا بسوء حظ، وبعدها أظهرنا القدرة على العودة وخلق كم من الفرص، سجلنا ٤ أهداف أمام أتلتيكو مدريد، وهذا أمر لم يفعله الكثير من الفرق».

واستكمل: «هذه أمسية رائعة، ما حدث من البداية ساعدنا، وإذا آمن ٨١ ألف متفرج بقدرتنا، فسيكون الأمر أسهل بالنسبة لنا».

وعن قدرة الفريق فى التأهل لنهائى ويمبلى أوضح: «يجب علينا الحصول على هذا الحق، لاتزال هناك مباراتان، ليس من المعتاد تأهل دورتموند لنصف النهائى، ولكن طالما وصلنا إلى هذا الدور سنقاتل للوصول للنهائى وسنقوم بكل ما بوسعنا». وأشار: «الآن أمامنا باريس فى نصف النهائى، وسبق أن واجهناهم مرتين وعانينا أمامهم خارج أرضنا ولكن لعبنا بصورة جيدة على أرضنا، تطورنا فى الأسابيع الماضية».

وأتم: «لا يهم الانتكاسات التى مررنا بها، نريد استغلال أفضلية الوقت الحالى ليس فقط فى دورى الأبطال ولكن فى الدورى أيضًا لتحقيق أهدافنا».

ويأمل مسؤولو نادى بوروسيا دورتموند الألمانى فى معانقة المجد بحصد لقب دورى أبطال أوروبا لأول مرة فى تاريخه، حيث يمتلك النادى الألمانى العديد من الألقاب الألمانية على المستوى المحلى بعدما حصد آخر بطولة دورى فى عام ٢٠١٢ للمرة الثانية له فى تاريخه على التوالى تحت قيادة المدرب الشهير يورجن كلوب، المدير الفنى الحالى لليفربول الإنجليزى، الذى قاد فريقه الألمانى فى ذلك الوقت لحصد البوندزليجا، بالإضافة إلى أن تتويج بوروسيا دورتموند بلقب الدورى الألمانى عام ٢٠١٢ هو الثانى على التوالى له، فى تكرار لنفس ما فعله خلال حقبتى الخمسينيات والتسعينيات، ليصبح فى جعبته ٨ ألقاب دورى فقط، مع ٤ تتويجات بكأس ألمانيا، و٦ تتويجات بكأس السوبر الألمانى.

تيرزيتش

فرحة كبيرة لبوروسيا دورتموند لمواصلة المشوار فى دورى الأبطال

.. والصحف الإسبانية تهاجم «دييجو سيميونى» بعد وداع البطولة الأوروبية

«آس» الإسبانية: المدرب يؤمن بالتفاؤل والتشاؤم.. ولا يخلع البدلة السوداء منذ ١١ عامًا

سيميونى

اعترف دييجو سيميونى، مدرب أتلتيكو مدريد، بذكاء بوروسيا دورتموند خلال خسارة فريقه ٤-٢ فى إياب ربع نهائى دورى أبطال أوروبا.

وخرج أتلتيكو من دورى الأبطال بعد أن فشل فى استغلال تفوقه ٢-١ ذهابًا، قبل أن يخسر ٤-٢ إيابًا.

وقال سيميونى: «حاول الفريق حتى النهاية الفوز بمباراة كانت فى جميع الأوقات عكس ما أردناه».

فيما أشاد المدرب الأرجنتينى برد فعل بوروسيا بعد التعادل ٢-٢، واعتبرهم أكثر ذكاءً من فريقه.

وأضاف: «فى البداية، كانت لديهم فرصة واحدة واستغلوها، كانت لدينا واحدة ولم نفعلها.. الفرص التى أتيحت لهم فى النهاية، انتهى بهم الأمر بالتسجيل. وبعد أن أصبحت النتيجة ٢-٢ انتهت أيضًا هجماتهم بأهداف».

واستدرك: «لقد قام اللاعبون بعمل هائل ليتمكنوا من المنافسة، وقد وصلنا إلى هنا لتقديم أفضل ما لدينا».

وتابع: «كنا قادرين وقريبين من معادلة المباراة، لكنهم كانوا متفوقين، وعندما يتفوق فريق يجب أن نهنئه».

وحول سقوطه على الأرض متأثرًا بإضاعة إحدى الفرص المهمة لفريقه قال سيميونى: «لم أشعر بنفسى وقتها بعد إضاعة الفرصة وسقطت مذهولا كرد فعل على إهدار الفرصة، حاولنا بكل الطرق مجاراة المنافس لكن الأمور لم تكن فى صالحنا».

ووجه سيميونى الاعتذار لجماهير فريقه التى ساندته خلال المباراة وخرجت حزينة متأثرة بخروج فريقها من دورى الأبطال وعدم تحقيق حلم المنافسة بقوة على اللقب الأوروبى.

وقال سيميونى: «أعتذر للجماهير، لكنها كرة القدم التى لا تعترف سوى بتسجيل الأهداف وليس بإضاعة الفرص السهلة». وأوضح أن الفريق غير طريقة اللعب أكثر من مرة على أمل أن يواجه الهجوم الشرس من المنافس، لكن اللاعبين افتقدوا التركيز فى معظم أوقات المباراة، وهو ما منح فريق بوروسيا دورتموند الأفضلية خلال اللقاء».

وأكد سيميونى أنه سيعمل على علاج السلبيات التى وقع فيها اللاعبون خلال المباراة أملا فى تلافيها خلال المباريات والبطولات المقبلة.

وكان سيميونى قد نال انتقادات لاذعة خلال الفترة الأخيرة من الصحف الإسبانية، ونشرت صحيفة «آس» الإسبانية تقريرًا عن المدير الفنى لأتلتيكو مدريد أكدت فيه أنه رغم أن سيميونى أحد أكثر المدربين التزامًا بالواقعية والخطط المبنية على المنطق، يُظهر الأرجنتينى جانبًا آخر من شخصيته فى المؤتمرات الصحفية لفريقه، لافتًا إلى أن المدرب الشهير يؤمن بالتفاؤل والتشاؤم، ويعترف بوجود الحظ فى مسيرته التدريبية، والذى تخلى عنه فى مواجهة الإياب أمام بوروسيا دورتموند.

وأشارت الصحيفة إلى أن الأمر يتعلق بالنجم البلجيكى أكسيل فيتسل، لاعب أتلتيكو مدريد، الذى جلس إلى جوار سيميونى فى آخر ٣ مؤتمرات صحفية للمدرب الأرجنتينى فى دورى أبطال أوروبا، وتحديدًا منذ مباراة الإياب أمام الإنتر فى دور الـ١٦، وكرر الأمر أمام بوروسيا دورتموند فى ذهاب ربع النهائى، وكذلك فى المؤتمر الأخير لموقعة الإياب.

وأضافت «آس»: «مع سيميونى لا يمكن أن يكون الأمر محض صدفة، صحيح أن هناك منطقًا فى حضور فيتسل للمؤتمر قبل أن يظهر فى نفس الملعب الذى لعب فيه لمدة ٤ سنوات (من ٢٠١٨ إلى ٢٠٢٢)، لكن من الغريب أن الأمر يتكرر للمرة الثالثة على التوالى».

وتابع: «كما يعزز هذا الادعاء تخلى الفريق عن الطقم الثالث، الأخضر، الذى اختفى من حسابات أتلتيكو مدريد تمامًا بعد تلك المباراة ضد الإيطاليين فى سان سيرو التى خسرها الفريق بهدف دون رد، حيث لم يرتده الفريق مرة أخرى منذ تلك الليلة (حوالى شهرين)».

ولم يتجاهل التقرير أيضًا تمسك سيميونى ببعض العادات التى يتفاءل بها مثل البدلة السوداء التى لا يخلعها منذ أن ارتداها قبل ١١ عامًا، وتحديدًا عندما حقق فريقه الفوز على ريال مدريد (٢-١) فى نهائى كأس الملك، باستثناء بعض المباريات التحضيرية فى بداية كل موسم.

أتلتيكو مدريد ووداع حزين للبطولة الأوروبية

ناصر الخليفى: كنت واثقًا من الفوز على «البارسا»

يرى ناصر الخليفى، رئيس نادى باريس سان جيرمان الفرنسى، أن الإسبانى لويس إنريكى المدير الفنى للفريق الفرنسى، هو أفضل مدرب فى العالم وذلك بعد التأهل لقبل نهائى دورى أبطال أوروبا بالفوز على برشلونة بنتيجة ٦-٤ فى مجموعة المباراتين. وقال الخليفى عبر قناة «كانال بلس»: «لقد قاتل الجميع، كنا محاربين، لقد أراد الجميع التأهل لقبل النهائى، لدينا مدرب عظيم، إنه الأفضل فى العالم». وأضاف رئيس النادى الباريسى عبر «RMC سبورت»: «إنه إنجاز رائع، نحن ناد عظيم، وكنا ننتظر هذه اللحظة، وقدمنا أداء هائلا فى ملعب برشلونة، ورغم الانتقادات العنيفة التى تعرضنا لها، إلا أننى كنت واثقا للغاية وأننا مستعدون لهذه اللحظة»، مشيرًا: «لقد تحدثت مع إنريكى قبل المباراة، وأخبرته بأننى أريد التأهل، أثق به كثيرًا، وأشكر جماهيرنا أيضا لأننا شعرنا أننا نلعب فى ملعبنا». وأتم تصريحاته: «التأهل لنصف النهائى فى دورى الأبطال أمر صعب جدا، وعلينا الاستعداد بجدية، والمدير الفنى يعرف بشكل جيد قدرات منافسه القادم بوروسيا دورتموند».

ناصر الخليفى

«مبابى» يقترب من تخطى رقم «رونالدو» التاريخى

حقق الفرنسى كيليان مبابى، نجم الفريق الأول لكرة القدم بنادى باريس سان جيرمان رقما تاريخيا فى دورى أبطال أوروبا، بعدما سجل ثنائية فى شباك برشلونة، فى إياب ربع نهائى دورى أبطال أوروبا.

سجل مبابى هدفين فى شباك البارسا خلال الدقيقتين ٦١ و٨٩ من عمر المباراة، ليقود بى إس جى للانتصار (٤-١) والتأهل إلى نصف نهائى دورى الأبطال.

وبحسب شبكة «سكواكا» البريطانية لإحصائيات كرة القدم، فإن مبابى سجل ١٦ هدفا فى ١٢ مباراة خارج أرضه فى الأدوار الإقصائية بدورى أبطال أوروبا. وأوضحت أن البرتغالى كريستيانو رونالدو هو الوحيد الذى يتفوق على النجم الفرنسى فى هذه الإحصائية بتسجيل ٢٣ هدفا فى ٣٩ مباراة خاضها خارج الديار بالأدوار الإقصائية بالبطولة الأوروبية عبر التاريخ.

ويعد رونالدو قائد النصر السعودى الهداف التاريخى لبطولة دورى أبطال أوروبا برصيد ١٤٠ هدفا فى ١٨٣ مباراة خاضها بقمصان أندية مانشستر يونايتد وريال مدريد ويوفنتوس.

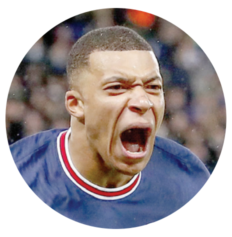

مبابى

«تشافى»: الحكم ظلم برشلونة أمام باريس سان جيرمان

مدرب «الفريق الكتالونى»: سنعود أقوى الموسم المقبل.. و«تير شتيجن»: كنا قادرين على الفوز وتأثرنا بالطرد

الحزن يخيم على لاعبى برشلونة بعد الخسارة أمام باريس سان جيرمان

عبر الإسبانى تشافى هيرنانديز، المدير الفنى للفريق الأول لكرة القدم بنادى برشلونة الإسبانى، عن حزنه الشديد بعد خسارة فريقه أمام باريس سان جيرمان بنتيجة (٤-١)، على ملعب مونتجويك، فى إياب ربع نهائى دورى أبطال أوروبا.

كان برشلونة قد انتصر فى مباراة الذهاب على ملعب حديقة الأمراء (٣-٢)، لكنه خسر على ملعبه ليودع البطولة بعد خسارته فى مجموعة المباراتين بنتيجة ٦-٤.

وشهد الشوط الأول طرد رونالد أراوخو، مدافع برشلونة، فى الدقيقة ٢٩، بعدما أسقط باركولا لاعب سان جيرمان على حدود منطقة الجزاء.

كما أشهر الحكم الرومانى ستيفان كوفاكس، بطاقة حمراء مباشرة فى وجه تشافى، فى الدقيقة ٥٦، بعد اعتراضه بعنف على أحد القرارات، ثم احتسب ركلة جزاء لباريس سجل منها كيليان مبابى الهدف الثالث.

وقال تشافى، خلال تصريحات نقلتها صحيفة «آس» الإسبانية: «نحن مستاءون، والطرد منح باريس الفرصة للتعادل، وبالنسبة لى كان أمرًا صعبًا»، مضيفًا: «ترددت فى استبدال يامال، لقد كان جيدًا، والطرد كان مؤثرًا على المباراة».

وأوضح: «الحكم كان سيئًا للغاية، لم يفهم المباراة. كنا قادرين على التعادل بمحاولات من جوندوجان وليفاندوفسكى، لكن كنا متأخرين والأمور أصبحت معقدة للغاية، ومن المؤسف أن يُهدر عمل موسم كامل هنا بسبب قرار تحكيمى، هذا الطرد لم يكن ضروريا».

وأشار: «لا أتفق مع لويس إنريكى حول أنهم كانوا سيفوزون سواءً بالطرد أو بدونه، كنا نسيطر على المباراة»، مضيفًا: «أنا المخطئ فى الطرد الذى حصلت عليه».

وعاد «نحن ناد تحت البناء ونبنى شيئًا خاصا يمكنه أن يصبح جميلا، وتخيل ما بإمكانه أن يحدث إذا تم بناء الفريق».

وشدد: «سأشاهد المباراة من جديد ولكن أيضا يجب أن يتعافى الفريق لأنه لعب بشكل جيد ويجب أن نستمر على ذلك يوم الأحد ويجب أن نستمر فى القتال ولن نستسلم فى الدورى الإسبانى».

وأتم «أنا ممتن كثيرا لأن الجماهير استمرت فى التشجيع حتى النهاية وأنا متأكد أننا سنعود أقوى بالموسم المقبل».

بينما قال تير شتيجن، حارس البارسا، خلال تصريحات نقلتها صحيفة «موندو ديبورتيفو» الإسبانية: «لا أريد أن أقول إنه فشل، فالحكم أطلق صافرته وأشهر البطاقة الحمراء فى وجه أراوخو وهذا غير كل شىء».

وأضاف: «كان بإمكاننا التأهل لنصف النهائى، وحين سجلوا الهدف الثالث كنا نستطيع تقديم المزيد ونخاطر أكثر، وكان لديهم الكثير من الجودة فى الهجوم وكل فرصة يشكلون خطرا وسجلوا ٤ أهداف».

وعن مواجهة الكلاسيكو، علق: «ليس الوقت المناسب للتفكير فى الكلاسيكو، ويجب أن نرتاح ونعيد شحن بطارياتنا حتى نكون فى صحة جيدة ونركز ذهنيا على ما يتعين علينا القيام به»، مضيفًا: «نحتاج إلى الراحة، ثم القتال من أجل تقليص الفارق مع ريال مدريد وجعل الأمور صعبة عليهم».

فى حين قال الهولندى دى يونج، لاعب خط وسط برشلونة خلال تصريحات نقلتها صحيفة «آس» الإسبانية: «فى أوروبا عندما تلعب بـ١٠ لاعبين، تعلم أنك ستعانى».

وأضاف: «لم أر اللقطة، وأعتقد أن باركولا كان بعيدا جدًا عن الكرة، وحارس المرمى وصل فى الوقت المناسب».

وتابع: «لقد حاولنا وكافحنا من أجل الوصول إلى الدور قبل النهائى، وهى ضربة قوية لأننا كنا قادرين على التأهل».

وأتم نجم برشلونة تصريحاته قائلاً: «ليس أمامنا خيار سوى النهوض، والمنافسة على ما تبقى فى الموسم».

«إنريكى»: اللعب أمام برشلونة لم يكن سهلاً.. و«ديمبلى»: تعودت على صافرات الاستهجان

أكد لويس إنريكى، المدير الفنى السابق لفريق برشلونة الإسبانى وباريس سان جيرمان الفرنسى الحالى، أن اللعب أمام فريقه السابق لم يكن أمرًا سهلا.

كان باريس سان جيرمان تأهل إلى نصف نهائى دورى أبطال أوروبا، بعد تغلبه على برشلونة بنتيجة ٦-٤ فى مجموع المباراتين.

وقال إنريكى، عبر قناة «كانال بلس»: «اللعب ضد أحد فريقى السابقة لم يكن سهلا، ويعنى الكثير لى، لكننى محترف أقوم بعملى، وأتمنى ألا يحدث ذلك مرة أخرى، والآن علينا الاستعداد لقبل النهائى».

وأضاف: «أنا فخور للغاية بأداء الفريق فى أول ١٢ دقيقة حتى استقبلنا الهدف، لأننا أظهرنا ما يمكن أن نقوم به فى ملعب برشلونة»، مضيفًا: «لقد تأخرنا بهدف، لكن حافظنا على حالتنا الذهنية، وفعلنا كل شىء لنكون أفضل من برشلونة، وتغير كل شىء بعد البطاقة الحمراء، وأصبحت المهمة أكثر تعقيدا للمنافس، بينما أظهر فريقى الكثير من الرغبة والشخصية».

وحصل رونالد أراوخو مدافع برشلونة على بطاقة حمراء فى الدقيقة ٢٩ أثناء تقدم فريقه بهدف رافينيا، وذلك بعدما عرقل برادلى باركولا لاعب سان جيرمان على حدود منطقة الجزاء.

وانتقل لويس إنريكى للإشادة بكيليان مبابى نجم بى إس جى، قائلا «لقد كان قائدا من البداية للنهاية، وأنا سعيد بأداء جميع اللاعبين وأريد تسليط الضوء أيضا على فيتينا وعثمان ديمبلى».

بينما قال عثمان ديمبلى: «برشلونة ناد عريق، أنا أحبه، وأنا سعيد للغاية فى باريس وتأهلنا للدور قبل النهائى».

وأضاف: «أما بخصوص صافرات الاستهجان فهو أمر عادى فى ملاعب كرة القدم»، مضيفًا: «لقد تعاملت مع الأمر بشكل جيد، لأننى اعتدت بالفعل على صافرات الاستهجان مع برشلونة وتعرضت لها فى عام ٢٠٢١».

وأكمل: «لن أغير طريقة لعبى بسبب صافرات الاستهجان بل حافظت على تركيزى وبذلت كل ما فى وسعى، وسجلت هدفا وتسببت فى ركلة جزاء، فأنا سعيد بأدائى».

وتابع: «الكل آمن بحظوظنا فى التأهل، لم نستسلم، وكنا نعلم أننا سنسجل الأهداف، لقد قدم الفريق بالكامل عملا رائعا، وتكتيك المدرب كان مثاليا، وبذلنا جهدا كبيرا بعد الهدف الأول».

وأتم تصريحاته: «التأهل لنصف النهائى إنجاز كبير، وسنبذل قصارى جهدنا للصعود للمباراة النهائية، ولكن علينا أن نتعافى بشكل جيد».

فى حين قال فيتور فيريرا فيتينيا، لاعب الفريق الباريسى: «هذا أمر لا يصدق كإحساس، حيث التواجد فى نصف النهائى، لقد حدث ذلك منذ فترة طويلة». وأضاف: «نحن نستحق الكثير، إنه أمر لا يصدق، إنه أمر رائع بالنسبة لنا، نحن سعداء بالفوز على برشلونة».

وعن لويس إنريكى، أوضح فيتينيا: «المدرب يخطط بشكل جيد لنا، نحن نستفيد منه فى جميع الأشياء، إنه مدرب لا يصدق، إنه يستحق الكثير من الثناء والشكر».

إنريكى يوجه لاعبيه فى ربع نهائى أبطال أوروبا

أغرب قصة توأم ملتقص فى أوائل القرن الماضى

أغرب قصة توأم ملتصق فى أوائل القرن الماضى

كتبت- رضوى فاروق:

تعد قصة التوأم الملتصق ديزى وفيوليت هيلتون، من أغرب قصص التوائم الملتصقة على مر التاريخ حيث أجبرت إحداهما على العيش مع أختها المتوفاة، لعدة أيام بعد أن قامت والدتها ببيعهما لعرض غريب.

فى عام ١٩٠٨ ولد التوأم الملتصق، وباعتهما والدتهما إلى امرأة أخرى تدعى مارى هيلتون، والتى باعت صورهما لمختلف الأماكن مقابل المال، كما استعرضتهما فى جولات منذ أن كانتا طفلتين صغيرتين.

وعندما ماتت تلك السيدة، تركت التوأم الملتصق ديزى وفيوليت المولودتين فى بريطانيا بمدينة برايتون، فى وصية ابنتها، لكن تمكنت الفتاتان من الخروج عن تلك الوصية وحققتا النجاح فى العمل كعازفات موسيقيات، إلى أن تخلى عنهما مديرهما وتركهما دون أن تحصلا على فلس واحد لأسمائهما فى عام ١٩٦١.

بعد ظهورهما العلنى الأخير، الذى يُعتقد أنه كان فى سيارة فى شارلوت بولاية نورث كارولينا، وجدت الفتاتان عملًا فى متجر محلى، وعملتا فيه لمدة ٧ سنوات، بحسب ما ذكره تقرير موقع «ذا صن».

كانت فيوليت فى مرحلة ما مخطوبة لممثل يدعى موريس لامبرت، لكنها لم تتمكن من الحصول على رخصة زواج بسبب حالتها الملتصقة وانفصلا فى النهاية، بينما تزوجت ديزى لاحقًا من ممثل يُدعى هارولد إستيب، ولكن تم إلغاء الزواج بعد فترة وجيزة.

أصيبت الفتاتان بالإنفلونزا وتوفيتا بسبب أعراضها فى بداية العام الجديد عام ١٩٦٩، والأمر المروع هو أن ديزى أصيبت بالإنفلونزا أولاً وتوفيت قبل فيوليت، وبقيت فيوليت على قيد الحياة لفترة أطول من ديزى بيومين إلى أربعة أيام، ملتصقة بجثة أختها المتعفنة، حتى أصيبت هى أيضًا بمرض مميت وماتت.

لن يحدث هذا الشىء فى العصر الحديث، حيث يمكن اليوم فصل التوائم الملتصقة إذا أصيب أحدهما بمرض عضال ووافق التوأم الباقى على الجراحة، حيث يولد التوأم الملتصق جسديًا عندما تنقسم بويضة واحدة مخصبة إلى جنينين ولكنها لا تنفصل بشكل كامل.

ويمكن أن تكون متصلة عند الصدر، أو البطن، أو أسفل الظهر، أو الحوض، أو الرأس، وربما تشترك فى الأعضاء. التوائم الملتصقة حالة تحدث تقريبًا من بين ٥٠,٠٠٠ إلى ٦٠,٠٠٠ ولادة إلى توأمين ملتصقين – ونصف حالات الحمل بالتوائم الملتصقة تؤدى إلى الإجهاض أو ولادة جنين ميت.

يذكر أنه توفى الأسبوع الماضى فى ولاية بنسلفانيا، أكبر توأم ملتصق فى العالم، لورى وجورج شابيل، وشهدت مسيرة جورج المهنية فى موسيقى الريف سفر الثنائى إلى أماكن مثل ألمانيا واليابان لتقديم العروض، بينما استمتعت لورى بالبولينج وعملت فى مغسلة مستشفى فى التسعينيات.

على الرغم من ارتباطهما، إلا أنهما عاشا حياة مستقلة وانتقلا من منزل والديهما عندما كانا فى الرابعة والعشرين من عمرهما.

منها الكعب والظهر

خبراء يوضحون دلالات آلام العظام فى الجسد

الألم فى أى مكان فى الجسم يمكن أن يعطل الحياة اليومية بشكل كبير، ولكن الألم العضلى تحديدًا حذر منه الخبراء، فرغم ارتباطه فى كثير من الأحيان بالتمارين الرياضية، إلا أنه قد يكون مرتبطًا أيضًا بمشكلة طبية.

تقول روزاريا باريتو إليس، عالمة الرياضة والمدربة الشخصية ومؤسس شركة Mature Movers التى تقدم دروسًا فى التمارين الرياضية لمن هم فوق الستين من العمر، لـ Sun Health: «إذا كان ألم العضلات مصحوبًا بعلامات مقلقة مثل الدوخة المستمرة أو مشكلات جهازية أخرى، فإن طلب الرعاية الطبية أمر حتمى».

ولكن إذا كان الألم مجرد إجهاد أو إصابة جسدية أخرى، فإن استشارة أخصائى العلاج الطبيعى أو طبيب العظام قد تكون أكثر فائدة من الطبيب العام.

ويقول إخصائى العلاج الطبيعى سامى مارجو، وهو أيضا مستشار لشركة Mentholatum، صانعة منتجات العناية بالعضلات والمفاصل: «الأحذية غير الداعمة يمكن أن تسبب ألمًا فى قوس القدم، يمكن أن يكون ألم الكعب علامة على التهاب اللفافة الأخمصية والتهاب وتر العرقوب، وفى الوقت نفسه، يمكن أن يسبب مرض السكرى تلف الأعصاب ونقص الإحساس فى القدمين، مما قد يؤدى إلى مشاكل خطيرة فى القدم – مثل القرحة، وفى أسوأ الحالات، بتر الأطراف»، وحذر الإخصائى من أنه يجب على مرضى السكرى إخبار طبيبهم إذا لاحظوا تغيرات فى أقدامهم.

تقول عالمة الرياضة روزاريا إنه يمكن أيضًا أن يسبب نقص فيتامين د والمغنيسيوم أو البوتاسيوم والجفاف واختلال توازن الإلكتروليتات آلامًا فى العضلات أو ضعفًا أو تشنجًا، موضحة أنه يمكن أن تكون آلام الأطراف طويلة الأمد حالة مزمنة تسمى الفيبروميالجيا «غالبًا ما يبدو الألم وكأنه عضلة مشدودة بشدة، يمكن أن يكون غير متوقع ويختلف من يوم إلى آخر، من حيث شدته وموقعه فى الجسم».

بينما يحذر الطبيب العام الدكتور آموس أوجونكويا من أن «الألم أسفل الساق يمكن أن يكون أيضا علامة على جلطات الدم العميقة (DVT)، تشمل العلامات الأخرى لجلطات الأوردة العميقة الجلد الدافئ فى المنطقة المؤلمة، والجلد الأحمر أو الداكن والتورم».

أما عن الألم فى المؤخرة، يقول اختصاصى العلاج الطبيعى سامى إن هذه المشكلة عادة ما تكون ألم فى الألوية، وهى العضلات التى تشكل المؤخرة، يمكن أن تكون نتيجة لضعف الشكل أثناء التمرين.

يقول سامى: «يمكن أن يحدث هذا نتيجة الإفراط فى استخدام عضلات أوتار الركبة فى الجزء الخلفى من الفخذ، وهو ما يحدث عادة مع الجرى لمسافات طويلة، ورفع الأثقال المتكرر، والرياضات الميدانية».

أيضا، يقول الطبيب العام الدكتور أوجونكويا إنك قد تشعر بالوخز فى ساقيك، مضيفا: «يقول بعض الناس إنه ألم حاد أو ألم حارق ولكن ذلك يعتمد على الأعصاب المتضررة»، مرجحًا أنه يمكن أن يكون الشخص مصابًا بمتلازمة «ذيل الفرس»، والتى تحدث عندما يتم ضغط أعصاب الحبل الشوكى، والتى تسبب تنميلا فى الإحساس فى الأرداف وكذلك الأعضاء التناسلية وسلس البول.

إحدى الطائرات بدون طيار

علماء يطورون طائرات بدون طيار يمكن أن تسير تحت الماء

كشفت شركة Northrop Grumman، وهى شركة تكنولوجيا الطيران والدفاع، عن أول نموذج أولى مكتمل لطائرات بدون طيار ضخمة تحت الماء يمكنها دخول مياه العدو دون أن يتم اكتشافها.

وتم تصميم الطائرات للمهام التى تتطلب ساعات طويلة ونطاقات ممتدة لتقليل المشاركة البشرية، بحسب ما ذكره تقرير موقع «ذا صن»، وكشفت الصورة ضمن برنامج مانتا راى المسؤول عن المشروع، عن جسم النموذج الذى يشبه الطائرة الشراعية مع أنف مستدير، إلا أن أبعاده غير واضحة فى الوقت الحالى.

وبدأ برنامج مانتا راى فى عام ٢٠٢٠ من قبل وكالة مشاريع الأبحاث الدفاعية المتقدمة (Darpa)، وكان الهدف هو إنشاء طائرة كبيرة بدون طيار تحت الماء يمكن استخدامها بشكل مستقل عن السفن التى يقودها البشر، وتعاونت داربا لاحقًا مع شركتى نورثروب وباكمار تكنولوجيز لتصميم إصدارات مبكرة من الطائرة بدون طيار.

وقال تود ليفيت، المدير التنفيذى للشركة، فى بيان: «فى شركة نورثروب جرومان، نقوم بإنشاء نوع جديد من المركبات تحت الماء، ويمكن لتصميمنا أن يحمل حمولات كبيرة لمسافات طويلة دون الحاجة إلى الصيانة أو التزود بالوقود، وأصبح الجيش الأمريكى مهتمًا بالمركبات غير المأهولة لاستخدامها فى العمليات».

وتتطلع البحرية أيضًا إلى إنشاء «أسطول هجين» باستخدام البحارة ومشاة البحرية مع الآلات الذكية كجزء من معداتهم، يعتبر مشروع مانتا راى مثاليًا للحرب تحت سطح البحر.

لاحظت الوكالة أيضًا الاهتمام باستخدام مانتا راى لمهام مثل اكتشاف المخاطر تحت الماء والكشف المضاد للتهديدات، ويمكن استخدامه أيضًا لأغراض مشابهة للأشعة فوق البنفسجية الخاصة بالبحرية والتى تطورها شركة Boeing.

ويشمل ذلك رسم الخرائط تحت سطح البحر، واكتشاف الألغام، والمراقبة السلبية، كما تعد شركة نورثروب جرومان ثالث أكبر مقاول دفاعى فى العالم من حيث الإيرادات المتعلقة بالدفاع.

إسرائيل دمرت للتو ٤٠٠٠ جنين فى عيادة الخصوبة فى #غزة فقط فكر فى ذلك...

جورج جالاوى (عضو البرلمان البريطانى)

فيما يتعلق بقطع #الكهرباء الشهير ب #تخفيف_الأحمال،ليه بنقطع الكهربا على البنوك فى ساعات العمل؟ده تعطيل لمصالح الناس وإهدار لوقت العمل المحدود.. والحل سهل: إما اللى معاه الفيشة يشدها بعد ساعات العمل أو البنوك تشترى مولدات من الأرباح الضخمة اللى بتعملها.. لحد ما تفرج ونفهم.

لميس الحديدى (إعلامية مصرية)

لقد استطاع الرئيس المصرى الحالى بصبره الطويل وانضباطه المعهود بأن يتجاوز مع شعبه كل تلك العقبات وألا يتورط فى أى عمل عسكرى خارج حدوده، وأن يظل محافظًا عليها متمسكًا بها كخط أحمر رغم الظروف الصعبة..

مصطفى الفقى (دبلوماسى مصرى)

يكتب: د. خليل فاضل
kmfadel@gmail.com

إن معجزات الشفاء والإنجاب لا تأتى من ذهنية بليدة وروح غير مستقرة، وإنما تأتى بالتفاؤل والأمل.

زبيدة.. تَعثُّر الحمل والإنجاب

دندن الأب القروى الأمازيغى بأنامله الخشنة، على أوتار العود: «هـلالا. جعجع يا زبيدة، بين الجبال جبلين وبين البحور بحرين».

رزق الأبوان فى تلك القرية البعيدة ببنت كالقمر، تشبه إلى حد كبير ممثلة الزمن الجميل «زبيدة ثروت»، وتيُمنًا بها سماها أبوها زبيدة «بالطبع هذا اسم وهمى»، ولأنها كانت تشبه عمتها ولا تشبه أمها فى أى شىء؛ أكلت الغيرة أمها لأنها كانت تريد صبيًا تستقوى به على عائلة زوجها.

كانت زبيدة هادئة ولما تعلّمت الكلام قارعت أمها الحجّة بالحجّة، انزعجت الأم من لباقتها وجمالها وسطوعها، وتفضيل الأب لها عليها، وبدأت الغيرة تشتد بين الأم وزبيدة، واتبعت معها أسلوب التربية الصعبة، وقسَت عليها وناصبتها العداء، لكن البنت لم تُعر تلك الأشياء اهتمامًا، مُكتفيةً بحضن أبيها، وبعد تسعة أشهر من ولادة زبيدة، حملت الأم وولدت ثلاثة صبيان، كلهم يحملون صفاتها وينتمون فى الطباع إلى عائلتها المتشدّدة، ناصبوا زبيدة وأباهم العداء؛ فأصبحت الأسرة مضطربة ومنقسمة إلى معسكرين.

كبرت زبيدة وتزوجت، ولاحقتها مشاكل أمها حتى فى الزفاف، زوجها كان شابًا ذا مكانة ومنصب فى القرية؛ فحسدتها عليه أمها، وبعد زواجها لم تتمكن إطلاقا لا من الحمل ولا من الإنجاب لكنها بمساعدة الأطباء حملت، لكن الحمل لم يثبُت، وبدا الغضب والغلّ ينصبّان من فمها عبر مكالمات لأمّها، تتلوها نوبات بكاء وحزن مرير وعقدة عصَبية على الحلّ؛ فهى الأنثى الوحيدة بين الصبيان الذين استقووا عليها.

قررت زبيدة أن تواجه الأم التى لم تكف عن إغضابها وتعكير دمها، وأصبحت الأم كالدُبّة التى قتلت صاحبها، كان غضب زبيدة من الأم ممزوجًا بالأسى، قالت لها: «لم تحترمنى قطّ، والمفروض أنك صدرى الحنون وحضنى الدافئ؟».

لَم يمهل القدر زبيدة من ضغوطاته؛ فكانت حماتها مسيطرة أيضًا سيطرة شديدة.. تُسَيِّر الأمور فى تلك العائلة، وكانت أيضًا تحمل غيرةً غير طبيعية من زبيدة، وأصبح هناك مثلث للرعب يجمع أمها وحماتها وخوفها من ألا تحمل؛ فيشمت فيها الآخرون، ولكن أطباء التوليد والنساء أجمعوا على أن المشكلة لها علاقة بالإجهاد العصبى والنفسى والجسدى، الذى تعانى منه زبيدة؛ فبطانة الرحم لا تستقبل البويضات بشكل طبيعى، وإن استقبلتها لا تُبقيها، وبالتالى فإن الجَنين لا يتكوّن وإن تَكوَّن يُلفَظ؛ فالإجهاد المزمن والتاريخ الاجتماعى والنفسى، يسبب أضرارًا جسيمة تعوق الحمل الناجح؛ لأن stress hormones يؤثر على إفراز البويضات، وعلى الأنسجة الخاصة بالتكاثر.

إن توقعات الجميع تضع ضغطًا زائدًا على المرأة، لكى تنجب فى وقتٍ ربما هى ليست على استعداد للإنجاب فيه.

من المهم عمل تمرينات رياضية، والالتزام بنظام غذائى جيد، لأن الـ diet، يقلل من فرص الحمل وإن إدمان الكافيين والتدخين يزيدان التوتر والعصبية والإنهاك، ويقللان فرص الحمل.

وإن العلاقة الجنسية بين الزوجين لا بد أن تكون حميمية، لا مجرد أداء واجب من أجل الحمل، وعلى الزوجين ألا يستعجلا الحمل، فذلك يؤدى إلى نتائج ضعيفة، فاللهاث وراء الإنجاب قد يؤدى إلى العكس، كما أن كثرة الضغوط والخلافات، وقضيةٍ تعثر الإنجاب نفسها، تحدث فى نساء عرضة لذلك، أو أن رغبتهن الجنسية تكون ضعيفة Libido، وإذا كانت المرأة تعمل وحياتها مشغولة جدًا؛ فعليها أن تكيّف حياتها بما يريحها، من أجل مشروع إنجاب طفل، واستلهامًا لكتاب «الحب والطب ومعجزات الشفاء»؛ فإن الحالة النفسية تغير من حالة الجسم، مرورًا بالأعصاب وجهاز المناعة والغدد؛ فتُرسل استقرارًا للعقل وطمأنينة إلى الجسم، إن معجزات الشفاء والإنجاب لا تأتى من ذهنية بليدة وروح غير مستقرة، وإنما تأتى بالتفاؤل والأمل.

يكتب: مدحت بشاى

لقد أكدت التجارب التطبيقية بشكل واضح أن المسرح الجامعى بمكوناته الفكرية والجمالية بمقدوره إشباع حاجات الشباب الإنسانية الأساسية.

المسرح الجامعى

بفأل طيب، تعود بى الذاكرة إلى يوم مُفرح فى زمن الطفولة عندما تم اختيارى لعضوية فريق المدرسة للسفر إلى القاهرة لحضور البرنامج الإذاعى الشهير «أوائل الطلبة»، وما كنت يومًا ما فى حياتى من الأوائل باستثناء يوم تخرجى فى الجامعة بترتيب الأول على الدفعة بكلية الفنون التطبيقية، فقد كان اختيارى لتمثيل المدرسة فى مجال ما كانوا يسمونه «الهوايات»، بعد أن قمت برسم القائد الشهيد العظيم «عبدالمنعم رياض» بشكل حاز إعجاب المدرسة إلى حد قيام الناظر التربوى الجميل بوضع «البورتريه» فى إطار بديع وتثبيته على الجدار الخلفى لمكتبه بما يناسب اسم المدرسة «عبدالمنعم رياض الثانوية».

وأعتذر، إذ أردت استهلال مقالى بسرد ذلك الحدث الخاص للإشارة لتلك الحالة السعيدة التى عشتها، والتى غمرت أسرتى والأقارب والجيران بحالة من الزهو والفخار فى انتظار لحظة قيام المذيع الرائع بذكر اسمى ووصف لوحتى، وللتأكيد على أهمية مثل تلك البرامج التى تحتفى بقيم التفوق والتميز والاجتهاد فى زمن بات يطفو على السطح سلوكيات أهل الفهلوة والاستسهال والنجاح المريب والانتهازية الحقيرة والسوقية الرخيصة.

وعليه، التحية واجبة للقنوات التليفزيونية التى دأبت فى الفترة الأخيرة على الاستمرار والتطوير لتقديم مثل تلك البرامج الهامة والهادفة، وللشركة المتحدة للخدمات الإعلامية التى قامت بدور هائل فى استحداث برامج داعمة لأصحاب المواهب والملكات الإبداعية فى مجالات الفنون والثقافة والرياضة، والأروع فى مجال إنتاج الدراما بشكل عام والوطنية والتاريخية بشكل خاص.

نعم، التحية واجبة لبرامج داعمة لإثراء الوعى الجمعى والتى تحتفى بتقديم شباب واعد وإنتاج إعلام يعيش المستقبل بمتطلباته ويقاوم وينبذ برامج المعارك الفضائحية وغير الأخلاقية والمحرضة على تسفيه دور الرموز فى حياتنا، وممارسة شراء كرامة بعض النجوم وإهانتهم مقابل حفنة دولارات!.

ويمكن التوقف عند بعض الأمثلة الرائعة لبرامج إيجابية هامة تتقارب وتناسب حلم مواطن ووطن بالعيش فى جمهورية جديدة، منها ما يحمل العناوين التالية: «مصر تستطيع» و«العباقرة» و«الجدعان» و«أطياف» و«هذا المساء مع قصواء » و«كلام فى السياسة» و«المشهد» و«كابيتانو مصر » و«الشاهد» و«مع فاروق جويدة».. وأخيرًا برنامج «المسرح الجامعى»، والذى أسعدنى إنتاجه مؤخرًا وبثه على قناة تن المصرية.. وبالمناسبة أستأذن عزيزى القارئ للتوقف عند بعض تفاصيل تجربة شخصية للتعامل مع مواهب شبابنا فى الجامعات المصرية..

مع المسرح الجامعى كانت بداية حياتى العملية، وكان تعيينى بكلية الحقوق (جامعة القاهرة) للإشراف على الفرق الفنية (فنون تشكيلية وموسيقية ومسرحية).. كانت البداية تلقى مفاجأة غلق مسرح الكلية فى فترة عمل الزميل السابق لى عقب الاستسلام لضغط جماعات التشدد من قبل القيادات الطلابية فى تلك الفترة بتوجيه اتهامات كاذبة لطلاب المسرح واقتناع إدارة الكلية من باب اجتناب المخاطر.

كانت البداية (فى منتصف الثمانينيات) بجهود تغيير المفاهيم والإعلان عن معاودة النشاط على خشبة المسرح بالتوافق والمحادثات الأصعب مع إدارة الكلية، والمجال قد لا يسمح باستعراض تلك الجهود.. وبالتدريج كان انضمام الشباب الموهوب بمتابعة من عدد من المخرجين والممثلين المحترفين، وهم من صاروا الآن من النجوم الأهم فى السينما والتليفزيون والمسرح، نذكر منهم على سبيل المثال (خالد صالح- خالد الصاوى- طارق عبدالعزيز- هشام منصور. خالد طعت- ممدوح المداح- محمد هنيدى- أسامة عبد اللّه- خالد الشوربجى- هانى بدوى . ماهر عبيد- سيد فؤاد- أحمد عبداللّه- عمرو رشاد. ناصر مجاهد- مريم أحمد).

ومعلوم أن معظم هؤلاء الآن يمارسون أدوارهم الإبداعية بتألق مشهود لهم (ممثلين ـ مخرجين ـ كتاب سيناريو ـ قيادات إعلامية لمواقع منتجة للفنون الإبداعية ـ رؤساء مهرجانات سينمائية ومسرحية ـ قيادات نقابية).

لقد أكدت التجارب التطبيقية بشكل واضح أن المسرح الجامعى بمكوناته الفكرية والجمالية بمقدوره إشباع حاجات الشباب الإنسانية الأساسية، حيث يلبى الاحتياجات التربوية والتعليمية والنفسية والاجتماعية لدى الممارس على اختلاف عمره ووسطه الاجتماعى، وبات من المعلوم أن مردوده فى بناء الشخصية للشباب يفوق مردود كل الوسائل الأخرى.

ويُعد المسرح الجامعى واحدًا من أهم روافد المشهد المسرحى العام، إذ يعتبر معملا لتفريخ الفنانين سواء مؤلفين أو مخرجين أو ممثلين أو كافة العناصر المسرحية الأخرى، وربما هامش الإتاحة الفكرية له أكبر من هوامش الإتاحة لعروض الروافد المسرحية الأخرى، كما لا نغفل أن الحماس الذى عادة ما يسيطر على الشباب العاملين فى المسرح الجامعى يجعله يتطرق إلى آفاق قد لا نلمسها فى المسارح الأخرى سواء فى مسرح الدولة أو مسرح القطاع الخاص.

وعليه، أرى أهمية أن تتكاتف الجهود لدعم تلك النوعية من الأنشطة الإبداعية لشباب مصر، ولعل المتابع والمتلقى لعشرات الأعمال الدرامية التى تنتجها الشركة المتحدة للخدمات الإعلامية على شاشات التليفزيون يعلم أن فضل المسرح الجامعى من الروعة ملحوظ بقدر هائل فى مجال تأهل العشرات من شبابنا لممارسة التمثيل والإخراج والسيناريو والديكور بشكل متميز.

وأرى البداية بتطوير أجهزة رعاية الشباب، وهى الأجهزة المنوط بها إدارة وتنظيم الأنشطة الطلابية فى الجامعات، وبأمل تغيير مسماها إلى الإدارة العامة للأنشطة الطلابية وحذف مفهوم «الرعاية» التى تحمل معانى التفضل والمنح الأبوى والاجتماعى، وضرورة انخراط الموظف المسؤول فى حضور دورات تدريبية جادة فى مجال عمله (العمل على سبيل المثال فى مجال الأنشطة المسرحية يحتاج لممارسة خبرات متخصصة حتى لا يمثل الموظف والأستاذ الدكتور المشرف على النشاط حجر عثرة فى انسيابية الأداء وتحقيق آمال الموهوبين من شبابنا فى الحصول على فرص حقيقية لدعم ملكاتهم الإبداعية).

أيضًا لا بد من إصلاح وتطوير اللوائح الجامعية الحاكمة والميسرة لتنظيم تلك الأنشطة التى قد تتيح فرص تقديم عروض غنائية وموسيقية ومسرحية بمقابل رمزى على مسارح الجامعة أو مسارح الدولة لدعم الصرف على إنتاج مثل تلك العروض، وأن تقوم جهات إنتاجية تليفزيونية بتصوير حرفى مهنى لبعض الأعمال الفائزة وعرضها مقابل دعم إدارات الأنشطة الطلابية.. وللمقال تتمة لاستكمال جوانب عرض هموم المسرح الجامعى.

يكتب: محمد محمد عتريس إبراهيم *

الصيام والإفطار بين طاق وأطاق

أتابع بشغف واهتمام ما يكتبه الأستاذ عادل نعمان فى الباهرة المبهرة «المصرى اليوم»، وخاصة مقالاته عن الصيام خلال شهر رمضان وآخذ عليه ما ذهب إليه من عنف وإفراط فى القول بحرية الصحيح القادر على الصوم أن يفطر رمضان وعليه فدية، أو يصومه. فقد جاء فى بداية مقاله «وعلى الذين يطيقونه»- «المصرى اليوم» ١٨ رمضان: «وعلى الذين يقدرون عليه ويطيقونه إطعام مسكين إذا كانوا لا يريدون ولا يرغبون فى الصوم لسبب أو لغيره- ليس أكثر وليس أقل». ويؤكد هذا القول فى ختام مقاله: «فمن يقدر على الصوم ويستطيع دون علة أو سبب أو خرج فعليه إطعام مسكين دون صوم».

ربما دفعه إلى هذا الشطط أنه لم ينتبه- ومن منا من لا ينتبه- إلى الفرق بين الفعل: طاق، والفعل: أطاق. جاء فى «المعجم العربى الأساسى» الصادر عن المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم: طاق يطوق الأمر طاقة: قدر عليه، وأطاق يطيق الأمر إطاقة: احتماله بمشقة «وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين»، وجاء فى «معجم ألفاظ القرآن الكريم» الصادر عن مجمع اللغة العربية: «وعلى الذين يطيقونه فدية» يطيقونه مضارع أطاق، ومعنى يطيقونه: تصعب عليهم مزاولته.

وفى كتابه «صفوة البيان لمعانى القرآن» زاد حسنين مخلوف، مفتى مصر الأسبق، الأمر وضوحًا، حيث قال: «وعلى الذين يطيقونه فدية»، أى الذين يصومونه مع الشدة والمشقة إذا أفطر وأفطروا فعليهم الفدية، وأنها نزلت فى الشيخ الكبير الهرم والعجوز الكبيرة الهرمة اللذين لا يستطيعان الصوم فعليهما إطعام مسكين عن كل يوم.. ولا تقول العرب: أطاق الشىء إلا إذا كانت قدرته عليه فى غاية الضعف بحيث يتحمل مشقة شديدة. وفى ختام البقرة: «ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به»، أى ما يصعب علينا مزاولته، وفى اللغة: الطاقة أقصى الغاية، وهو اسم لمقدار ما يمكن أن يفعله الإنسان بمشقة.. ويجوز أن تكون الهمزة فى أطاق للسلب كأنه سلب طاقته بأن كلف نفسه الجهد الجهيد فى العمل حتى سلب طاقته وقدرته.

وقريب من هذا ما جاء فى «التفسير الوسيط» الصادر عن الأزهر: «وعلى الذين يطيقونه فدية»، أى على الذين يصومونه مع الشدة والمشقة (السالبة لطاقتهم) عليهم أن يفطروا فدية، ويدخل فيهم الشيخ الهرم الضعيف والحامل والمرضع. وجاء فى تفسير «المنتخب» الصادر عن وزارة الأوقاف فى تفسير قوله تعالى: «وعلى الذين يطيقونه فدية»: من لا يستطيع الصوم إلا بمشقة لعذر دائم كشيخوخة ومرض لا يرجى برؤه فله الفطر حينئذ، وعليه أن يطعم مسكينًا لا يجد قوت قومه. وجاء فى «المعجم الوافى لكلمات القرآن الكريم»: «وعلى الذين يطيقونه فدية»، أى الذين يصعب عليهم القيام بالصيام أو يحتملونه بمشقة كبيرة، فالإطاقة الاحتمال بأقصى جهدٍ. فى أول الأمر كان تكليف الصوم شاقًا على المسلمين «فُرض فى السنة الثانية من الهجرة»، فرخص اللّه فيه الفطر لمن يجهده الصوم بأن يدفع فدية «انظر: فدية طعام مسكين»، ثم حببهم فى اختيار الصوم مع المشقة فقال: «وأن تصوموا خير لكم»، ثم رُفعت هذه الرخصة ونسخت بقوله تعالى: «فمن شهد منكم الشهر فليصمه»، هذا إيجاب حتم على من شهد الشهر رأى علم به بأى وجه من وجوه العلم، وكان صحيح البدن أن يصومه لا محالة. وهذه الآية هى التى أوجبت الصيام على الصحيح المقيم. وقد بقيت رخصة الإفطار للشيخ الكبير الذى يجهده الصوم ولا ترجى له حالة يكون فيها قادرًا على القضاء.

فالأمر الثابت ثبوتًا لا محيد عنه أن صوم رمضان فرض مكتوب على كل صحيح قادر- ولا خيار فيه! وصوم رمضان هو الركن الرابع من الأركان الخمسة التى بُنى عليها الإسلام.

* **مصنف المعاجم القرآنية والسياسية، وكيل أول الوزارة- مجلس الشعب سابقا**

رأى عربى

يكتب: نبيل فهمى

نحن الآن فى الشرق الأوسط نقف عند مفترق طرق. ويتعين على الأطراف الإقليمية جميعها أن تتخذ قرارات حكيمة وشجاعة لمواصلة طريق التسوية والتعايش الملء بالتحديات، بدلًا من الاستسلام لمسار الرضا عن النفس الذى سيؤدى إلى كوارث لا مفر منها.

تأملات حول فشل جهود السلام الفلسطينية- الإسرائيلية

كنت دائمًا من أشد المؤيدين للسلام العربى- الإسرائيلى مع اقتناعى بأن العقلاء فى الجانبين يفضلون السلام على المواجهة. ولكن بعد مرور أكثر من سبعين عامًا على النكبة، والتهجير القسرى الضخم للفلسطينيين ومعاناة هذا الشعب المكافح، والجهود العديدة غير الناجحة لحل الصراع العربى- الإسرائيلى بشكل شامل، لابد للمرء أن يتساءل: لماذا لدينا هذا الكم الكبير من المحاولات الفاشلة؟ ومن المسؤول عن هذه الإخفاقات؟ حتى إننى فى الآونة الأخيرة بتُّ أتساءل عما إذا كان السلام فى الشرق الأوسط ممكنًا بالفعل؟

نجاح جزئى وفشل الهدف النهائى:

هل الاختلافات بين الجانبين لم تكن قابلة للتسوية؟ الرد السريع على هذا السؤال هو أن العرب والإسرائيليين كانت لديهم توجهات وأهداف متباينة فى تبنيهم للنهج التدريجى الذى ينظم تفاعلاتهم وعلاقاتهم.

هذا النهج التدريجى تبنته مصر والأردن لاستعادة أراضيهما المحتلة، وحاولت كلتا الدولتين خلق ثقة متبادلة بين الإسرائيليين والفلسطينيين لاتخاذ قرارات صعبة مرتبطة بحل القضية الفلسطينية. ومن جانبها، اتبعت منظمة التحرير الفلسطينية هذا النهج التدريجى أيضًا حين وافقت على تنفيذ اتفاقية أوسلو على مدار خمس سنوات، تاركة القضايا الأكثر حساسية للتفاوض عليها فى نهاية تلك الفترة. وكان الهدف وراء اتباع هذا النهج هو الأمل فى أن الثقة المتولدة بين الجانبين من شأنها تسهيل حل هذه القضايا الحساسة بالنهاية. وقد اتبعت إسرائيل هى الأخرى ذات النهج التدريجى، ولكن لتوظيفه كأداة لتقليل التهديدات الأمنية المحتملة، وتعزيز نفوذها فى التفاوض، خاصة من خلال تجزئة الخلافات الكبرى، إلى جانب تأجيل المناورات السياسية الداخلية الصعبة.

لقد حققت هذه الأطراف نجاحات جزئية، وأهمها استعادة أراضيها، ولكنها فشلت فى تحقيق أهدافها النهائية، سواء أكان الهدف النهائى هو الوقف الكامل للاحتلال، أم إحلال الأمن الدائم؟ وقد عانت المفاوضات المطولة والتوسع فى تنفيذ الاتفاقات بين الجانبين من تغيرات المشهد السياسى المستمرة. وعادة ما كان الجانب الإسرائيلى، وغيره، يُحمّل عبء فشل هذه المحاولات للدوائر الفلسطينية بسبب الاختلافات الواقعة فى صفوفها. ومؤخرًا، تزعم إسرائيل بأن أحداث السابع من أكتوبر جعلت احتمالات التوصل إلى حل الدولتين غير مقبولة بالنسبة للأغلبية الساحقة من شعبها. ولاشك أن هذه الأحداث كانت بمثابة صدمة للإسرائيليين ليس فقط بالنسبة لجسامة الحدث بل أيضًا لافتقار حكومتهم إلى الاستعداد وتأخر الرد على هجوم حماس. فى الواقع يمكننا القول إن أحداث العنف عبر السنين وكذلك فى السابع من أكتوبر، كانت نتيجة مباشرة لجهود السلام الفاشلة والصراع المستمر.

تباين التوجه الفلسطينى والإسرائيلى:

من المثير للاهتمام أنه على الرغم من المعاناة الإنسانية طويلة الأمد التى قاساها الجانب الفلسطينى فى ظل الاحتلال الإسرائيلى، فإن الغالبية العظمى من الممثلين السياسيين لهذا الجانب كانت دائمًا تتحرك على مر السنين وبصورة مستمرة من أجل التوصل إلى حل وسط، فبعد رفض الفلسطينيين فى البداية قرار الأمم المتحدة رقم ١٨١ الذى دعا إلى خطة تقسيم تتألف من دولة عربية وأخرى يهودية، إلا أنهم يوافقون الآن بقبول أقل من ٢٢٪ من تلك الأراضى لإقامة وطن لهم. واليوم أعلن بعض قادة حماس عن استعدادهم للتفاوض على حل الدولتين، فى أثناء المفاوضات الخاصة بإطلاق سراح الرهائن ووقف إطلاق النار، وبالتالى فهذا يُعد اعترافًا ضمنيًا منهم بإسرائيل.

إن هذا التحول الكبير نحو موقف وسطى ازداد تدريجيًا، على الرغم من استمرار الأزمة الإنسانية بالأراضى الفلسطينية؛ ويعتبر دليلًا ملموسًا على أن الخلافات الفلسطينية لم تكن أبدًا وحتى يومنا هذا هى السبب الحقيقى للصراع الدموى المستمر فى قطاع غزة والضفة الغربية.

أما على الناحية الأخرى، فإن أغلبية الممثلين السياسيين الإسرائيليين بعيدون كل البعد عن التسوية مع الفلسطينيين. فعلى مدى الخمسين عامًا الماضية تحول السياسيون الإسرائيليون من اليسار إلى الوسط، ثم إلى اليمين، وأخيرًا وصولًا إلى أقصى اليمين المتطرف.

عند إنشاء دولة إسرائيل عام ١٩٤٨، كان يقود الحركة الصهيونية سياسيون ذوو ميول يسارية، مثل ديفيد بن جوريون، وموشيه شاريت، وليفى أشكول، وجولدا مائير، وإسحق رابين، من حزب ماباى الاشتراكى المهيمن. وفى عام ١٩٦٨، اندمج حزب ماباى فى حزب العمل. وفى أعقاب هذا الاندماج تحولت القيادة الإسرائيلية إلى سياسيين ذوى ميول يمينية، مثل: مناحيم بيجن، وإسحق شامير، وبنيامين نتنياهو، من حزب الليكود، باستثناء بعض الفترات القصيرة والمتقطعة التى كان يتولى فيها قادة حزب العمل، مثل شمعون بيريز، وإسحق رابين، وإيهود باراك، رئاسة الوزراء.

ومع بداية هذا القرن، استمرت رئاسة الوزراء فى أيدى اليمينيين من السياسيين الإسرائيليين. وشغل هذا المنصب أرئيل شارون من الليكود، وإيهود أولمرت من كديما، ونفتالى بينيت من يمينا، وحاليًا بنيامين نتنياهو. ونتنياهو هو رئيس الوزراء الإسرائيلى الأطول خدمة، وهو حاليًا فى ائتلاف مع سياسيين يمينيين متطرفين، بما فى ذلك بتسلئيل سموتريتش، وزير المالية، وإيتمار بن غفير، وزير الأمن القومى.

ويعتبر هذا التحول السياسى المستمر نحو اليمين مؤشرًا واضحًا ومثيرًا للقلق على أن إسرائيل تفضل السير نحو شبه الأصولية والاستثناءات اليهودية بدلًا من المضى فى طريق التكامل والتعاون. كما أن هذا التحول السياسى أدى إلى عرقلة إمكانية التوصل إلى سلام عربى- إسرائيلى شامل، وخاصة مع الفلسطينيين.

تحولات يمينية غير مبررة:

عادة ما تتجه التحولات السياسية نحو اليمين كردات فعل على المخاوف الاجتماعية والسياسية والاقتصادية الحادة التى تنشأ بين أفراد الشعوب. ففى أوروبا، على سبيل المثال، تحول العديد من الدوائر الانتخابية ذات الميول الوسطية واليسارية نحو اليمين بسبب القلق المتزايد بشأن ارتفاع أعداد اللاجئين، وتغير الهوية الجمعية فى أوروبا، وتفاقم القضايا الاقتصادية. ويلاحظ هذا بشكل خاص فى بلدان مثل: إيطاليا والسويد ومؤخرًا البرتغال.

ولكن الناظر للأوضاع فى إسرائيل سيجد أنها وعلى مدار القرن الحالى لم تتعرض لأى تهديدات وجودية خطرة أو أزمات اقتصادية حادة. بل على العكس، فإن إسرائيل، ومنذ إبرام معاهدة السلام المصرية- الإسرائيلية فى السبعينيات من القرن الماضى لم تواجه أى صراعات كبيرة تُذكر، سوى بعض الصراعات التى واجهتها بشكل متقطع مع أطراف غير حكومية عبر حدودها مع غزة ولبنان. وكذلك على الصعيد الاقتصادى، فقد شهدت إسرائيل معدلات نمو كبيرة بلغت ٨,٦٪، ٦,٥٪، ٣,١٪، و٣٪ على التوالى بين الأعوام ٢٠٢١- ٢٠٢٤؛ مما وضعها بين الدول المتقدمة، فى مكان قريب جدًا من قمة الهرم، إلى جانب أيرلندا. واستنادًا إلى معايير إجمالى الناتج المحلى، فهى تحتل المرتبة ٢٨ بين الاقتصادات الكبرى.

لذا فإن التحولات السياسية نحو اليمين التى تشهدها إسرائيل هى تحولات غير مبررة. ويتجلى التحول نحو اليمين فى السياسة الإسرائيلية فى التكوين الحالى للكنيست. فعلى سبيل المثال، لا يوجد اليوم أعضاء من حزب ميرتس اليسارى، وهو الحزب الذى كان ممثلًا بـ١٢ عضوًا فى أواخر التسعينيات؛ مما يمثل انخفاضًا كبيرًا عما كانت عليه الأمور فى السابق. أضف إلى ذلك أن عضوية حزب العمل قد تضاءلت هى الأخرى بشكل كبير. وهذا يعنى أن الفاعلين ذوى الميول اليسارية وشبه المؤيدين للسلام فى إسرائيل، سواء داخل المؤسسات السياسية أم المجتمع المدنى، هم فى الأساس غير فعّالين عندما يتعلق الأمر بتحديد مستقبل إسرائيل السياسى.

فرص ومبادرات ضائعة:

إن أعضاء الكنيست اليوم يروجون علنًا لمواقف تتعارض مع الحل السلمى للصراع. فهم يؤكدون أن الضفة الغربية هى «أرض إسرائيل»، ويدعون إلى ضم مرتفعات الجولان السورية، ويدعمون سياسة الاستيطان التوسعية العدوانية بشكل متزايد. وقد قاموا فى الآونة الأخيرة بالدعوة إلى إعادة احتلال غزة مع معارضتهم الشعبية التامة لحل الدولتين. بل إن بعض المسؤولين قد دعموا بجرأة التهجير القسرى للفلسطينيين من غزة والضفة الغربية.

والحقيقة هى أن إسرائيل، على مدى أكثر من نصف قرن، كانت تقوم باستمرار بإحباط معظم الجهود والمبادرات الرامية إلى حل الصراع الفلسطينى- الإسرائيلى. ففى البداية، قامت إسرائيل بإنكار وجود دولة فلسطينية من الأساس، ووصفتها بأنها مجرد أوهام. ثم لاحقًا، اعتمدت إسرائيل بشكل كبير على المخاوف الأمنية لتبرير موقفها. وفى الآونة الأخيرة، تتشبث إسرائيل بأيديولوجيات متشددة؛ مما يعرقل التقدم والتوصل إلى حل للأزمة الحالية.

كان من أبرز الفرص التى أضاعتها إسرائيل اتفاقية كامب ديفيد الإطارية الموقعة فى السبعينيات، والتى تزامنت مع معاهدة السلام المصرية- الإسرائيلية. ومن الفرص المبددة الأخرى التى أضاعتها كذلك: مؤتمر مدريد للسلام الذى عُقد بالشرق الأوسط فى التسعينيات، واتفاقية أوسلو، وقمة بيروت العربية عام ٢٠٠٢، واتفاقيات أنابوليس عام ٢٠٠٨.

ومن المفارقات أنه بعد توصل إسرائيل إلى اتفاقيات مع مصر والأردن، والتوقيع على اتفاقية أوسلو، والتى كانت ستُنهى القضية الأساسية، قامت إسرائيل بالانحراف أكثر نحو اليمين. وكان الدافع وراء هذا التحول هو اعتقاد إسرائيل بأن حق تقرير المصير الفلسطينى لا يتوافق مع استمرار سيطرتها على الضفة الغربية.

معضلة الهوية وتحدى السلام:

تواجه إسرائيل اليوم العديد من التحديات على جبهتين أساسيتين ومتداخلتين من أجل تحديد هويتها. الجبهة الأولى، هى جبهة محلية وجودية، تتعلق بما إذا كان ينبغى للدولة اليهودية أن تكون دولة شبه علمانية وليبرالية، أو دولة دينية أصولية، فكلاهما متجذر فى اليهودية. أما الجبهة الثانية، الأقل بروزًا وإن كانت لا تقل أهمية بطبيعتها عن الأولى، فهى خاصة بعلاقة إسرائيل بالمنطقة حولها، وتتعلق بما إذا كانت إسرائيل تريد حقًا أن تكون جزءًا من الشرق الأوسط ومدى استعدادها لتبنى حلول ومسارات متوافقة مع الشعوب الأخرى فى المنطقة حولها. نحن الآن فى الشرق الأوسط نقف عند مفترق طرق. ويتعين على الأطراف الإقليمية جميعها أن تتخذ قرارات حكيمة وشجاعة لمواصلة طريق التسوية والتعايش المليء بالتحديات، بدلًا من الاستسلام لمسار الرضا عن النفس والذى سيؤدى إلى كوارث لا مفر منها ودوامات من العنف المستمر. وفى حالة اختيار طريق الشجاعة والحكمة فإنهما لن تكونا كافيتين للأسف. فالمنطقة لن تستطيع التغلب على العقبات القائمة منذ فترات طويلة أو الإبحار فى الأخاديد العميقة والتى تتطلب حلولًا متعددة الأبعاد. ولذلك فمن أجل منح السلام فرصة حقيقية، يتعين على المجتمع الدولى والأطراف الإقليمية أن يجتمعوا مرة واحدة حاسمة ونهائية لتقديم حلول جوهرية شاملة ذات نتائج محددة تنهى الصراع بالكلية بين العرب وإسرائيل على حد سواء.

* وزير الخارجية السابق

■ **يُنشر بترتيب خاص مع مركز المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة، أبوظبى**

المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة

الحساب الرسمى للأمم المتحدة

إحدى النساء فى #غزة: «لا نستطيع تلبية أبسط احتياجاتنا وأكثرها أساسية مثل الأكل، وشرب المياه الصالحة، والوصول إلى المراحيض، والحصول على الفوط الصحية، والاستحمام، أو تغيير ملابسنا».

هيئة الأمم المتحدة للمرأة بالعربية

أزمة المياه فى غزة: ١,١ مليون امرأة وفتاة يفتقرن إلى مياه صالحة للاستخدام وكافية لتلبية احتياجاتهن الأساسية.
الخصوصية أمر بعيد المنال لأكثر من ٦٩٠,٠٠٠ امرأة.
لا بد من اتخاذ إجراءات فورية!

ديفيد لامى (وزير خارجية الظل فى بريطانيا)

لقد بدأت غزة تشبه الجحيم على الأرض.
نحن بحاجة إلى وقف فورى لإطلاق النار الآن.

د. عمار على حسن
يكتب:

مع الأفلام القديمة يأتينى شىء من الهيام، وانهمار المحبة، والرغبة العارمة فى مفارقة ما بين الناس إلى ما هو سابح فى الملكوت الأعلى.

فيلم أبيض وأسود.. هروب من الواقع أم حنين إلى الماضى؟

أبيض وأسود، يكاد الرمادى يغلبهما. هكذا تظهر المشاهد فى الأفلام القديمة. مشاهد لم يعد لها وجود لدى أولادى الآن فى زحمة الصور الملونة العابرة، والضحكات العابثة، والحوار الركيك إلا قليلا. أتركهم غارقين فى صخب الألعاب الإلكترونية، وأختلى بنفسى، لتتهادى إلى أذنىّ من الذاكرة موسيقى تصويرية عذبة صافية لأفلام قديمة، يرقص لها القلب، وتهيم الروح، وأنا أرى أبطاله كأنهم قد نحتوا من جبال راسية، وأنصت إلى ما يقولونه كأنه يرسم معالم طريقى فى قابل الأيام. أفلام هى بنت أيام الصبا، ظننت أننى سأفارقها بتقدم العمر، فإذا بها تزداد حضورًا كلما مرت السنوات، كأنها محفورة فى نفسى.

ـ أيها الفيلم المنتصر على أيامى.. كيف صرت ملاذًا غارقًا فى الحنين؟

هكذا أسأله، وهو يسمعنى، لكنه لا يرد، ويرد عنه كل من أقابلهم من أصحابى، وأسألهم عنهم فيقولون جميعًا:

ـ من ينسى خدشًا فى روحه؟

ـ خدش؟!

ـ خدش لا ينزف، ولا يؤلم، بل ينير، وإن رآه المتعجلون نارًا.

نار هى تدفئ، فهو فيلم يدور فى رحاب أرض ضيقة تتسع فى نفسى قداستها إلى مدى لا أعرفه أين يبدأ؟، وأين ينتهى؟، لكننى أعرف فى هذه اللحظة أنه صار ملاذًا لكثيرين من الضحايا والمتعبين من الاقتصاد.

أنظر إلى أول واحد يصادفنى بعد مشاهدة الفيلم مرات ومرات، وأقول له:

ـ هل تسمع منى شيئًا، يعلمه الله، ولا أعرف سره.

يرفع رأسه إلىَّ، فيرانى، لكنه لا يسمع ما يتردد داخلى، ذاهبًا إلى غيره:

ـ مع الأفلام القديمة يأتينى شىء من الهيام، وانهمار المحبة، والرغبة العارمة فى مفارقة ما بين الناس إلى ما هو سابح فى الملكوت الأعلى. حال تشبه تلك التى تأتينى فى رحاب مسجدى الحسين والسيدة زينب بالقاهرة، ولم أشعر بها فى أى مكان آخر. ربما هى البركة، أو الانتماء، أو الحنين، أو شىء خفى لا أعلمه، لكنى أحبه، وأستريح له.

يتطابق الإحساس إن كان الفيلم يدور فى رحاب المسجدين العتيقين، فبه أحببتهما، قبل أن أراهما، وحين جئت إلى القاهرة بحثت عنهما، مدفوعًا بما تركته الأفلام القديمة فى نفسى، لكنى رأيت وسمعت أشياء أخرى لم تخطر لى على بال، ولم تشملها الأفلام.

على باب السيدة، تذكرت أبطال الأفلام التى أفضلها، لكن شيئًا ما جذبنى إلى الألوان، رغم أنها لا تساوى عندى سوى البهرجة الخادعة، وربما الزيف، بما جعل من حولى يصفوننى بكل ما يجذبنى إلى الخلف فى نظرهم، حتى إن شابًا كان يصطحبنى إلى المسجد العريق، قال لى بلا مواربة، وعينيه فى عينىّ:

ـ أنت تعيش فى الماضى.

توهم هذا الشاب أننى مخلص فقط لغير الأحمر والأصفر والأخضر والأزرق، لاسيما بعد أن قدمت له كراسة متآكلة، سجلت فيها انطباعاتى عن الأفلام القديمة. حين وقعت عيناه على عبارة: «لو عاد أبطال السينما المصرية فى أيام تمكنها إلى الحياة لن يجدوا لهم مكانًا»، ضحك وقال لى:

ـ أحمد زكى، لم يظهر فى أى فيلم قديم، ومع هذا نشاهد تمثيله بشغف، ونحب أفلام سعاد حسنى الملونة، كما نحبها بالأبيض والأسود.

أجبته، وأنا أقهقه، ناظرًا إلى البعيد:

ـ الأبيض والأسود ليسا لونين.

قهقه، وواصل أسئلته:

ـ ما هما؟

لم أجبه فى حينها، لكنى عرفت فيما بعد أنه زمان ومكان وناس غير الذين صاروا يجثمون على صدورنا.

قال لى:

ـ هل تهرب من واقع جديد أليم؟

أجبته فى ثقة:

ـ الجدة ليست فى أيام أُخر تأتى، ووجوه تتبدل.

كنت أدرك جيدًا أننا فى بلد ينسى الناس فساد من لا يودى بهم انحرافهم إلى السجن، إنما إلى القمة. يراهم الناس فى فخارهم الكذوب أهل الأبهة، ولا ينشغلون بما اقترفوه من ذنوب، فقلت له:

ـ فى الأفلام القديمة لم تكن الجريمة تفيد.

ابتسم، وسألنى:

ـ وما الحال الآن؟

أجبته:

ـ اللصوص والقتلة يجلسون فوق أعناق الناس.

ـ هذا هو الواقع.

ـ وفى الأفلام الجديدة أيضًا.

حاولت أن أجره إلى ما سمعته، حيث يجلس المتعبون من التجارب المريرة على أريكة تئن من طول الجلوس، يضغطون أزرة «الريموت»، فيعبرون نشرات الأخبار الكاذبة، والبرامج التى تتوزع على دعايات وشكايات، ليصلوا إلى أول شاشة تتابع فيها الصور البيضاء والسوداء والرمادية. اقتربت منه، وقلت له:

ـ النكوص أفضل من الاكتئاب أو انفجار الشرايين من فرط الغيظ والضيق.

هز رأسه، ثم قال:

ـ الأمر بالنسبة لى مختلف تمامًا، فما ينسيك أنت، يوقظ فى نفسى أنا الغيظ والأسى.

تطلعت إليه فى حيرة، لكنه لم يدع حيرتى تطول، فقال:

ـ حين أجلس أمام فيلم قديم يجتاحنى حزن، فإن طالت بى المشاهدة صار اكتئابًا.

سألته مندهشًا:

ـ كيف؟

ابتسم، وأجاب:

ـ فى الأفلام القديمة أمل عظيم انتهى الآن إلى بوار. كل شىء كان واعدًا فى هذا البلد، المدارس والشوارع والمكاتب والعمل والأسواق والمستشفيات. حين أرى كل هذا أتحسر على ما انتهينا إليه، وأفضل الانغماس فى صور أيامنا، أتركها تنهمر على رأسى، لعلها تنسينى الوعد القديم، أو تحيلنى إلى جزء مشوه من الحاضر، فلا يضنينى شىء.

وصمت برهة، ثم واصل:

ـ أفلام اليوم تشبهنا. هذا واقعنا الذى يجب أن نواجهه. أفلام الماضى كانت تحاول أن تجعل الحلم واقعًا. ولاح لنا مريدون يلتفون حول شيخهم بحلقة ذكر فى رحاب المسجد، يطوحون رؤوسهم غارقين فى تمتمات وحمحمات راحت تتصاعد، حتى بلغت أسماع الجالسين. قام بعضهم والتحق بها. آخرون استمروا فى قراءة القرآن. بعضهم تمدد تحت المراوح التى تهدى نسائم خفيفة فى هذا القيظ الشديد.

نظر الشاب إليهم، وعاد ينظر فى عينىّ، وقال:

ـ هذا فيلم قديم أيضًا.

انزعجت لما قاله، إذ كنت قد عقدت العزم على أن أسعى نحوهم، وأنضم إليهم، لكنه خفف من انزعاجى حين قال:

ـ طلب المدد من الله ضرورة، لكن هؤلاء، فى ظنى، يشبهون المشدودين إلى فيلم قديم، يهربون فيه من أيامهم، أو يكتفون بالحسرة على ما فات، دون أن يكون لديهم أدنى استعداد لفعل شىء فى سبيل الخروج من الضيق إلى البراح.

ابتسمت، وقلت:

ـ الوهم أرحم من العجز.

بادلنى الابتسام، وقال:

ـ كلاهما مرض عضال، ولابد من شفاء.

ووجدته يمسك يدى، ويجذبنى نحو الحضرة، حتى انخرطنا فيها. أغمضت عينى مستسلمًا للتمتمات والحمحمات، التى لم تلبث أن ذابت فى إنشاد طلى. ووجدتنى شاردًا إلى شاشة يتطوح فيها الذاكرون، بينما يقف بطل فيلم «اللص والكلاب» حائرًا أمام الشيخ وهو يقول له: «مرحى للدنيا إن اقتصر أوغادها على ثلاثة».

فتحت عينىّ خلسة، ونظرت إلى الشاب من بين قطرات الدمع التى تحدرت فى مقلتىّ، فوجدته مفتوح العينين، يطالع الرسوم الملونة المفروشة فى سقف المسجد، ويبتسم.

د. عمرو الليثى

ellissyamr@ymail.com

الحشاشين وعمر الخيام

من الأعمال الفنية المتميزة التى تم عرضها فى رمضان وكان من أهم أسباب نجاحه الأداء الرائع للنجم كريم عبدالعزيز والسيناريو الراقى للكاتب عبدالرحيم كمال والإخراج الرائع للدكتور بيتر ميمى والإنتاج الضخم لشركة سينرجى، ومما زاد العمل جاذبية تتر المسلسل صوت الفنان وائل الفشنى وأداؤه العذب وهو يشدو برباعية من رباعيات الخيام اسمها «سمعت صوتًا» وتقول كلماتها: سمعتُ صوتًا هاتفًا فى السحر.. نادى من الغيب غفاة البشر.. هبوا املأوا كأس المنى.. قبل أن تملأ كأس العمر كف القَدر.

وجسد شخصية الشاعر عمر الخيام باقتدار فى المسلسل الفنان نيقولا معوض، ويعتبر الشاعر أحمد رامى أول من ترجم رباعيات الخيام إلى اللغة العربية عن الفارسية مباشرة حيث ترجمها قبله للإنجليزية الشاعر فتزجيرالد سنة ١٨٥٩، ثم توالت الترجمات للغات أجنبية وترجمت للعربية من الإنجليزية إلا أن الشاعر أحمد رامى حينما أوفدته دار الكتب المصرية سنة ١٩٢٢ إلى باريس لدراسة الفارسية فى السوربون، ووقع فى يده نسخة رباعيات الخيام التى قام بنشرها سنة ١٨٦٧ المستشرق الفرنسى «نيقولا» عن نسخة طهران. فانقطع لقراءتها، وتفرغ لدراستها، ولما انتهى منها قرر نقلها من الفارسية إلى الشعر العربى رباعيات كما نظمها الخيام، وقبل إقدامه على ذلك العمل راجع نسخ الرباعيات الخطية فى دار الكتب الأهلية بباريس، وسافر فى عام ١٩٢٣ إلى برلين حيث راجع النسخ الخطية المحفوظة فى مكتبتها الجامعة. وصدرت الطبعة الأولى لترجمته عام ١٩٢٤ فى القاهرة وترجم مائة وسبعين رباعية خيّامية وهو رقم أقل من نصف الرباعيات التى تم اكتشافها لعمر الخيام.

وفى يوم ٧ ديسمبر عام ١٩٥٠ أى بعد ربع قرن من ترجمة أحمد رامى للرباعيات فاجأت أم كلثوم جمهورها فى مسرح الأزبكية وهى تشدو بأبيات من القصيدة وكانت من تلحين رياض السنباطى ليعجب بها الجمهور إعجابًا شديدًا، وتصبح واحدة من أجمل أغنيات أم كلثوم على مر العصور، ولحن الموسيقار الكبير رياض السنباطى ١٥ رباعية من رباعيات الخيام، اختارتها أم كلثوم بعناية فائقة واستبعدت كل ما يحض صراحة على شرب الخمر وغيرها من الأبيات التى تحض على أن يعيش المرء كما يحلو له، وقدمت أم كلثوم القصيدة على العديد من المسارح فى مصر والدول العربية، وساهم ذلك فى الإقبال على قراءة الرباعيات كاملة.

هانى لبيب
يكتب:

بورصة التغيير الوزارى!

من أكثر قصص النميمة السياسية هذه الأيام هو حديث التغيير.. سواء تغيير الحكومة أو تغيير مجلس المحافظين، اللذين يرأسهما د. مصطفى مدبولى. وكعادتنا فى مثل تلك المراحل.. تشهد بورصة تداول الأسماء زخمًا لا بأس به، ولا أنزل الله به من سلطان.

يحدثك كل شخص باعتباره من العالمين ببواطن الأمور، والعارفين بمن وقع الاختيار عليه ليرحل، أو من وقع عليه قرار تولى المسؤولية وتحملها، بل ويزيد بعضهم فى إيحاء مستتر.. كأنه قد شارك فى هذا أو ذاك. والمحنك منهم.. يطرح أسئلة جدلية كونية مرتكزة على معلومات ملتبسة ومتناثرة هنا أو هناك.. لاستنتاج افتراضيات وهمية غير مؤكدة. ويظل الإطار الحاكم لكل ما سبق هو الحديث عن كونه تعديلًا أم تغييرًا وزاريًا، وسيكون شاملًا أم محدودًا. وهو ما يجعل جميع الاحتمالات متاحة دون استثناء ودون نفى أو تأكيد.

ما هو مؤكد ومعتاد بشكل طبيعى أنه سيكون هناك تغيير لبعض الشخصيات.. سيترتب عليه تعديل فى سياسات الوزارات التى سيتم تغيير وزيرها. ويظل الجديد الأهم فى الأمر هو التأكيد على أن التغيير القادم سيخضع لقاعدة تغيير السياسات قبل أى شىء آخر، وليست المسألة مجرد تغيير الشخصيات. بمعنى أنه من الواضح أن هناك يقينًا بأن المرحلة القادمة لاستكمال كل ما بدأ مع ثورة ٣٠ يونيو يحتاج إلى سياسات جديدة تتناسب مع طموحات الدولة المصرية من جانب، والتحديات الداخلية والخارجية من جانب آخر.

من الطبيعى أيضًا أن يكون هناك خروج لوزراء تسببوا فى احتقان الشارع المصرى. ولكن مع ملاحظة أن خروج بعض الوزراء لا يعنى بالضرورة فشلهم، بقدر ما يعنى أنهم ربما قاموا بأداء مسؤوليتهم على أفضل وجه خلال مرحلتهم. ولن تكون المرحلة القادمة بمتطلباتها مناسبة لهم.

أعتقد أن اتباع قاعدة التغيير القادمة ستراعى عدم حدوث ما كنا نعانى منه عند كل ترتيب وزارى جديد من تغيير شامل وكامل لكافة السياسات السابقة، واستحداث سياسات جديدة. وجميعنا يتذكر إلغاء الصف السادس الابتدائى، وعودة الصف السادس الابتدائى. وما نتج عن ذلك من أزمات أسرية قبل التعليمية.

الاعتماد على السياسات يعنى ببساطة أن الوزير سيكون مسؤولًا عن تنفيذ تلك السياسات، ويظل اجتهاده فى إدارة منظومة وزارته بكل ما بها من هيئات وشركات وغيرها من جهة، وبيروقراطيات ولوائح فى سبيل تنفيذ تلك السياسات من جهة أخرى. وهو ما يعنى أيضًا أن اختباره الحقيقى.. سيكون فى مدى قدرته على صناعة القرارات المنضبطة لتنفيذ تلك السياسات مع مراعاة التقييم والتقويم للتطوير، وتحقيق أفضل أسلوب لاتخاذ قرار تنفيذ تلك السياسات.

أتوقع أن يقع الاختيار فى التغيير الوزارى المرتقب على شخصيات مقبولة ومحل ثقة لدى الرأى العام المصرى.. خاصة فى الملف الاقتصادى والاستثمارى.

لم تعد معايير الاختيار للقيادات والمسؤولين كما كانت وحسبما اعتدنا، فما نواجهه داخليًا قبل خارجيًا.. يحتاج لأصحاب الرؤى ممن لديهم القدرة على تحقيقها عمليًا وتنفيذها على أرض الواقع.. غير مكتفين بالأحلام والنظريات.

نقطة ومن أول السطر..

فقه الإصلاح هو ضمن الأولويات الوطنية، وهو تعبير عن ارادة سياسية لدى نظام دولة ٣٠ يونيو الذى يعتمد الكفاءة والاقتدار فى اختيار وزرائه بعيدًا عن تمنيات وكومنتات دولة الفيسبوك الافتراضية.

الأب رفيق جريش
يكتب:

إن تحقيق السلام أو هدنة طويلة الأمد يحتاج إلى نفَس طويل فى المفاوضات وأساليب ضغط كبيرة، وهو ما تملكه مصر بقدر كبير.

الدعم المصرى السخى

منذ نعومة أظافرنا عشنا وتعايشنا مع القضية الفلسطينية بكل حروبها العسكرية والسياسية، فهى جزء لا يتجزأ من تكوين كل مصرى، كما أنه لا يوجد بيت فى مصر إلا وهناك واحد أو عدد من أبنائه خدموا فى الجيش، ومنهم كثيرون قد نالوا الشهادة، فلا مساومة على دعم المصرى حكومة وشعبًا للقضية الفلسطينية التى كانت ومازالت محور السياسة الفلسطينية، وبالتوازى مع المسارين الإنسانى والأمنى، تتحرك مصر بفاعلية على المسار السياسى فى رفض التهجير القسرى للفلسطينيين ليس فقط لأنه جريمة حرب يعاقب عليها القانون الدولى، وإنما أيضًا لأنه يستهدف تصفية القضية الفلسطينية، كما تعمل مصر على تنفيذ حل الدولتين وحشد الدعم الدولى فى هذا الاتجاه انطلاقًا من أن السلام العادل والدائم، المتمثل فى إقامة دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس الشرقية على حدود ٤ يونيو ١٩٦٧، هو السبيل الوحيد لتحقيق الأمن والاستقرار فى الشرق الأوسط. ولذلك حذرت مصر مرارًا من مخاطر توسع الصراع إقليميًا، خاصة بعد تصاعد التوتر الإيرانى الإسرائيلى مؤخرًا ومخاطر ذلك على استقرار المنطقة، ولذلك تبرز المقاربة المصرية فى ضرورة تحقيق السلام العادل والدائم وحل القضية الفلسطينية ووقف العدوان الإسرائيلى على غزة لمنع اندلاع حروب جديدة لن تتحملها المنطقة، كما ستظل مصر عبر مساراتها المختلفة الداعم الأساسى للشعب الفلسطينى. تتواصل الجهود المصرية الحثيثة على جميع المسارات الإنسانية والسياسية والأمنية والدولية لدعم الشعب الفلسطينى والتعامل مع العدوان الإسرائيلى المتواصل على قطاع غزة، والذى دخل شهره السابع وما نتج عنه من تداعيات كارثية، خاصة على الصعيد الإنسانى، فأولوية مصر هى وقف نزيف الدم الفلسطينى، من خلال الجهود المتواصلة للتوصل إلى صفقة لوقف إطلاق نار دائم وتبادل الأسرى والمسجونين بالتعاون مع الشركاء فى قطر والولايات المتحدة، ورغم العقبات والتحديات العديدة التى تواجه تلك المفاوضات، فإن الجهود والاتصالات المصرية لم تتوقف مع الأطراف المختلفة من أجل العمل على إيجاد أرضية مشتركة أو توافقية لإنجاز هذه الصفقة. وعلى المسار الإنسانى تتواصل الجهود المصرية لتخفيف المعاناة المتفاقمة عن سكان قطاع غزة، الذين يواجهون تحديات كبيرة نتيجة لسياسة التجويع الإسرائيلية، التى تمارسها قوات الاحتلال ضدهم لكسر صمودهم وتهجيرهم قسريًا. من المعروف أن مصر ضغطت على الأطراف كلها، وزاد عدد الشاحنات المصرية اليومية لقطاع غزة، كما قامت مصر بإسقاط المساعدات جوًا، خاصة فى مناطق شمال قطاع غزة التى تواجه خطر المجاعة، إضافة إلى حشد الدعم الدولى لإدخال المساعدات وتسخير ميناء ومطار العريش لاستقبال المساعدات العربية والأجنبية، فهى أكبر مقدم للمساعدات لغزة بنسبة ٨٧٪ من إجمالى المساعدات. إن تحقيق السلام أو هدنة طويلة الأمد يحتاج إلى نفَس طويل فى المفاوضات وأساليب ضغط كبيرة، وهو ما تملكه مصر بقدر كبير.

المصري اليوم
جريدة مصرية يومية مستقلة
تصدر عن مؤسسة المصرى للصحافة والطباعة والنشر والإعلان والتوزيع ش. م. م
أسسها:
صلاح دياب
صدرت عام ٢٠٠٤
رئيس مجلس الإدارة
محمد سلماوى
رئيس التحرير
علاء الغطريفى
المقر الرئيسى:
49 شارع المبتديان من قصر العينى - عمارة البنك التجارى الدولى C.I.B - الدور الرابع
ت: 27980100 - ف: 27926331
التحرير: editorial@almasryalyoum.com
إدارة التسويق: marketing@almasryalyoum.com
الموارد البشرية: hr@almasryalyoum.com
التوزيع والاشتراكات:
ت: 01142590006
circulation@almasryalyoum.com
الإعلانات: ads@mymedia.media
ads@almasryalyoum.com
ت: 01000028460
مقالات الرأى المنشورة لا تعبر بالضرورة عن رأى الجريدة

د. رامى عطا صديق
يكتب:

نقدم القدوة الحسنة للتمثل بإيجابياتها والاستفادة منها فى عملية التنمية والتطوير والمشاركة بفاعلية فى بناء الجمهورية الجديدة.

القدوة الحسنة والمثل الأعلى

ونحن صغار كثيرًا ما كان بعض أفراد العائلة والمدرسين يسألوننا: من هو مثلك الأعلى، و«تحب تطلع زى مين»؟ لتتنوع الإجابة بين هذا الفنان المحبوب أو ذلك اللاعب الشهير، وربما غيرهما من مشاهير المجتمع ونجومه. وعند مناقشة رسالة الماجستير التى قدمتها نهاية عام ٢٠٠٥م، أذكر أن أستاذتى الدكتورة عواطف عبدالرحمن سألتنى: مَنْ من الصحفيين القدامى يُمثل قدوة لك وكنت تتمنى أن يَعود بك الزمن لتعمل معه؟ أجبتها دون تردد: أستاذ الجيل أحمد لطفى السيد الذى يُلقب بـ«فيلسوف القومية المصرية وأبوالليبرالية المصرية»، وكان معجونًا بحب الوطن والانتماء إليه، وقد شغل عدة مواقع منها مدير دار الكتب ومدير جامعة فؤاد الأول (القاهرة).

حقيقة الأمر أن الحديث عن القدوة حديث مُتكرر، لكنه حديث مُهم وغير مُمل، لأننا باستمرار نحتاج فى حياتنا إلى القدوة والمثال والنموذج، فى مختلف الفروع والمجالات، فالقدوة قد يكون من بين رجال الدين أو السياسيين والعسكريين، أو الاقتصاديين ورواد الأعمال.. الفنانين.. الرياضيين.. الأطباء.. المهندسين.. المحامين.. الصحفيين والإعلاميين، وغيرهم من أصحاب الوظائف والمهن، من البارزين فى المجال العام ولهم دور مجتمعى فاعل ونشيط.

والقدوة «Role model» حسب علماء الاجتماع هو شخصية مرجعية للآخرين، يتأثرون به ويتوارثون أفكاره وينقلون أعماله، كما أن الشخص القدوة هو الشخص الذى يُمثل دورًا اجتماعيًا لأشخاص آخرين، سواء عن قصد أو عن غير قصد. وفى قواميس اللغة فإن القدوة مصطلح يعنى المثال والأسوة والنموذج، أى من يتخذه الناس مثلًا أعلى فى حياتهم وممارساتهم اليومية، فنقول عن فلان أو فلانة إنه قدوة ومثال يقتدى به الآخرون.

وعبر التاريخ كثيرًا ما ظهرت شخصيات كثيرة رائدة مُلهمة، وقدوة للآخرين، على المستوى القومى والإقليمى والدولى، تتزين بها صفحات الكتب والموسوعات، والمقالات والدراسات والأبحاث، وتكون موضوعًا لأعمال تسجيلية ودرامية، حيث إن الاهتمام بالسير والتراجم لهؤلاء الذين صنعوا التاريخ وخلفوا آثارًا مهمة «تحتل فى مدونة التاريخ مكانًا مرموقًا ولأن التاريخ هو البحث وراء الحقيقة وتمحيصها وجلاء غموضها فى أى جانب من جوانب الحياة الإنسانية، فإن السيرة هى البحث عن الحقيقة فى حياة إنسان فذ، والكشف عن مواهب وأسرار عبقريته من ظروف حياته التى عاشها والأحداث التى واجهها فى محيطه والأثر الذى خلفه فى جيله»، حسبما يذهب حسين فوزى النجار فى كتابه «التاريخ والسير».

أذكر مثلًا أن الزعيم سعد زغلول (١٨٥٨- ١٩٢٧م)، رمز ثورة المصريين سنة ١٩١٩م ضد الاحتلال البريطانى، كان مُلهمًا للزعيم الهندى المهاتما غاندى (١٨٦٩- ١٩٤٨م)، ذلك الأخير الذى كان يعتبر «سعد» أستاذه فى الوطنية وأستاذ كل الحركات الوطنية الجديدة فى الشرق. وخلال سنوات القرنين التاسع عشر والعشرين كان رفاعة الطهطاوى قدوة لآخرين فى زمانه، وهكذا السيد جمال الدين الأفغانى والإمام محمد عبده، ومصطفى كامل وسلامة موسى، وهدى شعراوى والدكتور أحمد زويل والبابا شنودة، ومن المعاصرين الدكتور مجدى يعقوب واللاعب محمد صلاح.. والقائمة تطول.

ونلاحظ أن بعض المدارس تحمل أسماء شخصيات رائدة ومُلهمة، وكذلك أسماء بعض الشوارع، ومحطات المترو، وفى معرض القاهرة الدولى للكتاب، وهو معرض سنوى، يتم اختيار شخصية المعرض من بين المثقفين والمفكرين، وشخصية أخرى من بين كُتّاب الأطفال، كما تحرص بعض كليات ومعاهد الإعلام على اختيار رمز صحفى/ إعلامى يتم إطلاق اسمه على الدفعة التى تتخرج، وهو تقليد تتبعه بعض الكليات والمعاهد العلمية فى تخصصات أخرى، وكثيرًا ما يحتوى الموسم الدرامى فى شهر رمضان المبارك على مسلسلات تقدم سيرة ذاتية لأحد مشاهير ونجوم المجتمع، حيث شاهدنا خلال السنوات الماضية مسلسلات عن قاسم أمين وعلى مصطفى مشرفة والشيخ محمد متولى الشعراى وأم كلثوم وعبدالحليم وصباح وأسمهان وغيرهم.

وقيمة القدوة الحسنة/ الرمز أنه يقدم قيمًا حياتية إيجابية، ويساهم بدوره فى تشكيل منظومة القيم السائدة فى المجتمع، خاصة بين الأطفال والشباب، ومن هنا تأتى أهمية تقديم القدوة والمثال والنموذج، عبر مختلف الوسائل والأدوات، فى مناهج التعليم ومقرراته الدراسية، وندوات المدارس والمعاهد والكليات وقصور الثقافة ومراكز الشباب والمكتبات العامة، وفى حوارات الصحف وغيرها من وسائل الإعلام، والأعمال الدرامية من مسلسلات إذاعية وتليفزيونية وأفلام سينمائية وأعمال مسرحية.. نقدم القدوة الحسنة للتمثل بإيجابياتها والاستفادة منها فى عملية التنمية والتطوير والمشاركة بفاعلية فى بناء الجمهورية الجديدة.

الجمعة ١٩/٤/٢٠٢٤ - السنة العشرون - العدد ٧٢٤٩
Al Masry Al Youm - No. 7249 - Friday 19/4/2024
المصري اليوم
نسخة خاصة وتغطية شاملة
PDF

رمضان عبدالعال*
يكتب:

يرى بوتين أنّ منطقة القطب الشمالى لم تكن لروسيا، منطقة مصالح اقتصادية كبيرة فحسب، بل هى جزء مهم من أجزاء القدرة الدفاعيّة الوطنيّة، وأنّ روسيا لن تتخلّى عن القطب الشمالى.

الاستراتيجية الروسية فى القطب الشمالى

تـرك التوتّر السياسى بين روسيا والغرب أثره فى استثمار موارد القطب الشمالى، حتى زعم بعض المحللين أنها «حرب باردة جديدة»، بل حرب اقتصادية بامتياز، والهدف اليوم لم يعد السباق على التسلّح كما كانت الحال فى القرن الماضى؛ بل أصبح النصر لمن يصل أولا إلى مخزونات الأرض الطبيعية.

تسعى موسكو إلى تأكيد سيطرة عسكرية لها صدى سياسى، تُعدّ أحد أوجه الحرب الباردة الجديدة، وضمانة للأمن القومى. وإنّ لمسرح العمليات الحربية فى منطقة القطب الشمالى أهمية جغرافية، وعسكرية إستراتيجية، إذ تؤدّى قوات الأسطول الشمالى والهادى، وقوات الدفاع الجوى دورًا رئيسًا فى ضمان الأمن العسكرى لروسيا الاتحادية.

لعلّ هذا النشاط الروسى فى الشمال، يأتى ردًّا على زحف نفوذ الحلف الأطلسى فى المنطقة، ففى مارس ٢٠١٥، أعلن وزير الدفاع الروسى أنّ روسيا تواجه تهديدًا متزايدًا من حلف شمال الأطلسى، وأنّ الحكومة الروسية سوف تستثمر ٢٠ تريليون روبل لإعادة فتح قواعدها وتحديثها بحلول عام ٢٠٢٠.

نيات روسيا واضحة، فهى تطالب بالجرف القارى الذى تعدّه جزءًا من أراضيها. بعد الأزمة الأوكرانية، لم تتراجع روسيا أو تتكفأ فى محاولة فرض سيطرتها على مناطقها فى القطب، وقد يعوّل الغربيون على التراجع الاقتصادى الروسى لإضعاف موقف روسيا فى التفاوض على المحيط المتجمد الشمالى، أو ينتظرون حلّ مشكلة أوكرانيا قبل الشروع فى أى خطوة أو ردّ فعل بما يتعلّق بمنطقة المحيط المتجمد الشمالى.

عسكرة القطب

تسعى روسيا عسكريًّا وفنيًّا إلى إحكام سيطرتها على نفط القطب الشمالى، رغم ما أعلنته وزارة الدفاع الروسية من أنّ روسيا «لا تعسكر القطب الشمالى»، بل تستعد للرد على «مجموعة واسعة من التهديدات المحتملة، تستدعى ضرورة وجودها العسكرى الدائم»، وأن الحضور فى القطب الشمالى هو مسألة أمن قومى لروسيا؛ نظرًا إلى أنّ مسؤولين غربيين بحثوا فى عامى ٢٠٠٩ و٢٠١٠ فى واشنطن وبروكسل وأوتاوا، وغيرها من العواصم، خطط زيادة النشاط العسكرى فى منطقة القطب الشماليّى، وذلك تحت غطاء الطموحات الاقتصادية.

ذكر «ألكسندر جولتس Alexander Golts»، الخبير العسكرى ونائب رئيس تحرير دورية «يجيدنيفنى جورنال»، أنّ المنطقة القطبيّة تبدو — من وجهة نظر «بوتين»- مثل معجزة ومكان ينطلق منه ازدهار الأجيال الروسية المستقبليّة، وأضاف: «يعتقد بوتين أنّه إذا لم تحكم روسيا سيطرتها على المنطقة، ستسعى دول أخرى إلى السيطرة عليها؛ لذا يجب الدفاع عنها».

ويرى بوتين أنّ منطقة القطب الشمالى لم تكن لروسيا، منطقة مصالح اقتصادية كبيرة فحسب، بل هى جزء مهم من أجزاء القدرة الدفاعيّة الوطنيّة، وأنّ روسيا لن تتخلّى عن القطب الشمالى، بل ستُنميه أكثر، وتحدّث عن خطة للتعاون بين الجانبين الروسى والأمريكى فى هذا الشأن.

وتزايد الوجود العسكرى فى منطقة القطب الشمالى عام ٢٠١٤، وفى الأول من ديسمبر (كانون الأول) من العام نفسه، باشرت القيادة الاستراتيجية الشمالية مهمتها لحماية منطقة القطب الشمالى ووسط روسيا من أيّ هجوم محتمل يأتى من الشمال، وقد أشير إلى أنّ عام ٢٠١٥ سيشهد انتشار وحدات من القوات الجوية وقوات الدفاع الجوى فى منطقة القطب الشمالى الروسية، وستتبع هذه القوات، إضافة إلى وحدات من القوات البحرية والجوية، لإمرة القيادة التى شكّلت.

فى عام ٢٠١٥، بدأت روسيا بترميم المنشآت العسكريّة فى «نوفايا زيمليا Novaya Zemlya» وتوسيعها، حيث وُضعَت خطّة لنشر صواريخ مضادة للطائرات من طراز «إس-٤٠٠ تريومْف» فى أرخبيل نوفايا زيمليا، إضافة إلى نصب بطارية من راجمات الصواريخ والقذائف المضادة للطائرات «بانتسير- إس١» فى أحد المطارات فى منطقة القطب الشمالى الروسية. وفى مارس من العام نفسه، جرت تدريبات عسكريّة شارك فيها أكثر من ٤٥,٠٠٠ عنصر، لتنفيذ نحو ٤٠٠٠ من التمارين المقرّرة لعام ٢٠١٥، وهو ما حمل المنافسين الآخرين على إجراء كثير من الأنشطة العسكريّة، منها التدريبات السنوية لعملية «نانوك» العسكرية فى كندا، والمناورات المشتركة للفايكنغ النروجى، التى جرت فى مارس (آذار) ٢٠١٥، وهى الأكبر فى تاريخ هذه القوة الجديدة.

إضافة إلى ما تقدم، نقلت طائرات مروحية من طراز «مى ٨»، و«مى ٢٦»، فى ٢٠١٤، أكثر من ٣٠ طنًّا من المواد والمعدّات إلى المطار العسكرى «تيمب Temp»، حيث ينشط العمل فى ترميمه وإعادة بنائه. وفى جزيرة كويتلى، إحدى جزر مجموعة نوفوسيبريك فى المحيط المتجمد الشمالى، شقّ الطراد الصاروخى والسفن المرافقة له فى سبتمبر (أيلول) من العام نفسه الطريق إلى تلك الجزر وسط الكتل الجليدية، مستعينة بكاسحات الجليد.

هذا وتمتلك روسيا أكبر أسطول لاختراق الجليد فى العالم، فلديها ١٨ سفينة، سبع منها تعمل على الطاقة النووية، وهى تسعى إلى بناء كاسحات جليد جديدة تعمل على الطاقة النووية، ويقدّر الخبراء أن روسيا تحتاج إلى بناء من ٦ إلى ١٠ كاسحات جليد نووية فى السنوات الـ٢٠ المقبلة للحفاظ على وجودها العملياتى فى المناطق التى تدّعى ملكيتها لها فى القطب الشمالى. كذلك أنشأت روسيا مركزًا لبناء سفن مجهّزة للتنقيب عن النفط فى سيفردوفينسك، ومن المقرر الانتهاء من هذا المشروع مع نهاية العام الحالى، حيث ستكون الأولى من نوعها فى العالم.

بما أنّ القطب الشمالى يقع فى محيط متجمد سيصبح فيما بعد محيطًا مائيًّا، فقد تكلّل هذا السعى الروسى الاستراتيجى إلى التسلّح فى القطب الشمالى بعقيدة مستحدثة للبحرية الروسية، تضع نصب عينيها حماية مصالح روسيا فى المنطقة، عبّر عنها قائد سلاح البحرية الأميرال فيكتور تشيركوف أمام مجلس البحرية فى الحكومة الروسية. ولأهميّتها، سيراقب الروس القارة البعيدة عبر قمرين اصطناعيين، هما «أركتيكا- إم ١» و«أركتيكا- إم ٢» بهدف رصد بيئتها ومناخها المتغيّر.

ولا يُستبعد أن تصبح منطقة المحيط المتجمد الشمالى حلبة مستقبلية لتصادم حادٍّ بين مصالح إستراتيجيّة لدول عدة، على رأسها روسيا والولايات المتحدة، وهذا ما دفع بعض المراقبين الروس والغربيين إلى عدم استبعاد تطوّر الخلاف بشأن ثروات القطب المتجمد الشمالى إلى صراع مسلّح «غير نووى»، استنادًا إلى تحذيرات روسيا المتكررة للدول الأخرى المطلّة على القطب الشمالى من مغبّة منعها من الوصول إلى مكامن الثروات الطبيعية، واستنادًا إلى نشاط الولايات المتحدة الأمريكية وحلفائها فى مواجهة المصالح الروسية فى تلك المنطقة.

لكن من المستبعد اندلاع حرب على المدى القريب؛ وذلك لعدة أسباب، أهمّها أنّ الأمر محكوم بقوانين دوليّة، وأطر قانونيّة من شأنها الإسهام فى الوصول إلى تسوية سلميّة ومُرضية للأطراف كافة؛ لذا فإنّ خروج طرف ما عن هذه الأطر، وعدم الالتزام بها، يمكن مواجهته عن طريق اللجوء إلى التحكيم الدولى، كما أن الولايات المتحدة لا يمكنها دخول صراع مع الروس دون جاهزيتها والاستعانة بالدول.

أولويات الاستراتيجية الروسية

تشتمل استراتيجية روسيا فى القطب الشمالى، التى أعلنتها عام ٢٠١٣، على مزيج مماثل من الأولويات الأمنية والاقتصادية، مثل الاستراتيجيات الأمريكية والكندية. ولديها ثلاث أولويات رئيسة، وهى المخاوف الأمنية، والنمو الاقتصادى- فى المقام الأول فى قطاع الطاقة- والاستخدام التجارى والسيطرة على طريق الشحن فى طريق بحر الشمال (NSR).

(١) الاعتبارات الأمنية

تحظى المصالح الأمنية باهتمام بالغ من موسكو، إذ تهدف القدرات العسكرية الروسية فى القطب الشمالى إلى «مواجهة الضغوط غير العسكرية»، وكذلك «صد العدوان» ضد الاتحاد الروسى، وقد أصبح هذا الهدف أسهل بفضل الأسطول الشمالى الروسى، المتمركز فى شبه جزيرة كولا، الذى يُعد «أكبر أسطول شمالى روسى»، وأقوى عنصر فى البحرية الروسية، ويضيف الأسطول الشمالى أيضًا سفنًا جديدة لتعزيز قدراته، ومنها الغواصة من فئة بورى ألكسندر نيفسكى فى عام ٢٠١٣، والغواصة من فئة يَسين سيفيرودفينسك، عام ٢٠١٤.

وفى الآونة الأخيرة، أعلنت روسيا أنها ستعيد فتح خمسة مطارات فى القطب الشمالى تم التخلى عنها فى أوائل التسعينيات. وتخطط روسيا أيضًا لإنشاء لواءين فى القطب الشمالى خصيصًا للخدمة فى المنطقة.

(٢) النفط والغاز

تعد احتياطيات القطب الشمالى محورًا أساسيًّا لشركة النفط الضخمة المملوكة للدولة «روسنفت»، وكذلك لشركة «نوفاتيك»، أكبر شركة طاقة خاصة فى روسيا، ومع ذلك، تفتقر الشركات الروسية إلى التكنولوجيا اللازمة لاستغلال موارد الطاقة البحرية هذه، وخاصة تلك الواقعة تحت سطح البحر؛ ومن ثم تعتمد على الشركات الغربية لتوفير المعرفة التقنية المطلوبة، ونتيجة لذلك، شكلت روسنفت شراكة استثمارية إستراتيجية مع إكسون موبيل- ومقرها الولايات المتحدة- فى الحقول البحرية فى القطب الشمالى، فى حين أنشأت نوفاتيك شراكة مماثلة مع توتال الفرنسية لتطوير صادرات الغاز الطبيعى السائل من شبه جزيرة يامال فى أقصى شمال روسيا، وتعرضت هذه الشراكات التجارية للتوقف بعد العقوبات الغربية على روسيا فى أعقاب الحرب فى أوكرانيا عام ٢٠٢٢، مما فتح الباب أمام دخول الصين فى الدعم اللوجستى والمالى لاستمرار العمل فى هذه الحقول.

(٣) طرق التجارة

يُعد الاهتمام الروسى الرئيس الثالث فى القطب الشمالى هو الاستخدام التجارى، والسيطرة على الطريق البحرى الشمالى (NSR)، إذ تريد روسيا فتح هذا الطريق للشحن لتسهيل صادراتها من النفط والغاز الطبيعى المسال، وتعزيز صناعة النقل البحرى، وربما تطوير الصناعات الكثيفة الاستهلاك للطاقة فى أقصى شمال روسيا لتصديرها إلى الشرق الأقصى.

الأهداف الاستراتيجية الروسية

تهدف استراتيجية روسيا فى القطب الشمالى لعام ٢٠١٣ إلى تخفيف حدة مصالحها السياسية الواقعية فى الأمن العسكرى، والنفط والغاز، والسيطرة على منطقة البحر الشمالى، مع التركيز بدلا من ذلك على كثير من الأولويات الأخرى التى يمكن أن تشكل الأساس للتعاون الدولى، وهذه الأهداف بشكل كامل هى:

تحسين التنمية الاجتماعية والاقتصادية للاتحاد الروسى بكامله، وكذلك المناطق الشمالية منه، من خلال توفير مزيد من الدعم الحكومى لتنمية الموارد الهيدروكربونية والمعدنية والمياه، وتحسين نوعية الحياة لسكان القطب الشمالى فى روسيا (خاصة من خلال الرعاية الطبية والتعليم).

تطوير العلوم والتكنولوجيا لدراسة تغير المناخ، واكتشاف حقول هيدروكربونية جديدة، ودعم مطالبات روسيا بالجرف القارى.

إنشاء بنية تحتية حديثة للمعلومات والاتصالات لتحسين الخدمات من خلال مد كابلات الألياف الضوئية تحت الماء على طول مسار البحر الشمالى، وإنشاء مراكز اتصالات لنقل المعلومات الملاحية والأرصاد الجوية.

تحديث البنية التحتية وتطويرها للتحضير لمستوى متزايد من الشحن فى منطقة البحر الأبيض المتوسط؛ ومن ثم، تخطط روسيا لإنشاء مراكز إنقاذ وموان بحرية جديدة، وتحديث كاسحات الجليد، وسفن الإنقاذ والمساعدة، وإنشاء شبكات جوية وسكك حديدية فى المناطق الشمالية.

زيادة الأمن البيئى من خلال توسيع المناطق المحمية بيئيًّا، ومعالجة الأضرار البيئية القائمة، وتنفيذ التدابير اللازمة لتجنب الآثار البيئية السلبية فى المستقبل.

تعزيز التعاون الدولى فى منطقة القطب الشمالى فى إدارة الموارد الطبيعية، والسياحة، وحماية البيئة، وعمليات البحث والإنقاذ.

ضمان الأمن العسكرى وحماية حدود الدولة الروسية، وهو ما يتطلب مستويات أعلى من جاهزية القوات، والدعم اللوجستى.

*مدرس مساعد بقسم الجغرافيا ونظم المعلومات بكلية الآداب جامعة الفيوم

ينشر بالتعاون مع مركز
CAES
مركز الدراسات العربية الأوراسية

آية حسن*
تكتب:

تخرج فيودور دوستويفسكى فى كلية الهندسة عام ١٨٤٣. ثم عين مهندسًا ميدانيًّا للفريق الهندسى فى سانت بطرسبورغ، ولكنه استقال فى العام التالى، وقرر العمل بالأدب، وتكريس كل وقته له.

دوستويفسكى.. بطاقة تعريفية

فيودور ميخائيلوفيتش دوستويفسكى (١٨٢١- ١٨٨١) كاتب ومفكر، اهتم فى أعماله بالنقد والفلسفة. ويعد أحد أهم الكتاب الكلاسيكيين المؤثرين فى الأدب الروسى، والأدب العالمى أيضا، إلى جانب أنه من أكثر الكتاب قراءة فى العالم. يبلغ عدد أعمال دوستويفسكى المجمعة ١٢ رواية، و٤ «نوفيلات»، و١٦ قصة قصيرة، وغيرها من الأعمال الأخرى.

قضى فيودور دوستويفسكى طفولته وسط إخوته فى موسكو، حيث عمل والده ميخائيل دوستويفسكى طبيبًا فى مستشفى ماريانسكى للفقراء فى موسكو. اتبع الأطفال نظامًا منزليًّا وضعه الأب، فغالبًا ما كانت الأسرة تعقد قراءات مسائية، وكانت المربية تروى حكايات روسية. وصف فيودور دوستويفسكى فى مذكراته الطفولة بأنها أفضل فترة فى حياته.

مع أن الأسرة لم تكن ثرية، فإنها اهتمت بتعليم الأطفال تعليمًا جيدًا. علمهم والدهم اللاتينية بنفسه، وعلمهم المعلمون الرياضيات، والأدب الفرنسى والروسى. بعد وفاة والدته عام ١٨٣٧، أرسل فيودور دوستويفسكى وشقيقه الأكبر ميخائيل للدراسة فى سانت بطرسبورغ فى كلية الهندسة.

تخرج فيودور دوستويفسكى فى كلية الهندسة عام ١٨٤٣. ثم عين مهندسًا ميدانيًّا للفريق الهندسى فى سانت بطرسبورغ، ولكنه استقال فى العام التالى، وقرر العمل بالأدب، وتكريس كل وقته له.

فى نهاية مايو ١٨٤٥، أنهى فيودور دوستويفسكى روايته الأولى «الفقراء». استقبل النقاد الرواية بحماسة، ومنهم نيكولاى نيكراسوف، الذى أطلق على الكاتب الطموح لقب «جوجول الجديد»، ونشر الرواية فى مختاراته: «مجموعة بطرسبورج».

أصبح دوستويفسكى مهتمًا بالأفكار الاشتراكية عام ١٨٤٧. زار دائرة بتراشيفسكى، حيث ناقشوا حرية النشر، وإصلاح القضاء، وتحرير الفلاحين. فى اجتماع للدائرة، قرأ فيودور دوستويفسكى للجمهور رسالة بيلينسكى المحظورة، التى أرسلها إلى الأديب الشهير جوجول.

فى نهاية إبريل ١٨٤٩، ألقى القبض على دوستويفسكى، وقضى ٨ أشهر فى قلعة بتروبافلوفسك. أصدرت المحكمة حكمًا باعتباره «أحد أهم المجرمين؛ لعدم الإبلاغ عن نشر رسالة إجرامية عن الدين والحكومة من الكاتب بيلنسكى»، وحكمت عليه بالإعدام.

لكن قبل وقت قصير من تنفيذ حكم الإعدام خفف الحكم على المسجونين من تلك الدائرة. أرسل فيودور دوستويفسكى لأربع سنوات من الأشغال الشاقة فى أومسك، ثم عمل جنديًّا. حصل الكاتب على العفو عام ١٨٥٦ بمناسبة تتويج القيصر ألكسندر الثانى.

أعرب فيودور دوستويفسكى عن انطباعاته عن الحياة فى سجن أومسك فى عمله الأدبى الذى يحمل عنوان «ملاحظات من بيت الموتى». ويعد هذا العمل من أوائل الأعمال التى تحدثت عن الأشغال الشاقة، وحياة السجناء، وأسلوب حياتهم، وأخلاقهم.

فى ستينيات القرن التاسع عشر وثمانينياته، كتب فيودور دوستويفسكى روايات أطلق عليها فيما بعد اسم «أسفار موسى الخَمسة الكبرى»، وهى:

الجريمة والعقاب
الأبله
الشياطين
المراهق
الإخوة كارامازوف.

وهذه الأعمال أُدرجت جميعًا فى قائمة «أفضل ١٠٠ كتاب على الإطلاق» وفقًا لنادى الكتاب النرويجى ومعهد نوبل. أصبحت رواية «الإخوة كارامازوف»، كما كانت تسمى «حياة الخاطئ العظيم»، آخر أعمال دوستويفسكى. وقد انتهى منها فى نوفمبر ١٨٨٠.

يعد دوستويفسكى من المؤثرين فى الأدب العالمى، بتأثيره فى الكتاب الحاصلين على نوبل، وعدد من الفلاسفة، كما أسهمت أعمال الكاتب المبكرة، مثل قصة «ملاحظات من بيت الموتى» فى ظهور نوع النثر النفسى. وتعد قصته القصيرة «ملاحظات من تحت الأرض» من أولى أعمال الأدب الوجودى.

فى فبراير ١٨٨١ توفى فيودور دوستويفسكى. جاء المئات من الناس لتوديع الكاتب، وامتد موكب الجنازة لمسافة تزيد على كيلومتر. دُفن دوستويفسكى فى مقبرة نيفسكى لافرا فى سانت بطرسبورج.

* ليسانس الآداب من قسم اللغة الروسية بجامعة القاهرة

ينشر بالتعاون مع مركز
CAES
مركز الدراسات العربية الأوراسية

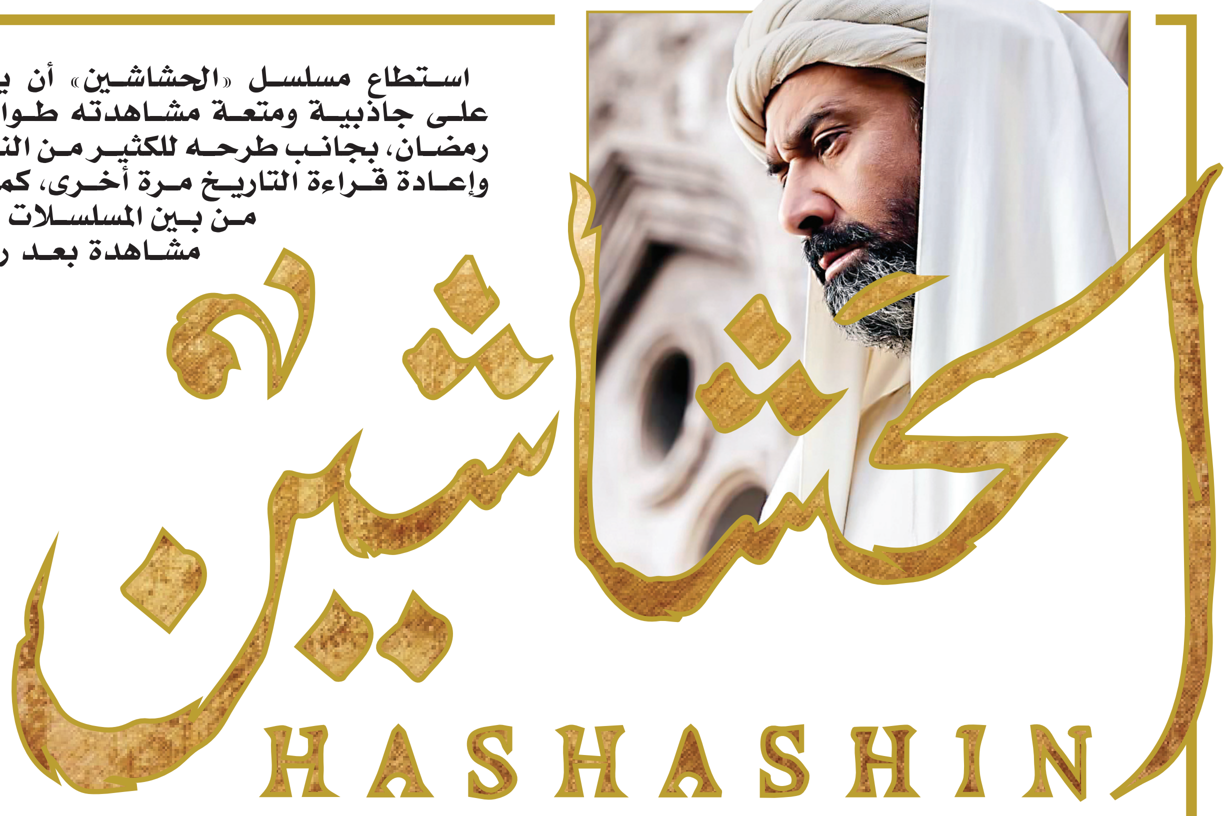

استطاع مسلسل «الحشاشين» أن يحافظ على جاذبية ومتعة مشاهدته طوال شهر رمضان، بجانب طرحه للكثير من النقاشات وإعادة قراءة التاريخ مرة أخرى، كما جاء من بين المسلسلات الأعلى مشاهدة بعد رمضان، وحظى المسلسل بالعناصر الفنية المميزة التى جذبت الجمهور لمتابعته، وكذلك عدد من الفنانين الشباب الذين تألقوا بأدوارهم رغم صعوبتها، ورغم عدم وجود مرجعية أو مرادف لها تاريخيا، فكان اجتهادهم فى أداء شخصياتهم، إلى جانب الالتزام بتوجيهات مخرج العمل بيتر ميمى وما كتبه الكاتب عبدالرحيم كمال، ليخرج جميع الفنانين المشاركين فى «الحشاشين» من الشباب بأداء مبشر أشاد به النقاد والمتابعون للعمل.

منى صقر

الأدوار التاريخية تفتح أبواب النجاح الفنى الجماهيرى لـ«النجوم الشباب»

عمر الشناوى: تدربت على السيف ٤ أشهر.. وارتديت ملابس ثقيلة فى عز الصيف

ظهر الملك بركياروق فى النصف الثانى من مسلسل «الحشاشين»، الذى عرض فى رمضان وحقق نجاحا كبيرا، إذ كان «بركياروق» العدو اللدود الجديد لـ«حسن الصبّاح»، الذى استطاع فى اليوم الأول من توليه حُكم البلاد مهاجمة قلعة آلموت وقتل ٨٠٠ من أتباع حسن الصبّاح، مستغلا ظلام الليل، شخصية بركياروق ابن ملك شاه، قدمها الفنان عمر الشناوى، الذى بذل فيها مجهودًا كبيرًا كى تبدو واقعية أمام المشاهدين، وتحدث عنها عمر الشناوى لـ«المصرى اليوم»، وكشف فى حواره، تفاصيل الدور وصعوباته، وتحديات تقديمه، وإلى نص الحوار:

■ **حدثنا عن صعوبات شخصية ملك شاه فى «الحشاشين».**

- مبدئيًا كل شىء فى المسلسل كان صعبًا من كل النواحى، خاصة أن شخصية ملك شاه لم أجد عنها العديد من التفاصيل فى التاريخ نفسه، وكل المكتوب عن الشخصية تفاصيل بشأن فترة قبل ظهورى للمشاهد.

■ **شكل شخصية بركياروق نال إعجاب الجمهور.. حدثنا عن بعض تحضيراتها.**

- ارتداء ملابس الملك كان صعبًا، وكنّت أستغرق نصف ساعة فقط من أجل ارتداء زى «ملك شاه»، وكنّا نرتدى ملابس ثقيلة فى فصل الصيف، بجانب صعوبات الأكشن نفسه.

■ **هل قرأت كثيرًا من أجل «بركياروق»؟**

- أنا كنت جاهلا عن التاريخ السلجوقى، وعندما قرأت عن بركياروق اكتشفت أنه كان ولى العهد، واكتشفت أنه حين قتل ملك شاه، قررت زوجته حبس بركياروق من أجل الاستيلاء على الحكم، وأشقاؤه حارب كل منهما الآخر، حتى استطاع أنصار بركياروق إخراجه من السجن، وحارب أشقاؤه حتى عاد للحكم فى أصفهان، ومن هنا اكتشفنا شخصية بركياروق.

■ **فكرة عدم وجود مراجع للشخصية.. جعلتك تتردد؟**

- لم أتردد فى الموافقة على الدور، إذ وافقت عليه قبل قراءة الورق، لأنى أحب جدًا التاريخ، وكنت أتمنى تقديم شخصية تاريخية منذ وقت طويل، حتى اتصل بى المخرج بيتر ميمى، وأخبرنى بأنه يريدنى أن أشارك فى المسلسل، وحقيقى وافقت دون تردد.

■ **هل أثرت عليه الشخصية نفسيًا؟**

- أنا فصلت شخصية بركياروق تمامًا عن شخصيتى كعمر، لأنى لم أقابل شخصًا مثله من قبل، وأجواء «الحشاشين» جعلتنى أعيش تفاصيل الشخصية بعيدًا عن حياتى، وبشكل عام شخصية بركياروق غنية جدًا لأنه مر بالعديد من التفاصيل والأمور، وتغيرت طباعه من الشاب المدلل ابن الملك، إلى الملك الصلب القوى.

■ **ألم تخش النقد الذى يطول الأعمال التاريخية؟**

- شعرت بأن المسلسل سيتم نقده، ولكن بشكل عام أشعر بأن التاريخ حتى فى الكتب وجهة نظر، لأن كل شخص يكتب التاريخ من حيث رؤية الكاتب، والأعمال الفنية نفس الشىء، إذ ينقل الكاتب التاريخ من وجهة نظره بالاتفاق مع المخرج.

■ **فكرة التعليق على اللهجة العامية للمسلسل هل ضايقتك؟**

- المسلسل أصل حكايته باللغة الفارسى، ونحن قررنا تغيير اللغة بشكل عام، لذلك علينا التحدث باللغة العربية المصرية البسيطة التى تناسب المتفرج المصرى، بجانب أن اللغة العربية الفصحى ليست سهلة، بجانب وجود فرق بسيط بين طريقة حديث السلطان وعمر الخيام، والعوام، كأن عبدالرحيم كمال أراد أن ترتبط اللغة بالطبقية.

■ **كم استغرقت وقتًا للتدريب على السيف؟** أنا أخذت ٤ شهور، وأنا من الشخصيات الذين تم تسكينهم بالتصوير بعد عودة التصوير، والخيل كذلك تدربت عليه، و«الخوذة» التى ارتديتها جرحت رأسى جرح بسيط.

عمر الشناوى فى مشهد من المسلسل

> المسلسل فتح الباب أمام المُنتجين لطرح المزيد دون الخوف من الجمهور

■ **هل خشيت من السوشيال ميديا؟**

- أنا بشكل عام أخشى من السوشيال ميديا، لأنى لا أعرف فيها أى الأشياء الحقيقى وأى التعليقات المفبركة، وما أراه فى الشارع أفضل من السوشيال ميديا، إذ يقول البعض لى «السلطان عندنا»، ويتفاعل معى الجمهور.

■ **لم يجتمع بركياروق وحسن الصبّاح فى أى من المشاهد؟**

- للأسف لم نجتمع فى أى من المشاهد، ولكنى أرى أن كريم عبدالعزيز قدم دور الشر بالطريقة الصحيحة، إذ كان كريم لديه «كاريزما» وضعها فى شخصية حسن الصبّاح بشكل مختلف، إذ كان محبوبًا ويتكلم بشكل مُنمق، وحقيقى فى كل شىء.

■ **هل تحب أداء أدوار الشر؟**

- بشكل عام أحب الكوميدى و«اللايت كوميدي» يجعل الممثل فى حالة نفسية جيدة، وأحب أيضا الأدوار الاجتماعية، ولكن المسلسلات الثقيلة مثل «الحشاشين» تجعل الممثل فى حالة نفسية صعبة.

■ **ما رأيك فى خطوة تقديم قصة حسن الصبّاح؟**

- هى خطوة هامة جدًا، لأنه قدم الفكر الإرهابى، إذ كان شخصًا فى دولة قوية جدًا ومن المفترض أنها إسلامية، وفجأة استطاع بث الفتنة وتفرقة أهلها، لذلك من المهم فهم تفكير هذا الشخص.

■ **كيف رأيت تطور الدراما المصرية فى موسم رمضان ٢٠٢٤؟**

- مسلسل «الحشاشين» هو أول عمل تاريخى وتجارى، وأعتقد أنه فتح الباب أمام المنتجين لطرح المزيد من الأعمال التاريخية دون الخوف من الجمهور أو رد فعلهم.

■ **ألم تقلق من عرض «الحشاشين» فى الموسم الرمضانى؟**

- توقعت أن المسلسل سيفقد ٨٠٪ من الجمهور، وفى البداية كان الجمهور لم يفهم المسلسل بل إن البعض قال إنه يشاهد «الحشاشين» دون فهم شيئًا عن التاريخ، ولكن فيما بعد قرر الجمهور متابعته، والتركيز فيه، بسبب المشاهد الجديدة على العين.

■ **كيف كان التعاون مع المخرج بيتر ميمى؟**

- بيتر ميمى مثل شقيقى، وأنا أحبه جدًا، وحقيقى هو حمل على عاتقه كل تفاصيل المسلسل، بين التصوير فى مصر وخارج مصر، والمعارك والأماكن الصعبة فى التصوير، وبيتر ميمى حقيقى حمل على عاتقه كل تفاصيل المسلسل.

بسنت أبو باشا: بيتر ميمى اهتم بكل صغيرة وكبيرة

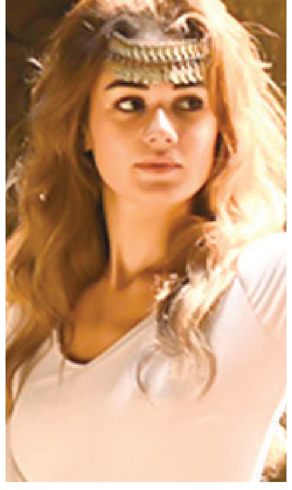

بسنت أبو باشا

أبدت الفنانة الشابة بسنت أبو باشا سعادتها بردود الأفعال التى وصلتها حول دورها فى مسلسل الحشاشين، وذلك بعد أن تسببت فى قتل مدربة الجوارى «ألينار»، خلال أحداث الحلقات الأخيرة من المسلسل.

وأوضحت «بسنت» أن تواجدها هذا العام فى مسلسل الحشاشين جعلها سعيدة وفخورة للغاية، خاصة أنه واحد من أهم وأضخم الإنتاجات العربية فى الفترة الأخيرة، وتابعت أن عملها مع المخرج الدكتور بيتر ميمى أضاف لها بشكل كبير، خاصة فى بداياتها وبتوجيهاته واهتمامه بكل صغيرة وكبيرة فى العمل حتى يخرج بهذا الشكل.

ولفتت إلى التحول الذى طرأ على الشخصية خلال الحلقات الأخيرة، وأنها تسببت فى قتل ألينار ما جعل الجمهور يتفاجأ.

صلاح بجاتو: غنائى وتمثيلى بالمسلسل جاء بالصدفة

صلاح بجاتو

عبر الفنان الشاب صلاح بجاتو عن سعادته بردود الفعل حول نجاح شخصية «شكيب الطيب» فى الحشاشين.

وكشف عن أن الشاعرة منة القيعى كانت رشحته لبيتر ميمى فى البداية، لتلحين وغناء الرباعيات التى كتبتها خصيصًا للمسلسل.

وكشف بجاتو أيضا عن استعانة المخرج بيتر ميمى فى غناء الموسيقى التصويرية لأحداث المسلسل، وخاصة فى مشهد النهاية، وقال: بيتر ميمى قالى خد الموسيقى من الموسيقار أمين أبو حافة، وأعطانى بعض الكلمات لإضافتها فى غناء الموسيقى التصويرية لمشهد النهاية وغنيتها باللهجتين المصرية والإيرانية لأول مرة. كما كشف بجاتو أيضًا عن أن دوره بالعمل جاء بطلب من المخرج بيتر ميمى لمرة واحد فقط فى مشهد أغنية «المعسكر»، ولكن بعد إجادته فى تمثيل المشهد أضاف له بيتر ميمى العديد من المشاهد.

سارة الشامى: رحلتى مع نورهان كانت ممتعة

خفت من سوزان نجم الدين لتقمصها دور «ألينار»..و«اتخضيت» من المشاهد الصادمة

شخصية نورهان الفتاة الجميلة، التى أحبت جارها يحيى ابن مؤذن أصفهان، لفتت أنظار الجمهور بـ«الحشاشين»، بسبب هدوئها، وبساطتها فى التمثيل، وانفعالاتها المناسبة للعمل، وقدمتها الفنانة سارة الشامى، التى أكدت أن نورهان من أكثر الشخصيات المقربة من قلبها، بل وتجربة «الحشاشين» بالكامل من أهم أعمالها الفنية، بسبب اختلافها على كل الأصعدة، وكشفت سارة الشامى، فى حوارها لـ«المصرى اليوم» تفاصيل الدور، وصعوباته، وكواليس تحضيراتها النفسية والبدنية له..وإلى نص الحوار:

■ **فى رأيك.. لماذا تخيلك بيتر ميمى فى دور الفتاة المُقاتلة وليس المدللة؟**

- من خلال أعمالى الفنية، أعتقد أننى خرجت من دور الفتاة الحلوة، والدليل على ذلك تقديم دور فتاة إرهابية تزوجت من أمير داعشى بـ«حرب».

■ **كيف رأيت شخصية نورهان من وجهة نظرها؟**

- نورهان شخصية صعبة، ومرت بالعديد من الأزمات والمراحل، وأخذت قرارات ورطتها فى مشاكل أكبر، ونورهان شخصية دائمًا لديها مشاعر متراكمة وكلها متضادة، ورحلتى مع نورهان كنت ممتعة.

■ **هل تفاعلت مع المسلسل أثناء مشاهدتك إياه؟**

- عندما أرى مشاهد يحيى ونورهان «بتخض»، ومثلًا فى مشهد قتل سليمان وتيفور شعرت بالفزع، ولكن مشاهدى لا أشعر بنفس «الخضة» أو الفزع.

■ **كيف حضرت للشخصية؟** نورهان شخصية صعبة، إذ خضعتَ لتمرين ركوب الخيل، وتمرين ممارسة الأكشن، وفى أى تفصيلة أو سؤال كنت أعود للمؤلف عبدالرحيم كمال، الذى وفر لنّا ٣٠ حلقة كاملة، حتى قبل بدء التصوير، لذلك كنّا نعلم بكل تفاصيل الشخصية ودوافعها ومبرراتها وكل شىء.

■ **حدثينا عن كواليس العمل مع سوزان نجم الدين.**

- سوزان نجم الدين، حقيقى ساعدتنى كثيرًا، وفى البداية كنت فعلا خائفة منها، بسبب تقمصها الدور واندماجها مع الشخصية، بل إنها بشكل يومى ترسل لى على الهاتف المحمول وتشجعنى وتعلق لى على مشاهدى، وحقيقى أنا محظوظة بالتعاون معها.

■ **هل حدثت لكِ إصابات أثناء التصوير؟**

- نعم حدثت لى إصابات، فى مشهد مقابلة الفنانة ميمى جمال، حين حاولت الهرب من النخاس، وأمسكنى الحراس من ذراعى، وأصبح ذراعى بالكامل لونه أزرق.

■ **ما التفاصيل التى سألت المؤلف عبدالرحيم كمالَ عنها فى شخصية نورهان؟**

- تعجبت بأن نورهان كان لديها القدرة على ترك منزلها، إذ لم أستطع استيعاب جرأة نورهان فى ترك منزلها، فى هذا العصر القديم، ولكن عبدالرحيم كمال أخبرنى أن هذا رد فعل طبيعى لنورهان التى تحب يحيى، ولم تتخيل نفسها مع أى شخص سواه، لذلك قررت الهروب بالخيل ليلة زفافها، بحثًا عن حبيبها.

■ **حدثينا عن كواليس العمل مع أحمد عبدالوهاب؟.**

- كان بيننا صعوبة فى مشاهد الأكشن بسبب طوله، ولكن بشكل عام أنا سعيدة جدًا بالتعاون مع عبدالوهاب، لأنه شخص دؤوب جدًا ويحب عمله، ويركز فى كل تفاصيله، ويذاكر دائمًا، حتى إننا فى المشهد الذى أخبرنى فيه أنه سيتركنى من أجل الثأر لأبويه، لم يُسلم علىّ كـ«سارة» إلا فى نهاية اليوم، بعدما انتهينا من التصوير.

■ **كيف تخرجين من الشخصيات المُرهقة نفسيًا التى تقدمها؟**

- أنا لست من نوع الشخصيات الذين يتوحدون مع الشخصية لدرجة مرتفعة، وأحرص دائمًا على الفصل بين الحقيقة والتمثيل.

■ **أيهما أصعب عليك.. تحضيرات الأكشن أم النفسية فى دور نورهان؟**

- التحضيرات النفسية للدور كانت أصعب، لأن مشاعر نورهان كانت مُعقدة ومتداخلة، حتى أننى أصبت فى أحد أيام التصوير المتكدسة بمشاهدى بـ«بانيك»، وارتفعت ضربات قلبى، وتنفست بصعوبة، من كثرة ارتباطى بالشخصية وتأثرى بها، أما بالنسبة لتدريبات الأكشن، فلم أقدم العديد من هذه المشاهد، وفى البداية كنت «بضرب نفسى» بالسيف غير الحقيقى.

■ **ما رأيك فى انتقادات الجمهور للمسلسل بسبب اللهجة العامية؟**

- أثناء تصوير المسلسل، لم أشعر بأن العمل كان يحتاج التصوير باللغة العربية الفصحى، ولكن العامية دائمًا أسهل فى التواصل مع الجمهور، وتمنح للمسلسل انتشارًا أوسع، وأنا أثق أنه كى نصل فكرة، علينا استخدام لغة سهلة وبسيطة.

■ **كيف رأيت ردود الأفعال على دور نورهان سواء فى الشارع أو السوشيال ميديا؟**

- أكون سعيدة للغاية، حين يتفاعل معى الجمهور على الدور، وحدث معى موقف كوميدى فى أحد المطاعم، حين ذهبت لطلب حجز منضدة لأهلى، ولكن تفاجأت بالعامل يقول لى: «فتاة حلم الجنة».

■ **من أكثر شخصية أحببتها فى «الحشاشين» بين أصفهان وقلعة آلموت؟**

- أحببت جدًا شخصية عمر الخيام، لأن كل الكلام الذى يقوله صعبًا، ونيقولا نفسه قال لى إنه يشعر بأن عمر الخيام شخص غير سوى نفسيًا، وكذلك أحب دور برزق أميد، وهو الفنان سامى الشيخ، وبالطبع الفنان أحمد عيد أو زيد بن سيحون، وميرنا نور الدين بالتأكيد أنا أحبها جدًا وسعدت بالتعاون معها.

حصاد فعاليات «الثقافة» خلال أسبوع عيد الفطر

إقبال جماهيرى على عروض المسرح والسينما والسيرك القومى

«سينما الشعب» قدم ٣ أفلام جديدة فى ١٨ موقعًا بـ١٦ محافظة.. و٩ مسرحيات مجانية ضمن عروض الموسم الحالى

سامح يسرى يحيى حفلاً غنائيًا بـ«السامر».. وعروض البيت الفنى ترفع لافتة «كامل العدد».. وأعلى إيرادات للسيرك

إقبال جماهيرى كبير شهده برنامج فعاليات وزارة الثقافة، خلال أسبوع إجازة عيد الفطر الماضى، والذى اعتمدته الدكتورة نيفين الكيلانى، وزيرة الثقافة فى القاهرة، والمحافظات، بعدما أعدت الهيئة العامة لقصور الثقافة برئاسة عمرو البسيونى، برنامجًا فنيًا متنوعًا بالقاهرة والمحافظات.

وحقق مشروع «سينما الشعب» نجاحًا جماهيريًا كبيرًا بمواقع الهيئة خلال أيام العيد، بجميع الحفلات، والتى بدأت من ١٠ صباحًا، حتى ١٢ منتصف الليل، حيث قدمت الهيئة ٣ أفلام جديدة من أفلام موسم عيد الفطر فى ١٨ موقعًا ثقافيًا تابعًا لها فى ١٦ محافظة من خلال مشروع «سينما الشعب»، بسعر موحد ومخفض، ٤٠ جنيهًا للتذكرة، وعرضت الأفلام فى كل من «قصر السينما بجاردن سيتى، مكتبة البحر الأعظم بالجيزة، قصر ثقافة الأنفوشى بالإسكندرية، قصر ثقافة روض الفرج بالقاهرة، قصر ثقافة ببا ببنى سويف، قصر ثقافة القناطر الخيرية بالقليوبية، سينما هيبس بالخارجة بالوادى الجديد، قصر ثقافة أبو المطامير بالبحيرة، قصر ثقافة الزقازيق بالشرقية، وقصر ثقافة دمنهور بالبحيرة، قصر ثقافة العريش، المركز الثقافى بطنطا، قصر ثقافة الإسماعيلية، قصر ثقافة شرم الشيخ، مسرح ٢٣ يوليو بالمحلة الكبرى، قصر ثقافة قنا، قصر ثقافة أسيوط، المركز الثقافى بكفر الشيخ».

ونظمت قصور الثقافة حفل عيد الفطر بمسرح السامر، الذى امتلأ عن آخره بالجمهور، وأحيا الحفل الفنان سامح يسرى بباقة من أجمل الأغنيات، وتضمن الحفل فقرة «ستاند أب كوميدى» للفنان شهاب العشرى، وفقرة تنورة للفنان محمد صلاح، بجانب عرض عرائس للفنان عمرو حمزة، وعرض فنى لفرقة قصور الثقافة لأغانى الشباب.

وقدمت قصور الثقافة مجموعة من العروض المسرحية المجانية للجمهور خلال عيد الفطر بعدة محافظات، ضمن عروض الموسم المسرحى الحالى، ومنها العرض المسرحى «اللعبة» لفرقة قومية سوهاج، واستمر عرضه على مسرح «نادى المحليات» حتى منتصف إبريل الجارى، والعرض المسرحى «أيكادولى» على مسرح قصر ثقافة فاقوس بالشرقية، واستمر حتى يوم ١٨ إبريل الجارى، وفى محافظة كفرالشيخ قدمت الهيئة ٣ عروض مسرحية، هى «انسو هيرو سترات» لفرقة قصر ثقافة فوة، و«الرقعة» لفرقة قصر ثقافة كفر الشيخ، و«رصد خان» لفرقة قصر ثقافة دسوق، وذلك من إجمالى ٧ عروض مسرحية خلال العيد.

وقدمت قصور الثقافة برنامجًا فنيًا بعنوان «فرحة العيد» ضمن المشروع الثقافى بعدد من مناطق الإسكان المطور بديل العشوائيات بالقاهرة، منها «حدائق أكتوبر، أهالينا، المحروسة، الخيالة»، وشهدت تلك المناطق مجموعة من الفعاليات منها «لقاءات عن آداب وسلوكيات العيد، ورش فنية للأطفال، ورش أشغال يدوية، رسم على الوجه»، بجانب عروض الأراجوز وعرائس الماريونت والمسابقات الثقافية والترفيهية وتوزيع الهدايا العينية على الفائزين.

ونظمت قصور الثقافة عددًا من اللقاءات التثقيفية والحفلات الفنية لفرق الموسيقى العربية والفنون الشعبية، بالإضافة إلى الورش الفنية عن مظاهر الاحتفال بالعيد والمسابقات الثقافية والترفيهية المقدمة للأطفال فى مختلف المحافظات منها: «جنوب سيناء، مرسى مطروح، الغربية».

ونجحت عروض السيرك القومى التابع البيت الفنى للفنون الشعبية والاستعراضية، برئاسة الفنان أحمد الشافعى، فى تحقيق رقم غير مسبوق من الإيرادات خلال ٥ أيام متتالية من عيد الفطر.

فيما رفعت دور العرض المسرحية التابعة للبيت الفنى للمسرح، برئاسة المخرج خالد جلال، رئيس قطاع شؤون الإنتاج الثقافى، القائم بأعمال رئيس البيت الفنى للمسرح، لافتة «كامل العدد» أيام العيد، وحققت فرق «الإسكندرية، المسرح القومى للأطفال، مسرح العرائس، الكوميدى» أعلى الإيرادات.

وتضمن برنامج العروض المسرحية تقديم فرقة المسرح القومى عرض «رصاصة فى القلب» من إعداد وإخراج مروان عزب، على المسرح القومى بالعتبة، بينما قدمت فرقة المسرح الكوميدى «يوم عاصم جدًا» من إخراج عمرو حسان، على مسرح السلام بشارع القصر العينى، وقدمت فرقة مسرح الشباب عرض «قبل الخروج» من إخراج هانى السيد، على مسرح أوبرا ملك، كما قدمت فرقة مسرح الغد، عرض «النقطة العميا» من إعداد وإخراج أحمد فؤاد، على مسرح الغد بالعجوزة، بينما قدمت فرقة مسرح الطليعة عرض «فريدة» من إخراج أكرم مصطفى، على قاعة زكى طليمات بمسرح الطليعة، أما فرقة مسرح المواجهة والتجوال فقدمت عرضها الجديد «السمسمية» كتابة وإخراج سعيد سليمان، وذلك على المسرح العائم الصغير بالمنيل.

وللأطفال قدمت فرقة مسرح القاهرة للعرائس عرض «الليلة الكبيرة» من إخراج الراحل صلاح السقا، على مسرح القاهرة للعرائس بالعتبة، كما قدمت فرقة المسرح القومى للأطفال عرض «نور فى عالم البحور» من إخراج شادى الدالى، وذلك على مسرح متروبول بالعتبة.

وفى الإسكندرية قدمت فرقة مسرح الإسكندرية عرضها الجديد «حازم حاسم جدًا» من إخراج محمد مرسى، على مسرح ليسيه الحرية بالإسكندرية.

وقدمت فرقة مسرح المواجهة والتجوال عروضًا مسرحية بقرى محافظة الفيوم فى ١١ إبريل الجارى، شملت قرى «الشواشنة وشكشوك وقلهانة وقلمشاة»، وتم زيارة ٥ قرى بمحافظة سوهاج، ثم اتجهت الفرقة جنوبًا، حيث قدمت عروضها بقصر ثقافة كل من «حلايب وشلاتين ورأس حدربة وأبو رماد».

وافتتح المركز القومى لثقافة الطفل برئاسة الكاتب محمد ناصف احتفالات «أهلا بالعيد» بالحديقة الثقافية للأطفال، وشهد الافتتاح إقبالاً جماهيريًا كبيرًا، وقدمت خلاله ورش فنية متنوعة لفنانى الحديقة على المسطح الأخضر منها: «رسم على الوجه»، «ورد العيد» «وردة بالورق»، «المهرج» «تشكيل بالورق»، «رسم عن العيد»، وعلى المسرح الرومانى قدمت عروض فنية متنوعة.

هالة نور

المصري اليوم
نسخة خاصة وتغطية شاملة
الجمعة ٢٠٢٤/٤/١٩ - السنة العشرون - العدد ٧٢٤٩
Al Masry Al Youm - No. 7249 - Friday 19/4/2024

عقرب الساعة الحائر

هل يوفّر التوقيت الصيفى فواتير الكهرباء بعد ٢٦ إبريل؟

كتب- محمد الحسن وخالد مصطفى وجيلان محمد وهبة سلامة غمرى وسامح فريد:

يترقب المصريون تطبيق التوقيت الصيفى ٢٠٢٤ مع اقتراب موعد انتهاء التوقيت الشتوى الذى استمر العمل به نحو ٦ أشهر، منذ قرار مجلس الوزراء فى أكتوبر ٢٠٢٣ بعودة تطبيق التوقيت الشتوى، والذى تم خلاله تأخير الساعة لمدة ٦٠ دقيقة.

ويبدأ تغيير الساعة وفقًا للتوقيت الصيفى بحسب قرار الحكومة، فى منتصف ليلة الجمعة الموافق ٢٦ إبريل ٢٠٢٤، ويكون بتقديم الساعة ٦٠ دقيقة كاملة، ويستمر هذا التوقيت إلى يوم ٢٨ أكتوبر ٢٠٢٤. وتقول الحكومة إنه لن يؤثر على جدول تخفيف الأحمال بالزيادة، ويساهم فى توفير الطاقة. فى هذا الملف، تقدم «المصرى اليوم» ما قد يفيدك عن التوقيت الصيفى: كيف بدأ فى مصر ومتى؟ من هو صاحب الفكرة عالميًا؟ هل سيفيد مصر واقتصادها؟ وكيف سينعكس القرار على استهلاك الكهرباء؟

عادت مصر لتطبيق التوقيت الصيفى كجزء من جهودها لتوفير الطاقة، إذ وافق البرلمان، فى مارس من العام الماضى، على مشروع قانون لإعادة العمل بالتوقيت الصيفى.

وينص مشروع القانون على أنه من يوم الجمعة الأخير من شهر إبريل حتى نهاية الخميس الأخير من شهر أكتوبر من كل عام ميلادى، تكون الساعة القانونية فى جمهورية مصر العربية هى الساعة حسب التوقيت المتبع متقدمًا بستين دقيقة.

ويبدأ تغيير الساعة وفقًا للتوقيت الصيفى بحسب قرار الحكومة، فى منتصف ليلة الجمعة الموافق ٢٦ إبريل ٢٠٢٤، ويكون بتقديم الساعة ٦٠ دقيقة كاملة، ويستمر هذا التوقيت إلى يوم ٢٨ أكتوبر ٢٠٢٤.

وجاء إقرار العمل بالتوقيت الصيفى فى مصر بعد ٧ سنوات من إلغائه، إذ تم تطبيقه خلال الجمعة الأخير من شهر إبريل للعام الماضى ٢٠٢٣.

ظلّت مصر تعمل بنظام «التوقيت الصيفى» خلال القرن الماضى منذ الحقبة الملكية، إبان فرض الحكومة البريطانية سيطرتها الاستعمارية على البلاد، وإحكام القبضة الإدارية بالتزامن مع الحرب العالمية الثانية.

التوقيت الصيفى فى الحقبة الملكية

بدأ العمل بالتوقيت الصيفى عام ١٩٤٥، فى عهد حكومة محمود فهمى النقراشى، إذ صدر بخصوص هذا الشأن القانون ١١٣ لسنة ١٩٤٥، انعكاسًا للأزمة الاقتصادية التى ضربت مصر والعالم خلال الحرب العالمية الثانية، وارتفاع أسعار المحروقات.

واستمر هذا الوضع حتى عام ١٩٥٧ عندما صدر قانون آخر يحدد التوقيت الصيفى من أول مايو حتى نهاية سبتمبر.

التوقيت الصيفى فى عهد أنور السادات

وفى عام ١٩٧٥، قرر الرئيس أنور السادات إلغاء التوقيت الصيفى، وصدر بذلك القانون ٨٧ لسنة ١٩٧٥.

وبعد ٧ سنوات، وفى عام ١٩٨٢ قررت حكومة الرئيس الراحل حسنى مبارك عودة العمل بالتوقيت الصيفى لترشيد استهلاك الطاقة، لكن تقرر إلغاؤه عام ١٩٨٥.

ولكن بعد ٣ سنوات، صدر القانون ١٤١ لسنة ١٩٨٨ الذى أعاد التوقيت الصيفى من جديد من أول مايو حتى آخر سبتمبر عدا شهر رمضان.

وفى عام ١٩٩٥ صدر القانون ١٤ بتعديل مواعيد التوقيت الصيفى ليصبح من الجمعة الأخير فى شهر إبريل حتى الخميس الأخير من شهر سبتمبر، باستثناء شهر رمضان أيضًا.

واستمر العمل بهذا النظام حتى ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١، وفى إبريل ٢٠١١ وقبل ساعات من التوقيت الصيفى الأول بعد الثورة، أصدر المجلس الأعلى للقوات المسلحة مرسومًا بوقف العمل بنظام التوقيت الصيفى.

واستمر النظام موقوفًا حتى عاد فى منتصف مايو ٢٠١٤ ولمدة عام واحد، بقرار جمهورى من الرئيس المؤقت السابق عدلى منصور، فى ظل أزمة الطاقة التى كانت تعيشها مصر.

ومن جديد، أعادت الحكومة المصرية العمل بنظام التوقيت الصيفى فى ٧ مايو ٢٠١٤ من أجل توفير الطاقة باستثناء شهر رمضان.

وبعد ذلك بعام واحد قررت الحكومة فى ٢٠ إبريل ٢٠١٥ إلغاء التوقيت الصيفى مؤقتًا، وأجرت التعديلات اللازمة على القوانين وطلبت من الوزراء العمل على دراسة لتحديد مدى جدوى تطبيق التوقيت الصيفى، قبل أن تعود إلى تطبيقه مرة أخرى فى إبريل من العام الماضى ٢٠٢٣.

خبير اقتصادى: لا يساهم فى توزيع الأحمال ويزيد من معدل الاستهلاك

مع اقتراب موعد تطبيق التوقيت الصيفى ٢٠٢٤، بتقديم الساعة بمقدار ٦٠ دقيقة، يتساءل الكثيرون عن جدوى عودته مرة أخرى، وتأثيره على الاقتصاد. بدأ تطبيق التوقيت الصيفى لأول مرة فى مصر عام ١٩٤٥ فى عهد الملك فاروق الأول، بهدف ترشيد استهلاك الطاقة أثناء الأزمة الاقتصادية التى ضربت مصر والعالم خلال الحرب العالمية الثانية، وما تبعها من ارتفاع أسعار المحروقات. واستمر تبادل قرارات العمل وإلغاء التوقيت الصيفى على مدار السنوات الماضية، حتى عاد بمنتصف مايو ٢٠١٤ واستمر لمدة عام واحد، وذلك فى ظل أزمة الطاقة التى كانت تعيشها مصر فى هذا التوقيت. توقف مرة أخرى فى العام التالى بشكل نهائى بقرار من رئيس الوزراء السابق إبراهيم محلب، لكنه عاد مجددًا العام الماضى بعد موافقة مجلس النواب المصرى بصفة نهائية على مشروع قانون حكومى بشأن إقرار تطبيق التوقيت الصيفى، وذلك سعيًا من الحكومة لترشيد استهلاك الطاقة.

يقول الدكتور مدحت نافع، الخبير الاقتصادى، إن التوقيت الرسمى هو التوقيت القائم حاليًا الذى يطلق عليه التوقيت الشتوى، أما التوقيت المصطنع فهو التوقيت الصيفى، والذى يعنى تغيير التوقيت الرسمى فى البلاد بتقديم عقارب الساعة لمدة ٦٠ دقيقة لتحقيق هدف معين مثلما يحدث فى أوروبا.

وشرح لـ«المصرى اليوم»: «يكون التوقيت الصيفى مفيدًا عندما يحقق أهدافه المرجوة التى تتمثل فى زيادة ساعات النهار للاستفادة من ضوء الشمس وتوفير الطاقة عن طريق تقليل الإضاءة، وهو ما تستفيد منه الدول الأوروبية، ولكن كما تعطى الشمس ضوءًا فهى تعطى حرارة، وفى مصر والبلاد العربية فإن حرارة الشمس، خاصة فى ظل الاحتباس الحرارى يكون ضررها أكثر من ضوئها».

وأضاف «نافع» أن تطبيق التوقيت الصيفى يعنى زيادة ساعات العمل فى الطقس الحار واستخدام «التكييفات» بشكل مفرط وهو ما يزيد من معدل استهلاك الطاقة. وتابع «الخبير الاقتصادى» أن التوقيت الصيفى فى مصر أضراره أكثر من نفعه، فهو حتى لا يساهم فى توزيع الأحمال ولا تخفيفها بل إنه يزيد من معدل الاستهلاك، لأن معدل استهلاك الطاقة الطبيعى قبل تغير الساعة فى المنازل أكثر من قطاعات الأعمال المختلفة، وعند تطبيق التوقيت الصيفى وزيادة ساعات العمل خلال الفترة الصباحية فى المصانع والشركات فذلك يعنى مضاعفة معدل استهلاك الطاقة فى الصباح والمساء. وأشار إلى أنه عند التحدث بالمنطق فنحن لم نستفد أى شىء من التوقيت الصيفى، بل إن الضرر المتوقع أكثر من عدم الاستفادة، لذلك فنحن بحاجة إلى عمل دراسات ومقارنة موسمية لاستخلاص الأرقام ومعرفة معدل استهلاك الطاقة للتأكد من أن التوقيت الصيفى لم يحقق أهدافه المرجوة. وفكرة أن التوقيت الصيفى غير مفيد، وأن تطبيقه أقرب للضرر من النفع لا يتفق عليها الدكتور مدحت نافع وحده، حيث أكد الدكتور هانى النقراشى، مستشار رئيس الجمهورية للطاقة، فى تصريحات متلفزة سابقة، أن نظام التوقيت الصيفى غير مفيد على الإطلاق. وأوضح «النقراشى» أن استهلاك الطاقة ارتفع عقب تطبيق التوقيت الصيفى بنحو ٢٠٪، كما اتهم إعادة تطبيق نظام التوقيت الصيفى بالتسبب فى أزمة انقطاع الكهرباء التى تعانى منها مصر حتى وقتنا الحالى. وبدأت أزمة انقطاع الكهرباء بعد أن نجحت الدولة فى تحقيق الاكتفاء الذاتى من الغاز المستخدم لتغذية محطات الطاقة التقليدية، مع تصدير الكميات الفائضة عن الاستهلاك الأساسى، إضافة إلى الغاز المستورد للاستفادة من سعر الغاز المرتفع فى تدبير عملة صعبة فى ظل أزمة شح الدولار التى ضربت البلاد منذ اندلاع الحرب الروسية فى أوكرانيا فى فبراير ٢٠٢٢.

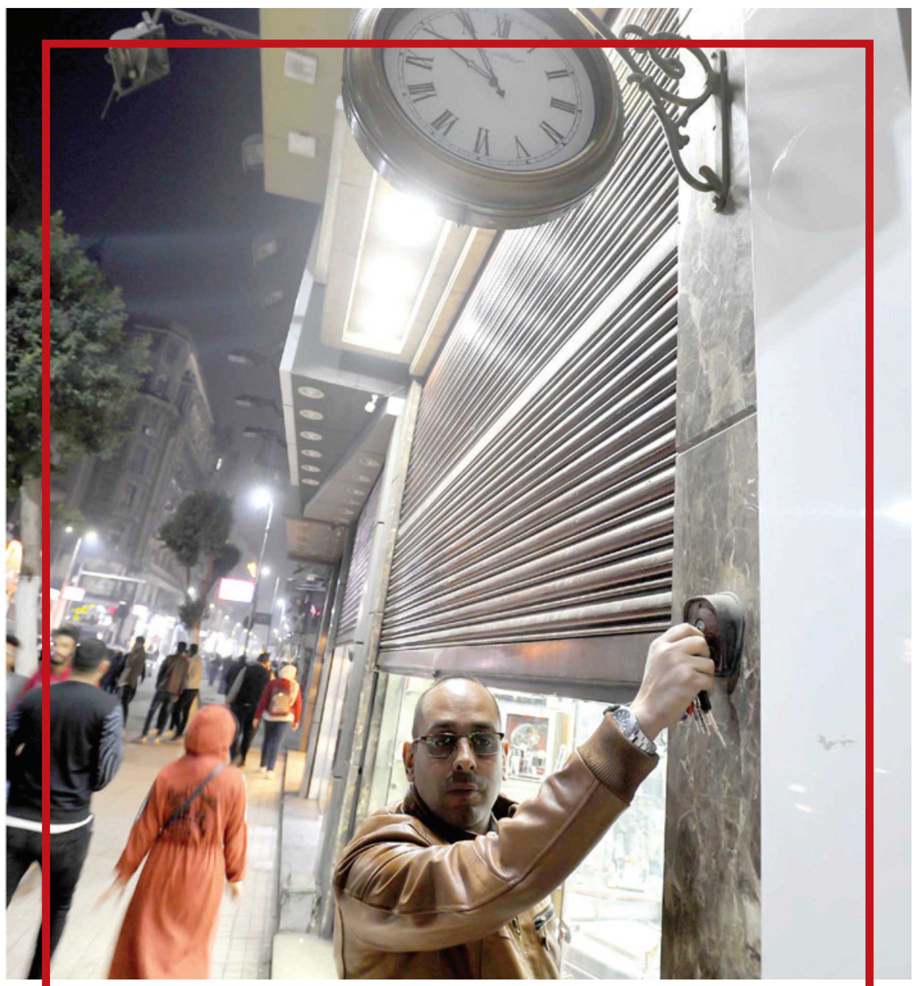

الجمعة المقبل يبدأ تطبيق نظام التوقيت الصيفى لعام ٢٠٢٤ — تصوير - محمد شكرى الجرنوسى

صيد الحشرات وراء اختراع التوقيت الصيفى.. ما القصة؟

تبدأ مصر يوم الجمعة الموافق ٢٦ من شهر إبريل الجارى تطبيق نظام التوقيت الصيفى، والذى تهدف الحكومة من خلاله إلى توفير مصادر الطاقة المختلفة.

التوقيت الصيفى هو نظام يتبعه العديد من البلدان، يتم بموجبه تغيير التوقيت الرسمى فى البلاد لمدة عدة أشهر من كل عام، وذلك من خلال تقديم عقارب الساعة ٦٠ دقيقة.

فى عام ١٩١٦، أصبحت ألمانيا أول دولة تعتمد التوقيت الصيفى، وفعلت المملكة المتحدة الشىء نفسه بعد بضعة أسابيع، إلى جانب العديد من الدول الأخرى المشاركة فى الحرب العالمية الأولى التى استمرت ما بين عام ١٩١٤ و١٩١٨، وفى غضون سنوات قليلة من تقديمه، اعتمدت العديد من البلدان فى جميع أنحاء العالم التوقيت الصيفى. ووفقًا للروايات فإن المملكة المتحدة وألمانيا بدأتا فى تطبيق نظام التوقيت الصيفى خلال الحرب العالمية الأولى، بهدف توفير الوقود والفحم. تطبق حوالى ٧٠ دولة فى العالم نظام التوقيت الصيفى فى جزء من البلاد على الأقل، ولكن على الجانب الآخر فإن اليابان والهند والصين هى الدول الصناعية الكبرى الوحيدة التى لا تلتزم بشكل ما بهذا النظام.

تُعزى أصول تطبيق التوقيت الصيفى إلى أشخاص وأسباب مختلفة، ولكن غالبية الروايات المنتشرة تقول إن تطبيقه جاء بفضل المزارعين باعتبارهم منشئى هذه الممارسة حتى يتمكنوا من الحصول على مزيد من ضوء النهار.

أما بعض الروايات فتقول إن بنجامين فرانكلين، أحد الآباء المؤسسين للولايات المتحدة، بدأ هذه الممارسة فى عام ١٧٨٤ عندما كتب مقالًا ساخرًا لصحيفة «جورنال دى باريس» يقترح فيه لوائح لضمان الاستيقاظ مبكرًا، وهذا ما عارضه معهد فرانكلين، ملقيًا باللوم بشأن تطبيق نظام التوقيت الصيفى على جورج هدسون، عالم الحشرات النيوزيلندى. ففى عام ١٨٩٥، اقترح هدسون مد ساعات النهار ساعتين بسبب شغفه بجمع الحشرات، حيث كان يريد المزيد من ضوء النهار بعد عمله فى الوردية لجمع الحشرات. بينما يقول آخرون إن البنّاء البريطانى ويليام ويليت كان مهندس التوقيت الصيفى، إذ إنه فى عام ١٩٠٧ كتب كتيبًا بعنوان «ضياع ضوء النهار»، والذى شجع فيه على تقديم الساعات فى الربيع حتى يتمكن الناس من النهوض من الفراش مبكرًا.

وزير بترول أسبق يشرح تفاصيل ما سيحدث بعد تطبيق القرار

قال المهندس أسامة كمال، وزير البترول الأسبق، إن خطة تخفيف أحمال الكهرباء ترتبط بمجموعة من المتغيرات.

وشرح خلال تصريحات خاصة لـ«المصرى اليوم»: «عند تطبيق التوقيت الصيفى خلال الشهر الجارى (يوم الجمعة ٢٦ إبريل) يزداد عدد ساعات النهار، وبالتالى تبدأ أنوار الليل فى الظهور من الساعة السابعة والنصف تقريبًا، مما يجعل عدد ساعات سهر المواطنين يزيد خلال وقت الليل مع استخدام الأجهزة الكهربية المختلفة».

وأضاف: «مع كثرة استخدام الأجهزة الكهربائية، التى على رأسها التكييف، بطريقة مستمرة خلال ساعات النهار، بالإضافة إلى تشغيله طوال الليل، يؤدى ذلك إلى أن تقل كفاءة محطات توليد الكهرباء وكفاءة نقل الكهرباء خلال الكابلات مع ارتفاع درجات الحرارة وزيادة استخدام الوقود».

وتابع: «منظومة الكهرباء تحتاج إلى خطة هيكلية خلال الفترة المقبلة، ويجب التطرق إلى طرق بديلة والتقليل من استخدام محطات الوقود التى تستهلك وقودًا بتروليًا، سواء الغاز أو المازوت، والتوجه إلى الطاقة الشمسية وطاقة الرياح والتوسع فى استخدامهما، وأبسط الأمثلة استغلال أسطح المنازل لتركيب ألواح طاقة شمسية، فهناك طرق كثيرة تحتاج دعمًا من قبل الحكومة لتخفيف العبء عن المواطنين والدولة فى الكهرباء».

أسامة كمال

وأوضح أن العديد من الدول الأوروبية والآسيوية ليس لديها احتياطى من البترول أو الكهرباء، ولكن لديها استهلاك رشيد فى الاستخدام بجانب اعتمادها على المصادر البديلة فى توليد الكهرباء، ولكن نواجه فى مصر صعوبة فى ترشيد استهلاك الكهرباء من قبل المستخدمين، وعلى رأسهم المحال التجارية والمولات التى تستهلك قدرا كبيرا من الكهرباء على مدار اليوم، وهو الأمر الذى يؤثر بشكل كبير جدًا على كفاءة الكهرباء فى مصر.

وأكد أن المشكلة الأساسية فى أزمة الكهرباء، بجانب السيولة الدولارية، تكمن فى الاعتماد على مصدر البترول لتوليد الطاقة الكهربائية بنسبة تتعدى ٩٣٪، فيجب أن يتغير أسلوب الاستثمار فى مشروعات الطاقة والاعتماد بشكل أكبر على الطرق البديلة، واستغلال المناطق الصحراوية فى إنتاج الطاقة الشمسية ومشروعات الهيدروجين الأخضر.

المصري اليوم PDF
نسخة خاصة وتغطية شاملة
الجمعة ٢٠٢٤/٤/١٩ - السنة العشرون - العدد ٧٢٤٩
Al Masry Al Youm - No. 7249 - Friday 19/4/2024

طواحين الغلال الأثرية فى الإسكندرية.. تاريخ فى مهب الريح

الزمن يجرف ٣٢ طاحونة زينت ساحل البحر المتوسط لعقود.. و«المنتزه والمندرة» شاهدتان على العصر

الإسكندرية- رجب رمضان:

أكثر من ٣٠ طاحونة غلال أثرية فى الإسكندرية، لم تصمد فى وجه الزمن وانهارت قواها بفعل الطبيعة وتجاهل أعمال الترميم ورفع الكفاءة لعقود من الزمن، وباتت فى عداد الذاكرة المصرية حيث اندثرت الطواحين التى أنشأها محمد على باشا، بطول ساحل البحر الأبيض المتوسط، إلى جانب القاهرة ورشيد، لتلبية احتياجات المصريين من الطحين، حيث كانت الطواحين تدور فى البداية من خلال الدواب إلى أن تم تطويرها لتعمل بفعل الرياح، إلى أن اندثرت تمامًا وأصبحت ذكرى ولم يتبق منها فى الإسكندرية سوى طاحونتى المندرة والمنتزة لتصبحا شاهدتين على العصر.

وباتت الطواحين بمثابة تاريخ عمره أكثر من ٢١٥ سنة فى مهب الريح، بعدما أصبحت طاحونة المندرة أشبه بـ«خيال المآتة»، وعبارة عن كتلة من الطوب الهش التى قد تنهار قواها فى أى لحظة بفعل الرياح والطبيعة الجغرافية التى تتميز بها المدينة الساحلية، فلا يوجد بها أى أداة من أدوات المطاحن القديمة، فلا ريش ولا مخرات دقيقة ولا حجر دوران، ولم يبق من تراث الطواحين الأثرية فى الإسكندرية التى مازالت صامدة فى وجه الزمن، سوى طاحونة المنتزه الموجودة داخل حدائق المنتزه شرق الإسكندرية، بعدما تنبهت وزارة السياحة والآثار مؤخرًا لإجراء أعمال ترميم شاملة ورفع كفاءة تتماشى مع عمر الطاحونة وبالقدر الذى يحافظ على بقائها على قيد الحياة فقط دون استئناف نشاطها.

وعلى الرغم من أن بعض الأثريين يرى أنه لا يوجد عدد محدد لكل الطواحين فى الإسكندرية، إلا أن خرائط الإسكندرية القديمة توضح أنها كانت منتشرة على ساحل الإسكندرية من شرقها لغربها بأكثر من ٣٢ طاحونة، إلا أنه لم يتبق حاليًا إلا طاحونتا هواء المندرة والمنتزة، وبحالة سيئة تتطلب التدخل العاجل من الآثار للحفاظ عليها كتاريخ مصرى تعدى عمرها قرنين من الزمان.

أحمد عبدالفتاح، عميد الأثريين فى الاسكندرية، المشرف العام على آثار ومتاحف الإسكندرية السابق، قال إنه انتشر بناء الطواحين الهوائية فى مصر، فى عهد محمد على باشا خلال الفترة من عام ١٨٠٥ وحتى عام ١٨٤٨، حيث كان الشعب المصرى يعانى مشقة فى طحن الغلال ويتكبد مصاريف باهظة فى الطحن بطواحين الدواب، فأصدر محمد على باشا أوامره بإنشاء طواحين تعمل بطاقة الرياح فى مصر، لتغطى احتياجات المصريين من الدقيق اللازم، وعليه انتشر بناء طواحين الهواء فى القاهرة والإسكندرية ورشيد وإدكو ودمياط.

وأوضح عبدالفتاح، لـ«المصرى اليوم»، أنه كان يتم إنشاء طواحين الهواء على المرتفعات والسواحل للاستفادة من طاقة الرياح ايضا بعيدًا عن المناطق السكنية نظرًا لصدور أصوات عالية جدًا عند دورانها، مشيرا إلى أنه عند ازدياد سرعة الرياح كان بإمكان الطاحونة طحن ١٠ أطنان من الطحين فى ٢٤ ساعة، كما انتشر بناء طواحين الهواء بطول خط الساحل فى الإسكندرية من منطقة المندرة والمنتزه واندثرت طواحين الهواء القديمة فى الإسكندرية، ولم يتبق منها سوى طاحونة المنتزه والمندرة شاهدتين على فترة تاريخية من أزهى العصور التى مرت بالإسكندرية.

إحدى الطواحين الأثرية بالإسكندرية

تصوير - محمود طه

أنشأها محمد على لتلبية احتياجات المصريين.. وكل واحدة كانت تطحن ١٠ أطنان من الحبوب فى ٢٤ ساعة

وعن طاحونة هواء المنتزه، قال إنها تقع على يمين المدخل الرئيسى بحدائق قصر المنتزه، وهى عبارة عن بدن أسطوانى من الحجر الجيرى تعلوه طاقية خشبية على شكل مخروطى وتفتح بالبدن نوافذ صغيرة التهوية والإنارة يمتد من أعلى البدن مروحه تتكون من ثمانية ريش، ويتوصل إلى داخل الطاحونة بمدخل معقود بعقد نصف دائرى ويشغلها من الداخل سلم حلزونى ملتحم بجدار الطاحونة يؤدى إلى غرفة علوية أرضية خشبية تحتوى على أدوات من الطحن تشمل مروحة خارجية تروس داخلية وقادوس وقرص الراحة ومخر الدقيق وزراع تحكم بدرجة نعومة الطحين.

وأشار إلى أن طاحونة هواء المندرة، تقع بمنطقة المندرة البحرية وتماثل طاحونة هواء المنتزه فى الشكل العام، إلا أنها فقدت أدوات الطحن الداخلية والمروحة الخارجية وطريقة تشغيلها عبارة عن أنها تدور ريش المروحة بتأثير الرياح فتتحرك التروس الداخلية المتصلة بقائم ينتهى من أسفل بقرصى الرحى فيدور القرص العلوى وتتم عملية الطحين ويخرج الطحين عن طريق مخر الدقيق ويتحكم بدرجة النعومة المطلوبة بواسطة ذراع التحكم.

وقال مصدر مسؤول بقطاع الآثار الإسلامية والقبطية واليهودية فى الإسكندرية، إن وزارة الآثار أجرت أعمال ترميم شاملة ورفع كفاءة لطاحونة المنتزه فقط، نظرًا لكونها ما زالت تحتفظ بأدوات الطحن القديمة، بخلاف طاحونة المندرة التى أصبحت عبارة عن بناية متهالكة تتهاوى فى أى وقت كونها لا تضم أى مظاهر أثرية على الإطلاق سوى تاريخ إنشائها فقط.

وأوضح المصدر لـ«المصرى اليوم»، أن الأعمال التى جرت للطاحونة شملت ترميم وتطوير ورفع كفاءة وإعادة الاستغلال السياحى للموقع، مشيرا الى أن طاحونة هواء المندرة مسجلة كأثر بالقرار رقم ١١٣ لسنة ١٩٦٧، وصدور قرار بتحديد حرم الأثر رقم ٤٢٦ لسنة ٢٠٠٩، إلا أنها فقدت الغرفة العلوية الخشبية بالطاحونة ولم يتبق منها سوى البراطيم الخشبية المحمولة عليها كما فقدت جميع محتويات الطحن الداخلية عدا جزأين من قرص الرحى من حجر الليمونيت ويوجد بحديقة الطاحونة قاعدة عمود من الحجر الجيرى من العصر الإسلامى والطاحونة بالحجر الجيرى مع استخدام الروابط الخشبية.

٤ صوامع وبناكر بإجمالى سعات تخزينية ١٢١ ألفًا و٥٨٠ طنًا فى الإسكندرية

لجان التوريد تواصل استلام القمح فى المحافظات

المحافظات- رجب رمضان وعبدالحكم الجندى والسيد أبوعلى وأحمد عبدالسلام وسعيد نافع وتريزا كمال وعمر الشيخ ومجدى أبوالعينين ووليد صالح ومدحت عرابى:

واصلت اللجان المسؤولة عن توريد القمح فى المحافظات استلام كميات القمح الواردة من المزارعين، أمس، طبقًا للشروط التى حددتها وزارتا التموين والزراعة.

فى الإسكندرية، أنهت مديرية التموين والتجارة الداخلية استعداداتها لبدء موسم توريد الأقماح المحلية، واستلام المحصول من المزارعين، وفقًا للأسعار المحددة من الوزارة، حسب رتبة الإردب والمقررة بـ٣ درجات نقاوة.

وقال المهندس أحمد إبراهيم، وكيل وزارة التموين فى الإسكندرية، إنه تم إعداد وتخصيص ٤ صوامع وبناكر لاستلام الأقماح المحلية، بإجمالى سعات تخزينية ١٢١ ألفًا و٥٨٠ طنًا بخلاف توفر سعات تخزينية أخرى فى حالة زيادة كميات التوريد عن السعات المحددة، كما هو متبع سنويًا.

وأوضح أنه تضمنت أماكن التوريد صومعتين، هما صومعة برج العرب التابعة للشركة المصرية القابضة للصوامع والتخزين، بسعة ٩٠ ألف طن، وجاهزة لاستقبال ٣٠ ألف طن من الأقماح المحلية، وصومعة السلام التابعة للشركة العامة للصوامع والتخزين، وسعتها ٦٠ ألف طن، جاهزة لاستقبال سعة ٣٠ ألف طن من الأقماح المحلية، كما اعتمدت المديرية ٢ بناكر لتوريد القمح، هما بنكر السلام التابع للشركة العامة للصوامع والتخزين، وسعته التخزينية ٤٣ ألفًا و٢٠٠ طن، مجهز بالكامل لاستقبال الأقماح المحلية، وبنكر جنوب القاهرة التابع لشركة مطاحن ومخابز الإسكندرية، وسعته التخزينية ١١ ألفًا و٩٨٠ طنًا، وإجمالى السعة مجهزة لاستقبال الأقماح المحلية.

ولفت إلى أنه تم تشكيل لجان سداسية، بحيث يتم تخصيص لجنة فى كل صومعة وبنكر لاستلام المحصول، تضم ممثلين من مديرية التموين، الهيئة القومية لسلامة الغذاء، مديرية الزراعة، الجهة المسوقة «أمين العهدة»، الجمعية القبانية، والبورصة السلعية.

يشار إلى أنه جرى تحديد أسعار القمح المحلى حسب رتب التوريد والتى حددها القرار الوزارى ليكون إردب القمح درجة نقاوة ٢٣,٥ قيراط بـ٢٠٠٠ جنيه، إردب القمح درجة نقاوة ٢٣ قيراطًا بـ١٩٥٠ جنيهًا، وإردب القمح درجة نقاوة ٢٢,٥ قيراط بـ١٩٠٠ جنيه.

وفى القليوبية، حددت مديرية الزراعة ١٢ موقعًا لتوريد القمح داخل المحافظة استعدادًا لبدء موسم التوريد من حقول ومزارع القليوبية.

وقالت مديرية الزراعة، فى بيان لها، إن السعة التخزينية لتلك المواقع تبلغ ٢١٥٧٤٠,٨ طن، والمواقع هى صوامع مسطرد والهدى وبنكرا الهدى ٢ و٣ ومركز تجميع الهدى ومركز تجميع مطحن بنها وصومعة عرب العليقات وصوامع بنها وصومعة شبرا وهنجر شبلنجة وهنجر شبين وهنجر كفر شكر وشونة كفر سعد بحيرى.

وتابع عيد عبدالله أبوزيد، وكيل وزارة التموين بالقليوبية، بالتنسيق مع الرقابة التموينية عمل لجان توريدات القمح بكل من مركز تجميع مطحن بنها وصومعة بنها ببندر بنها وصومعة مسطرد بشرق وغرب شبرا، حيث تم استقبال فعلى للقمح ببعض الصوامع والشون والهناجر.

وفى سوهاج، أعلنت مديرية الزراعة بدء موسم توريد القمح المحلى للموسم الزراعى الحالى بمختلف قرى ومراكز المحافظة، وانتهاء استعدادات المديرية لأعمال توريد المحصول للشون والصوامع الحكومية بالمحافظة.

وقال الدكتور عبداللطيف دياب، وكيل وزارة الزراعة بسوهاج، إن إجمالى المساحة المزروعة قمحًا بالمحافظة هذا العام تبلغ ١٨٣ ألفًا و٥١٨ فدانًا، لافتًا إلى أنه سيتم استقبال الأقماح المحلية بمختلف الصوامع والشون التخزينية والتى يبلغ عددها ١٧ موقعًا بمختلف مراكز المحافظة، وتتسع لأكثر من ١٦٩ ألف طن من الأقماح، منوهًا بأنه تم رفع ثمن توريد إردب القمح (١٥٠ كيلوجرامًا) للموسم الحالى ليصل إلى مبلغ ٢٠٠٠ جنيه.

وأوضح وكيل زراعة سوهاج أنه تم إجراء المعاينات الميدانية للمواقع المخصصة لاستلام وتخزين الأقماح للوقوف على مدى سلامة الإجراءات المطابقة لشروط التخزين الجيد، والتأكد من اعتماد الموازين الخاصة بجميع المواقع، وتجهيز الشون والصوامع لاستلام الأقماح وفقًا لشروط الاستلام، والتى تتضمن «تبخير وتطهير الأرضيات، وتوفير المشمعات والعروق الخشبية وتبخيرها، وتوفير أجولة الخيش وتبخيرها»، لافتًا إلى أنه سيتم تسجيل كميات الأقماح الموردة يوميًا، كما سيتم توفير ميزان البسكول بالشون الأسمنتية المرصوفة لتسهيل عملية استلام الأقماح من المزارعين.

جانب من عمليات حصد وتسليم محصول القمح بالمحافظات

تنسيق مع الرقابة التموينية بالقليوبية.. خطة متابعة فى بنى سويف.. وحصاد ١٧٦٠ فدانًا بالمنيا

وفى بنى سويف، أعلن المهندس عماد جنجن، وكيل وزارة الزراعة ببنى سويف، عن خطة المديرية لمتابعة موسم توريد الأقماح المحلية للشون والصوامع، للحيلولة دون بيع القمح للتجار أو توريده خارج الشون، بهدف تحقيق الكميات المستهدفة للتوريد، مشددًا على عدم استلام أقماح من مواسم سابقة «قديمة» أو أقماح مستوردة أو مخلوطة.

وتابع وكيل وزارة الزراعة ببنى سويف افتتاح موسم التوريد بشونتى أهناسيا وسدمنت الجبل، وراجع مع المهندس أشرف رأفت، مدير إدارة أهناسيا الزراعية، جاهزيتها لبدء موسم التوريد، مؤكدًا أنه تم تخصيص مندوب من الإدارات لكل شونة للمتابعة المستمرة وتذليل أى عقبات تواجه المزارعين، فضلا عن متابعة عملية التزام الفلاحين والمزارعين بتوريد المحصول للشون والصوامع.

واستعدت محافظة الشرقية لاستقبال موسم حصاد وتوريد القمح هذا العام، بالتنسيق والتعاون بين كافة الجهات المشاركة، مع تشديد الرقابة والحملات التفتيشية المفاجئة والتصدى بحسم لمحاولات تخزين القمح أو توريده خارج المحافظة دون توريده للأماكن المخصصة له للوصول للمستهدف والحفاظ على مكتسبات الدولة باعتباره مصدر أمن قومى وغذائى للمواطنين.

نقل المحصول إلى المخازن

وأكد المهندس حسين طلعت، وكيل وزارة الزراعة، أنه تم وضع خطة لاستقبال موسم توريد القمح لهذا العام، مشيرًا إلى أن المساحة المنزرعة لهذا العام بلغت ٣٩٤١٤٦ فدانًا موزعة على مراكز ومدن المحافظة، موضحًا دور الإرشاد الزراعى فى توعية المزارعين لزيادة الإنتاجية من خلال تقليل الفاقد وتعريفهم بطرق مقاومة الأمراض، وضرورة الجنى عند اكتمال النمو، وكذلك أهمية توريد القمح لهذا العام للحفاظ على مكتسبات الدولة والأمن الغذائى لها.

وأشارت فائزة عبدالرحمن، وكيل وزارة التموين، إلى جاهزية ٥٦ موقعا ما بين ١٣ صومعة، و٤٣ شونة وهنجر لاستقبال الأقماح لهذا الموسم، لافتة إلى أنه تم التأكيد على أصحاب الصوامع والشون بتزويدها بالعمالة توفيرًا للوقت والجهد، وتفاديًا لحدوث تكدس وازدحام أمام نقاط التجميع.

وفى المنيا، أعلنت مديرية الزراعة بالمنيا حصاد ١٧٦٠ فدانا من محصول القمح بالأراضى الصحراوية، فى اليوم الأول لموسم الحصاد ٢٠٢٤، والذى يستهدف حصاد ٢١٦٣١٥ فدانٍ أقماح محلية، داخل ٩ مراكز من العدوة شمالا حتى دير مواس جنوبًا.

قال المهندس محمد خلف، مدير عام الشؤون الزراعية بمديرية الزراعة فى المنيا، بدأ موسم الحصاد لزراعات القمح بالظهير الصحراوى الغربى والشرقى، والتى تم زراعتها مبكرًا، حيث يتبعها عملية الدريس والتوريد.

من جانبه، أعلن الدكتور عبدالباسط عبدالنعيم، وكيل وزارة التموين، جاهزية ٤٣ مركز تجميع، تابعة لثلاث جهات (الشركة القابضة، والمطاحن، والبنك الزراعى)، لاستلام المحصول، بطاقة تخزينية تصل لـ٥٠٠ ألف طن، بينما نستهدف استلام ٣٩٠ ألف طن.

وفى الوادى الجديد، واصلت اللجان المسؤولة عن استلام محصول القمح من المزارعين والموردين أعمالها، حيث تم توريد نحو ٩٤٤ طن قمح فى صوامع شرق العوينات وصوامع الخارجة وخارج المحافظة.

وأكد اللواء محمد الزملوط، محافظ الوادى الجديد، انتظام حصاد المحصول الاستراتيجى بالمحافظة التى تضم ٣٢٨ ألف فدان قمح هذا الموسم بزيادة قدرها ٨ آلاف فدان عن العام الماضى، بمتوسط إنتاجية ١٧ إردبًا للفدان.

وأشار إلى المتابعة المستمرة لأعمال الحصاد لضمان عدم وجود أى معوقات تواجه المزارعين، والمرور على كافة الشون والصوامع للتأكد من جاهزيتها واستيفائها كافة شروط التخزين، وتيسير إجراءات الاستلام من المزارعين وسداد مستحقاتهم المالية فور عملية التوريد وفقًا للضوابط والحوافز التى حددتها الدولة، مؤكدًا أن نقاط استلام القمح بالمحافظة بصومعة شرق العوينات وسعتها ٦٠ ألف طن، وصومعة الخارجة سعة ٤٥ ألف طن، وشونة غرب الموهوب وسعتها ٧٠٠ طن، وشونة الفرافرة وسعتها ٧٠٠ طن، بالإضافة إلى نقاط التجميع بالجمعيات الزراعية، بجانب متابعة عمل لجان فرز واستلام الأقماح بجميع مواقع التجميع من صوامع وشون للتأكد من سلامة الأقماح وجودتها.

من جانبه، أكد الدكتور مجد المرسى، وكيل وزارة الزراعة بالوادى الجديد، أن المحافظة تواصل حصاد محصول القمح للعام الجارى، وذلك على مستوى المزارع التى تُروى بالآبار الحكومية بأراضى التمليك القديمة، وكذلك أراضى الشركات الزراعية الاستثمارية بمناطق شرق العوينات وغرب الموهوب والفرافرة وجميع مراكز المحافظة الإدارية الخمس والمشروعات الزراعية الخاصة التى تم تقنينها خلال الفترة الماضية. وتضم منطقة شرق العوينات أكبر المساحات المزروعة بالقمح، حيث بلغت المساحة حوالى ١٩٢ ألفا و٢٧٧ فدان قمح.

وفى كفر الشيخ، قال عادل الهابط، وكيل مديرية التموين بكفرالشيخ، والمتحدث الرسمى للمديرية، إن استلام الأقماح المحلية خلال موسم ٢٠٢٤ الحالى يتم من خلال عدد ٢٥ موقعًا تابعة للجهات المسوقة التابعة لكل من الشركة المصرية للصوامع والبنك الزراعى المصرى وقطاع مطاحن كفرالشيخ وشركة مطاحن ومخابز جنوب القاهرة والجيزة، وأن هناك متابعة من اللواء جمال نورالدين، محافظ كفرالشيخ، على مدار الساعة خلال فترة الاستلام اليومية، حيث تم تشكيل غرفة عمليات مركزية برئاسة المحاسب عبدالفتاح جابر، وكيل وزارة التموين، لمتابعة تلك المواقع خلال موسم التوريد والمرور عليها وحل أى مشكلات قد تواجه بعضها وفقًا لتوجيهات المحافظ، حيث شدد على تنفيذ قرارات الدكتور على المصيلحى، وزير التموين والتجارة الداخلية، وذلك بانتظام صرف مستحقات المزارعين والموردين بما لا يتجاوز الفترة المقررة، وقد بلغ إجمالى المورد منذ بداية فتح مواقع الاستلام ١٦٢ طنًا و٤٥٦ كجم.

وفى أسيوط، أعلن اللواء عصام سعد، محافظ أسيوط، بدء موسم توريد محصول القمح للعام الحالى ٢٠٢٤ اعتبارًا من الإثنين ١٥ إبريل الجارى حتى ١٥ أغسطس ٢٠٢٤، بكافة المواقع التخزينية على مستوى المحافظة، والتى يبلغ عددها ٢٨ شونة وصومعة وهنجر، مشيرًا إلى أن إجمالى ما تم توريده حتى اليوم بلغ ١٦٣ طنا، وذلك تحت إشراف اللجنة العليا والجهات المعنية، موجهًا بضرورة التنسيق بين كافة الجهات المعنية وتذليل أى عقبات قد تواجه الموردين تنفيذًا لتوجيهات الرئيس عبدالفتاح السيسى، رئيس الجمهورية، وضمن خطة الدولة للاكتفاء الذاتى وتوفير مخزون آمن من محصول القمح بوصفه محصولا استراتيجيًا خاصة فى ظل ما يشهده العالم من اضطرابات وأزمات اقتصادية وسياسية.

وأوضح محافظ أسيوط أن كمية القمح المنزرعة هذا العام على مستوى المحافظة قد بلغت ١٧٤ ألفًا و٧٥٧ فدانًا، لافتًا إلى أن محصول القمح يأتى فى مقدمة أولويات الدولة والمزارعين، حيث يعتبر مادة غذائية أساسية لمعظم شعوب الأرض، وما يحققه من عائد اقتصادى وتنشيط الصناعة الغذائية، مشددًا على التنسيق والتعاون بين مديريتى الزراعة والتموين والوحدات المحلية وتكوين لجان متابعة للإشراف على عملية التوريد إلى جانب تشكيل غرف عمليات فرعية بمديرية التموين وربطها بغرفة العمليات الرئيسية بالمحافظة لتقديم كافة أوجه الدعم للمزارعين والتجار وتذليل العقبات وتقديم كافة التسهيلات اللازمة أثناء عملية توريد الأقماح.

وأشار المحافظ إلى أهمية تكثيف حملات توعية الموردين بكافة سبل الدعم المقدمة من الدولة وتحفيزهم لعمليات التوريد وفقًا لقرار مجلس الوزراء بمنح حافز إضافى لتوريد القمح من المزارعين، ليصل سعر الإردب إلى ٢٠٠٠ جنيه نقاوة ٢٣,٥ قيراط، و١٩٥٠ جنيهًا نقاوة ٢٣ قيراطا، و١٩٠٠ جنيه نقاوة ٢٢,٥ لموسم العام الحالى ضمن خطة الحكومة لدعم المزارع المصرى وتشجيعه على التوسع فى زراعة المحاصيل الاستراتيجية والمساهمة فى تخفيض الفاتورة الاستيرادية.

من جانبه، أوضح المهندس محمود صبحى، وكيل وزارة الزراعة بأسيوط، أن إجمالى المساحة المزروعة بالقمح هذا العام بلغت ١٧٤ ألفًا و٧٥٧ فدانًا، وتم حصاد ما يقرب من ٧٦٩٠ فدانًا، وتوريد ١٦٣ طنًا و٧٨٨ كيلوجرام قمح محلى حتى الآن، وتضمنت الكميات الموردة ٧ أطنان و٤٠٠ كجم لشونة البنك الزراعى المصرى، و٤١ طنًا و٣٤٣ كيلو للشركة القابضة للصناعات الغذائية (المطاحن)، بالإضافة إلى ١١٥ طنًا و٤٥ كيلوجرامًا للمصرية القابضة للصوامع بعرب العوامر التابعة لمركز أبنوب.

فيما أشار ممدوح حماد، وكيل وزارة التموين، إلى أن المواقع التخزينية الخاصة بالأقماح يبلغ عددها ٢٨ شونة وصومعة وهنجر ومركز تجميع وتتوافر بها كافة الضوابط اللازمة لتخزين الأقماح، حيث تم المرور الميدانى على جميع الشون والصوامع والتأكد من جاهزيتها لاستقبال المحصول من المزارعين والموردين، ولا توجد أى معوقات فى عملية التوريد، حيث تراقب اللجان أعمال الفرز والاستلام لضمان توريد محصول القمح من المزارعين بشكل منتظم.

العالم يسخر ويفكر

الكاريكاتير هو فن الدهشة.. إذ ينقل الأحداث ويعبر عنها بأسلوب ساخر ومختلف عما تعبر عنه الأقلام والصور، وهو فن الصدق والحرية والجرأة والقفز فوق الخطوط الحمراء والحواجز الممنوعة.
نقدم لكم فى هذه الصفحة، يوميا، مجموعة من الرسومات الساخرة لمبدعين من مختلف دول العالم..
نستمتع معكم برشاقة الخطوط وعمق الأفكار والجرأة على كسر التابوهات.. تشبث بمقعدك جيدا واربط الحزام.. واستعد للدهشة.

جيم ماستير
رسام من الجزائر.

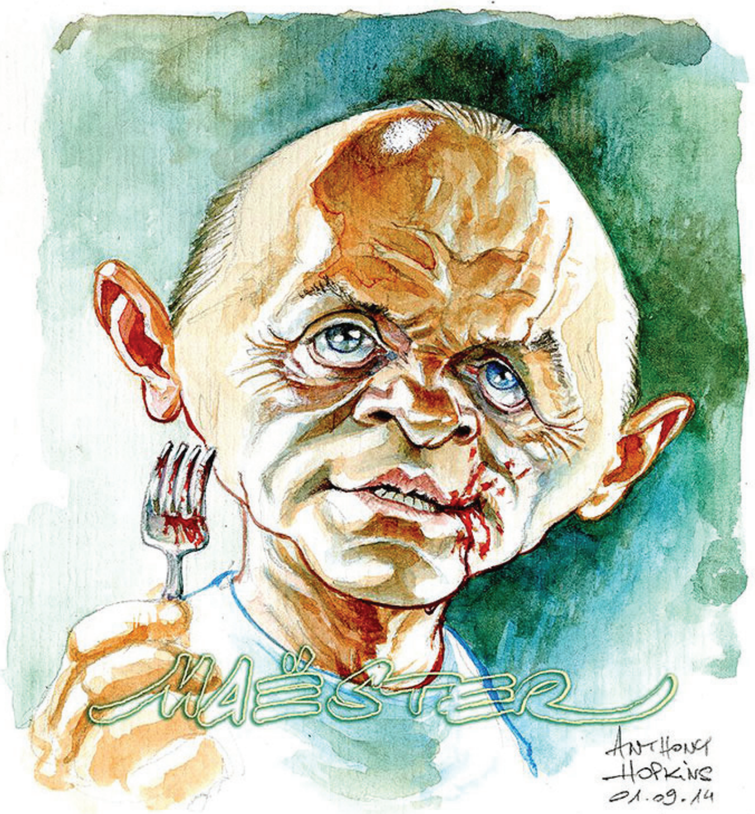

أنتونى هوبكنز

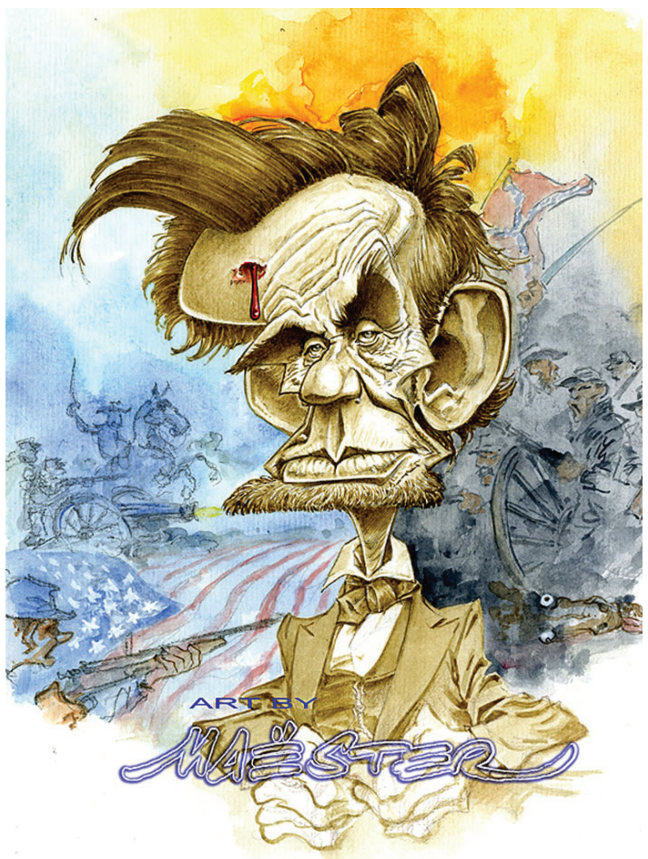

أبراهام لينكولن

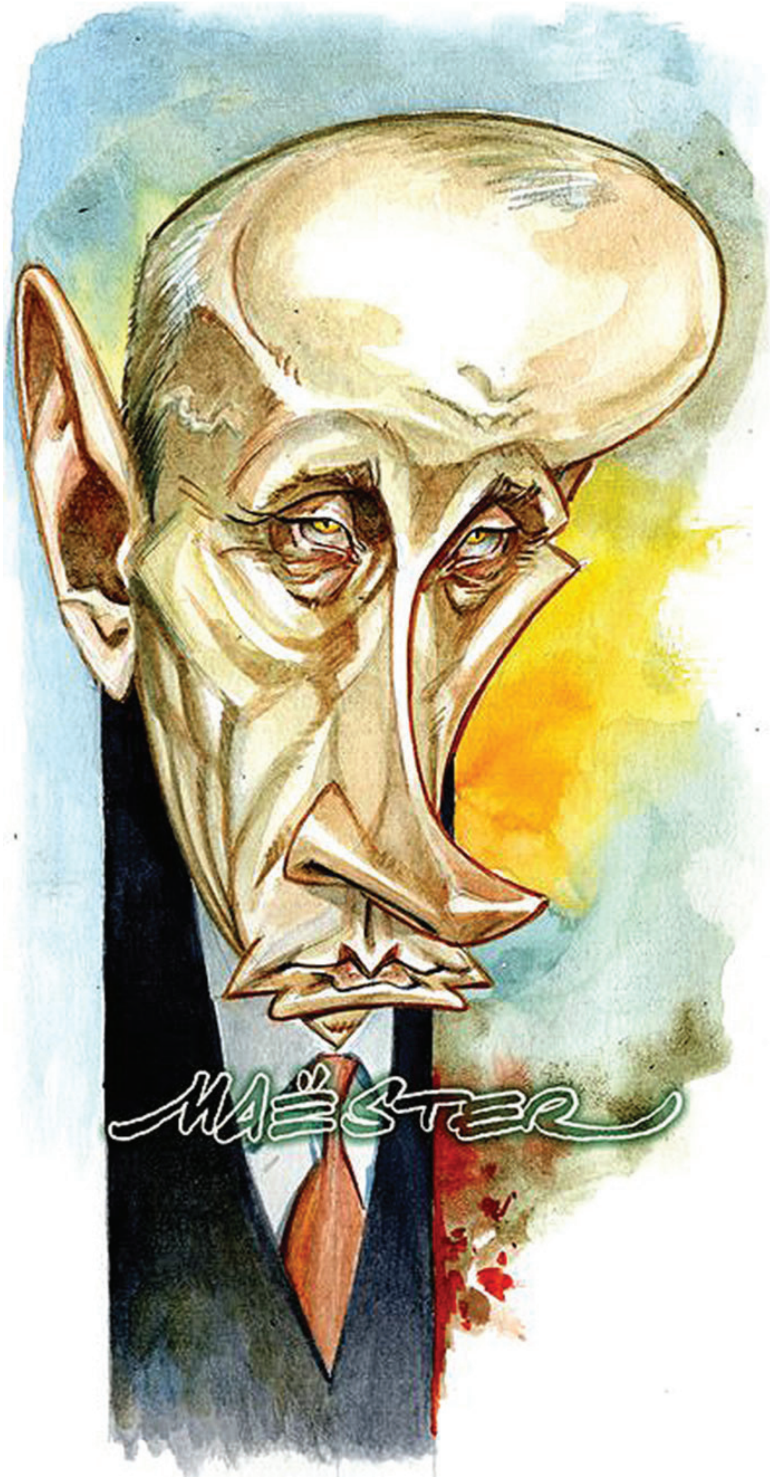

بوتين

صوفيا لورين

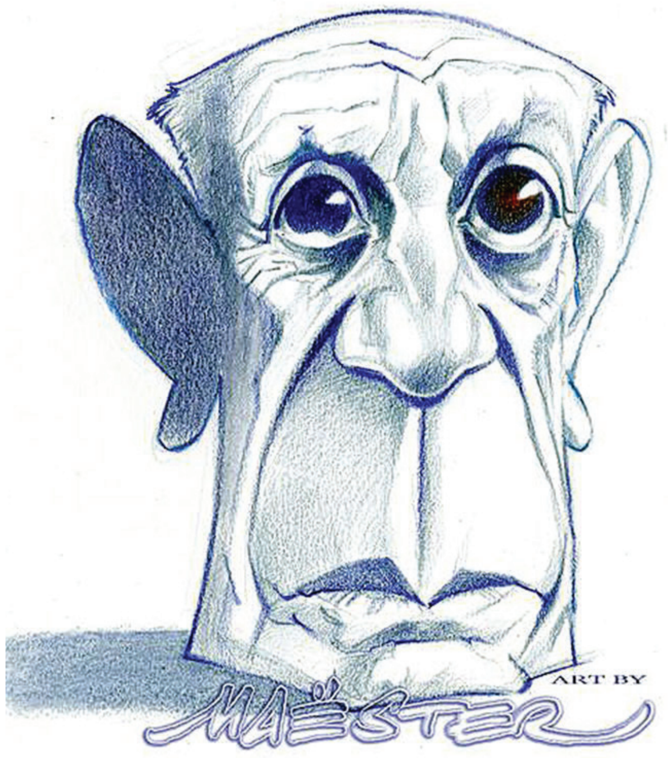

بيكاسو

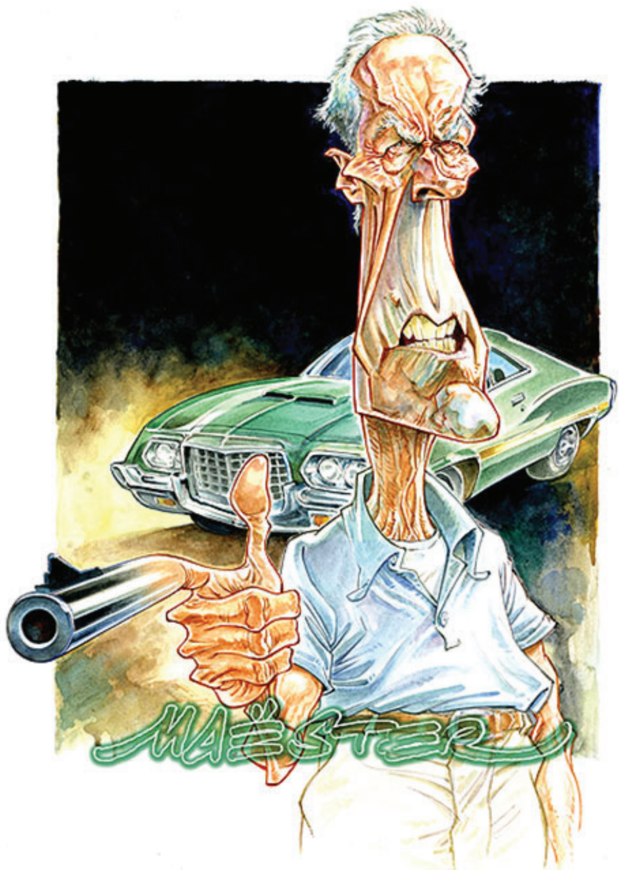

كلينت ستوود

كريستوفر واكن

آل باتشينو

طابية رشيد فى الإسكندرية.. حصن محمد على ضد الغزاة

بمجرد قدومك إلى الإسكندرية من الناحية الشرقية، خاصة القادمين من طريق ترعة الفرخة، أول ما يقابلك حديقة الشلالات التى تقع وسط المدينة الساحلية، وفى القلب منها تطالعك أحجار وبنايات ترتفع عن الطريق بمعدل ٧ و٨ أمتار، حيث تتراصّ الصخور فوق بعضها البعض بشكل هندسى بديع، لتجد نفسك أمام طابية رشيد الأثرية، إحدى أشهر الطوابى الحربية التى أنشأها محمد على باشا لصد العدوان والغزو، الذى كان يهدد «الثغر» من ناحية البحر.

وتُعد طابية رشيد هى الحصن الذى تحطمت عليه أحلام الغزاة الراغبين فى احتلال الإسكندرية، إبان فترة حكم الأسرة العلوية، حيث تحتضن منطقة الشلالات العديد من المواقع الأثرية، حيث تأتى على رأسها طابية رشيد، التى تمثل أحد الحصون العسكرية لحماية المدينة، حيث تجاور طابية النحاسين، التى تُعتبر أقدم الحصون الدفاعية التى أنشأها محمد على، والبرج الشرقى الواقع داخل مبنى استاد الإسكندرية الرياضى، والشاهد الوحيد على سور الإسكندرية القديم، وصهريج ابن النبيه، الذى يقع تحت الأرض بالمنطقة، فضلًا عن البرج الغربى، الموجود بالمنطقة.

وتُولِى منطقة آثار الإسكندرية اهتمامًا بالطابيَة، يتمثل فى تطهير وتطوير الطابية ورفع المخلفات والحشائش من مسطح ١٧٠٠ متر تحتضن طابية باب رشيد.

وقال أحمد عبدالفتاح، المشرف العام على آثار ومتاحف الإسكندرية السابق، إن طابية باب رشيد تقع داخل حدائق الشلالات القبلية بوسط الإسكندرية، وترجع إلى عصر محمد على باشا، الذى زودها بستة مدافع، والطابية تتكون من خمسة أضلاع مختلفة الأطوال مبنية من الحجر الجيرى متوسط الحجم.

كتب- رجب رمضان
عدسة - محمود طه

الجمعة ٢٠٢٤/٤/١٩ - السنة العشرون - العدد ٧٢٤٩
Al Masry Al Youm - No. 7249 - Friday 19/4/2024
المصري اليوم PDF
نسخة خاصة وتغطية شاملة

دفتر أحوال

غرق طفلين فى النيل والبحر اليوسفى بالمنيا

المنيا- سعيد نافع وتريزا كمال:

لقى طفلان مصرعهما غرقًا، فى واقعتين متفرقتين، بمجرى نهر النيل، والبحر اليوسفى بالمنيا، أثناء لهوهما.

تلقى اللواء محمد مصطفى ضبش، مدير أمن المنيا، إخطارًا من عمليات النجدة بمصرع طفلين، فى واقعتين متفرقتين، بمجرى نهر النيل، والبحر اليوسفى، أثناء اللهو.

انتقلت سيارات الإنقاذ النهرى، والإسعاف، وتبين مصرع الطفل (أ- ص- م)، ٣ سنوات، مقيم ببنى حسن الشروق، بمركز أبوقرقاص، غرقًا فى نهر النيل، أمام القرية، وأثناء اللهو.

مصرع الطفل (ح- ص- ف)، ٧ سنوات، مقيم بقرية بلنصورة، غرقًا فى مجرى البحر اليوسفى، أثناء اللهو، تم انتشال الجثتين، ونقلهما لمشرحة مستشفى أبوقرقاص تحت تصرف النيابة العامة.

مصرع شاب بحادث تصادم فى بنها

القليوبية- عبدالحكم الجندى:

لقى شاب مصرعه فى حادث تصادم دراجة نارية مع سيارة على طريق بنها- المنصورة بمحور شرق الرياح التوفيقى فى محافظة القليوبية، وتم نقل الجثة لمستشفى بنها التعليمى والتحفظ عليها، وتحرر محضر بالواقعة، وتولت الجهات المختصة التحقيق، وصرحت بدفن الجثة وطلبت تحريات المباحث حول الواقعة وملابساتها، وتحفظت على الدراجة النارية والسيارة المتسببين بالحادث.

تلقى اللواء نبيل سليم، مدير أمن القليوبية، إخطارًا من شرطة النجدة يفيد بورود بلاغ بوقوع حادث تصادم بين دراجة نارية وسيارة على طريق بنها- المنصورة بمحور شرق الرياح التوفيقى بنطاق قرية جمجرة، دائرة مركز شرطة بنها، وأسفر الحادث عن مصرع «ى. م. ش»، ٣٤ سنة، وتم نقل الجثة للمستشفى، وتحرر محضر بالواقعة، وتولت الجهات المختصة التحقيق.

ضبط شخصين احتجزا عاملا لتوقيع إيصالات أمانة

كتب- يسرى البدرى وحسن أحمد حسين:

كشفت أجهزة الأمن فى الدقهلية ملابسات ما تبلغ لقسم شرطة ثان المنصورة بمديرية أمن الدقهلية من عامل بمحل ملابس أطفال، كائن بدائرة القسم، بتضرره من كل من «مالك المحل المشار إليه، وعامل بمحل مًلابس آخر لقيامهما باحتجازه أثناء عمله بالمحل ملك الأول، وتكبيل يديه والتعدى عليه بالضرب وإحداث إصابته بكدمات متفرقة وحروق، وإكراهه على توقيع ٧ إيصالات أمانة، وقيام أحدهما بتصوير مقطع فيديو على هاتفه المحمول حال قيامهما بالتعدى عليه.

عقب تقنين الإجــراءات تم ضبطهما، وبحوزتهما الهاتف المحمول وبه مقطع الفيديو الخاص بالمجنى عليه، و٧ إيصالات أمانة مُذيلة بتوقيع المجنى عليه، وبمواجهتهما اعترف الأول بارتكاب الواقعة لقيام المجنى عليه بسرقة مبلغ مالى من إيراد المحل.

المؤبد والغرامة نصف مليون جنيه لعصابة ترويج المخدرات بـ«الصحراوى»

مصادرة أسلحة نارية وسيارات دفع رباعى و٣٨ كيلو حشيش وهيروين

القليوبية- عبد الحكم الجندى:

قضت محكمة جنايات أمن الدولة بالسجن المؤبد على أفراد تشكيل عصابى يضم ٥ أشخاص، يتزعمهم مقاول، لقيامهم بالاتجار فى المواد المخدرة، ويتخذ من مدينة السادات والطريق الصحراوى منفذًا لترويج المخدرات، كما أمرت المحكمة بغرامة نصف مليون جنيه لأفراد التشكيل ومصادرة المضبوطات من مخدرات وأسلحة نارية وسيارات ومبالغ مالية.

صدر الحكم برئاسة المستشار خالد الشباسى، وعضوية المستشارين محمد القرش وتامر الفنجرى، وبحضور محمد حسن، وكيل النيابة.

كانت المعلومات قد وردت لأجهزة الأمن والإدارة العامة لمكافحة المخدرات ودعمها تحريات الأمن العام والأمن الوطنى بوجود تشكيل عصابى لترويج كميات كبيرة من المخدرات المتنوعة وبعض العقاقير التخليقية ويتخذ من منطقة السادات والطريق الصحراوى وكرًا ومركزًا لممارسة نشاطهم الإجرامى فى ترويج المخدرات.

قامت الأجهزة الأمنية ومباحث المخدرات بمتابعة ورصد أفراد التشكيل، وتم تحديد مكان تواجدهم داخل أرض بمدينة السادات والطريق الصحراوى ورصدهم قبل توزيع صفقة كبيرة من المخدرات وتوجهت قوة كبيرة من قوات الأمن مدعومة من قوات الأمن المركزى وتم ضبط المتهمين، وتبين أنهم ٥ أشخاص يتزعمهم مقاول ويتخذ من أعمال المقاولات ستارا للاتجار فى المخدرات وغسيل الأموال، كما يضم أفراد التشكيل شقيقين والآخرين ولدا خالتهما.

محكمة جنايات بنها «صورة أرشيفية»

وتم ضبط بحوزة المتهمين بندقيتين آليتين و٤ طبنجات وبندقية خرطوش وكمية كبيرة من الذخائر المتنوعة و٢٨ كيلو حشيش و١٠ كيلو هيروين و٤٦ ألف قرص مخدر متنوع، و٤ سيارات حديثة، منها ٢ دفع رباعى و٣ دراجات نارية تروسيكل وضبط ٣,٥ مليون جنيه بالعملات المحلية والأجنبية، وقدرت قيمة المضبوطات بحوالى ٢٠ مليون جنيه.

وكشفت التحريات عن أن المتهمين كانوا يتمركزون فى أرض على الطريق الصحراوى تابعة لمنطقة السادات، وأن جميعهم تربطهم صلة قرابة ويتوسطون فى مكان تواجدهم محافظات وجه بحرى لسهولة تنقلهم وترويج المخدرات.

وبمواجهة المتهمين بالمضبوطات اعترفوا بقيامهم بترويج المخدرات بكافة أنواعها ويستخدمون السيارات والدراجات النارية فى التنقل عبر المحافظات والمدن المجاورة للترويج، والمبالغ المالية المضبوطة من حصيلة البيع والأسلحة للدفاع وحماية نشاطهم المشبوه، وبالعرض على النيابة أمرت بحبسهم وتقديمهم للمحاكمة، وأصدرت المحكمة حكمها السابق.

إصابة ٣٣ فى حوادث سير متفرقة بالمنيا وأسوان

المحافظات- محمود ملا وسعيد نافع وتريزا كمال:

أصيب ٣٣ شخصًا بإصابات متنوعة فى حوادث سير متفرقة بمحافظتى أسوان والمنيا، أمس، وتم نقل المصابين إلى المستشفيات، وتحرير محاضر بالحوادث، وباشرت النيابات المختصة التحقيق.

فى المنيا، أصيب ٢٠ شخصًا، بينهم ٢٠ عاملا وعاملة، فى حادثى انقلاب، وتصادم، بطريقى الصعيد الصحراوى الشرقى، والزراعى السريع، شمال المنيا، بسبب السرعة.

تلقى اللواء محمد مصطفى ضبش، مدير أمن المنيا، إخطارا من عمليات النجدة، بإصابة ٢٣ شخصا، فى حادثى انقلاب وتصادم.

انتقلت سيارات الإسعاف وشرطة تأمين الطرق، وتبين أن الحادث الأول انقلاب سيارة ميكروباص رقم ٤٩٧٦ ن ف ج، بطريق الصعيد الصحراوى الشرقى القديم، أمام قرية الشيخ فضل بمركز بنى مزار، نتيجة السرعة واختلال عجلة القيادة. مما تسبب فى إصابة ٢٠ عاملا وعاملة، يقيمون جميعا بمركز مطاى.

فيما شهد طريق الصعيد الزراعى السريع تصادم سيارة رقم ٣٨٥١ نس ج، ميكروباص، بأخرى رقم ٤٢٩٢ ن ا د، ميكروباص، تصادم بالمواجهة، جنوب كوبرى الحواصلية بمركز المنيا، مما تسبب فى إصابة ٣ أشخاص، يقيمون بمركز أبوقرقاص.

تم نقل المصابين إلى المستشفيات للعلاج، والتحفظ على المركبات، تحت تصرف النيابة العامة.

وتحرر محضران بالواقعتين، وتولت النيابة العامة التصرف.

وفى أسوان، أصيب ١٠ أشخاص فى حادث تصادم سيارتى ميكروباص وثلاجة على طريق (مصر- أسوان) الزراعى أمام منطقة الخطارة بمركز أسوان.

تلقى مرفق إسعاف أسوان إخطارًا من شرطة النجدة بوقوع حادث تصادم سيارتين على الطريق الزراعى.

انتقلت الأجهزة الأمنية وسيارات الإسعاف إلى موقع البلاغ، وتبين وقوع تصادم بالمواجهة بين سيارة ميكروباص وسيارة ثلاجة أمام منطقة الخطارة، وأسفر الحادث عن إصابة ١٠ أشخاص بإصابات مختلفة، وتم نقلهم إلى مستشفى أسوان الجامعى لتلقى العلاج.

جرى تحرير محضر بالواقعة، وأخطرت النيابة التى تولت التحقيق.

جانب من الحادث

أكاديمية الشرطة تنظم دورتين تدريبيتين للتعريف بـ«الصليب الأحمر»

كتب- يسرى البدرى وحسن أحمد حسين:

تسعى وزارة الداخلية للإرتقاء بالمستوى المعرفى للعنصر البشرى وهو ما دفعا لعقد دورتين تدريبيتين فى مجال التعريف باللجنة الدولية للصليب الأحمر والتعريف بأنشطتها على المستويين المحلى والدولى «بمقر مركز بحوث الشرطة» بالتنسيق مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر على مدار يومين بمشاركة عدد من الكوادر الأمنية بالوزارة.

كما تسعى وزارة الداخلية إلى الارتقاء بقدرات العنصر البشرى فى منظومة العمل الأمنى من خلال تنفيذ البرامج التدريبية المتطورة بالتنسيق مع المنظمات الدولية ذات الاهتمام المشترك.

تضمن البرنامج التدريبى للدورتين التدريبيتين التعريف باللجنة الدولية للصليب الأحمر وأنشطتها على المستويين المحلى والدولى، والتعريف بالقانون الدولى الإنسانى وعلاقته بالقانون الدولى لحقوق الإنسان، فضلا عن التدريب على حماية أرواح وكرامة ضحايا الحرب والعنف الداخلى وتقديم المساعدة لهم، ومبادئ استخدام القوة فى النزاعات المسلحة.

كما تضمنت فعاليات الدورتين تدريبات للكوادر الأمنية المشاركة فى مجال اختصاص اللجنة الدولية للصليب الأحمر، والتى شهدت تفاعلا ملحوظا من قبل المشاركين، إلى جانب استعراض العديد من الموضوعات ذات الصلة.

يأتى ذلك فى ضوء سعى وزارة الداخلية إلى التعاون مع كافة المنظمات الدولية دعمًا وتعزيزًا لمسارات التعاون فى نشر ثقافة حقوق الإنسان بين أوساط العاملين بها.

كلبشات

قنا

ضبط مالك صيدلية بحوزته مخدرات بـ٣ ملايين جنيه

كتب- يسرى البدرى وحسن أحمد حسين:

ضبطت أجهزة الأمن فى قنا مالك صيدلية لحيازته كميات كبيرة من الأقراص والأمبولات المخدرة، تبين أنها تقدر قيمتها المالية بـ ٣ ملايين جنيه.

البداية كانت بمعلومات أكدتها تحريات قطاع الأمن العام بمشاركة مديرية أمن قنا بقيام مالك صيدلية كائنة بدائرة قسم قنا - له معلومات جنائية بالاتجار فى العقاقير والأقراص المخدرة واستغلاله لشقه سكنية كائنة بدائرة قسم شرطة قنا كمخزن «غير مُرخص» للاحتفاظ بها. عقب تقنين الإجراءات تم ضبطه، وبحوزته «أكثر من ١٠٢ ألف قرص مخدر - ١٥٠٦ أمبول مخدر».

قُدرت القيمة المالية للمواد المخدرة المضبوطة بـ(٣ ملايين جنيه) تقريبا وتولت النيابة العامة التحقيق.

القاهرة

القبض على ٣ أشخاص بتهمة التنقيب عن الآثار

كتب - حسن أحمد حسين:

ضبطت أجهزة الأمن فى القاهرة ٣ أشخاص فى منطقة دار السلام، تبين من التحريات قيامهم بأعمال حفر بقصد التنقيب غير المشروع عن الآثار وذلك فى إطار جهود أجهزة وزارة الداخلية لمكافحة الجريمة بشتى صورها لاسيما جرائم الحفر والتنقيب غير المشروع عن الآثار وتم ضبط المتهمين فى محل سكنهم، تم استهدافهم وضبطهم وعثر على حفرة بمساحة متر وبعمق ١٠ أمتار - والأدوات المستخدمة فى الحفر والتنقيب، وبمواجهتهم بما أسفر عنه الضبط اعترفوا بقيامهم بأعمال الحفر داخل العقار المشار إليه بقصد التنقيب عن الآثار باستخدام الأدوات المضبوطة بحوزتهم.

البحيرة

٣ عاطلين سرقوا أغطية شبكات الصرف الصحى

كتب - يسرى البدرى:

تمكن قطاع الأمن العام بمشاركة أجهزة الأمن فى مديرية أمن البحيرة من ضبط تشكيل عصابى مكون من ٣ عاطلين «لاثنين منهم معلومات جنائية» من بينهم عميل سيئ النية مقيمين بدائرة قسم ومركز شرطة دمنهور بالبحيرة تخصص نشاطهم فى ارتكاب وقائع سرقة أغطية ومهمات شبكة الصرف الصحى، مستخدمين مركبة تروسيكل «ملك أحدهم». بمناقشة المتهمين اعترفوا بالسرقات وأرشدوا عن المسروقات. تحرر محضر وباشرت النيابة التحقيقات.

النيران تدمر مخبزًا وإصابة ٣ أشخاص باختناق

قنا- محمد حمدى:

أصيب ٣ أشخاص بحروق واختناق، إثر نشوب حريق داخل مخبز خاص بشارع بورسعيد فى مركز فرشوط، شمالى محافظة قنا.

كان اللواء مصطفى مبروك درة، مساعد وزير الداخلية، مدير أمن قنا، قد تلقى إخطارًا من غرفة العمليات بورود بلاغ من النجدة بنشوب حريق داخل مخبز فى شارع بورسعيد مركز فرشوط، وأسفر عن إصابة ٣ أشخاص.

وانتقلت قوات الحماية المدنية، بإشراف العميد هانى الإتربى، مدير الدفاع المدنى والحريق بقنا، إلى مكان الواقعة، وتبين من تحريات اللواء أحمد البديوى، مدير المباحث الجنائية، نشوب حريق فى مخبز سياحى.

وأسفر الحريق عن إصابة كل من «حسن.ص.ع»، ٤٥ عامًا، بحروق من الدرجة الثالثة بالوجه واليدين، و«إسلام.ع.ع»، ٢٥ عامًا، بحروق من الدرجة الثانية بالوجه والرأس واليدين، إضافة إلى إصابة شخص آخر بحالة اختناق وتدمير محتويات المخبز بالكامل، وتمكنت قوات الدفاع المدنى من السيطرة على الحريق قبل امتداده للمحال التجارية المجاورة، وتم نقل المصابين إلى مستشفى فرشوط المركزى لتلقى العلاج، فيما تحرر محضر بالواقعة، وأخطر النيابة العامة لتتولى التحقيقات، والتى طلبت تحريات المباحث حول الواقعة وكشف ملابساتها وأسباب الحريق.

جانب من الحادث

«من حقك تعرف»

ما هى الإجراءات المتبعة عند استخراج بدل فاقد لبطاقة الرقم القومى؟

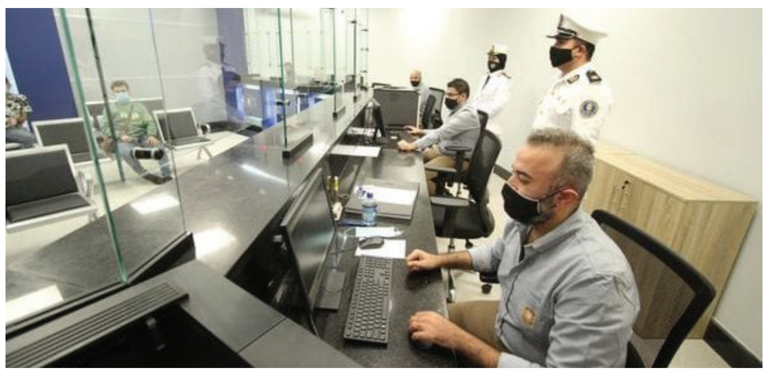

السجل المدنى

كتبت- فاطمة أبوشنب:

عند استخراج بطاقة الرقم القومى يجب تقديم عدد من الأوراق المحددة، بينما فى حالة تغير الحالة الاجتماعية أو الوظيفية تحتاج مستندات أخرى، وفى سطور توضح «المصرى اليوم» الأوراق والمستندات المطلوب تقديمها لسجل الأحوال المدنية.

يمكن استخراج بدل فاقد لبطاقة الرقم القومى بشكل مباشر من الفروع التابعة لمصلحة الأحوال المدنية.

شراء نموذج بطاقة الرقم القومى واستيفاء البيانات واعتماد النموذج بشكل رسمى فى حال تغير محل الإقامة أو الوظيفة، وإحضار المستندات والأوراق المطلوبة. والتوجه للتصوير بالسجل المدنى والانتهاء من الإجراءات المقررة والحصول على إيصال للاستلام فى الموعد المحدد. والمواطن الذى يخالف تعليمات الأحوال المدنية فى استخراج بطاقات الرقم القومى أو تحديث بياناتها من الحالة الاجتماعية والوظيفة يطبق عليها المخالفات المقررة وتتمثل فى دفع المواطن غرامه قدرها ١٠٠جنيه عند تعامل المواطن بالبطاقة الشخصية المنتهية مع الجهات الحكومية والرسمية وعدم تحديث البيانات بعد مرور ٣ شهور من تغييرها يعاقب بغرامة ٥٠ جنيهًا. وعدم تجديد بطاقة الرقم القومى بقيمة ٥٠ جنيهًا. عدم استخراج بدل فاقد للبطاقة بعد أسبوعين من تحرير المحضر الخاص بالفقد وقيمتها ٥٠ جنيهًا وتأخر المواطن عن استخراج بطاقته بعد بلوغه السن القانونية ١٥ عامًا بقيمة ١٠٠ جنيه. وفى كل حالات تغير الحالة ببطاقة الرقم القومى أو استخراجها لأول مرة يستلزم شراء استمارة الحصول على بطاقة الرقم القومى وفى حالة تجديد البطاقة يجب إحضار بطاقة الرقم القومى القديمة وصورة وثيقة الزواج أو البطاقة العائلية للزوج بالنسبة للمتزوجين فقط. اعتماد المهنة من النقابة المختصة لأصحاب المهن النقابية، أما بالنسبة لأصحاب المعاشات أو ذوى المؤهلات العلمية بالبطاقات الشخصية أو العائلية لا يشترط اعتماد الاستمارات وتقديم خطاب التأمينات للعاملين بالإدارة الخاصة، إرفاق صورة من المؤهل الدراسى بعد الاطلاع على الأصل فى حالة إثباته.

ومن بين شروط استخراج بطاقة الرقم القومى من السجل المدنى أن يكون مصرى الجنسية وألا تقل سن المتقدم عن ١٥ عاما.. ويشترط أن يكون للمتقدم بيان ميلاد من السجل المدنى.

المشدد ٦ سنوات وغرامة ١٠٠ ألف جنيه لعاطل يتاجر فى الهيروين

كفرالشيخ- مجدى أبوالعينين:

قضت الدائرة الثانية بمحكمة جنايات كفر الشيخ بمعاقبة عاطل بالسجن المشدد ٦ سنوات، وغرامة مائة ألف جنيه، ومصادرة المضبوطات، لاتهامه بالاتجار فى الهيروين وإحراز سلاح نارى بدون ترخيص.

صدر الحكم برئاسة المستشار شريف محمد قورة، رئيس المحكمة والدائرة، وعضوية المستشارين محمد مصطفى سليم، رئيس المحكمة، وأحمد فتحى عبدالمتعال، نائب رئيس المحكمة، ومحمد أبوزيد، وسكرتارية محمد أبوطالب، وذلك فى أحداث القضية رقم ١١٥٧ لسنة ٢٠٢٤ جنايات مركز كفر الشيخ، المقيدة برقم ١٤١ كلى كفر الشيخ لسنة ٢٠٢٤.

وكان المستشار سعود محمد نجيب، المحامى العام الأول لنيابات كفر الشيخ، قد أحال «م.ع.ع.ب»، ٢٤ سنة، بدون عمل، من عزبة عزيز بمركز المحلة الكبرى فى الغربية، للمحاكمة الجنائية بمحكمة جنايات كفر الشيخ، لأنه فى يوم ٧ يناير ٢٠٢٤، بدائرة مركز شرطة كفر الشيخ، قد أحرز ١١٣ لفافة جوهر الهيروين المخدر بقصد الاتجار، كما أحرز وبدون ترخيص سلاحا ناريا غير مششخن «فرد خرطوش»، وذخيرة عبارة عن طلقة واحدة لذات السلاح.

وكان النقيب أحمد عصام الدين الساخى، معاون مباحث مركز شرطة كفر الشيخ، قد أكد فى تحرياته أنه وردت إليه معلومات أكدتها التحريات السرية والرقابة الشخصية للمتهم أنه يقوم بالاتجار فى المخدرات بدائرة مركز شرطة كفر الشيخ، وبعد تقنين الإجراءات واستئذان النيابة العامة.

بعد ٥ أيام من غرقه.. انتشال جثمان غريق الساحل الشمالى

الإسكندرية- ناصر الشرقاوى:

نجحت قوات الإنقاذ النهرى، مدعومة بعدد من الغواصين المتطوعين، فى انتشال جثمان الشاب أحمد نور مدحت الدمرداش، غريق الساحل الشمالى، وذلك بعد ٥ أيام من غرقه بأحد شواطئ قرية البلاح.

كانت شرطة النجدة قد تلقت بلاغًا من الأهالى يفيد بتعرض شاب للغرق بشاطئ قرية البلاح بالكيلو ٦٥ بالساحل الشمالى، وانتقل ضباط الشرطة وقوات الإنقاذ النهرى برفقة سيارة الإسعاف إلى الشاطئ المشار إليه.

وتبين من الفحص غرق المدعو «أحمد نور مدحت الدمرداش»، ٢٣ عامًا، من محافظة الإسكندرية، أثناء قضائه إجازة العيد بشاطئ القرية السياحية المشار إليها بالساحل الشمالى.

وأوضح إيهاب المالحى، قائد فريق «غواصين الخير» بالإسكندرية، أنه جرى العثور على الجثمان طافيًا على مياه البحر على بعد نحو ٥ كيلو مترات من موقع الغرق بقرية البلاح.

وأضاف المالحى أن أعمال البحث عن الجثمان بدأت من يوم الأحد الماضى وحتى اليوم، بواسطة «غواصين الخير»، وجرى إخطار حرس الحدود والقرى المجاورة، تحسبًا لظهور الجثمان على سطح المياه، وهو ما تحقق اليوم.

تحرر المحضر اللازم بالواقعة، وباشرت النيابة العامة التحقيق، وجارٍ اتخاذ الإجراءات القانونية.

أحمد حسن فتيحى

قليل الحكمة

توفرت له كل المقومات الحياتيه.. بُعث ليدرس خارج مدينته..

يُدفع له مصاريف يومية.. ومستحقات جامعته تدفع مع سكنه ومواصلاته.. وفوقها كمان ليستمتع بعطلته الأسبوعية..

كل شىء جميل وعلى ما يرام.. أنهى دراسته.. وعاد إلى مدينته..

فرح به أهله.. وقبل أن يبدأ فى اكتساب رزقه فكروا فى زواجه.. وانصرف بفكره.. لا يفكر فى انخراطه فى الإنتاج..

فرحت الأسرة به.. ودفعوا صداق زوجته.. وأثثوا له بيته.. وأحضروا له من يساعد زوجته.. ووافقوا على الطباخ والسائق.. أعطوه كل مقومات الحياة..

قضى شهر العسل.. وعاد إلى مدينته لا شغلة ولا مشغلة..

بحثوا له عن وظيفة.. واشتغلت الشفاعات والواسطات والتمنيات..

التحق بوظيفة وأخرى.. ولا تمضى عدة أسابيع إلا ويتركها قائلا.. ما ناسبتنى الشغلة..

مصروفه من أبيه.. وخاله يساعده.. وعمه يفتكره.. وهكذا تمر أيامه.. بين تسكع فى البيت.. والتليفزيون والمطاعم والمقاهى..

هى.. ابنة من أناس آخرين.. غير ما وصفناه..

انتفضت فى بيتها.. وأصبحت ترجو وتلوم زوجها.. وتندب حظها تارةً.. وتنصح تارةً.. وقررت أن تترك بيتها.. ليفيق من غفوته ويستدرك ما بقى لمستقبله..

شكى لأمه.. قالت له.. أنا أزوجك ست ستها.. أخصرها بطرانة..

طلق وترك أطفالا صغارا.. وتزوج أخرى..

هكذا تستمر حاله..

لا يُردع ولا يقبل نصيحة مراجع..

قليل الحكمة..

قليل الحياء..

قليل المال..

قليل الإنتاج..

كثير الأبناء..

يا لطيف الطف..

***

حكاية أخرى

كانت تحرص على أداء الصلاة أثناء وجوده.. تعود على ذلك وأصبح لا يراها إلا وهى ساجدة..

قال لها.. يا أمى عندما آتى أراك دومًا فى صلاة ولم أكن عندك إلا وأنت منتهية من الصلاة..

قالت.. يا بنى أريد أن أنصحك فلم أجد بدًا من ذلك.. فإذا رأيتنى.. ربما يحن قلبك وتصلى..

فإنى أكره أن أقول لك ولا تطعْ.. أو آمرك فلا تسمعْ.. وأحب أن تتعلم.. بما ترى.

هل وصلت رسالتى؟..

بعدها لا يأتى إلا ويصلى عندها.. تفرح به..

رمى عقاله كما يفعل الجميع.. أخذته وقبلته وأعطته إياه.. ليوضعه فوق رأسه..

سألها لماذا هذه القبلة التى وضعتِها على العقال؟..

قالت يا بنى.. إن الله يقول وإن من شىء إلا ويسبح بحمده.. وأحببت أن يسبح العقال فوق رأسك وهو راض عنك..

دخل عليها مغموما.. مهموما.. سألته وعرفت منه ما أهمه وأغمه..

قالت يا بنى.. إن ابتسامتك لى تنجيك من غمك وهمك.. جرب وسترى..

ابتسم..

تلقى مكالمة هاتفية تبشره.. فضحك من قلبه.. وقال لها.. فرجت..

«من عنده أم عنده كنز.. لا يفوتك أن تنال منه».

غياب «الشحات» عن حضور محاكمته فى الاعتداء على «الشيبى»

الدفاع يطلب استدعاء رئيس اتحاد الكرة.. والمحكمة تؤجل القضية لجلسة ٩ مايو

كتبت- عبير محمد:

قررت محكمة جنح مدينة نصر بالقاهرة، أمس، تأجيل أولى جلسات محاكمة لاعب الأهلى حسين الشحات، فى اتهامه بالتعدى على لاعب نادى بيراميدز محمد الشيبى، مغربى الجنسية، أثناء المباراة التى جمعت فريقهما باستاد الدفاع الجوى، إلى جلسة ٩ مايو المقبل للإطلاع.

أثبتت المحكمة بمحضر الجلسة غياب اللاعبين حسين الشحات، و«الشيبى»، فيما حضر دفاع «الشحات» وطلب استدعاء طاقم تحكيم مباراة الأهلى وبراميدز، إضافة إلى استدعاء اللاعب طاهر محمد طاهر وعلى معلول ومحمد مجدى أفشة للاستماع لشهاداتهم، كما طلب سماع شهادة سيد عبدالحفيظ مدير الكرة وقتها، وجمال علام رئيس اتحاد الكرة المصرى، وعامر حسين، عضو مجلس إدارة الاتحاد المصرى لكرة القدم، والمشرف على المسابقات، لسؤالهم عما إذا كان صدر قرار عن وقف «الشحات» بسبب هذه الواقعة.

وطلب دفاع الشحات استخراج صورة رسمية من تقرير مراقب المباراة، وصورة رسمية من قرار اتحاد كرة القدم المصرى بشأن إحالة اللاعب محمد الشيبى إلى لجنة الانضباط داخل الاتحاد، إضافة لطلب الحصول على صورة رسمية من ملف القضية، بينما طلب دفاع «الشيبى» الإطلاع على ملف القضية، وسبق وأن قال محامى «الشيبى» إن الواقعة لا تخص سوى موكله، وليس لـ«بيراميدز» علاقة بها، موضحًا أنه حين أصدر «الشحات» بيانا للاعتذار عما بدر منه تجاه موكلى وجهه إلى جماهير النادى الأهلى والمغاربة من دون ذكر اسم المعتدى عليه وبالتالى فهو لم يعتذر له.

جانب من المشادة بين الشحات والشيبى خلال المباراة

فى المقابل، قال دفاع لاعب الأهلى إنه بصدد التقدم بتظلم أمام المحامى العام الأول لمحكمة استئناف القاهرة، بعد قرار إحالة «الشحات» للمحاكمة، مشيرًا إلى أن موكله لم يعلن بالقرار سوى بعد نشره على المواقع الإخبارية ولسان محامى «الشيبى». وكان «الشحات» قدم اعتذارًا لدى ظهوره فى برنامج «رامز جاب من الآخر» المذاع على قناة «إم بى سى مصر» من تقديم الفنان رامز جلال، إذ قال: «بعتذر للشيبى لأنى غلطت فى والدته، ومكانش لازم أعمل كده ودى كانت أول مرة أعملها». وكشفت التحقيقات أن حسين الشحات لاعب الأهلى اعتدى على«الشيبى» بالسبّ ثم صفعه وأكمل النيل منه بعبارة: «علشان إنت قليل الأدب»، وكان ذلك على مرأى ومسمع من اللاعبين والجماهير وممثلى وسائل الإعلام. وورد بتحريات الشرطة أنه فى ٢٣ يوليو الماضى باستاد الدفاع الجوى فى القاهرة أثناء إقامة مباراة لكرة القدم جمعت فريقى بيراميذر والأهلى فى بطولة الدورى الممتاز اعتدى حسين الشحات على اللاعب محمد الشيبى وشتمه بالأم أمام ملايين المشاهدين. وفى بلاغ «الشيبى»، اتهم حسين الشحات لاعب الأهلى بالبلطجة والضرب والسبّ والقذف والإهانة والترويع، فضلًا عن التهديد بالإيذاء الجسدى، وكل ذلك ترتب عليه إيذاء نفسى وجسدى عقب نشر فيديوهات بشأن واقعة الصفع على مواقع التواصل الاجتماعى المختلفة.

مصرع صاحب شركة سياحة فى أسانسير خلال فصل الكهرباء بالهرم

أسرة الضحية: «أنقذ طفلاً سودانيًا قبل سقوطه بعلبة المصعد.. وكان عائدًا من العمرة»

كتب- محمد القماش:

«أنقذ طفل سودانى عمره ١٠ سنوات، طلعه من علبة الأسانسير، وهو جه يطلع اتزحلق».. سكان عقار وأسرة محمود خطاب، رئيس مجلس إدارة إحدى شركات السياحة، يروون تفاصيل مأساة مصرعه أمس، إثر سقوطه من المصعد ليلقى مصرعه داخل العقار محل سكنه فى منطقة الطوابق فيصل بالجيزة، عقب انقطاع التيار الكهربائى.

«خطاب»، حسب محمد كشك، شقيق زوجته، تواصلت معه «المصرى اليوم»، قال إنه دُفن أمس بمسقط رأسه فى محافظة القليوبية، وكان محبوبًا من الجميع ولا يتأخر عن واجب ويقدم يد العون لكل محتاج، وحين نزل بالأسانسير فى العقار الذى يقيم به كان رفقته طفل سودانى الجنسية بالطابق الـ١١، وفجأة حدث عُطل إثر انقطاع التيار الكهربائى بينما كانا بين الطابقين السادس والسابع، ولم يكن أمامهما سوى الخروج من «علبة الأسانسير»، فـ«خطاب» حمل الصغير وساعده فى ذلك، لكنه لم يتمكن هو من العبور إلى بر الأمان إذ انزلقت قدماه، فيما نجا الطفل لصغر حجم جسده. أقارب الضحية، صاحب الـ٤٥ عامًا، يشيرون إلى سقوط «خطاب» بـ«علبة الأسانسير»، وهو ما نتجت عنه الوفاة، وحين طالعوا جثمانه بثلاجة حفظ الموتى فى المستشفى رأوا جُرحًا كبيرًا فى الرأس، وكدمات أخرى بالظهر، بينما باقى الجسد كان سليمًا، فالوفاة جرت فى الحال جراء ارتطام الرأس الشديد.

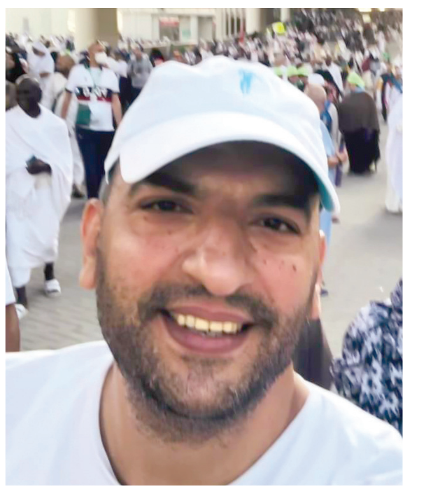

محمود خطاب ضحية الأسانسير

«كشك»، نسيب الضحية، يقول إنّ الأسانسير دائمًا ما يتعطل وسكان العقار اعتادوا فتح الباب والخروج بطريقة ما، لكن قدر «خطاب» كان موته، قبل إنقاذه للشخص الذى كان رفقته «كان عمال يصوت وهو بيهديه»، مرددًا: «نسيبى على طول كان كده كويس، وفى حاله ومفيش على لسانه غير كله رايح، حين يعاتبونه على أن أشخاصا نصبوا عليه فى فلوس أحيانًا تكون بآلاف الجنيهات».

عن جنازة «خطاب»، يحكى نسيبه أنه «كان طاير بالنعش، الرجالة كانت بتبكى عليه، وربنا كان مسهل له كل حاجة، مات واتدفن فى نفس اليوم»، يتوقف عن الحديث لثوانٍ، يعاود كلامه «تعرف لو كنت شوفته أو كلمته تحبه على طول، كان شهمًا ورجولة».

الضحية تزوج قبل ١٥ عامًا، ولم يُرزق بأولاد، يقول أحد أفراد أسرته، وكان ينظر للأمر بأنه «كرم من عند ربنا»، وأكيد هيرزقه بالذرية الصالحة يومًا ما، وكان محبًا لزوجته «غادة» التى انتابتها مشاعر حزن بالغة بعد مأساة رحيل رفيق دربها، ولم تستطع التحدث إلى الناس بسبب الأزمة التى ألمت بها.

يوم الـ٩ من إبريل الجارى، عاد «خطاب» من رحلة عمرة بالأراضى السعودية، كأنها خاتمة أعماله، تحسبه أسرته «شهيدًا». تحقيقات النيابة العامة توصلت إلى عدم وجود شبهة جنائية حول الوفاة، وصرحت بدفن جثمان الضحية.

البداية، كانت بتلقى اللواء محمد الشرقاوى، مدير الإدارة العامة للمباحث الجنائية بمديرية أمن الجيزة، إخطارًا من قسم شرطة الأهرام، بمصرع رجل أربعينى إثر انقطاع التيار الكهربائى بمحل سكنه إذ سقطت به «كابينة الأسانسير».

قوة من الشرطة، توجهت إلى مكان الحادث رفقة قوات الحماية المدنية التى انتشلت الجثمان وبناءً على قرار النيابة العامة نقل إلى ثلاجة حفظ الموتى لحين الانتهاء من مناظرته والتأكد من سبب الوفاة وعدم وجود شبهة جنائية.

صفية مصطفى أمين
safia_mostafa_amin @ yahoo.com

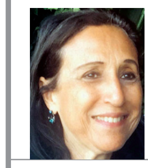

جبر الخواطر.. وطحنها!

يزعجنى عدم مراعاة مشاعر الناس لبعض!. يبدو أن حياة الزحمة والسرعة التى نعيشها جعلتنا مشغولين بأنفسنا، ولا نضيع ثانية فى التفكير فى غيرنا، رغم أن مراعاة مشاعر الغير تجعلهم يحرصون على مشاعرنا، فلا يوجهون لنا نقدًا يؤذى إحساسنا أو يُشعرنا بالحرج أو الضيق. ويزعجنى جدًّا إعلامنا وإعلاميونا، الذين يفتقرون لأبسط قواعد الذوق والإنسانية، بحثًا عن الشهرة أو «الترند» على مواقع التواصل الاجتماعى، فيستضيفون ممثلة متواضعة الجمال، لكن متميزة فى دورها الثانى بمسلسل ما، ويسألونها: ما إحساسك، وأنت تمثلين بجانب فنانات فاتنات مثل فلانة وفلانة!، ويسألون فنانة أخرى بجرأة شديدة: لماذا لم تتزوجى وأصبحت «عانس»!، ويوجهون سؤالًا جارحًا إلى فنان محبوب قائلين: لماذا تحبك البنات رغم إنك مش «جان»!، ورغم أن إجابات الفنانين دبلوماسية على تلك الأسئلة السخيفة، ورغم أنه يبدو للمشاهدين أن الفنانين تقبلوا الأسئلة بروح رياضية، فإننى أرى أن ما حدث هو كسر خواطر وعدم مراعاة لمشاعر الضيوف أمام المشاهدين، بالإضافة إلى أنه جليطة قد تُضعف ثقة الفنان فى نفسه!.

فى نفس السياق، أريد أن أتحدث عن سبب نجاح مسلسل «كامل العدد»، الذى عُرض الجزء الثانى منه فى رمضان. هو مسلسل واقعى حقيقى، نعيش الكثير من أحداثه فى بيوتنا. يعرض بسلاسة ودقة ردود أفعال النفس الإنسانية. لا يوجد فى أحداثه أى افتعال. تتطور الحدوتة بانسيابية بلا «أفورة». ورغم أن المسلسل يضع أمامنا أحيانًا علاقات إنسانية نموذجية نادرة الوجود، فإنه يجعلنا نتمنى أن نعيش مثلها، وبالتالى يمكن أن نسعى إلى تحقيقها فى حياتنا الخاصة!.

من نقاط قوة المسلسل أنه يعرض طرق تفكير مختلفة، تأتى من خلفيات متعددة، قد لا نستسيغها، ولكنها ترتقى بنا للنسخة الراقية من العلاقات الإنسانية النموذجية، مثل تقبل الحماة لزوجة الابن، التى كانت متزوجة عدة مرات ولها أبناء. رغم معارضتها للزيجة فى البداية.. تتطور العلاقة بمرور الوقت، واختلاف الأحداث والظروف، حتى تتحول إلى علاقة حميمة راقية. نتابع أيضًا علاقة الأبناء بزوج الأم ومقاومتهم له فى البداية، ثم تطور العلاقة بالتدريج طبقًا للمرحلة العمرية التى يمرون بها حتى يصلوا معًا إلى علاقة منطقية متحضرة. رغم بساطة المسلسل، ورغم أنه قد يصنف على أنه كوميدى خفيف، فإن كل حلقة منه درس فى حد ذاته، فنحن نستمتع بعلاقات راقية بين الجدود والأحفاد، وبين الزوج والزوجة، وبين الأبناء والآباء. كل هذه الدروس يمكن أن ترتقى بنا إلى دنيا أجمل، لو سعى كل واحد منا أن يستفيد منها!.

شاب أمام «الأسرة»: «طلقتنى دون علمى لأن العصمة فى يدها»

«المدعية» تطالب طليقها بمؤخر الصداق ونفقتى عدة ومتعة

كتبت- فاطمة أبوشنب:

نظرت محكمة الأسرة، دعويى نفقة عدة ومتعة، أقامتهما سيدة أربعينية ضد طليقها بعد أن طلقته غيابيا عند مأذون لكون العصمة فى يدها، وقالت المدعية فى دعواها إنه يرفض إعطاءها حقوقها الشرعية مما جعلها تقيم الدعويين ضده.

ذكرت المدعية أنها تزوجت منذ عام من شاب يصغرها بـ٤ سنوات، كان مستواه المادى بسيطا، واتفقت معه على الزيجة بشرط أن تكون العصمة فى يدها، وحدثت بينهما مشادات كلامية أكثر من مرة بسبب اختلاف المستوى الاجتماعى، إلى أن قررت إنهاء الزيجة وتطليقه غيابيا لكون العصمة فى يديها.

حضر المدعى عليه أمام المحكمة وقال إنه كان يعيش مع طليقته بمسكن الزوجية التى تمتلكه فى إحدى المدن الجديدة لكونها تنتمى لأسرة ميسورة الحال، وكانت إمكانياته المادية بسيطة عند الاتفاق معه على الزواج تجعله لا يستطيع أن يشترى شقة أو تأسيسها، لكنه وجد طليقته تقدم له كل الإغراءات من شقة وسيارة، ما جعله يوافق على كافة شروطها ومن بينها أن تكون العصمة فى يدها.

وأضاف أمام المحكمة: «استمرت الزيجة لمدة عام واحد كانت تعاملنى بتعالٍ لاختلاف المستوى الاجتماعى بيننا، المشاحنات كانت مستمرة بيننا بسبب تحكمها فى كل الأمور لامتلاكها كل شىء حتى قرار الطلاق».

وتابع المدعى: «آخر مشادة وقعت بيننا بسبب باب الثلاجة قالتلى إنت مقفلتهوش كويس وغضبت بشده حاولت امتصاص غضبها إلا أنها ظلت توبخنى».

وأوضح: «علمت عقب ذلك بأنها طلقتنى غيابيا عند المأذون، إضافة إلى إقامتها دعويى نفقتى عدة ومتعة أمام المحكمة».

وقالت نهى الجندى، محامى المدعى عليه، إن موكلها لم يطلب الطلاق وعلم بالصدفة أنها طلقته غيابيا وتطالبه بحقوقها الشرعية من مؤخر صداق ونفقتى عدة ومتعة، وطلبت بعدم قبول الدعوى لكون الطلاق واقعا منها، وأنها صاحبة القرار فيه دون الرجوع لموكلها.

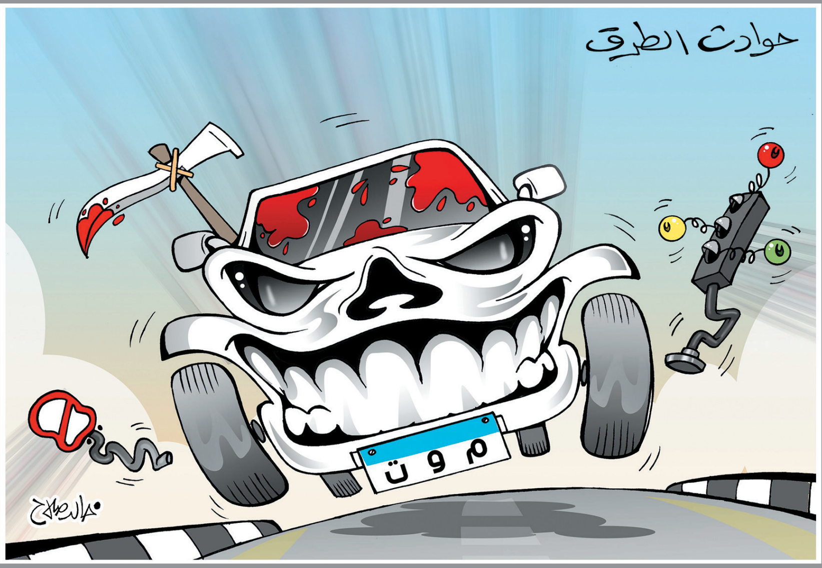

شارك
صحافة من وإلى المواطن
شاركونا تغطيتكم للأحداث الحية وما تواجهونه من مواقف
لافتة وذلك عبر موقع شارك sharek.almasryalyoum.com
رقمنا على واتس آب: 01116006007
فاكس: 27926331
بريدنا: ahlamy30@yahoo.com
voice@almasryalyoum.com

المرض لسان حال المشاعر

يجب أن نعى أن النفس مكونة من جسد (حواس) وعاطفة (مشاعر) وعقل (أفكار) يؤثر كلها فى بعضها البعض.

ولا يمكن الفصل بينها. المشاعر هى المايسترو الذى ينظم كل شىء فى حياتنا، صحتك وأفكارك ومرضك، سعادتك وشقائك. فإن وصف شعورك بدقة شديدة يجعلك تحدد مشكلتك بدقة شديدة، وبالتالى يساعدك على حلها.

وفى إحدى المحاضرات التى حضرتها عرفت أن الأشخاص نوعان، نوع يفكر ويقيس ويحلل كل شىء يشاهده، ويكون منفصلًا عن كل شىء حوله.

ونوع آخر ذائب بداخل شعوره ويذوب فى مشاعر الناس، ويشعر بمشاعرهم ويمرض بمرضهم، أى متكامل معهم.

ولكى نصل إلى الاتزان، فعلينا عمل توازن بين هذين الجانبين، لأن العيش بجانب واحد منهما يجلب الأمراض.

وجدير بالذكر أنه فى السبعينيات ظهر علم metahealth والذى اكتشفه العالم جريت هامر، والذى يؤكد العلاقة الكبيرة بين الأمراض، وبين الحالة الشعورية للإنسان.

وأن المرض يظهر بعد تبنى الشخص مشاعر مؤلمة لفترة طويلة، أوتعرضه لصدمة قوية.

إذن ما الحل كى نحمى أنفسنا؟ يجب علينا أن نصف مشاعرنا بدقة ونحاول أن نعيش فى اتزان.

والاتزان يأتى بكل سهولة عندما نعود إلى الفطرة، حيث إننا عندما نخالف الفطرة، نتعب ونتألم فى حياتنا. ولكى نصل إلى مرحلة التشافى الذاتى، علينا بثلاثة خطوات: أولا، يجب أن نحب أنفسنا بطريقة كافية ونرعاها ولا ننتظر التقدير من الآخرين.

ثانيا، إدراكنا بأنه يجب أن ندير مشاعرنا لأنها تؤثر علينا وعلى كل من حولنا.

ثالثا، عدم الهروب من اللحظة الراهنة، بل الانتباه لها، فلا نفكر فى الماضى لأنه من محفزات الحزن، ولا فى المستقبل (تخطيط فقط).

وإذا طالت مدة المشاعر المضطربة، فاللجوء إلى مختص.

مروة مصطفى حسونة
amarwa618@yahoo.com

على باب الوزير

شكراً لاستجابتكم

كتبت- أحلام علاوى:

ردا على ما تم نشره تحت عنوان «رجاء إلى وزير التعليم العالى» بشأن حالة الدكتورة مروة سعد بدرى، المدرس بقسم جراحة الأنف والأذن والحنجرة بجامعة سوهاج، تلقت الجريدة من الأستاذ الدكتور مجدى محمد أمين، عميد كلية الطب ورئيس مجلس إدارة المستشفيات الجامعية بسوهاج، ردا أفاد فيه بأن الدكتورة مروة تعرضت لإصابة عرضية أثناء قيامها بإجراء عملية لأحد المرضى، وكانت تستخدم حقن محلول لزوم العملية التى تجريها. واجهت الدكتورة مقاومة للحقن مما استلزم أن تضغط بشدة على السرنجة، فانفصل سن السرنجة بقوة وارتد إلى عينها، نظرا لاقتراب وجهها دون ارتدائها أى وسائل حماية من نظارات أو حاجز وجهى، مما أدى لإصابة مباشرة بالعين اليسرى. وتم التعامل الفورى والمباشر مع المصابة بقسم طب وجراحة العين وبعد مناظرتها، تبين وجود انفجار بمقلة العين، مع جرح قطعى بالقرنية فى حدود ٣ مم، مع كتاركتا تصادمية «مياه بيضاء». وتم حجزها بالمستشفى بقسم طب وجراحة العيون بالمستشفى الجامعى. وأضاف: وجه رئيس الجامعة الدكتور حسان النعمانى، بتوفير كافة أوجه الرعاية الطبية للدكتورة، وتذليل أية معوقات حتى تمام الشفاء، دون تكليفها أية مصروفات. وتوجيه قسم طب وجراحة العين بالتعامل معها مباشرة، وإخضاعها لعملية لإصلاح انفجار العين. ثم بعد ذلك إجراء عملية المياه البيضاء، وزرع العدسة ولكن بعد استقرار حالة العين لاستبعاد حدوث تلوث، وكذلك تحضير عدسة متعددة البؤر لتتمكن الطبيبة من ممارسة عملها بشكل طبيعى. موضحا قيام فريق طبى من القسم بإجراء عملية إصلاح انفجار مقلة العين بدون مضاعفات أولية، مع المتابعة المنتظمة. وبعد ثلاثة أيام حضرت الطبيبة تشكو من ظهور لون أبيض فى العين، وبالكشف تبين وجود التهاب بالعين، مع وجود ترسب فى الخزانة الأمامية، مع التهاب شديد فى القزحية وغشاء التهابى أمام حدقة العين. وهى مضاعفة خطيرة وراء حدوثها فى إصابات العيون عامة. وتم تحضير الحالة لعملية عاجلة لإزالة المياه البيضاء، وعملية استئصال الجسم الزجاجى، وتم حقن العين بزيت السيليكون لتعويض الجسم الزجاجى وللحفاظ على وضع الشبكية وكذلك وضع العين وحمايتها. كما أضاف أنه تمت المتابعة بعد العمليات، لكن لم يتحسن النظر مع اختفاء أعراض الالتهاب، فتم عرضها على لجنة وأوصت بتحويلها إلى الأستاذ الدكتور حسن مرتضى، أستاذ الشبكية بقصر العينى بالقاهرة، لأخذ الرأى. وبعد شرح الحالة وتطورها، قرر إجراء عملية أخرى لتثبيت الشبكية، وتم إجراؤها فى القاهرة، وخلال فترة العلاج بقسم العيون تمت المتابعة بشكل دقيق مع تقديم كامل الدعم الطبى. وجدير بالذكر أنه فور وقوع الحادث قامت إدارة الكلية بالبدء فى الإجراءات اللازمة لضمان حق الطبيبة باعتبار أن ما حدث إصابة عمل. وبشأن ما ورد بالموضوع عن رداءة نوعية السرنجات المستخدمة، فقد أوضح الرد أن إدارة التموين الطبى والصيدليات أفادت بأنه يتم توريد ما لايقل عن ١٥٠ ألف سرنجة عن طريق هيئة الشراء الموحد، ولم يرد مطلقا أى شكاوى منها.

مجدى أمين

خواطر وخلجات نفس

■ لا ولن.. يعود لا يوما ولا ساعةً ولا دقيقة ولا ثانية، عن الشباب أتحدث.

■ لسان حالك يتكلم.. خاطر هلَّ علىَّ وتلك لعمرَى طلقة فى صدرِ المحب. فرغم أنك مازلت صامتة إلاّ أن لسان حالك تَكلم، مَنكرا همتى العالية فى الخَنوع والخضوع لك، حقا وصدقا أراكِ أعددت لكل حَق باطل.

■ النتيجة واحدة.. أشهد لك أن نيتك السيئة معى كانت صادَقة. وأعلمك أنى إلى الآن مازلت لا أعلم ما الذى لحق بالآخر: سوء حظى أم سوء مصيرى. ولكن أعلم أن النتيجة واحدة.

■ راحة البال.. عندما كنت صغيرا كانت قريبة منى جدا بحيث لو كنت ساعتها مددت يدى لأمسكتها، والآن صارت بعيدة جدا رغم أنها استهلكت عمرى فى محاولة الوصول إليها.

■ ناتج.. مازلت أرانى معك وفى جوارك مختل خللا بالغا، فقد عَرفت من البداية أن تشدى إليك انتباهىَ، ومازلت أذكر ما نتج عنَ ذلك من كسور وأوجاع.

■ تصالح.. أتمنى أن أتصالح مع آثامى فى يوم ما، ولكن إلى الآن رأسها يابس.

صلاح عبدالستار محمد الشهاوى- طنطا
salahalshehawy@yahoo.com

مجاناً لكل القراء لمدة ٣٠ يومًا
متوفر على جميع التطبيقات
المصري اليوم PDF نسخة خاصة وتغطية شاملة
اقرأ أكثر.. بأقل من جنيه يومياً

المصري اليوم
أولى
www.almasryalyoum.com

واتس أب المصري اليوم
صوّر واكتب أهم الأحداث اليومية وابعتها على
0111 600 600 7

الجمعة ١٩ إبريل ٢٠٢٤م - ١٠ شوال ١٤٤٥ هـ - ١١ برمودة ١٧٤٠ - السنة العشرون - العدد ٧٢٤٩
Al Masry Al Youm - Friday - April 19 th - 2024 - Issue No. 7249 - Vol.20

عبدالله عبدالسلام
aabdelsalam65@gmail.com

حرق المراحل أم البدايات الصغيرة؟!

عقب موجات الاستقلال الكبرى لدول العالم الثالث فى خمسينيات وستينيات القرن العشرين، سادت مقولة إنه إذا كان الغرب قد أنجز نهضته على مدى عدة قرون، فإن علينا تحقيق نهضتنا خلال عقود أو سنوات قليلة، لأن الوقت ليس فى صالحنا. للأسف كانت النتيجة فشلا ذريعًا فى أغلب الأحوال لدرجة أن المزايا، التى كانت تتمتع بها الدول الفقيرة تحت الحكم الاستعمارى، خاصة التعليم والحكم الرشيد، تراجعت زمن الاستقلال والحكم الوطنى. التراكم والإنجازات الصغيرة المتواصلة أهم وأبقى كثيرًا من الطفرات المفاجئة. التغير الضئيل قد لا يكون ملحوظا لكنه أكثر أهمية على المدى الطويل.

فى كتابه «العادات الذرية»، وهو بين الكتب الأكثر مبيعًا حاليًا بأمريكا، يرى الكاتب جيمس كلير أن التغيرات الصغيرة يمكن أن تؤدى إلى تحسينات كبيرة سواء تعلق الأمر بإنتاجية أعلى أو تطوير مهارات جديدة أو تبنى نظام غذائى صحى. العادات الذرية، أى الصغيرة أو الضئيلة، تصنع فارقا، حتى ولو بنسبة ١٪، لكن شريطة أن تتواصل. البدء بمشروعات صغيرة قابلة للنجاح أفضل كثيرًا من الانخراط فى مشروعات كبيرة قد يكون مشكوكا فى جدواها أو نتائجها، كما يرى الكاتب.

كل الأشياء الكبيرة تأتى من بدايات محدودة. التغيرات الصغيرة الناجحة تساعد فى التخلص من الصورة السلبية عن النفس بأن الفشل مصير محتوم. النجاح، مهما كانت ضآلته، يجعل الشخص أو الدولة يبدأ فى الاقتناع بأن تحقيق الإنجازات والتقدم ليس مستحيلا. عندها تتشكل هوية جديدة وانطباع بأن ذلك الشخص أو تلك الدولة لديها مقومات النجاح. الإنجاز الواحد، مهما كان كبيرًا، لن يغير تصوراتك عن نفسك، لكن مع التراكم فى الإنجازات تترسخ الهوية القائمة على الثقة فى النفس والانتصار. فى هذا الإطار، فإن تحديد الأهداف والخطط مهم للغاية، لكن الأهم من ذلك أن يكون هناك نظام أو «سيستم» يضمن تذليل العقبات لإنجاح تلك الأهداف. قد تكون لدينا رغبة وقدرة على التغيير إلا أن «السيستم» يعوق تنفيذ ما نريد. الفائدة من تحديد الأهداف هو الفوز بالمباراة، لكن الغرض من بناء «السيستم» مواصلة اللعب والانتصار فى البطولة بأكملها.

جميعنا يرغب فى إنجاز ما يريد فى لمحة عين، لكن للأسف هذا الأمر فوق طاقة البشر.. لا بد من زمن محدد لتنفيذ المهمة والنجاح فيها. تمامًا مثلما ينثر الفلاح البذور فى الأرض ويرويها ثم ينتظر إلى أن تبزغ ليتعهدها بالعناية إلى أن يجنى الثمار. السرعة هنا لا تفيد بل ربما كانت خادعة. فى عام ١٩٨٥، جسد الفنان محمد صبحى فى فيلم «على بيه مظهر و٤٠ حرامى» شخصية إنسان لا يرضى بحاله ولا يعترف بواقعه ويريد أن يصبح مليونيرًا دون أى إمكانيات أو خبرات، شعاره «وتلاقى نفسك هووب.. بقيت فوق». كثير من كتب ما يسمى «التنمية البشرية» ساهمت فى انتشار هذا المفهوم الذى هو أقرب للخرافة من خلال عناوين على شاكلة «انجح فى حياتك من الوهلة الأولى.. كيف تصبح مليونيرًا فى ٦ أشهر؟.. طريقك للثروة الطائلة.. كيف تكسب الأصدقاء وتؤثر فى الناس؟».

يستغل مؤلفو تلك الكتب أن غالبية البشر لديهم رغبات دفينة فى الغنى والثراء والنفوذ بأسرع وقت ودون بذل مجهود، لذا يدغدغون مشاعرهم بأحلام غير قابلة تقريبًا للتحقق على الأرض. لكن الأهم أن هؤلاء الكتاب ينسون أننا لا نستطيع فعل الكثير حيال عامل الزمن. لا يمكننا اختزال السنوات فى أيام ولا القرون فى عقود.. كل ما نستطيع عمله بذل أقصى الجهد لكى نحقق ما نريد فى زمن أقصر نسبيًا. أما نظرية حرق المراحل، فقد أثبتت التجارب أنها وصفة للفشل على المدى الطويل. فى محاولاتهم لترويض السنين والشهور والأيام، اخترع البشر الساعة والتقويم وأمضوا أوقاتًا لا حصر لها لاكتشاف مفهوم الزمن. أسلوب الخطوة خطوة والبدايات الصغيرة طريق النجاح المستدام. التقدم لا يتحقق برصاصة واحدة.

أمستردام تحظر بناء فنادق جديدة لمحاربة «السياحة المفرطة»

مدينة أمستردام

كتب- أمانى حسن:

قالت الحكومة المحلية فى أمستردام الهولندية، إن أمستردام لن تسمح بعد الآن ببناء مبان فندقية جديدة فى إطار حربها ضد السياحة الجماعية.

تحاول المدينة جاهدة الحد من أعداد السياح، التى تصل إلى الملايين سنويًا، وذلك بشكل رئيسى عن طريق تثبيط السياحة الجنسية والمتعلقة بالمخدرات فى منطقة الضوء الأحمر.

وهذا هو الأحدث فى سلسلة من الإجراءات التى اتخذتها العاصمة الهولندية للتخفيف من مشكلة السياحة الزائدة فى المدينة.

فى العام الماضى، صوت مجلس مدينة أمستردام لصالح حظر السفن السياحية وإغلاق محطة الرحلات البحرية الخاصة به.

كما حظرت المدينة استخدام الماريجوانا فى الشوارع العامة بمنطقة الضوء الأحمر، وأنهت الجولات المصحوبة بمرشدين التى مرت بنوافذ العاملين فى مجال الجنس.

وبموجب قانون عام ٢٠٢١ المسمى «توازن السياحة فى أمستردام»، فإن مجلس المدينة «ملزم بالتدخل» عندما تصل أعداد السياحة إلى ١٨ مليون شخص.

تحت شعار «ليه نرميها وهى لسه فيها؟»
«خلود» تُعيد تدوير الملابس لتقليل الاستهلاك

كتب- أحمد مصطفى:

إعادة التدوير.. مهارة تطورت إلى صنعة وأسلوب حياة تتبعها خلود رضا، والتى يكمن سرها فى تأمل تفاصيل القطع، وتخيل صورة أخرى من الملابس والحقائب والأغراض، ومن ثم تقديم تصميم مستحدث من الشىء ذاته، يتناغم مع عالمها ويتماشى مع هواياتها، كونها تؤمن بأن الأزياء المعاد تدويرها هى الطريقة المثلى للتعرف والتعبير عن الذات، بجانب فوائدها من جعل كل الأشياء صالحة للاستخدام.

مع بلوغها سن الثانية عشرة، بدأت رضا، ابنة القاهرة، استكشاف ميولها فى إعادة تدوير الملابس والأقمشة، وبمرور الوقت أدركت أن الطريق يقودها لاحتراف هذا المجال، فآمنت بإشارات الحياة وقدمت تصميمات مُعاد تدويرها من أجل تشجيع الآخرين على التعلم والإنتاج ذاتيًا.

تقول لـ«المصرى اليوم»: «الهدف من إعادة التدوير تقليل الاستهلاك للملابس، أؤمن بشعار (ليه نرميها وهى لسه فيها؟)، دايمًا فى أفكار جيدة، لكن بتترمى فى طى النسيان، لإنها ماترسمتش على ورق».

وأضافت: «إعادة التدوير أيضا فيها إبداع وتخيل، بجانب أنها تجعل الشخص أكثر حماسة فى ارتداء واستخدام شىء كان على صورة أخرى، بالإضافة إلى أنها تساعد فى جعل الملابس تبقى لفترة أطول».

خلود وجانب من أعمالها فى إعادة تدوير الملابس

ولأن الموهبة وحدها لا تكفى، تثقل خلود، التى تخرجت فى كلية تربية فنية ٢٠٢٠، صنعتها بالبحث عبر الإنترنت عن أشكال الملابس التى تريد صنعها، والقراءة فى كتب الأزياء والتفصيل، والاشتراك فى دورات ومنح وورش تدريبية.

وأردفت: «الورش التعليمية بتفيد إننا نتعلم مبادئ الخياطة وتقنيات استخدامها فى إعادة التدوير، ومن خلالها بيتم ترشيحك للمشاركة فى فعاليات، بجانب التغذية البصرية، ومشاهدة فيديوهات وصور وسماع قصص من ناس خبرة فى المجال».

تقوم رضا فى الوقت الحالى على تعلم صنع المكرميات كجزوع الأشجار والخرز وإدخالها فى مجال الأزياء، وفنون الكروشيه والموازيك. كما تقوم بإعادة تدوير الخامات من أخشاب وزراير وخرز ونباتات وخيوط، بخلاف عملها كمعلمة تربية فنية.

وتشمل خبرة خلود فى هذا المجال ملابسها القديمة من قمصان وعباءات وبلوزات وفساتين وجيب وبلوزات وحقائب. إذ قامت بالتغيير من شكلها لتصبح مناسبة للاستخدام الحالى.

واستطردت: «كل عام تقريبًا أقوم بإعادة النظر إلى ملابسى وبجمع القطع اللى أصبحت أقل استخدامًا والتغيير من شكلها، وأحيانًا أذهب إلى محلات الملابس لأرى أشياء جديدة وأضيفها إلى مخزون أفكارى».

واختتمت: «من تجربتى إتعلمت مخافش وآمن بإن كل حاجة ممكن تتحول من مجرد فكرة أو تصور لحقيقة وقطعة ملموسة، مفيش حاجة بتبدأ كاملة، كلها خطوات صغيرة لحد ما الإنسان يوصل لشكل واضح للى هو عاوزه».

«استرجعت لحظات مؤثرة»

الفنان أحمد ماهر، عن دخوله فى نوبة بكاء ببرنامج «كلمة أخيرة» بسبب وفاة ابنه فى «صيد العقارب».

«الوحدة والخوف»
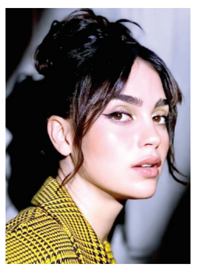
الممثلة العالمية ميليسا باريرا، عما شعرت به بعد طردها من سلسلة Scream، بسبب دعمها لفلسطين.

«جاوز المدى»
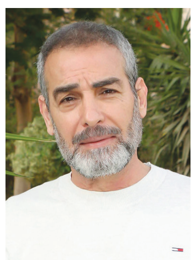
الفنان أحمد عبدالعزيز، عما تشهده مراسم العزاء وأروقة وساحات جنازات المشاهير من تطفل.

«خارج عن المألوف»

الفنانة ميس حمدان، عن سبب موافقتها على المشاركة بفيلم «أسود ملون» الذى يعرض حاليا فى السينمات.

«أستاذ كبير»
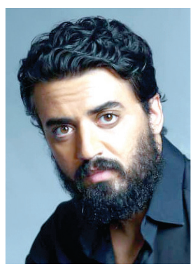
الفنان إسلام جمال، عن استمتاعه واستفادته من العمل أمام الفنان فتحى عبدالوهاب فى «الحشاشين».

«مصر ولادة»

الفنانة صابرين، عن سعادتها بالتعاون مع الجيل الجديد من الفنانين فى مسلسل «مسار إجبارى».

مين.. فين

■ فيلم «السرب» يطرح أخيرًا فى دور العرض المصرية يوم الخميس المقبل، الموافق ٢٥ إبريل الحالى، حيث انطلق تصويره فى عام ٢٠٢٠ وأصبح جاهزًا للعرض فى عام ٢٠٢٢، ولكن تم تأجيله، والفيلم بطولة أحمد السقا، شريف منير، آسر ياسين، نيللى كريم، صبا مبارك، كريم فهمى، محمد ممدوح، محمد فراج، أحمد صلاح حسنى، محمود عبدالمغنى، دياب، عمرو عبدالجليل، مصطفى فهمى، أمير صلاح الدين.

السقا

أسماء

■ الفنانة أسماء جلال قامت بظهور خاص فى أحداث فيلم «ولاد رزق — القاضية» المقرر طرحه فى موسم عيد الأضحى السينمائى ٢٠٢٤ فى دور العرض المصرية والعربية، وتجسد أسماء دورًا جديدًا على الأحداث حيث لم تتواجد فى الجزءين الأول والثانى وتطل من خلال شخصية فتاة تدير ملهى ليليًا ولديها قصة مع ولاد رزق.

■ السفير أجيت جوبتى، سفير الهند بمصر، أطلق حملة ترويجية سياحية بعنوان «الهند المذهلة» من خلال حملة حافلة تهدف إلى تسليط الضوء على الهند كوجهة جذابة للمصريين. يُظهر غلاف الحافلة صورًا متنوعة من جميع أنحاء الهند، وسوف تسير الحافلة على الطرق الشهيرة فى القاهرة.

■ مصر تحضر كضيف شرف فى الدورة الثالثة والثلاثين لمعرض أبوظبى الدولى للكتاب فى عام ٢٠٢٤، الذى يُقام تحت شعار «هنا.. تُسرد قصص العالم»، كما تم اختيار الأديب نجيب محفوظ كشخصية عامة لهذا العام، ويقدم المعرض مجموعة متنوعة من العروض والخصومات التى يقدمها شركاء المعرض لجميع زواره، وستبدأ فعاليات المعرض فى ٢٩ إبريل الحالى، وتتواصل حتى ١٢ مايو ٢٠٢٤.

أجيت جوبتى

■ مجمع اللغة العربية يُصدر موقعا إلكترونيا يضم كل المعاجم اللغوية ومعاجم المصطلحات، مثل معجم العامى الفصيح، ومعجم الأدب، والأنثروبولوجيا، والقانون وغيرها من المعاجم، لتسهيل البحث عن الكلمات وتعريب المصطلحات، كما توفر مجموعة من متخصصى المجمع يجيبون على استفسارات الجمهور.

■ الفنان أحمد كمال يُسافر إلى فرنسا هذه الأيام لحضور مهرجان كان السينمائى فى دورته الـ ٧٧، والذى يعقد فى الفترة من ١٤ إلى ٢٥ مايو المقبل، حيث يحضر عرض فيلم شرق ١٢ والذى يشارك فى بطولته.

Social

«جهِّز كمامتك وارتدِ نظارة شمس»
أطباء يقدمون «روشتة» لمواجهة أضرار رياح الخماسين

كتبت- آية كمال:

«رياح الخماسين بتجهز شنطة هدومها وجايالنا.. مرضى حساسية الأنف والصدر يجهزوا بجد، أدويتك، بخاخاتك، غسول الأنف، جلسات البخار، سوائل دافية بعسل نحل»، هكذا يستعد المواطنون عبر مواقع التواصل الاجتماعى لقدوم رياح الخماسين التى تحمل رياحًا جافة ونشطة وسط تخوف الكثيرين منها، بسبب حجب الرؤية، وحملها كميات كبيرة من الرمال المحملة من المناطق الصحراوية.

وقد أطلقت الهيئة العامة للأرصاد الجوية إنذارًا جويًا بشأن نشاط رياح الخماسين على مناطق من القاهرة الكبرى والوجه البحرى ومدن القناة والسواحل الشمالية الغربية وشمال الصعيد، وناشدت المواطنين خلال هذه الفترة من العام ارتداء الكمامات وإحكام غلق النوافذ جيدًا، وعدم الوقوف فى الساحات المكشوفة أوقاتًا طويلة منعًا لاستنشاق الأتربة.

وفى هذا الشأن، حرص العديد من الأطباء والخبراء على تقديم بعض النصائح للمواطنين عبر مواقع التواصل الاجتماعى، محذرين من التعرض للموجة الأولى من رياح الخماسين التى تنشط فى الربيع، خاصة مرضى الحساسية الصدرية والأنف، وقدم د. محمد وجدى، طبيب العيون، ٧ نصائح للوقاية من حساسية العين فى فصل الربيع والحد من مضاعفات الرمد الربيعى، مشيرًا خلال منشور له عبر موقع «فيسبوك» إلى أنه مع بداية فصل الربيع وقدوم رياح الخماسين يعانى أصحاب حساسية العين من «كابوس» ظهور بعض الأعراض، ومنها «الحكة، الاحمرار، وظهور إفرازات فى العين».

الكمامة ضرورة لمواجهة آثار الخماسين

أما عن نصائحه فهى: «عدم الخروج فى الصباح غير للضرورة، وتجنب أشعة الشمس ودرجات الحرارة العالية، ارتداء نظارات شمسية جيدة، عمل كمادات المياه الباردة على العين لعدة مرات يوميًا».

وأضاف: «تجنب فرك العين، الابتعاد عن العدسات اللاصقة، النوم الكافى والمحافظة على نظافة العين، متابعة طبيب العيون من أجل صحة العين وسلامة النظر».

فيما شدد أحد أطباء الصدر والجهاز التنفسى على ضرورة البقاء فى المنزل، وعند الخروج يجب الالتزام بالكمامة الطبية للحفاظ على تدفئة منطقة الوجه، كما أنه نصح المواطنين بتخفيف الملابس تدريجيًا، خاصة الأطفال وكبار السن، تفاديًا للإصابة بنزلات البرد.